"الدليل" مع هذا العدد

النهار

Vendredi 19 Décembre 1997 – 65 ème Année – N° 19928
الجمعة ١٩ كانون الأول ١٩٩٧ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٩٢٨
A N - N A H A R

التظاهرات الطالبية السلمية غمرت بالشموع مجلس النواب ورفعت شعارات السيادة

تحفّظ الهراوي عن تفاهم بري – الحريري أرجأ بت التعيين البلدي الى الاثنين

انفراجات على جبهتي السلام والحرية

فجأة انفتحت ابواب كنا نظنها موصدة مثال معبر كفرفالوس. وها هي التظاهرات الطالبية تمضي الى ساحة النجمة بعدما خلنا ان مصيرها تحدد في الاشرفية ليل الاحد الفائت. وفي جو المفاجآت ايضا وايضا تحول الاعتراض على التعيين في البلديات موقفا للموالاة مثلما كان للمعارضة على رغم تحفظ رئيس الجمهورية الياس الهراوي. وها هي كوة جديدة تفتح في العلاقات الاميركية – اللبنانية مع وضع حجر الاساس لمبنى القنصلية في عوكر.

كيف حصل كل ذلك؟

لا جواب حاسما. لكن هناك قراءة للاحداث وبخاصة لزيارة مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك للبنان هذا الاسبوع في خطوة تالية بعد زيارة الوزيرة مادلين اولبرايت لبيروت في ايلول الماضي. وكانت الزيارة الجديدة بعد الزيارة القديمة حمالة اضواء خضر لجملة أمور.

وهذه الآفاق ليست بعيدة من نتائج محادثات انديك في دمشق حيث ابلغت مصادر ديبلوماسية غربية هناك الى "النهار" ان اجواء ارتياح أحاطت بمحادثات المبعوث الاميركي مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

هذه الخطوات والمؤشرات التمهيدية على المسارين اللبناني والسوري في اتجاه واشنطن طرح تساؤلا حول آفاق المرحلة المقبلة وهل ما نشهده هو بداية جديدة على طريق مفاوضات السلام المجمدة؟

ومن الصورة الشاملة الى الصور التفصيلية. ففي ساحة النجمة لم تخرج الجلسة النيابية العامة في فصليها النهاري والمسائي بنتيجة حيال مشروع تعديل قانون الانتخابات البلدية والاختيارية. فعلى رغم اصطفاف اكثرية كبيرة الى جانب الغاء مبدأ التعيين في مشروع الحكومة معززة بقرار مؤيد لهذا الالغاء سبق الجلسة لكل من كتلة "التحرير" التي يرأسها رئيس مجلس النواب نبيه بري، وكتلة "القرار الوطني" التي يرأسها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، تصاعد تحفظ من بعبدا كان المعبر عنه وزير الداخلية ميشال المر مما ادى الى ارجاء الجلسة النيابية الى مساء الاثنين على ان تسبقها جلسة لمجلس الوزراء غدا على الارجح تضع صيغة بديلة من التعيين تستوحي نتائج انتخابات ١٩٦٣. وفيما ذكرت مصادر بري ان خيار سحب

– التتمة في الصفحة ١٨ –



مجموعات طالبية أمام مجلس النواب مساء أمس وقد أضاءت شموعاً ورددت هتافات من أجل الحرية والسيادة. (رويتر تيليفوتو)

بعد ١٣ سنة: اليوم كفرفالوس





جنود ينظفون طريق كفرفالوس امس، حيث كانت بوابة "الجنوبي" منذ عام ١٩٨٥. (احمد منتش)

تقرر رسميا فتح معبر كفرفالوس اعتبارا من التاسعة من صباح اليوم. وتمكنت ورش الصيانة في وزارة الاشغال امس في تأهيل الطريق بين لبعا حيث آخر موقع للجيش اللبناني في اتجاه كفرفالوس. وشاركت في العملية عناصر من الجيش. وجال الصحافيون باذن من قيادة الجيش في المنطقة وصولا الى منشآت الرئيس رفيق الحريري في كفرفالوس حيث آثار الدمار واضحة. والمعبر كان اقفل عام ١٩٨٥.

(راجع ص ١٠)

أجواء في اسرائيل عن احتمال نفاد صبر واشنطن

نتنياهو لا يقدم عرضا حتى في ك٢ وأولبرايت أحالته وعرفات على كلينتون

اخفقت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس في تضييق هوة الخلاف بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات اللذين التقت كلاّ منهما على حدة في باريس ولندن على التوالي. واقترحت ان يجتمع الرئيس الاميركي بيل كلينتون معهما في واشنطن في كانون الثاني المقبل، وسط كلام اسرائيلي على ان صبر الادارة الاميركية آخذ بالنفاد لعدم تلبية رئيس الوزراء الاسرائيلي مطلبا اميركيا لتحديد حجم الاراضي التي سينسحب منها الجيش الاسرائيلي في المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية، وعدم موافقته على تجميد الاستيطان تمهيدا لمعاودة المفاوضات المتعثرة على المسار الفلسطيني منذ تسعة اشهر.

واستغرق لقاء اولبرايت ونتنياهو ثلاث ساعات اي اطول بساعة من الوقت الذي كان محددا له. وحضر الجزء الاول منه المستشارون. وشرح جنرال اسرائيلي على خريطة المصالح الامنية الاسرائيلية. واستكمل اللقاء على نطاق ضيق اذ اقتصر على نتنياهو واولبرايت والمنسق

– التتمة في الصفحة ١٨ –

يلماظ يدعم عملية السلام وإقامة علاقات مع اسرائيل

رئيس الاركان التركي يطمئن مصر ويدعوها الى تعزيز التعاون العسكري

أعلن رئيس أركان الجيش التركي الجنرال إسماعيل حقي كراداي أمس، في اليوم الأخير من زيارته القاهرة، أن بلاده تأمل في تعزيز تعاونها العسكري مع مصر. ولمح إلى أن ثمة من حاول توتير العلاقات بين البلدين قائلاً: "ان اللقاء المباشر يقطع الطريق دائما على أي محاولة مغرضة للإساءة إلى العلاقات بين بلدين".

وصرح اثر لقائه الرئيس المصري حسني مبارك: "انني أحبذ قيام تعاون عسكري بين مصر وتركيا وأعلق عليه أهمية كبرى ولاسيما في مجالي الانتاج العسكري والتدريب". وأضاف: "ان بلدينا يرغبان في دفع علاقاتهما الثنائية والسلام في شرق البحر المتوسط والشرق الاوسط قدماً"، منوهاً بـ"العلاقات التاريخية" بينهما التي رأى انها يمكن ان تساعدهما على "مكافحة الارهاب والتصدي لمشاكل المنطقة معاً".

وكشف انه زار منذ وصوله إلى القاهرة الاثنين "الكثير من المصانع الحربية ومنها مصانع

– التتمة في الصفحة ١٨ –

انديك نقل الى سوريا رغبة اميركية بالاستثمار فيها

دمشق – من ثناء الامام:

عكست زيارة مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك للعاصمة السورية اجواء ايجابية مع ان مصادر ديبلوماسية غربية اكدت انه "لم يحمل معه اي افكار جديدة" تهدف الى تحريك المسار السوري – الاسرائيلي، وان العنوان الرئيسي للزيارة كان "التعارف" اذ انها المرة الاولى يزور دمشق بعد تسلمه منصبه.

واذ قالت المصادر ان مواضيع البحث بين الرئيس حافظ الاسد وانديك تناولت المسارين الفلسطيني والسوري وسبل تطوير العلاقات الثنائية بين دمشق وواشنطن، لفتت الى الارتياح الذي اعرب عنه الوفد الاميركي، نتيجة "الخطوات الملموسة" التي "قامت بها دمشق لمكافحة المخدرات في سوريا والبقاع بالتعاون مع السلطات اللبنانية" مما ادى الى شطب سوريا عن اللائحة الاميركية للدول المروجة للمخدرات.

واشارت الى ان الحديث تناول ايضا "اللائحة الاميركية للارهاب التي يظهر اسم سوريا عليها"، وجددت "اعتراضها على ايواء

– التتمة في الصفحة ١٨ –

الآن بدأت السياسة

بقلم سمير قصير

واخيراً بدأت السياسة، فالسياسة تبدأ في الشارع. بدأت حيث انتهت قبل اعوام، امام مجلس النواب، في قلب بيروت المفرّغة من قلبها عاصمة لبنان المفرّغ من روحه.

لم يكن معظمهم قد ولد يوم حدث ذلك، اولئك الشباب والشابات الذين افترشوا بالمئات ارض ساحة النجمة، فلم يعوا ربما اهمية الرمز. كان كل اهتمامهم منصباً على الانجاز الذي يحققونه بجلوسهم هنا وهتافهم من اجل السيادة والحرية والاستقلال، فلم ينتبهوا ربما ان الانجاز، بل قل الانجازات، في مكان آخر.

فاذا كان كسر قرار منع التظاهر، الذي بدأ يتحقق الاثنين وتكرس يوم امس، نجاحاً ماثلاً يستطيع الطلاب الاعتزاز به، فانهم قد حققوا ربما من حيث لا يدرون انجازات لن تقل وقعاً على السياسة اللبنانية بعد اليوم. ولعل اول هذه الانجازات هو الذي تحقق ضد الذات. لنكن صريحين: عندما يبدأ الجو الشبابي المتأثر بمعارضة الخارج التحرك في الشارع، يكون قد تخلى موضوعياً عن المعارضة من الخارج (بما هو "خارج" النظام وليس فقط "خارج" لبنان).

طبعا لا يمكن انكار غلبة الشعارات "السيادية" الملازمة لمنطق معارضة الخارج في مختلف التجمعات والتظاهرات، كما لا يجوز التغافل عن السبب المباشر لهذه الاحتجاجات والمتصل بابرز رموز تلك المعارضة، اي العماد ميشال عون. الا انه سيكون من الغباوة ان تتعامل السلطة مع الحركة الطلابية الجديدة باعتبارها حالة محض عونية. ليس فقط لان عدد "غير المنتمين"، كما يجدد الطلاب انفسهم فئة المستقلين عن التيار العوني وتيار القوات وحزب الوطنيين الاحرار، كان الاكبر في كل التحركات (فهذا ما يحصل دائما)، وانما لان بعض هؤلاء "غير المنتمين" استطاع النفاذ الى "قيادة" الحركة الطلابية التي افلتت تالياً من يد اي من التيارات المنظمة، مما يوحي وجود تيار جديد لا بد ان يجد طريقه الى التنظيم. ولعل ابرز مؤشر على وجود هذا التيار، الذي يشاطر العونية همها السيادي مع التحفظ من صنميتها، ان العونيين شعروا بالحاجة الى اقامة تسويات مع محيطهم، فاحجموا، مثلا، عن استخدام صور العماد عون او حتى عن الهتاف باسمه، الامر الذي يشكل في ذاته انعطافا في اساليب تعبير معارضة الخارج.

– التتمة في الصفحة ١٨ –

حجر الاساس للقنصلية الاميركية

ص ٧

احتفل في السفارة الاميركية في عوكر امس بوضع حجر الاساس للقنصلية الجديدة. واوضح السفير ريتشارد جونز ان اعمال القنصلية ستقتصر على تقديم خدمات الى الرعايا الاميركيين في لبنان، ولن تشمل منح اللبنانيين تأشيرات دخول الى الولايات المتحدة.

"العرب والعولمة": ٧٣ باحثاً عربياً

ص ٨

استضافت ندوة "العرب والعولمة" في بيروت نحو ٧٣ باحثاً ومفكراً واكاديمياً من ١٢ دولة عربية.

احتمالات الحوار الاميركي – الايراني

ص ١٧

ماذا وراء الود المتبادل بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون والرئيس الايراني محمد خاتمي؟

القوات الاميركية باقية في البوسنة

ص ١٧

تزامن اعتقال قوة ترسيخ الاستقرار في البوسنة "سفور" كرواتيين متهمين بارتكاب جرائم حرب واعلان الرئيس الاميركي بيل كلينتون عزمه على ابقاء وجود عسكري اميركي في الجمهورية اليوغوسلافية السابقة بعد انتهاء مهمة "سفور" في حزيران ١٩٩٨.

حديث النهار

قد أتاك... يعتذر!

معها حق دولة قطر، حاكما، ووزير خارجية، وصحافة، ان تلعب خمرة الغرور برأسها.

فها هي دولة الامارات العربية المتحدة بقضّها وقضيضها، ولي عهد ووزراء، ومسؤولين ومستشارين، تذهب اليها لتصالحها بعد خصام وقطيعة، واتهامات وصلت الى حد المساهمة في انقلاب.

يأتي هذا بعدما ذهب رئيس اكبر دولة عربية ليُصالح حاكم اصغر دولة عربية، ايضا بعد خصام وقطيعة، وتبادل اتهامات من العيار الثقيل.

وعفا الله عما مضى.

وكيف لا يصيبها الغرور، وتُسكرها نشوات الانتصار، بعدما وافقت قمة طهران بكل جلالها ودولها الكبرى والصغرى على استضافة الدوحة المؤتمر الاسلامي المقبل؟

ولم يعد هناك من آثار هزيمة "حرب" مؤتمر قطر الاقتصادي، ومقاطعة العرب الكبار له، الا ذكريات توقف الاعلام العربي عن ذكرها، صافحا صفح الكلام عن هذه "الهفوة" في حق الدولة الشقيقة.

ومعها حق قطر، عندما اعتبرت الزوبعة التي اثيرت ضدها حول المؤتمر الاقتصادي زوبعة في فنجان، وان مصير الزوبعة لن يتعدى حدود الفنجان، ككل زوابع الفناجين.

وها هو بطل المؤتمر الاقتصادي و"عنيد" قطر الاول وزير خارجيتها حمد بن جاسم يصول ويجول مبتسما في اجتماع وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي في الكويت (تمهيدا للقمة الخليجية التي ستكون قطر على رأس حاضريها)، وكأن شيئا لم يكن، وبراءة "الوزراء" في عينيه.

لو كنت مكان قطر لأضفت الى اسم دولة قطر لقب "العظمى"، "وما حدا احسن من حدا".

ألم تسبقها الى ذلك ليبيا؟

نبيل خوري

تيارات

حذار القشّة!

هل يقولون غدا فتش عن اميركا وعن مارتن انديك، بالنسبة الى هذه المموجات كلها؟

حتى بالنسبة الى تطيير بند التعيين؟

في كل حال، الله يعطينا خير هذه المفاجأة السارة، وهي الخبر الذي جعل كل الناس تتساءل وتستفسر: ماذا عدا مما بدا، حتى عادوا وغيروا رأيهم؟

القرار فيه شيء من الانقلابات او من رائحتها، ويخبل الذين في عمرهم ما انخبلوا. مع الترحيب الحار طبعا.

فكثيرون حاولوا ان يفهموا ويستنبشوا سر الانقلاب الرسمي، بقيادة الرئيسين بري والحريري، والذي لا يحتاج الى بلاغ رقم واحد او رقم تسعة.

بعضهم هلّل وأيّد وكاد يقوّص فرحا. والبعض الآخر ضرب اخماسا بأسداس، بعدما صارت رئاسة البلدية او العضوية في جيبهم.

الا ان فريقا، لا بأس به، سيأكل لاحقا اصابعه ندامة عندما يستحقها ويحس بالسخن.

حتى الذين اقاموا القيامة على التعيين، استسلموا اخيرا وقالوا لا حول ولا قوة...

وكانت الدلائل كلها تؤكد انه كالأمر الواقع، وخصوصا بعدما قال الرئيس بري قولته المشهورة: ان التعيين شر لا بد منه.

كما لو تقول مرغم اخوك لا بطل!

فقال اللبنانيون أبقاش بدها التعيين من تحصيل الحاصل.

وقال الرافضون القول نفسه، وقالت الصحف، وقال وزراء ونواب.

فجأة قال بيل كلينتون بالانتخابات.

وما ان حل مارتن انديك في الربوع، حتى تنادى رئيس المجلس ورئيس الحكومة الى الغاء بند التعيين.

اصحاب الخيال الخصب قالوا فورا: هذه اميركا، وهذه ارادتها.

حتى الاضرابات والتظاهرات والجو السائد برمته، حمّلوه لأميركا صانعة العجائب.

قد يكون وقد لا يكون.

وقد نكتشف ان وراء الأكمة ما وراءها، وربما تتحول المسألة مجرد اوهام او حلم ليلة صيف.

فعسى الا تكون العودة عن خطأ التعيين مقدمة لخطأ افدح. وعسانا الا نصادف تلك القشّة التي تقصم ظهر البعير والانتخابات معاً.

لا تنسوا اسم انديك!

"زيّان"

الموقف هذا النهار

مَن يستدرج مَن للوقوع في "الفخ"؟

اللبنانيون مجمعون على ان السلطة عموما والحكومة خصوصا لم تظهر اي كفاءة على الاطلاق في معالجة اللقاء التلفزيوني المباشر مع العماد ميشال عون الذي كان يفترض ان تبثه محطة "المر" مساء يوم الاحد الماضي، وكذلك في معالجة ردود الفعل السلبية التي تلت المعالجة المذكورة والتي بدأت بمشاريع تظاهرات ثم تحولت بنتيجة تصدي قوى الامن الداخلي لها اعتصامات واضرابات ومعركة حريات. فهي من جهة بدت غير عادلة عندما امتنعت عن الاعتراض على المقابلة التلفزيونية التي اجريت مع روجيه تمرز المطلوب من القضاء اللبناني وعلى المقابلة المماثلة مع الرئيس السابق امين الجميل، وعندما اعترضت على المقابلة مع العماد عون، رغم معرفتها الخطاب السياسي للاخيرين. وهو مضر في رأيها بركيزتين اساسيتين للنظام اللبناني الجديد المنبثق من اتفاق الطائف هما الوفاق الوطني والعلاقة المميزة مع سوريا. ورغم معرفتها ايضا بخلفيات تمرز وبقدرته على تلطيخ صدقية جهات وشخصيات لبنانية عديدة بعضها من اركان النظام الحالي.

وهي من جهة اخرى بدت غير منسجمة او منقسمة حيال هذا الموضوع او مترددة او غير مستقرة على رأي. ذلك ان المعلومات التي نشرتها وسائل الاعلام بعد قرار المنع "بالتمني" الذي هو بدعة جديدة، اظهرت محاولات غير مباشرة لمرجعية كبيرة في البلاد للتنصل من القرار او من الاطلاع عليه قبل اتخاذه. واظهرت ايضا محاولات لتوظيف هذا الموضوع في الصراعات الداخلية بين اهل الحكم والسلطة عبر تحميل مرجعية كبيرة اخرى مسؤولية القرار المتعلق به. في حين ان معلومات اخرى تملكها مصادر مطلعة تشير الى ان المعني بالبرنامج التلفزيوني السياسي الذي منع بثه بالتمني استمزجوا المرجعية الاولى المشار اليها. كما استمزجوا مرجعيات امنية معينة. ولم يواجهوا برفض للفكرة ولا للاسم وان لم يكن الجواب الذي حصلوا عليه واضحا في موافقته مئة في المئة.

وهي من جهة ثالثة بدت خجلة من قرار المنع بالتمني. وقد ظهر ذلك خلال تركها وزير الاعلام باسم السبع "الزميل السابق" وعلى مدى ايام وحيدا في الدفاع عن القرار وفي مواجهة الاعلام والسياسيين والتيارات الشعبية والاحزاب على تنوعها، علما انه قد لا يكون من اتخذه او من انفرد في اتخاذه قبل التشاور مع الجهات المعنية عادة بموضوعات كهذه. وعلما ايضا انه قد ينال حظوة من الجهات نفسها مستقبلا ويضمن مستقبله السياسي الذي لا يزال "ملقلقا" كما يقال لاعتبارات متنوعة بسبب عدم تنصله من المسؤولية وتهربه من المواجهة. كما ظهر خلال تشديد السلطة وخصوصا الحكومة على احترام الحريات.

لكن اللبنانيين هؤلاء منقسمون في تحديد الدوافع التي حملت السلطة وخصوصا الحكومة على فتح معركة مع الشارع على تناقضه او على تنوعه السياسي والطائفي والمذهبي والحزبي. فبعضهم يعتقد ان السطحية كانت وراء هذه المعركة، ومعها الارتجال والثقة المبالغ فيها بالنفس وبالحلفاء وربما عدم المعرفة. وهو يعزو اعتقاده الى ان النتائج التي اسفرت عنها المعركة حتى الآن لم تكن في مصلحة الحكم والحكومة والسلطة والترويكا ولا حتى في مصلحة النظام الذي قام بعد الحرب وعدد من مرتكزاته الاساسية.

ومن هذه النتائج اجماع التيارات اللبنانية على تنوعها وعلى تناقضها على التمسك بالحرية وخصوصا حرية التعبير والتجمع والتظاهر وعلى ترجمة موقفها محاولات تظاهر واشتباك مع قوى الامن مع ما ينطوي عليه ذلك من تجرؤ واعتصامات واضرابات. وهو اجماع وطني ولكن ضد الحكم والحكومة او ضد سياستهما. ومنها ايضا اعادة التعبئة الى اعضاء تيار العماد ميشال عون والى المعارضة ولاسيما المسيحية منها. وكان هؤلاء جمدوا تحركهم الميداني مع تمسكهم بمواقفهم الرافضة للنظام والمعترضة عليه والرافضة خلفيته الاقليمية او المعترضة عليها بعد سلسلة اختبارات قوة مع الدولة في الاعوام الماضية عانوا خلالها الكثير. وقد ترجم ذلك نزولا الى الشارع وتصديا لقوى السلطة الامنية رغم الاخطار. اما البعض الآخر من اللبنانيين فمقتنع بان ما جرى ليس بريئاً كله. وان الهدف منه استدراج المعارضين والمعترضين ومعهم وسائل الاعلام الى مواجهة تؤدي في النهاية الى قيام وضع متشدد جدا في البلاد سواء بالنسبة الى الحريات العامة والخاصة، او بالنسبة الى الاعلام على تنوعه، او بالنسبة الى الاحزاب او بالنسبة الى العمل السياسي. ذلك ان مبالغة كبيرة حصلت في رأي السلطة وراعيها الاقليمي في ممارسة الحرية الامر الذي افسح لعودة رهانات خطيرة، ولبدء تحركات خارجية مؤذية، ولتجرؤ ليس على السلطة فحسب بل على راعيها وراعي النظام وذلك مرفوض وممنوع في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ المنطقة. والدليل على الاستدراج هو سكوت السلطة منذ اشهر على تصاعد اللهجة السياسية والاعلامية في التحدث عن كل الموضوعات المختلف عليها. علما انها كان يمكن ان تلفت النظر او ان تنبه في صورة او اخرى. لكنها لم تفعل وفقا لهؤلاء للاقتناع بانها حقيقة وان النيل منها ومن حماتها امر متاح وتاليا تبريرا لضربهم في ما بعد او لجعلهم يشنقون انفسهم بانفسهم.

اي البعضين من اللبنانيين اقرب الى الواقع في اعتقاداته وتحليلاته؟

يمكن ان يقال الكثير عن السلطة والحكم وعن رعاتهما. لكن لا يمكن ابدا اتهامهما بالسذاجة او بالبساطة او بقلة الادراك او بقلة المعرفة. وذلك يعني انهم قد يكونون في وارد الاعداد لوضع لبناني جديد اكثر امنا لهم وضمانا لمصالحهم ولمصالح النظام اللبناني كما يرونها. هذا ما تعتقده اوساط سياسية عديدة وهي تعبر عنه بالقول ان هناك رائحة كريهة في البلاد لكن لا تعرف مصدرها بعد.

سركيس نعوم

مشروع الحل منطلقه نتائج ٦٣ وخاتمته القاعدة النسبية
الانقلاب على التعيين يعيد المسيحيين الى الانتخابات

كتب نقولا ناصيف:

طرح الإنقلاب على بند التعيين في مشروع قانون الإنتخابات البلدية، وقد فاجأ في الساعات الماضية الوسط السياسي وعدداً وافراً من النواب خصوصاً، علامة إستفهام كبيرة متصلة بتوقيته ودوافعه: من وراءه؟

في الوقائع التي سبقت كشف هذا التحوّل مساء الأربعاء، عبر تلميحات مصدرها قريبون من الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري تُفيد أن بند التعيين قد سقط الى غير رجعة، علماً أنه إقتراح شخصي للرئيس الياس الهراوي دافع عنه طويلاً.

يُعيد الجلسة الأخيرة للجان النيابية المشتركة، المخصصة لدرس هذا المشروع، مساء الإثنين الفائت (١٥ كانون الأول)، إلتقى نائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي (في مكتبه) والنائب خليل الهراوي وزير الداخلية ميشال المر، وبحث الثلاثة في سبل حل الخلاف على مشروع القانون بعد تعادل الأصوات (١٢ × ١٢) في اللجان المشتركة بين معارضي التعيين ومؤيديه. وتزامن تداول هذا المسعى مع غليان في الشارع نشأ من قرار وزير الاعلام منع المقابلة التلفزيونية مع الرئيس العماد ميشال عون، فأحال تطور هذا الغليان الصدام أزمة حول الحريات الإعلامية ومصادرتها وكم الأفواه، فضلاً عن انقسام نيابي من التعيين. وبدا إمرار التعيين في الهيئة العمومية للمجلس – بغالبية نيابية مضمونة – كأنه يندرج في إطار خطة حكومية صريحة، تتعمد إستفزاز مجمل الوضع الداخلي المعقد وتسعير مشكلاته.

في إجتماع الفرزلي وخليل الهراوي والوزير المر، ذكّر وزير الداخلية بمشروعه للإنتخابات البلدية (٢٢ تموز) الذي ضمنه مبدأ "إعتماد التوزيع الطائفي الذي نتج من الإنتخابات البلدية عام ١٩٦٣" (المادة ٢٢)، ورفضه رئيس الجمهورية في مجلس الوزراء آنذاك ماضياً في خيار التعيين بإصرار متشدد. على الأثر عزم الفرزلي وخليل الهراوي على مراجعة الرئيس في الإقتراح مجدداً ما دام يستجيب في نتائجه الدوافع التي أملت على رئيس الجمهورية الأخذ بالتعيين، وهي ضمان تمثيل وطني عام في المجالس البلدية وعدم تعريضها لأي خلل تسببت به الحرب. في اليوم التالي (الثلثاء ١٦ كانون الأول) ذهب الفرزلي وخليل الهراوي الى قصر بعبدا وفاتحا الرئيس في إقتراح تكريس نتائج إنتخابات ١٩٦٣ وإدراج ذلك في مشروع القانون، غير أنه رفضه، وأبدى إستعداده لمناقشة أي إقتراح آخر بديل من التعيين من شأنه تنفيس الإحتقان الداخلي. سألاه عنه بعد معارضته تكريس نتائج إنتخابات ١٩٦٣، فأجاب أن التنسيب في لوائح الشطب (النسبية) يستجيب تحقيق التوازن الوطني الذي يريده، وطلب أن يجتمع برئيس المجلس للبحث معه في هذا الموضوع. توجه الفرزلي وخليل الهراوي لتوهما الى ساحة النجمة، في أثناء إنعقاد جلسة الإستجوابات، وأبلغا الى الرئيس بري فحوى المقابلة، فلم يُمانع بدوره في إقتراح التنسيب. مساء قصد رئيس المجلس قصر بعبدا وناقش الموضوع والرئيس الهراوي الذي إقترح عليه إبدال التعيين بإعتماد قاعدة التنسيب عوض نتائج إنتخابات ١٩٦٣ أيضاً. أجاب الرئيس بري – المؤيد للتعيين مجاراة لرئيس الجمهورية – أن ليس في وسعه تبنّي هذا الإقتراح علناً، لكنه مستعد لدعم قرار إجراء الإنتخابات البلدية والإختيارية بلا تعيين وتأكيد التمسك بديموقراطية حصولها. في المقابل أعلن أنه سيترك الموقف في البرلمان للإتجاهات النيابية ومسار المناقشات، والإيعاز الى بعض النواب لطرح إقتراح "التنسيب" وتأمين الغطاء النيابي اللازم له في الجلسة، شرط أن تُسلّم قوى نيابية أخرى في هذا المنحى تعزيزاً للتوافق النيابي. في غضون ذلك كان خليل الهراوي أجرى إتصالات بنواب معارضين هم الرئيس حسين الحسيني وبطرس حرب ونسيب لحود وبكتلة "حزب الله" بغية تحقيق تفاهم حول المخرج الجديد لمشروع الإنتخابات البلدية والإختيارية، أي التنسيب. فلقي ترحيباً.

إنقلاب... على الإنقلاب

عند هذا الحدّ توقّفت المساعي الجارية حول المشروع، وقد أصبح في حكم الخيار الأخير، مُعزّزاً بتوافق الرئيسين عليه. إلا أن رئيس الحكومة ظلّ بعيداً عنه وعن حيثيات هذا التفاهم. على أن الموقف الذي أعلنته كتلته النيابية ("كتلة القرار الوطني") عبر النائب خاتشيك بابكيان، بعد إجتماع عقدته صباحاً، أثار حفيظة الرئيس الهراوي، وخصوصاً لجهة مضمون هذا الموقف الذي بدا كأنه قرار مستقل عن إتفاق الرئيسين الهراوي وبري، ومحاولة طرح مبادرة شخصية للرئيس الحريري بغية إستقطاب ردود فعل إيجابية على إلغاء التعيين بالإستعاضة عنه بالإنتخاب الحر والديموقراطي. وجاءت إحدى عبارات البيان الصادر عن كتلة الرئيس الحريري لتعزز هذا الرأي، بذكرها أن "مقتضيات وحدة الصف الوطني في الظروف التي فيها البلاد تجعل من الأنسب أن تتم الإنتخابات البلدية والاختيارية من دون تعيين على كل الأراضي اللبنانية"، من دون أن تتخلى عن تفهمها لدوافع التعيين. أغضب هذا الموقف الرئيس الهراوي إذ إعتبره موجهاً ضده وتنصلاً من إتفاق سابق بين رئيسي الجمهورية والحكومة على المضي في مبدأ التعيين وفق موجبات التوازن الوطني التي تحدث عنها رئيس الجمهورية تكراراً. ولم يكتم الرئيس غضبه هذا في مكالمة هاتفية مع ساحة النجمة أعلن فيها أنه مستعد للتراجع عن إقتراح التنسيب والإصرار مجدداً على مبدأ التعيين "وليطرح على مجلس النواب ويسقط في التصويت". إلا أن إقتراح التنسيب لم يسحب على رغم ذلك حتى مساء أمس (في مجلس النواب) من التداول، وظلّ الإقتراح شبه الوحيد تقريباً لتسوية مشكلة التعيين حول مشروع الإنتخابات البلدية. وفي الواقع لايزال الرئيس الهراوي متمسكاً به على النحو الذي كان عليه منذ الثلثاء الفائت. وقد تأكد ذلك مجدداً مساء البارحة علماً أن إتصالاً بالرئيس الهراوي حاول الرئيس الحريري إجراءه عبر الوزير فارس بويز في ساحة النجمة تعذّر لإنشغال رئيس الجمهورية بمواعيد. وتردد أن رئيس الحكومة سيعاود المحاولة اليوم سعياً الى تذليل المشكلة.

بإزاء هذه الوقائع ظهر موقفان إثنان:

– قديم جديد هو الموقف السوري من الإنتخابات البلدية والإختيارية، القائل بترك الأمر لما يقرره الرؤساء الثلاثة في مشروع القانون، مع تأييد دمشق إجراءها. على أن الجديد في هذا الموقف هو ما سمعه في اليومين المنصرمين نواب من زميلهم عاصم قانصوه ينقل عن مسؤول سوري أن دمشق لا تتمسك بالتعيين في إجراء الإنتخابات، وتستمر في دعم ما يتفق عليه الرؤساء، بتعيين أو من دونه.

– رفض الوزير وليد جنبلاط إلغاء التعيين، والإيعاز الى كتلته النيابية بالتصويت ضده، متمسكاً بدوره بالتعيين في قرى التهجير في الجبل. وهو موقف أسرّ به وزير الحزب التقدمي الإشتراكي أكرم شهيب الى وزراء آخرين صباح أمس على هامش جلسة مجلس النواب.

وما بعد الإنقلاب

أما ما قد ينشأ عن هذا الإنقلاب على التعيين بالأخذ بالتنسيب لا بنتائج إنتخابات ١٩٦٣، فهو عملياً بلوغ النتائج نفسها. إي المحافظة على التوازن الطائفي والمذهبي في المجالس البلدية وتجنّب الإخلال به لمصلحة طائفة على حساب أخرى بفعل التغيرات السكانية والإجتماعية في مناطق لبنانية عدة. علماً أن التنسيب يحاول حصراً إقتراح حلّ متوازن وتمثيلي عام لعضوية المجالس البلدية دون رئاساتها كون هذه – وكما حصل في إنتخابات ١٩٦٣ – تنبثق من إنتخاب داخلي يجري في مرحلة لاحقة لتشكل المجالس البلدية. غير أن دوافع إعتماد التنسيب لن تحول في أحسن الأحوال دون سجال سياسي حام عليها على أرض الإنتخابات، وإن يكن يموه شكلاً بإعتماده لوائح الشطب معياراً لتمثيل الناخبين تكريس الطائفية والمذهبية في متن مشروع قانون الإنتخابات البلدية والإختيارية، فلا تأتي مباشرة وصريحة كما في حال الأخذ بنتائج إنتخابات ١٩٦٣.

لكنهما النتائج واحدة تقريباً، والأهداف واحدة أيضاً.

في التنسيب إستناداً الى لوائح الشطب يحتفظ الناخبون المسيحيون والمسلمون في الدائرة البلدية (بيروت مثلاً) بنسبة مقاعد في المجالس البلدية موازية لنسبة عدد الناخبين في هذه الدائرة. وتالياً ترتفع النسبة التمثيلية في المجالس البلدية أو تنخفض قياساً على نسبة الكثرة السكانية في الدائرة (أكثرية / أقلية)، لكنها لا تنعدم على الإطلاق.

يؤول ذلك الى الآتي:

١ – أن تأليف لوائح إئتلافية بات أمراً محتوماً ونهائياً. فالمقاعد المخصصة للمسيحيين سيشغلها المسيحيون، تبديداً لمخاوف إقصائهم بمنطق: يربح من يحصد أصواتاً أكثر، مسيحية أو غير مسيحية. وهو منطق تهويلي ساد في المدة الأخيرة من باب إفتعال تعطيل إجراء الإنتخابات البلدية والإختيارية.

٢ – الأسباب نفسها تقريباً تنطبق على وضع القرى المهجّرة المسيحية بغالبيتها إذ يختار ناخبوها مرشحيهم للمجالس البلدية والإختيارية ويقترعون لهم حيث يكونون، بعيداً من الضغوط المباشرة. وهو أمر من شأنه الحض على فتح حوار بين الوزير جنبلاط – الرافض لهذا الإقتراح للأسباب إياها – والأفرقاء المسيحيين في هذه القرى. كذلك هو الدافع نفسه في القرى المختلطة الدرزية – المسيحية في الجبل، حيث حصة كل من الطرفين تكفلها النسبة التمثيلية في لوائح الشطب، فلا يكون في وسع أحد تجاوز الأخر، ولا حتى تعطيل التمثيل البلدي الحقيقي في هذه القرى الذي من شأن التعيين إفساده بـ "كوتا" أسماه يصير الى تقاسمها، في الجبل كما في بيروت، كما في أي منطقة أخرى كالبقاع.

٣ – أن هذا الإقتراح يستجيب في وقت واحد مطالب قوى المعارضة (ولاسيما منها رأس حربتها "اللقاء الوطني النيابي") برفض التعيين وإجراء الإنتخابات البلدية والإختيارية على قواعد الديموقراطية والإختيار الحر وتناوب السلطة دونما أدنى تلاعب بالوكالة الشعبية، ومطالب الرئيس الهراوي بتحقيق توازن تمثيلي وطني عام يحيل التهويل بمنطق أكثرية / أقلية إستقطاباً للناخبين المسيحيين ومقاعدهم في المجالس البلدية وأصواتهم.

٤ – يحول إقتراح التنسيب دون التكريس الواقعي لنتائج الحرب اللبنانية بالتغيرات السكانية والديموغرافية المعروفة. على أنه قد يَفسح في المجال أمام تكريس قانوني، وللمرة الأولى على طريقة الإنتخابات النيابية الى حد، لتوازنات طائفية ومذهبية دائمة في المجالس البلدية، بدءاً بإجراء موقت "إستثنائي لمرة واحدة" ثم لا يلبث أن يصير قاعدة قانونية دائمة. كذلك على طريقة قانون الإنتخابات النيابية ١٩٩٢ بتحول هذا الإستثناء (جبل لبنان) تقليداً.

مع ذلك، وفي ضوء جلسة البرلمان مساء أمس، لاتزال ثمة مشكلة كبيرة بين الرئيس والرئيس، وبين الرئيس والوزير، وبين الحكومة ومجلس النواب، وبين هؤلاء جميعاً والناس في الشارع.

في البدء كان التعيين، ثم التنسيب، ثم سيكون التنسيب أيضاً...

المر نقل عنه انه فوجىء بموقفي بري والحريري
الهراوي حمّل النواب المسيحيين مسؤولية "مجالس غير متوازنة"

مع التئام الهيئة العامة لمجلس النواب للبحث في مشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية، اعلنت اوساط قصر بعبدا ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي متمسك بموقفه ضرورة اعتماد التعيين في الانتخابات البلدية، كاشفة ان وزير الداخلية ميشال المر اقترح عليه سحب قرار التعيين من مشروع الحكومة في شأن الانتخابات، فلم يوافق.

ورمى الهراوي الكرة في ملعب المجلس معتبراً انه يتحمل مسؤوليته في شأن الانتخابات والتعيين، وخصوصاً النواب المسيحيين "الذين يتحملون المسؤولية التاريخية عن وصول مجالس بلدية غير متوازنة طائفياً ولا تراعي مقتضيات الوفاق الوطني، في حين ان عليهم التمييز بين الوفاق الوطني والديموقراطية".

ورأى الهراوي ان الخطوة المعلنة في التحول عن التعيين نحو اجراء الانتخابات "تهدف الى تأجيل اجراء هذه الانتخابات" رافضاً رمي الكرة في ملعبه ودفعه الى رد القانون تأكيداً لموقفه من التعيين، مؤكداً انه لن يرد القانون "في حال اقره المجلس".

وتساءلت اوساط الهراوي ما الذي تغير منذ نيسان ١٩٩٧ حين اصر رئيس الجمهورية على اجراء الانتخابات البلدية وصوت مجلس النواب على تأجيل اجرائها حتى ١٩٩٨ مما ادى الى الطعن في ذلك لدى المجلس الدستوري، حتى صار ممكناً اجراؤها الآن".

المر

وقبيل انعقاد الجلسة المسائية لمجلس النواب استقبل الهراوي وزير الداخلية الذي عكس تفاجؤ الهراوي بموقف الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري "المنقلب" على مبدأ التعيين. وقال المر: "اطلعت فخامة الرئيس على اجواء المناقشات في مجلس النواب وخصوصاً انه كما تعلمون كانت لي اليوم كلمة في مجلس النواب حول موضوع التعيين في البلديات وكان عنوان الكلمة مرتبطاً بما قيل في هذه الجلسة على لسان بعض الذين تكلموا باسم بعض الكتل وقالوا انهم مع الانتخابات وضد التعيين واصبحنا وكأننا نحن الذين نريد التعيين فيما هذه الكتل تنادي بالديموقراطية والحرية ونحن ضد الديموقراطية. فكان لا بد من ان الخّص موقفي الذي كان مستنداً الى موقف فخامة الرئيس الذي لم يكن يريد التعيين لان لديه مقربين يريد تعيينهم في القرى، بل من اجل تأمين مقتضيات الوفاق الوطني في بعض القرى التي يعتبر انه اذا تمت الانتخابات لن تتأمن فيها مقتضيات الوفاق الوطني.

ان المشروع الذي تقدمت به الى مجلس الوزراء لم يتضمن بند التعيين، بل كان مبنياً على نتائج انتخابات عام ١٩٦٣ كي نعتمدها مجدداً ونسير بها. واذا بمجلس الوزراء يعدل هذا المشروع الذي تقدمت به وتضمن المشروع بند التعيين، فنزلت الى مجلس النواب ودافعت عن القانون ولو كان ذلك ضد اقتناعاتي وضد كتاباتي، لانني كتبت الى مجلس الوزراء عكس ذلك ولكن مجلس الوزراء قرر هذا الامر، ولأنني الوزير المختص دافعت شهرين عن موضوع التعيين من دون اقتناع.

لذا كل هذه العوامل بسبب عنوان اعتمده فخامة الرئيس وهو تأمين مقتضيات الوفاق الوطني في بعض القرى التي لن يتأمن فيها اذا جرت الانتخابات دون أن يكون قد تم ايجاد حل لهذه القرى. هذا ما قلته بالتفصيل في مجلس النواب. استعرضت كل هذه الامور وانتقدت بطريقة مهذبة الكتل التي تكلمت وفاجأتنا بأنها ضد التعيين ومع الديموقراطية، فكأن موقفنا نحن الذين كنا ندافع من دون اقتناع عن التعيين امام المجلس النيابي، في حاجة الى دروس في الديموقراطية كي يقولوا لنا انهم مع الديموقراطية ولذلك قرروا اليوم ان يكونوا ضد التعيين. ان خلاصة الموقف الذي اتخذته هو اننا سنستمر في موقفنا الاساسي الذي هو ضمناً موقف فخامة الرئيس. الرئيس يريد تأمين مقتضيات الوفاق الوطني. فاذا كانت الكتل تقول اليوم انها ضد التعيين لا يمكنها ان تبطله لانها ممثلة في مجلس الوزراء الذي يعود اليه الابطال، اذ لا يزال مشروع الحكومة مطروحاً كما هو، لكنني انا اطرح كنائب مشاريع بديلة لا تتضمن التعيين ولكن تؤمن مقتضيات الوفاق الوطني.

فاذا لم تتأمن مقتضيات الوفاق الوطني لماذا نتراجع عن الطرح الذي طرحناه ودافعنا عنه لانه يؤمن مقتضيات الوفاق الوطني؟ واعتقد انه حين عرضت الموضوع على فخامة الرئيس ايد موقفي لانه اطلع على كلمتي التي القيتها".

ورداً على سؤال عن موقف الهراوي من تفاهم بري والحريري على الغاء التعيين قال: "في الواقع فوجئ الرئيس الهراوي كما فوجئنا نحن في مجلس النواب".

واوضح ان البدائل التي ستطرح هي اعتماد النسب المئوية في لوائح الشطب او العودة الى نتائج انتخابات عام ١٩٦٣ مؤكداً ان الهراوي اعطاه الضوء الاخضر كي يسير في هذه البدائل.

والتقى رئيس الجمهورية مساء النائبين عبد اللطيف الزين وانطوان حداد، في اطار اللقاءات النيابية الاسبوعية، ونقل عنه حداد "ان طرح مبدأ التعيين جاء بناء على كلام لاحد اركان المعارضة قال فيه انه لا بد من تأمين التوازن الطائفي لاجراء الانتخابات البلدية"، ولذلك رأى رئيس الجمهورية "ان لا مجال لتأمين هذا التوازن الا من طريق التعيين، اذ كيف يمكن ان يتأمن التوازن في صيدا والنبطية وغيرهما ان لم يعتمد مبدأ التعيين؟".

الى ذلك تسلم رئيس الجمهورية قبل ظهر امس في قصر بعبدا اوراق اعتماد اربعة سفراء جدد في حضور وزير الخارجية فارس بويز والامين العام للوزارة ظافر الحسن والمدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري، والسفراء هم: البولوني تاتويز سترولاك، والليبي علي محمود ماريا، والكوري الجنوبي جيم جو جونغ، والاسوجي تومي لوفنيف.

تقدم عدد من النواب باقتراح قانون يقضي بانشاء مجلس انماء لاقضية بعلبك – الهرمل والمنية والضنية على غرار مجلس الجنوب.

لوحظ استمرار التعتيم الاعلامي على التحقيقات حول اسباب وفاة الطفلة نتالي دباس.

اهتمت اوساط سياسية وشعبية لمعرفة "الاخبار الطيبة" التي وعد الرئيس الحريري باسماعها للناس آخر هذه السنة.

تعليقاً على مواقف اعلنها الحريري في حواره الاعلامي:

لا استقرار نقدياً اذا كان مرتبطاً بشخص او باتفاق اهل الحكم وكلام رجال الدين في السياسة يكون في اطار القانون وليس بالخروج عليه

لفتت اوساط سياسية ثلاثة مواقف اعلنها الرئيس الحريري في حواره الاذاعي والتلفزيوني مع الزميل مرسيل غانم هي:

اولا – قوله ان الاستقرار النقدي في البلاد بات مرتبطا بشخصه، لذلك جرت محاولات عديدة لضربه خلال ضرب هذا الاستقرار ففشلت.

ثانيا – كلما اختلف الرؤساء الثلاثة انعكس ذلك سلبا على العملة الوطنية، وكلما اتفقوا انعكس ذلك ايجابا عليها مما يدل على ان الموضوع ليس اقتصاديا ولا ماليا انما هو سياسي.

ثالثا – ان التعامل مع الشيخ صبحي الطفيلي كالتعامل مع اي رجل دين يواجه مشكلة، فرجال الدين من كل الطوائف يتكلمون في السياسة ولا "نستطيع شيئا حيال ذلك لانه يرتب عواقب وخيمة".

البناء على مرتكزات ثابتة

هذه المواقف الثلاثة علقت عليها اوساط سياسية بالآتي:

اذا كان الاستقرار النقدي في البلاد بات مرتبطا بشخص الحريري وان من يستهدف ضرب هذا الاستقرار انما يستهدف شخصه بالذات، يدل على ان الوضع الاقتصادي والمالي لا يرتكز على مقومات ثابتة، او على معطيات تجعله لا يتأثر بشخص ولا بخلافات وتجاذبات سياسية بين اهل الحكم.

واذا كان الاستقرار النقدي يتوقف على وجود شخص في الحكم، حتى اذا استقال اهتز الاستقرار وتعرضت العملة الوطنية للانهيار، او اذا اصيب بسوء، ساءت الاحوال المالية والاقتصادية في البلاد، فان هذا لا يشكل حالة صحية سليمة ولا هو دليل عافية. واذا كان هذا الاستقرار رهن باتفاق اهل الحكم او خلافهم، فان السوق المالية سوف تبقى في حالة ترقب وحذر، بحيث تنتظر الوقت الذي يختلف فيه اهل الحكم فتصاب هذه السوق بالاضطراب والبلبلة وتتعرض العملة الوطنية لضغط الدولار فيضطر معها مصرف لبنان الى التدخل للحد من هذا الضغط، ثم ينتظر عودة الوفاق والاتفاق فيما بينهم لكي تبرد السوق وتهدأ المضاربة على العملة.

الواقع ان هذا وضع غير طبيعي لا يؤسس لمرحلة استقرار اقتصادي ونقدي دائمة وثابتة، يشجع على توظيف الاموال واجتذاب رساميل وطنية واجنبية للاستثمار في البلاد، ما دام هذا الاستقرار مرتبطا بشخص وباستمرار الوفاق والاتفاق بين اهل الحكم. وهو ما لم يكن سائدا من قبل، اي في الخمسينات والستينات، اذ ان الوضع الاقتصادي والمالي في البلاد لم يكن يتأثر مطلقا باهتزاز الوضع السياسي ولا بسقوط حكومة ومجيء اخرى، لان هذا الوضع كان له مرتكزاته ومقوماته فلا يتأثر الا بها سلبا او ايجابا.

لذلك ينبغي العمل لبناء الاقتصاد الوطني والعملة الوطنية على مرتكزات ثابتة بحيث لا يتأثر الا بتقلبات السوق المالية وتطور الدخل القومي والانتاج المحلي والميزان التجاري، ولكي لا يبقى تحت تأثير معادلة دقيقة وحساسة بحيث اذا اهتز الاستقرار السياسي، يهتز معه الاستقرار النقدي، واذا اهتز الاستقرار النقدي يهتز الاستقرار السياسي.

اما القول ان الدولة تحاذر التعرض لرجال الدين اذا هم تصدوا لها وتحدوها لئلا يرتب ذلك عواقب وخيمة عليها وعلى البلاد، فهو قول ينقض كليا وجود الدولة ويشجع على قيام دويلات بزعامة رجل دين كما قامت من قبل دويلات الميليشيات بزعامة مسلحين. ولا يكفي القول لمعالجة هذا الوضع الشاذ بان "لدينا مشكلة في البلاد" او لدينا مشكلة مع هذا الشيخ او ذاك الخوري او المطران والا صار في استطاعة كل رجل دين ان يحتمي بثوبه او بعمامته او بطاليته ليدعو الى عصيان مدني او ثورة على الدولة دون ان تقدر السلطة على مواجهته خوفا من العواقب او احتراماً للمراجع الدينية على اختلافها.

حين كان يوقف مطران

والواقع، ان احترام المراجع الدينية شيء وعدم احترام هذه المراجع للدولة وقوانينها شيء آخر. واذا كان رجال الدين من كل الطوائف يتكلمون في السياسة، فليس معنى ذلك ان يتكلموا بما يحظره القانون وبما يهدد السلم الاهلي والامن القومي. فهناك رجال دين يتكلمون في السياسة سواء في خطبهم او عظاتهم او احاديثهم لوسائل الاعلام لكن كلامهم يبقى في اطار القانون وانتقادهم لاعمال السلطة يبقى انتقادا موضوعيا وبناء بهدف تصحيح المسار. هؤلاء لا خطر منهم على امن الدولة وعلى السلم الاهلي، وخطابهم السياسي هو خطاب موزون ومعتدل، لا تحريض فيه ولا اثارة. وهناك رجال دين يخرجون بكلامهم على النظام والقانون ويتحدون هيبة الدولة، ويحضون الناس على الثورة والعصيان، فالسكوت على مثل هؤلاء يقوض اسس الدولة ومقوماتها، ويهددها بالسقوط اذا لم تتصد لهم، وتعالج جذريا هذه الاشكالية او المشكلة قبل ان تكبر ويتفاقم خطرها.

وتذكر الاوساط السياسية نفسها انه في عهد الرئيس فؤاد شهاب قررت الحكومة التي كان العميد ريمون اده فيها وزيرا للداخلية، توقيف احد المطارنة الموارنة بتهمة تزوير العملة في منطقة البقاع، وقد ارغمته السلطة الكنسية على خلع ثوبه الحبري، وصار توقيفه ومحاكمته. فالدولة عندما تكون قوية فلا احد يستطيع ان يقوى عليها، ولا فرق بين مواطن عادي ومواطن غير عادي او رجل دين امام القانون الذي ينبغي تطبيقه على الجميع دون تمييز او استثناء لكي تعم العدالة والمساواة بين المواطنين، فلا يكون بينهم ابناء ست وابناء جارية. ناس فوق القانون، وناس تحت القانون.

وتساءلت الاوساط نفسها هل في اي دولة يسود فيها حكم القانون تراعي رجل دين اذا خرج في تصرفاته على النظام، وهل تتعامل معه بشكل مختلف عن اي مواطن آخر، هل يجوز له باسم الدين او باسم الثوب الذي يلبسه ما لا يجوز لغيره؟

لقد ردت السلطة على دعوة الشيخ صبحي الطفيلي الى الثورة والعصيان بتكليف الجيش مسؤولية حفظ الامن في منطقة بعلبك – الهرمل اي جعل هذه المنطقة اشبه بمنطقة عسكرية، فهل يشكل ذلك علاجا جذريا للمشكلة ام علاجا موقتا. وماذا لو عاود الطفيلي تحركه بعد انتهاء مدة تكليف الجيش، افلا تضطر الى تمديد مدة تكليفه الى اجل غير مسمى؟ وهل يعقل ان تضطر السلطة الى تكليف الجيش حفظ الامن في كل منطقة اذا حصل فيها ما يحصل في بعلبك – الهرمل وماذا يبقى عندئذ من هيبة السلطة المدنية؟

لذلك مطلوب معالجة اي حالة تمرد على الدولة، وفي اي منطقة، وايا يكن الداعي الى التمرد عليها، معالجة جذرية تنهي المشكلة سواء بالحسنى او بالاكراه لكي تكون الدولة دولة ولها ميبتها، والا فانها تصبح معرضة للسقوط امام اي متمرد عليها.

اميل خوري

مذهولون .. من ذهوله

يبدو رئيس الحكومة، في تصريحاته، مذهولا.

مذهولا مما يراه حملات تجنّ تطاول شخصه وتخرج من السياسة الى السباب والقذف،

مذهولا من أن أحدا لا يقارن بين الماضي القريب بفواجعه والحاضر المثقل بالتقدم والمفتوح على مستقبل باسم...

مذهولاً من ان أحدا لا يشيد بالمنجزات التي تحققت على يديه، وهي أوضح من ان تخطئها العين.

... ويتساءل بدهشة: لماذا لا يرون؟ أليس ثمة ما تُمدح الحكومة عليه؟ ليستنتج انها حملة ذات مقاصد سياسية مغرضة يحرّكها البعض، وينساق اليها البعض الآخر، فيما السواد الاعظم من الناس مضللون او هم متطلبون لأن من طبع اللبناني "النقّ" وتطلّب المستحيل...

... وان ثمة ظلما فظيعا ينزل به، او ضربا من انكار الجميل!

* * *

والحق ان الناس هم المذهولون.

مذهولون من قدرة رئيس الحكومة على ألا يتحسس المكامن الحقيقية لهذا السخط الشعبي المتعاظم حجماً وحدّة.

مذهولون من انه لا يلاحظ معنى ان تكون الهيئات العمالية والشبابية محرومة من التظاهر منذ سنوات، فيما يستطيع اي زعيم طائفي ان يجمع الألاف في ساحات عامة فلا يحتاج الى علم وخبر ولا من يتجرأ عليه.

مذهولون من انه لا يلاحظ ان ثمة وزراء في حكومته يطلقون من التصريحات ما يثير حتى الجماد ويهدد السلم الاهلي ويثير الغرائز، بينما يخشى على السلم من مقابلة صاحبها منفيّ وجمهورها محاصر...

مذهولون من انه لا يلاحظ انه جاء اليوم يقر بالازمة الاقتصادية وتراكم الدين وتعاظم الهدر بعدما بشّر اللبنانيين، لسنوات، انهم في خير وقادمون على يسر مضاعف.

مذهولون من انه ينسب الى حكومته افضالا لا يد لها فيها، من مثل انهاء الحرب وشيوع السلم وتوحيد الجيش... وقد تحقق منها ما تحقق بقرار لم يصدر عن مجلس الوزراء طبعا.

مذهولون من انه لا يلاحظ اي قرف تثيره الصفقات والسمسرات يلوث بها وزراؤه وحلفاؤه واصفياؤه البلاد مما بات يحكي فيه الصغير والكبير.

مذهولون من انه لا يلاحظ ان النقد الذي ينصب على برنامج الانماء والاعمار لا يتناول ضرورته ولا منفعته، بل مقدار الهدر الذي يصاحبه.

مذهولون من انه لا يلاحظ ما فعلت الدولة، وهو جزء رئيس منها، بالحركة النقابية عندما قطعت ظهرها واستتبعت بعضها وضربت عافيتها.

مذهولون من انه لا يلاحظ ان السياسة التي اتبعها حيال الانتخابات البلدية ذهبت من امتناع الى رضوخ الى محاولة تأجيل الى اتجاه الى التعيين، ثم الى اضطرار الى الانتخاب الحر.

مذهولون من انه لا يلاحظ ان النواب الموالين أنفسهم، واعضاء كتلته قبل غيرهم، وكثرة من الوزراء كانوا عاجزين عن الرد بكلمة على اعتراضات المعترضين من نواب لا يتجاوزون العشرة لكنهم ملأوا المجلس حضورا ورصانة قول.

مذهولون... من ذهوله فقط!

جورج ناصيف

زفّ موعد فتح معبر كفرفالوس

بري: قررنا السير بانتخابات حرة

ترأس رئيس مجلس النواب نبيه بري اجتماعا لكتلة "التحرير والتنمية" قبل انعقاد الهيئة العامة امس، عقد على اثره مؤتمرا صحافيا آثر في بدايته ان "يزف" باسمه وباسم النائبين من جزين سمير عازار وسليمان كنعان وباسم الكتلة "الى اهلنا في جزين ومنطقتها وصيدا ومنطقتها والى اللبنانيين كافة انه تمام التاسعة صباح غد (اليوم) سيفتح مبدئيا معبر كفرفالوس. ونأمل في الا يحصل ما يؤخر هذا الامر وهذا الموعد الذي حدد مبدئيا رسميا".

ثم اعلن ان الكتلة "بعدما تداولت في ما يتعلق بالانتخابات البلدية والاختيارية قررت السير في انتخابات حرة ديموقراطية مئة في المئة تشمل كل المناطق حتى التي كانت مجال تعيين في السابق. اما في ما يتعلق بما يسمى بالشريط الحدودي، حيث لا امكانات مادية لاجراء الانتخابات فيبقى الوضع على ما هو حتى يزول الاحتلال، بمعنى آخر اننا ضد مبدأ التعيين حتى في الشريط الحدودي وحتى في العاصمة، ولكن يبقى ان هذا القرار هو ملك للهيئة العامة لمجلس النواب التي ستنعقد فورا".

وردا على سؤال قال: "اصلا كان موضوع التعيين واردا على اساس ان عكسه ممكن ان يؤدي الى ازعاج او تعكير في الوفاق الوطني، ووجدنا ان كل الناس يقولون لا، والذي لا يسمع من الناس لا يكون منهم".

---

* رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين استقبل امس في مقر المجلس وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط يرافقه نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي للعلاقات الخارجية دريد ياغي.

* وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد يفتتح الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم مركزا ثقافيا اجتماعيا باسم "بيت عيناثا الاجتماعي"، في محلة صفير، حي الابيض، بناية شريف نور الدين في حضور شخصيات فكرية.

* النائب محمد فنيش دعا لجنة الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط التي يترأسها الى جلسة في العاشرة والنصف قبل ظهر الثلثاء المقبل.

* رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون سافر الى باريس في زيارة تستغرق اياما ينتظر ان يلتقي فيها الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون.

* الدكتور توفيق الهندي اقام مأدبة عشاء في منزله ضمت الرئيسين حسين الحسيني وسليم الحص والوزير السابق فؤاد بطرس والسفير الاميركي ريتشارد جونز والمستشار السياسي للسفارة جيسون ديفيس والسفير السابق سيمون كرم والسيدين سمير فرنجيه وجورج جبر.

هبة ٨٠٠ الف دولار من بيجينغ توقّع اليوم

وزير الخارجية الصيني يقابل الرؤساء ويجري محادثات مع بويز

كتب خليل فليحان:

يرى وزير الخارجية فارس بويز ان زيارة وزير الخارجية الصيني تشيان تشي شنغ لبيروت مهمة جدا كونه يمثل دولة تعد مليار وربع مليار اي ما يوازي ثلث سكان العالم واول دولة في الشرق الاقصى لديها سوق تجارية عالمية بعد استعادتها هونغ كونغ، وهي دولة نووية.

وكشف مصدر رسمي لـ"النهار" ان الصين تبدي في كل مناسبة تفهما للموقف العربي في نزاعاته مع اسرائيل وتأييداً دائماً للبنان في مجلس الامن. علما ان بيجينغ كانت تحفظت وهما موسكو عن التصويت على القرار ٤٢٥ عام ١٩٧٨. وهي تستنكر بشدة الاعتداءات الاسرائيلية التي تشن على لبنان.

واوضح ايضا ان الصين تجاوبت مع لبنان وبعض الدول العربية بعد معارضة قوية ابدتها لارسال بيجينغ صادراتها الى لبنان والدول العربية عبر مرفأ حيفا. وعمدت الى شحنها اما مباشرة او عبر مرفأ قبرص.

واشار الى ان تشيان يهتم بلبنان مذ تولى منصبه عام ١٩٨٩. وبدا ذلك في شكل قوي لدى زيارة بويز بيجينغ عام ١٩٩٣ عندما ارسيت قواعد جديدة للعلاقات بهدف تمتينها وتوسيعها وخصوصا في المجالات الاقتصادية والثقافية، على اساس ان لبنان وبيجينغ على تفاهم وتعاون في المجال السياسي وتنسيق وثيق ومستمر في القضايا المطروحة امام الامم المتحدة ومجلس الامن.

واضاف المصدر انه ليس في استطاعة الصين تقديم اي مساعدات مالية كبيرة الى لبنان وان كل ما فعلته عام ١٩٩٥ لدى زيارة رئيس الوزراء رفيق الحريري لبيجينغ، انها تبرعت بستة ملايين دولار لانشاء مركز للطب الصيني في لبنان. والمشروع لا يزال عالقا في وزارة الصحة من غير ان تعرف اسباب ذلك.

تشيان شنغ الذي وصل الى بيروت امس وكان في استقباله بويز سيوقع اليوم هبة صينية للبنان قيمتها ٨٠٠ الف دولار اميركي، على ان يتولى توقيع تبادل الرسائل في هذا الصدد الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن ونظيره الصيني. واثر انتهاء المحادثات التي ستبدأ التاسعة والنصف صباح اليوم في قصر بسترس بين بويز والوزير الصيني ووفدي البلدين، ينتقل الوزير الضيف والوفد المرافق لمقابلة رئيسي مجلسي النواب والوزراء نبيه بري ورفيق الحريري الذي سيقيم له مأدبة غداء في قريطم. وبعد الظهر يزور رئيس الجمهورية الياس الهراوي. ويقيم بويز مساء عشاء تكريما لنظيره في مطعم "الاوتار" في الزوق.

وذكر ان زيارة تشيان ستكون مناسبة للبنان لمطالبة بيجينغ بدعم موقفه في مواجهاته مع اسرائيل، سواء على صعيد عملية السلام او على صعيد استمرار الاعتداءات الاسرائيلية وخطورتها. اما بالنسبة الى رغبة الصين في شراء مساحات من المنطقة الحرة في مرفأ بيروت بهدف تجميع صناعاتها وبيعها الى الدول العربية، فسيتم عرضها دون بتها على اساس ان تلك المناطق لم تنجز بعد. وسيتطرق الحديث ايضا الى الناحية الاقتصادية وايجاد آلية لترجمة الاستعدادات الصينية للصناعات التحويلية وسواها. ولتنفيذ الاتفاقات التي وقعت عام ١٩٩٥ في اثناء زيارة الحريري لبيجينغ.

غداً في الملحق

- الحرية والعفاف.
- ميشال شيّحا كاهن الدعة والشغف بالطبيعة.
- الطاهر وطار: شهادة من الجزائر.
- سيوران: أن اكتب يعني ان أثأر من نفسي.
- محمد الرواس: مهندس مساحات القلب.
- نزار مروة: خفر المثقف.
- سينما: "أنا كارنينا" تذهب الى الموت طوعاً.

الغاء التعيين في مشروع البلديات: وافق النواب المعارضون فاختلفت الحكومة

إنتهى الأسبوع النيابي الطويل أمس على خلاف مثلما بدأ.

إستهل بصدام بين البرلمان، وخصوصاً معارضيه، والحكومة. وطوي بما يشبه المشكلة بين الرؤساء على الحلول البديلة من بند التعيين في مشروع قانون الإنتخابات البلدية والإختيارية، عبر عنه موقفان إثنان:

– أولهما، إعلان الرئيس رفيق الحريري تمسكه بالمشروع الحكومي (وتحديداً بند التعيين) في وقت كانت كتلته النيابية تعلن سيرها في رفض هذا البند وإجراء إنتخابات بلدية واختيارية ديموقراطية، أوقعه في موقف ملتبس كرسه إصراره أيضاً على أنه لم يتخل بعد عن التعيين.

– ثانيهما، كشف وزير الداخلية ميشال المر بطريقة غير مباشرة حجم التناقض داخل السلطة التنفيذية في وقت تحجب القرارات – المتخذة بعيداً من المؤسسات الدستورية – عن الوزراء أو على الأقل تتخذ في معزل عنهم. إذ أكد أن دفاعه عن بند التعيين كان بناء على رغبة الرئيسين الهراوي والحريري الرافضين لأي تعديل في موقفهما المشترك منه، ليكتشف أمس موقفاً مغايراً لرئيس الحكومة من التعيين من دون أن يطرح الأمر على مجلس الوزراء. وهو ما حمله على طلب بت إلغاء التعديل في مجلس الوزراء أولاً، ومن ثم عرض البديل في مجلس النواب.

في ظل هذين الموقفين – وقد أفضيا الى تعزيز وجهة نظر المعارضة من التعيين – جمد البحث في مشروع البلديات على وفرة الآراء التي طرحت في المداولات، وقد سارع أصحابها في معظمهم الى الإلتحاق بركب المعارضة في رفض التعيين وإبداله بالإنتخاب. وكان قد استبق هذا الإلتحاق إعلان الرئيس نبيه بري وكتلته النيابية تأييدهما لإجراء إنتخابات بلدية وإختيارية لا تعيين فيها، وطي صفحة الإنقسام النيابي على هذا البند في اللجان المشتركة. وسيصار في جلسة مرجحة لمجلس الوزراء اليوم الى التوافق على إبدال التعيين باقتراح يقول بقاعدة "التنسيب" إقترحها الرئيس الهراوي تخرج في صيغة تعديل للمشروع الحكومي وتطرح في الجلسة المقبلة لمجلس النواب السادسة مساء الإثنين. تقول جهات واسعة الإطلاع أن التغطية (المعارضة / الموالية) قد توافرت لها.

بذلك شق مبدأ "التنسيب" على ما يبدو طريقه كصيغة نهائية محتملة لمشروع قانون الإنتخابات البلدية الذي باشرت الهيئة العمومية لمجلس النواب مناقشته من دون الخوض بعد في مواده.

ومع ذلك، وعلى رغم الخلاف الذي أحاط ببيان الرئيس الحريري سواء الذي جهر به وزير رئيس الجمهورية (شوقي فاخوري) مساء أو الذي قاله وزير الداخلية بعد الظهر، فقد تحوط الرئيس الهراوي من احتمال حصول تصويت على المشروع يدفع في اتجاه يصب في مصلحة الرئيس الحريري الذي حاول التقاط مبادرة طرح مبدأ "التنسيب" – وعملياً إلغاء التعيين – لتجييرها الى كتلته البرلمانية في وقت يبقى متمسكاً إحترازياً بالمشروع الحكومي. بإزاء ذلك "ضخ" رئيس الجمهورية الجلسة المسائية بالوزراء والنواب الموالين له (الوزراء فارس بويز وشوقي فاخوري والياس حبيقة والنائبين الياس الخازن وجان غانم وسواهما).

كل ذلك أبقى السجال عالقاً: ثمة إجماع على إلغاء التعيين، لكن لا إتفاق على أي بديل: "التنسيب" أم نتائج آخر إنتخابات بلدية وإختيارية عام ١٩٦٣.

في الحصيلة ظلّ الأمر معلقاً وقد زاده جماوة تعذُّر حصول إتصال هاتفي بين الرئيسين الهراوي والحريري، من المرجح أن يتم اليوم لتذليل الإلتباس بينهما الناشىء من بيان كتلة رئيس الحكومة.

أما الرئيس نبيه بري، فاكتفى بموقف المتفرج: مع إلغاء التعيين، لكن باي طريقة تخرجه الحكومة برضى رئيس الجمهورية. فأفضى الأمر وبناء على اقتراح الرئيس الحريري الى ترك الحل لمجلس الوزراء.

الى ذلك أقرت الهيئة العمومية لمجلس النواب مشروعي قانونين يتعلقان بالقرض الياباني واستحداث وزارة البيئة واقتراح قانون يقضي بالعفو عن جرائم المخدرات إستحوذ بدوره سجالاً طويلاً، دافع عنه بقوة الرئيس بري من مقاعد النواب.

العفو عن المخدرات

افتتح الرئيس بري الجلسة في الحادية عشرة بتلاوة اسماء النواب المعتذرين رشيد الخازن ومحمد كبارة ومحمد علي الميس وعبده بجاني وسامي الخطيب. ثم طرح اقتراح القانون الرامي الى منح عفو على جرائم المخدرات المرتكبة قبل تاريخ ١٩٩٤/١٢/٣١، فتكلم الرئيس رفيق الحريري قال: "ان اقتراح القانون امامنا واسبابه الموجبة كلها التي نوقشت معنا قد تقنع البعض ولا تقنع الاخرين، هناك للوضع في البقاع ومجموعة من الامور تستدعي اقرار هذا الاقتراح. العفو له مفاعيله والاستقرار على صعيد الاشخاص والمنطقة والوطن، علما ان المادة الثانية من الاقتراح تشير الى ان يفقد منحة العفو من اقدم بعد نفاذ هذا القانون على ارتكاب اي جرم يتعلق بالمخدرات. اذا كان هناك من اسباب لمنح العفو فلا بد من تشديد الحكومة العقوبة على من يزرع المخدرات او يتاجر بها او يصنعها او ينتجها. ان رأيي الشخصي هو ان عقوبة الاعدام لكل من يتاجر او يصنع المخدرات ليست ضرورة وفكرة الاعدام غير مستحبة. ولدي اقتراح هو ان يعاقب بالسجن ١٥ سنة وبالاشغال الشاقة كل من يزرع المخدرات او يتاجر بها او يصنعها واتمنى على المجلس النيابي الكريم ان يسير معنا في المادة الثانية كما نحن نمشي في المادة الاولى".

وتكلم النائب عصام فارس قال: "نحن نفهم المرامي الانسانية التي تكمن في هذا المشروع، ونحن نقدر الظروف السياسية والاجتماعية الدافعة الى التفكير في هذا الموضوع. كما نقدر اوضاع الذين انجروا من ابنائنا الى ارتكاب جرائم زراعة المخدرات والجرائم المتفرعة عنها. ولكن اسمحوا لي ان اقف هنا موقفا مبدئيا حازما وجازما تجاه ملف المخدرات. ولا يجوز التساهل في هذا الملف لأي اعتبار لان جرائم المخدرات هي اشنع من القتل نفسه ولقد تحمل بلدنا بسبب ملف المخدرات معاناة قاسية وتحمل ضغوطا هائلة من العالم بسببه ومنها الحظر والمقاطعة وتشويه سمعتنا الدولية.

ولا يجوز ان نطلع على العالم اليوم بقانون ينص على العفو العام في هذا الخصوص بفرض ان نخفف عن المحاكم الجزء الكبير من عملها كما جاء في الاسباب الموجبة. ان اقدام المجلس النيابي على اقرار قانون من هذا النوع يعني ان مكافحة المخدرات زراعة واتجاراً هي غير جدية اذ قد يشجع ذلك على ان يرتكب اي كان اية جريمة يأمل انه بعد مدة سيصدر عفو في شأنها. الجريمة هي الجريمة. وجريمة المخدرات يجب الا يشملها اي عفو عام حرصا على بلدنا وحرصا على الناشئة عندنا وفي العالم".

ورفض اقتراح القانون هذا جملة وتفصيلا، وناشد المجلس عدم اقراره، "واذا كان هناك اشخاص يستحقون فعلا العفو فليبق امر العفو عنهم من ضمن نطاق قانون العفو الخاص المعمول به حاليا حسب الاصول المرعية الاجراء".

وقال نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي: "لا شك ان ما تفضل به دولة رئيس الحكومة والزميل الكريم حول مسألة جوهرية لدى هذا المجلس وكل الذين يؤمنون بان هذه المادة جرمية ويجب ان تحارب محاربة صارمة. ان ما ورد على لسان الرئيس الحريري من ان هناك مشكلة في البقاع، والحقيقة انها مشكلة لبنان والمطلوبون بهذه الجرائم منتشرون في كل لبنان ومنذ عام ١٩٧٣ لتخذ قرار باستئصال زراعة المخدرات والاتجار بها ونحن جميعا نطالب بالتعويض عن البدائل لزراعة المخدرات. ان الموقف يتطلب من الحكومة منع زراعة المخدرات وتصنيعها والاتجار بها. نحن مع تشديد العقوبة ولكن لسنا مع

– التتمة في الصفحة ٥ –

الجمهورية اللبنانية — المملكة العربية السعودية
وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة
مجلس الانماء والاعمار — الصندوق السعودي للتنمية

اعلان عن اجراء مناقصة محصورة
لتلزيم مشروع اعادة بناء مدرسة حراجل الرسمية في قضاء كسروان
– بتمويل جزئي من الصندوق السعودي للتنمية –

تعلن الحكومة اللبنانية ممثلة بوزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة ومجلس الانماء والاعمار عن اجراء مناقصة محصورة لتلزيم مشروع اعادة بناء مدرسة حراجل الرسمية (قضاء كسروان).

يقبل للاشتراك في هذه المناقصة المقاولون اللبنانيون والسعوديون منفردين او بالتضامن فيما بينهم على ان تتوفر في كل منهم الشروط المفروضة في دفتر الشروط الخاص المتعلق بهذه المناقصة ومنها ان يكون العارض قد نفذ خلال الخمس سنوات الاخيرة اشغال بناء مدارس او اشغال بناء مبان بلغت قيمتها المصححة وفقا لسعر الصرف السائد في تاريخ تنفيذه للصفقات ما يوازي على الاقل ثلاثة ملايين دولار اميركي (٣,٠٠٠,٠٠٠ د.أ.) من ضمنها صفقة واحدة بقيمة توازي على الاقل مليون دولار اميركي (١,٠٠٠,٠٠٠ د.أ.). اضافة الى ذلك على المتعهدين اللبنانيين ان يكونوا من المقبولين لدى مجلس الانماء والاعمار لتنفيذ مشاريع مبان تفوق قيمتها ما يعادل مليون دولار اميركي والواردة اسماؤهم في لائحة التأهيل المسبق التي اقرها المجلس بموجب قراره رقم ٩٧/٦٠٨/أ تاريخ ١٩٩٧/٩/٤.

يمكن الحصول على ملفات التلزيم في مركز مجلس الانماء والاعمار الكائن في تلة السراي – بيروت لقاء تسديد مبلغ قدره /١,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل./ (مليون ليرة لبنانية) بموجب شيك مصرفي مصدق باسم مجلس الانماء والاعمار وذلك اعتبارا من صباح يوم الجمعة في ١٩٩٧/١٢/١٩م الموافق في ١٩ شعبان ١٤١٨هـ وطيلة ساعات الدوام الرسمي.

تقدم العروض في قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية في مجلس الانماء والاعمار على ان تصل اليه قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا بتوقيت بيروت المحلي من يوم الاثنين في ١٩٩٨/٢/٢م الموافق في ٥ شوال ١٤١٨ هـ.

يجري فض العروض الواردة لتنفيذ المشروع المذكور اعلاه في جلسة عامة في مركز مجلس الانماء والاعمار عند الساعة الثانية عشرة ظهرا بتوقيت بيروت المحلي من يوم الاثنين في ١٩٩٨/٢/٢ م الموافق في ٥ شوال ١٤١٨هـ.

الحريري مع المشروع الحكومي وكتلته ضد التعيين


الرئيس بري والنائب الفرزلي.


الهيئة العامة. (علي حسن)

— تتمة المنشور في الصفحة ٤ —

جريمة الاعدام".

ورأى النائب مروان حماده "ان قانون المخدرات لم يكن يوما قانونا مثاليا، وان العفو يشكل خطوة ايجابية ليست في البقاع فقط بل في غير البقاع. ولكنه في المقابل اذا اعتمدناه كما جاء هنا يشكل ظلما اساسيا في حق مئات الالوف من اللبنانيين المنتقلين في كل انحاء العالم سعيا وراء رزقهم والذين يحولون مئات الملايين من الدولارات سنويا الى لبنان تصوروا كيف سيعامل اللبنانيون كلهم عند طلب فيزا اذا اعتمدنا هذا القانون كما جاء هنا". واشار الى "ان العفو العام شمل مزارعي الممنوعات عام ١٩٩١".

وقال بري: "لقد اعلن ان البقاع اكتمل تنظيفه في ١٩٩٥/١٢/٣١. ومعنى ذلك ان الناس ظلت تزرع المخدرات فليأخذ هذا القانون نقاشا مستفيضا ولكن احدى اهم الوسائل الرادعة لوقف المخدرات في لبنان هي اعطاء العفو عن ٣١ الفا ومئتي مذكرة توقيف، لانه كان اكبر زارع للمخدرات في البقاع هو الدولة اللبنانية، الدولة اللبنانية التي لم تعط بعلبك – الهرمل ولم تعط البقاع عنايتها، علينا اليوم ان نبادر الى امرين: الانماء والعفو، والا فان ٣١ الف ظافر عندهم ٣١ الف عشيرة، سيكون ردهم اننا ما دمنا نحسب مجرمين فسنبقى نتاجر بالمخدرات، ان اهم شيء لانهاء هذا الموضوع هو ان نقر عفوا، وان نشدد العقوبة كي تكون رادعة للناس فاذا عاد احدهم الى المخدرات يحاسب على القديم والجديد، كما ورد في النص، والا نكون نقول للشخص انت مجرم. العالم قبض مليارات الدولارات ونحن بعنا هذه القصة "بلاش" لم تأخذ قد ربع ما اخذه المغرب او عشر ما اخذه هذا عدا عن تركيا".

وقال النائب ابرهيم امين السيد: "ورد على لسان دولة رئيس الحكومة ان الموضوع يتعلق بالبقاع فقط فأرى الا يسجل ذلك في المحضر، لان تجارة المخدرات تشمل كل لبنان وان المطلوبين هم ضحايا لهذه المشكلة. ان هذا القانون هو خيار اضطراري وليس ثمة احد راضيا عن اقراره. ويجب الا يعتبر ان هناك فريقا مع المخدرات وفريقا ضدها. ولاسباب تتعلق بالقضايا الانسانية والدينية والاجتماعية نوافق على الاقتراح مع التشديد على معاقبة جرائم المخدرات. والاجراءات التي يجب ان نقوم بها هي منع الناس نهائيا من تعاطي موضوع المخدرات زراعة واتجارا وتصنيعا".

النائب نجاح واكيم: "ان نسبة متعاطي المخدرات تزداد في لبنان وليس هناك من ارتباط بين تعاطي المخدرات وتصنيعها. وهذا الامر مرتبط بازدياد الفقر وتعاطي الشباب. اعرف ان دولاً اجنبية تضغط علينا لمكافحة هذا الامر، وهذا لزام علينا اذا كان القصد التشدد في منع الناس من اللجوء الى تعاطي موضوع المخدرات (...) ان العلاج كيف نؤمن للناس وسائل عيشهم واسأل هل ان معاقبة الجريمة تجعل من ذلك امراً مشروعاً. لذلك اتمنى ان يشمل قانون العفو كل جرائم المخدرات، ومن ثم يصار الى تأمين مجالات الانماء والعيش والزراعة البديلة في البقاع وغيره. ان حالة الجوع التي يعيشها الناس ستدفعهم الى السرقة والسلب والنهب".

وقال النائب اسماعيل سكرية: "نحن في هذا الاقتراح نبيض صفحات سوداً".

الرئيس سليم الحص: "يجب التمييز بين المصنع والمستهلك واقترح ان يشمل العفو المستهلك وليس المصنّع او التاجر".

ورأى وزير الداخلية ميشال المر "ان يبقى المشروع كما هو بحيث لا يفرق بين المزارع والتاجر والمصنّع والمستهلك (...) ان زراعة المخدرات في لبنان قد تقلصت نهائياً اواخر عام ١٩٩٥".

النائب بيار دكاش: "اطالب بتأمين الزراعات البديلة مع تأكيد تشديد العقوبة".

النائب غازي زعيتر: "لا تصور ان القضية بقاعية ومناطقية بل انها مشكلة لبنانية"، ودعا الى تأييد الاقتراح مع تشديد العقوبة ولكن من ضمن قانون العقوبات وليس في نطاق هذا القانون.

النائب مروان فارس: "ان في هذا الموضوع خطأ تاريخياً والاقتراح يرمي الى تصحيحه. ان معالجة اسباب زراعة المخدرات قد الغيت بموجب اعتراف دولي، ولكن تبقى مسألة البدائل التي لم تأت، ولكن يجب علينا جميعاً السير في طرق المعالجة ومنها افراز الاراضي ليتمكن المواطن من التصرف بأرضه. ان لموضوع العفو اسباباً تبرره ولا اعذار خارجية او داخلية لعدم اقراره ونحن ضد المخدرات في المطلق".

ورأت النائبة نائلة معوض: "ان نص اقتراح القانون كما هو يصور الامور بشكل مبسط. كنت اتمنى ان نكون جديين، اكثر في درس هذا الموضوع".

النائب عاصم قانصوه: ان العفو محدد الى غاية ١٩٩٢/١٢/٣١، واذا كان المطلوب البحث في موضوع المخدرات فلتخصص جلسة اخرى. اما الاقتراح فهو محدد بالعفو الى غاية ١٩٩٢/١٢/٣١ كما ذكرت".

بري: تتبين من حصيلة ما سمعنا ان هناك اقتراحاً للعفو بأن يكون الى ١٩٩٥/١٢/٣١ بدل ١٩٩٢/١٢/٣١، وهناك اقتراح تضمين العقوبة مع العفو. وهناك اقتراح استئخار البحث في هذا الاقتراح". وتلا النائب ابو سليمان اقتراحه.

بري: "لماذا الزم هذا الاقتراح مشروعاً آخر؟". وطرح اقتراح تأجيل بت اقتراح القانون فسقط.

وصدق على المادة الاولى المعدلة من اقتراح القانون بجعل العفو الى نهاية ١٩٩٥/١٢/٣١.

وتلي اقتراح معاقبة زارع المخدرات او من اتجر بها او مصنعها مدة ١٥ سنة.

وتمنى النائب محمد فنيش تأجيل طرح الموضوع.

واشار واكيم الى وجوب مراعاة المنطق في التشريع، والا تكون العقوبة اكثر من القتل عمداً.

واوضح الرئيس حسين الحسيني انه تم تجاوز الموضوع، ملاحظاً "ان هذا التعديل يخالف اصول التشريع الذي يجب ان يكون هناك نص واضح من قانون العقوبات".

وزير العدل بهيج طبارة: "ان ما يصادق عليه في مجلس النواب هو امر خطير جداً لماذا تبقى الشيكات من دون رصيد من دون عفو ويعفى عن جرائم المخدرات؟". وايد الاقتراح الذي كان طرحه ابو سليمان.

بري: "نحن طلبنا رأيك بالنسبة الى موضوع العقوبة، وهذا القانون الذي تتكلم عليه هو من ٥٠٠؟ مادة ومع ذلك انتهينا منه، وامس اقرته لجنة الادارة والعدل ولم يتسن لنا طبعه وتوزيعه اليوم، اصبحت الامور تصور كأن هناك فريقا مع المخدرات وآخر ضد المخدرات. ان هذا الموضوع اذا لم يعالج تكون الحكومة والمجلس هما اللذان يشجعان على ذلك؟

وترك بري منصة الرئاسة وتكلم في الموضوع قال: "عندما نقول ان هناك ٣١٢٠٠ مذكرة توقيف لا يكونوا ٣١١٩٩. هناك ٣١٢٠٠ مذكرة توقيف ماذا تم من عمل للبقاع منذ تاريخ الاستقلال حتى اليوم: عشائر، طفار، اكثر من ذلك. نعم، كانوا يوقعون الخلاف في ما بينهم.

نحن الذين زرعنا الريح وبالتالي فمن الطبيعي ان نحصد العاصفة، هذه الزراعة كانت موجودة وكانت تعطي مليارَي دولار او ما يقل على اهلنا في البقاع. فماذا كان في امكانهم ان يزرعوا بديلاً من المخدرات؟ ان الهرمل تخرقها مياه العاصي من الشمال الى الجنوب ولكنها لا تشرب ولا تستفيد منها. الى ان وصلنا الى العهد الحالي وجرى ضغط من اميركا، ولماذا اللف والدوران حول الموضوع؟ حصل ضغط من اميركا ان هذا الامر هو زراعة مخدرات وزراعة افيون وطلعات، وان لبنان مؤامرة ولبنان كذا... ماشي الحال. حتى لو كان كل هذا الكلام غير صحيح انما هناك جزء منه صحيح. وبما ان جزءاً منه صحيح اثرنا نحن ان الشباك الذي يأتينا الهوا منه يجب ان نسكره. بدأت الحكومات تشتغل في هذا الموضوع واعطيت زخماً على اساس ان هذا الامر لا بد ان يتوقف. وقد اشتغلنا والجميع اشتغلوا على اساس ان هذا الموضوع معيب وقلنا انه ضد الدين وضد كل شيء. لماذا حصل؟ نود ان نرى هل الارقام "مظبوطة": ان معلوماتنا تفيد ان تركيا قبضت مليارا و٦٠٠ مليون دولار وحتى الآن تقول بأن هذه الاموال لا تكفي فادفعوا لي اكثر. بلد عربي اسمه المغرب قبض حتى الآن ٨٤٠ مليون دولار ولا يزال يقول ان هذا المبلغ لا يكفي.

اما نحن في لبنان ولاننا اغنياء وهذا شيء كبير جداً، بعناها بثمن بخس وببرامج معدودة وغير مأسوف عليها، انما بعناها على اساس ان يكون هناك انماء، تقارير الامم المتحدة تقول انه يجب ان يكون هناك زراعات بديلة. والآن اصبحتم انتم اكثر من الامم المتحدة متمسكين بالاسرة الدولية؟ انا لا استطيع ان افهم هذا الموضوع. لذلك وكي لا اتوسع في الشرح اكثر اقول: "نعم، الاميركيون جاؤوا يطالبون. فقلنا لهم: ماذا وضعتم في الاتفاق؟ وآخر الذين جاؤوا كان (مارتن) انديك منذ يومين وقد شكرناه وقلنا له سمعنا ان هناك ١٥ مليون دولار تحاولون المساعدة بها من جديد فنحن شاكرون.

اود ان أؤكد لكم ايها الزملاء الكرام ان الامر الذي يشترع الآن هو احدى الوسائل من اجل القضاء على هذه الآفة. ولكن اتمنى عليكم وعلى الرئيس الحسيني، حتى ولو كان هذا الامر بالتشريع فاننا نرى كيف يعالج هذا التشريع ومن الواجب ان نتشدد في العقوبات لانه ليس غايتنا ابقاء المخدرات ولا هي غايتك، ولكن غايتنا الاخيرة ليست ان نطوي صفحة كلا. ان غايتنا هي معالجة ابنائنا، ماذا يهمني اذا ربحت العالم كله وخسرت نفسي؟ ماذا يهمني اذا كانت اميركا ترضى او لا ترضى، وكذلك فرنسا ترضى او لا ترضى او الى آخره؟

مع احترامي لكل علاقاتنا الديبلوماسية، ولكن هذه مسائل في تشريعنا وفي عملنا وعلينا ان نرى مصلحتنا القصوى، ومصلحتنا القصوى

— التتمة في الصفحة ٦ —

"لا للتعيين" في ساحة النجمة

النائب معوض تتحدث الى انصار "اللقاء" في ساحة النجمة فيما الوزير السنيورة يستمع الى الشطة. (علي حسن)

تنادى صباح امس جمع من انصار "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" الى التجمهر في ساحة النجمة، ورفعوا لافتات "لا للتعيين" في مناسبة مباشرة الهيئة العمومية لمجلس النواب مناقشة مشروع قانون تعديل قانون الانتخابات.

وتحدث اليهم عدد من الوزراء والنواب ولاسيما منهم النواب المعارضون.



◄ اقرار مشروعي العفو عن جرائم المخدرات بعد تعديله ووزارة البيئة

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –
ان هذا مرض اجتماعي وهذا نتيجة عوز ونتيجة فقر وهناك اناس ضللوا توسعوا في هذا الامر، فيجب ان نقطع دابره (...)".

وتكلم الحسيني في النظام قال: "انا مع تشديد العقوبة، ولكن النص المطروح مرتجل ويطاول اكبر نسبة من الابرياء ولا علاقة له بقانون العقوبات. اهل البقاع ليس عندهم مطار ولا مرفأ، البقاع محروم. ان موضوع العفو يتناول كل الناس وكل المناطق".

واعلن بري تأجيل المصادقة على الاقتراح لترتيب اقتراحين في شأن العقوبات للمادة الثانية من اقتراح القانون للمصادقة عليه في الجلسة نفسها في وقت لاحق.

القرض الياباني

ثم طرح مشروع القانون الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق قرض بين صندوق التعاون الاقتصادي الخارجي الياباني والجمهورية اللبنانية لتمويل مشروع الحد من تلوث الشاطئ والامداد بالمياه.

وتحدث فيه النواب محمد فنيش وطلال المرعبي واحمد سويد وانور الخليل والرئيس الحسيني ومحمود عواد ومروان حماده وصالح الخير وأقر.

عودة الى العفو

ثم اعلن بري معاودة مناقشة الاقتراح المتعلق بالمادة الثانية في شأن اقتراح قانون العفو عن جرائم المخدرات. وتلا وزير العدل النص المعدل للمادة الثانية الذي يقول بسقوط منحة العفو على مرتكبي هذه الجرائم وملاحقتهم، فصودق عليها.

ثم صودق على المادة الثانية المعدلة التي تنص على مضاعفة العقوبات بين ٧ سنوات و١٥ سنة وصوت على الاقتراح بالمناداة فصودق عليه بالاكثرية.

الانتخابات البلدية

وطرح مشروع القانون المتعلق بتعديل بعض النصوص في قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب وقانون البلديات وقانون المختارين. وتكلم النائب خاتشيك بابكيان، قال: هناك بيان باسم كتلة القرار الوطني، وتلا نص البيان.

وقال النائب عمار الموسوي: "ايمانا منا بتمكين اللبنانيين من ممارسة حقهم ناقشنا في اللجان المختصة هذا الموضوع بتفاصيله وابدينا حرصنا على اجراء الانتخابات على ان تكون ديموقراطية مئة في المئة". وأمل ان يكون هناك اجماع على اجراء الانتخابات وفقا للتعديلات المقترحة اي من دون تعيين في كل المناطق اللبنانية.

وشكر الحسيني الزملاء الذين "استجابوا هذه الارادة الشعبية الواضحة لان التعيين هو اعتداء صارخ على الديموقراطية، علما بأن الامور في البلديات لا يمكن ان تترك على ما هي عليه". واشار الى الاصول التشريعية التي حصلت في اللجان المختصة وفي اللجان المشتركة وفي حضور الوزير المختص "الذي لم يتجاوب" و"الرغبة النيابية الديموقراطية المناهضة للتعيين".

وسأل النائب محمد عبد الحميد بيضون عن الادارة المدنية ومجالس المحافظات التي نص عليها اتفاق الطائف واشار الى ان القانون موضوع البحث "لا يشكل الادارة المدنية ووجوب قيامها"، ورفض مبدأ التعيين في البلديات.

ورحب النائب نسيب لحود بمبادرة المجلس باجراء الانتخابات والغاء مبدأ التعيين "ومن المهم جدا في هذه المرحلة ان يكون مشروع تفعيل ديموقراطية لبنان متوافقا عليه من الشعب كله". ودعا الجميع الى "التوافق على تنازلات متبادلة لاجراء الانتخابات في اجواء وفاقية تؤمن ديموقراطية صحيحة".

حرب: "هل عادت الحكومة عن مشروعها؟ هل عادت الحكومة عن التعيين؟ هذا الشق الاول اما الشق الثاني ان الشباب الذين يتظاهرون لم يكونوا ميليشيات ولا يعرفون الميليشيات. واعتقد ان هذا المجلس الذي يعبر عن الوفاق يجب الا نتهم فيه هؤلاء الشباب".

واضاف: "ان الذين عارضوا التعيين يريدون المواطن ان يختار. ونسأل هل الحكومة ما زالت على مشروعها ام لا؟".

بري: "ما المقصود؟".

حرب: "القصد اذا كان يمكن ان نزيد شيئا نراعي كل الناس".

بري: "الان مطروح ما يلي: ان تجري انتخابات حرة بكل معنى الكلمة، وقلنا انه في الشريط الحدودي نتركه على ما هو حتى زوال الاحتلال، هناك طرح آخر ان يكون هناك تنبه خصوصا للقرى المهجرة، وهناك من يقول علينا ان نرى لوائح الشطب ونتصرف على اساسه، وقد يكون هناك طروحات اخرى، فلنكن دقيقين من الان وانا حريص على الاجماع".

حرب: "نحن اكثر الناس تمسكا برفض التعيين وبالانتخاب الحر، ولكن اسأل هل الحكومة حسمت رأيها وما هو مشروعها؟".

الحريري: "مشروع الحكومة موجود بين ايديكم، هناك كتلة القرار الوطني حتى لو كنت اترأسها اعطت موقفا، وانا ملتزم مشروع الحكومة الموجود بين ايديكم انا لو كنت مع الكتلة خلال مناقشة الموضوع فانا مع الانتخابات، بدأنا نسمع بعدما انتهينا من التعيين من يقول لنفتش كيف نعالج هذا الامر او ذاك. اقول الذي ينجح ينجح والذي يسقط يسقط. اعتقد ان الشعب واع وموحد فلنترك الناس تنتخب وسترون ذلك. ان كتلة القرار الوطني تعرف أنها تمثل بيروت بصفة عامة وهي الوحيدة التي فيها نص قانوني بتعيين الثلث، وعندما تقول ما قالت يعني الغاء هذا التعيين، اعتقد اذا كان البعض يفكر حرصا على اجواء الوفاق الوطني في التعيين فغير مقبول ايضا ابدال هذا الامر بفسيفساء".

المر: "كلفت منذ ثلاثة اشهر الدفاع عن مشروع الحكومة، والمشروع الذي أعددته في البداية لم يكن فيه تعيين في اي مادة، انا انا على الصعيد الشخصي ضد التعيين، ولم يوافق مجلس الوزراء على اقتراحي وابدال هذا الاقتراح بمشروع التعيين، وكلفت الدفاع عن المشروع ورضخت لقرار الحكومة وسايرتني كتلتي وسائر اعضاؤها معي مغلوبين على امرهم، وعندما لمست جوا داخل المجلس وخارجه توقفت وطلبت وقف المناقشة في موضوع التعيين لاعود الى مجلس الوزراء لاطرح مجددا هذا الموضوع فيه. وكالعادة افاجأ في آخر يوم بطروحات وافاجأ اليوم بتلاوة في اسلوب منمق ونشكر الاستاذ خاتشيك الذي اتى الينا في هذه الندوة ليطرح علينا دروسا في الديموقراطية. التوجيهات في مجلس الوزراء كانت ان التعيين هو لمراعاة مقتضيات الوفاق الوطني. فهل اذا اسقط التعيين اليوم بمبادرة من الاستاذ خاتشيك تتأمن مقتضيات الوفاق الوطني؟ اذا تأمنت انتخابات حرة فنحن معها. هل يمكن ما قلته عن مقتضيات الوفاق الوطني كان كذبا؟ لا كنت اتكلم بتوجيهات من مجلس الوزراء، كيف يقتنع الناس بالحكومة اليوم بعدما كنا نقول ان مقتضيات الوفاق الوطني لا تتأمن الا بصيغة التعيين التي كانت مطروحة. نحن لا نريد التعيين وانتم في المجلس لا تريدون التعيين، ولكن البدائل يجب ان تكون موجودة، اما ان نقول ان تجرى الانتخابات من دون ضوابط فهذا غير طبيعي. انا انا ضد التعيين ولكن ليس في المطلق، مع العلم انني كنت ضد التعيين ومستعد ان اسير ضد التعيين الى النهاية".

ورفع بري الجلسة الى السادسة مساء، وكانت الساعة تشير الى الثالثة والدقيقة الـ ١٠.

البلديات مجددا

وفي السادسة والربع مساء استؤنفت الجلسة لمتابعة مشروع الانتخابات البلدية. واعطى بري الكلام للنائب سلام الذي اشار الى انه تم استعمال تعبير مقتضيات الوفاق الوطني خلال مناقشة المشروع في ما يتعلق بالتعيين. وقال: "التشكيك في امكان اجراء الانتخابات الذي جرى هو جزء من الثقة المفقودة في كثير من الامور. لقد أطل علينا بيان كتلة القرار الوطني وسمعت من زملاء التهنئة والترحيب وانا من الزملاء الذين يقدرون هذا الموقف ولكن في الوقت نفسه اتساءل لو كان هذا الموقف مبلورا منذ فترة ألم نكن في وضع أحسن؟"

وقالت معوض: "انا حزينة الليلة لاننا نرى مشاهد ونسمع كلاما وان هناك شيئا غلطا يتفجر الليلة امامنا". واشارت الى رفض الرأي العام للتعيين "وقد اتفقنا عليه جميعا، وهناك موضوع آخر وعرضته بصراحة اعتقد اننا لم تشع جوا في البلد يحفظ حق المواطن، أنا أعمل من اجل الديموقراطية ولكن هناك ضوابط مطلوبة للانتخابات، وانني اطالب اليوم بانتخاب من دون تعيين حسب مقتضيات الوفاق الوطني". واقترحت اجراء الانتخابات البلدية وفقا للوائح الشطب الموجودة.

الوزير شوقي فاخوري: "اننا اليوم نجبه وضعا صعبا ويجب الا نستسلم لهذا الوضع خصوصا بالنسبة الى ما هو مطيف في هذا البلد، وانا بكل ألم وأسف لا أجد ان التماسك في البلد موجود كما شاء الطائف. وعندما تبنت الحكومة التعيين لم يكن الهدف ان يكون لها انصار في البلديات ولكن عندما اعتمدته انطلاقا من كلام صدر عن الرئيس سليم الحص عن مراعاة الواقع الطائفي في ظل هذه الظروف بصيغة قانونية. علينا الا ندفن رؤوسنا في الرمال كما قال الرئيس الحص. ونقول انه لن تتأمن مقتضيات الوفاق الوطني، وازاء هذا الواقع أخذت الحكومة قرار التعيين وله مبررات من هذه الروحية التي ذكرتها". وتساءل: "هل نرجع عن التعيين من دون اي ضوابط؟ الحل بأن نضبط قواعد هذه المسألة". وشدد على ضرورة اجراء الانتخابات "لكن هذه الضرورة يجب الا تجعلنا ننتقل الى المغامرة".

واقترح الانتخاب على اساس لوائح الشطب.

ودعا الرئيس سليم الحص الى البحث عن حل يؤمن الحد الادنى من التوازن الوطني، مشيرا الى انه طرح بدائل عن التعيين منها ان يكون الانتخاب على اساس الدائرة الصغرى ويمكن اعتماد صيغة اخرى هي العودة الى صيغة عام ١٩٦٣ على اساس النسب. وقال: "لماذا نطبق الطائفية على الانتخابات النيابية ولا نطبقها على البلدية، ولا حرج في اعتماد المبدأ النسبي على اساس لوائح الشطب".

نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي: "ان الحديث عن التعيين مراعاة لمقتضيات الوفاق الوطني هو الذي دفع الكتلة الى رفض التعيين مراعاة للديموقراطية". و"واضح من مناقشات الوزراء ان التعيين ليس هدفا في ذاته، وان الموضوع قابل للنقاش، اننا نثمن موقف كتلة القرار لانها رأت ان عملية التعيين تشكل عبئا على البلد".

الحريري: "لا يمكن بت هذا الموضوع بسرعة، ولا بد ان يعطى الوقت المناسب لاجراء المشاورات اللازمة، لان هناك افكارا يطرحها الزملاء مهمة ويلزمها التشاور مع فخامة الرئيس وبعض الوزراء الغائبين وخصوصا الوزير جنبلاط، حتى بعض النواب الغائبين، وهو لا يتعلق بنا وحدنا، انما يتعلق بجميع اللبنانيين، ولا يمكنني الان تحديد المهلة التي تنتهي فيها المشاورات، والحكومة لديها غدا ارتباطات رسمية مع وزير خارجية الصين".

بري: "انا على استعداد لعقد جلسة غدا الساعة السادسة مساء وخصوصا ان فرصة الاعياد آتية فأفضل للحكومة وللمجلس ان ننتهي من هذا الموضوع، ويمكنكم غدا دعوة مجلس الوزراء في جلسة استثنائية ويحضر الوزير جنبلاط في القصر الجمهوري".

واكيم: "امامنا مشروع من الحكومة فاذا كانت الحكومة غيرت رأيها فيه في امكانها ان تسحبه، اما اذا رأت انه فوق امكانها فلتتدبر الامر".

الحسيني: "ان مقتضيات الوفاق الوطني وردت في وثيقة الوفاق الوطني واصبحت في صلب الدستور، لجهة اعتماد المناصفة الطائفية في تشكيل الهيئة العليا لالغاء الطائفية".

استحداث وزارة البيئة

وطرح بري مشروع القانون المتعلق بتعديل القانون المتعلق باحداث وزارة البيئة بعدما ارجئت مناقشة المشروع المتعلق بالانتخابات البلدية.

واقترح حماده التصويت على المشروع بمادة وحيدة، لكن الحسيني طلب الكلام فأشار الى "ان الكلام في السابق كان يدور على وزارة بيئة وبلديات واحدة"، مشيرا الى انه عام ١٩٨٨ انشئ مجلس وطني للبيئة ثم الغي انشاء وزارة البيئة، وطالب باعادة المجلس واعطائه صلاحيات حقيقية بعد ضم وزارة البيئة الى وزارة البلديات. وتمنى ان يدرس هذا الموضوع في ضوء فكرة دمج وزارتي البيئة والبلديات ورفض اقرار المشروع بمادة وحيدة.

وشدد وزير البيئة اكرم شهيب على "أهمية وزارة البيئة في كل العالم". واشار الى "تشابك كبير في صلاحية الوزارة مع وزارات اخرى ولم تستطع القيام بكامل اعمالها لان فيها هيكلية منقوصة".

واكد الحريري ان الحكومة لا تسير في الغاء وزارة البيئة.

وتمنى النائب محمد يوسف بيضون ان يباشر المجلس درس مشروع القانون ويصوت عليه بمادة وحيدة. وصادق المجلس على المشروع بمادة وحيدة بالمناداة بالتصويت.

ورفع بري الجلسة على ان تستأنف في السادسة من مساء الاثنين المقبل لمتابعة مناقشة مشروع قانون الانتخابات البلدية وكانت الساعة تشير الى الثامنة مساء.

المر

بعد الجلسة ادلى المر بالتصريح الآتي: "ان الطرح الذي تقدم به السادة النواب ويتطلب اعادة مجلس الوزراء النظر فيه وسبق لمجلس الوزراء ان اقر القانون واحاله على مجلس النواب وهو يتضمن التعيين، وبما انه عدل عن موضوع التعيين وان الطرح الذي طرحناه كي لا نسميه الطائفي فهو يتعلق بالنسب الواردة في لوائح الشطب وانطلاقا من هذا الواقع اصبح من الضروري ان يبحث في ذلك في مجلس الوزراء وفضلنا ان نؤجل الجلسة ٤٨ ساعة ليتمكن مجلس الوزراء من عقد جلسة للتشاور في هذا الموضوع ثم العودة الى مجلس النواب بقرار نهائي".

وسئل: "هل صحيح ان العقبات جاءت من داخل مجلس الوزراء؟ فأجاب: "لم نعرف بعد رأي مجلس الوزراء لانه حتى الان لم يتحدث اكثر من ثلاثة وزراء ولم يعط الاخرون رأيهم واعتقد اننا سنصل الى جو توافقي لهذا المشروع الذي يتطلب مثل هذا الجو داخل المجلس وداخل الحكومة وقد اقتربنا من هذا الجو التوافقي".

ولاحظ واكيم: "يبدو ان التفخيخ في القانون كان منذ البداية والان اصبح التفخيخ في الانتخابات البلدية والظاهر ان الجميع لا يريدون اجراء هذه الانتخابات".

الرئيس الحريري بين وزراء ونواب.

النواب حرب وابو سليمان وابو حيدر والوزير فاخوري. (علي حسن)

كتلة "القرار الوطني": وحدة الصف أملت علينا التخلي عن التعيين

قبل مناقشة الهيئة العامة مشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية، امس، عقد عضو كتلة "القرار الوطني" النائب خاتشيك بابكيان مؤتمرا صحافيا في ساحة النجمة اعلن فيه ان الكتلة رأت "ان مقتضيات وحدة الصف تجعل من الانسب ان تجرى الانتخابات البلدية والاختيارية من دون تعيين على كل الاراضي اللبنانية".

وتلا بيانا جاء فيه:

"توافق اعضاء الكتلة، بعد نقاش طويل، على ضرورة ايجاد قواسم مشتركة بين مختلف التيارات السياسية للبنانيين عشية هذه الانتخابات، وتشد أزرهم ولا تدع للفرقة سبيلا الى صفوفهم.

ولما كان موضوع التعيين أثار سجالا لم تنته بعد آثاره في مجلس النواب ولجانه ولا لدى الرأي العام المتعطش الى انتخابات شاملة.

فان كتلة القرار الوطني، مع تقديرها للدوافع التي أملت عليها التمسك بمبدأ التعيين، ترى ان مقتضيات وحدة الصف الوطني في الظروف التي تمر بالبلاد، تجعل من الانسب ان تجرى الانتخابات البلدية والاختيارية من دون تعيين على كل الاراضي اللبنانية. اما في ما يتعلق بالمناطق المحتلة فيقوم القائمقامون بالاعمال البلدية (...)".

فارس يحذر من "الزيرو كوبون"

عقد النائب عصام فارس مؤتمرا صحافيا في مجلس النواب عقب انسحابه من الجلسة احتجاجا على اقرار اقتراح قانون العفو عن جرائم زراعة المخدرات وتهريبها وترويجها "مما يلحق اساءة واذى بالغين بلبنان وشعبه وبالسمعة اللبنانية في الخارج". واوضح ما اثير في جلسة الاستجواب اول من امس في شأن ما يعرف بـ"زيرو كوبون" بينه وبين رئيس الوزراء رفيق الحريري. وقال: "خلال جلسة الاستجواب جرى حوار بيني وبين الرئيس الحريري يتعلق بطريقة زيرو كوبون التي أصر رئيس الحكومة على انها طريقة معتمدة من جميع الدول ومن الحكومة الاميركية".

وشرح "ان الشركات التي تعاني ازمات سيولة هي وحدها التي تلجأ للاستدانة بهذه الطريقة لتسدد ديونها من دون ان تدفع فوائد سنوية. بمعنى انه اذا استدانت شركة من هذه الشركات مليار دولار مثلا، فانها تقبض من اصل المبلغ كمية محسومة، ولدى الاستحقاق تسدد المليار، من دون فوائد جارية، ولهذه الطريقة ثمن".

وسئل عن الثمن، فاجاب: "الفوائد اعلى، فاذا لجأنا الى هذه الطريقة في لبنان فذلك يعني اننا نعيش في حال صعبة، وسيولة الدولة كذلك، لان جميع وارداتها أصبحت تعادل فائدة الدين العام (...) والحل هو في الجلوس معا ووضع خطة شاملة، فانا لست ضد الدين والضرائب، فمن الواجب على المواطن ان يدفع ضرائب والدين ضروري، لكن يا للاسف ان الاستدانة بطريقة ارتجالية وعشوائية توصلنا الى الكوارث. نريد خطة كاملة شاملة تأخذ في الاعتبار حجم الايرادات والمصاريف مع تغطية العجز ان كان بالدين او بخطة انمائية كاملة لزيادة ايراداتنا من اجل اعادة التوازن الى موازنتنا. اما الطريقة المعتمدة اليوم فتؤكد اننا نسير في اتجاه المجهول".

"انديك لم يحدد وقتاً لانسحاب اسرائيلي"

جونز وضع حجر الاساس للقنصلية الجديدة خدماتها للاميركيين وتساعد اللبنانيين بحدود

وضع السفير الاميركي ريتشارد جونز والقنصل بربارة بادن الحجر الاساس لمبنى القنصلية الجديدة في السفارة الاميركية في عوكر. وقال جونز ان اعمال القنصلية ستقتصر على تقديم خدمات للرعايا الاميركيين في لبنان ولن تشمل منح اللبنانيين تأشيرات دخول الى الولايات المتحدة. فيما اشارت بادن الى امكان مساعدة اللبنانيين الذين يمنعهم وضع معين كالمرض الطارئ او السن من الذهاب الى سوريا.

والقى جونز كلمة في حضور المستشارة الاعلامية في السفارة مهى حمدان، قال: "أعتقد انها مناسبة مهمة، سأقوم الان بمهمة كنت اقوم بها عندما كنت أتولى اعمال ورش البناء في اوريغون. نضع اليوم الحجر الاساس لمبنى القنصلية ويشكل ذلك مرحلة في اتجاه مشروع شامل وضخم وطويل في آن واحد. اردت دعوتكم اليوم لتروا اننا جادون في عملنا. يبقى اهتمامنا الاول، مثل اي سفارة اخرى بالمواطنين الاميركيين وبتأمين الخدمات لهم. ولكن نظراً الى ان انتهاء العمل يتطلب اشهرا، وبما ان عدد الاميركيين الذين ينتظرون بصبر تلبية خدماتهم مرتفع جدا، يمكن القول انها خطوة اولى في اتجاه تأمين خدمات أهم وأصعب، لكننا جادون في السير قدما به".

واضاف: "لن تؤمن تأشيرات الدخول الى الولايات المتحدة في المدى القريب لان ذلك يتطلب وقتا أطول ومشاريع بناء، انما الاهم هو ايجاد العنصر البشري، ومعي اليوم قنصلنا السيدة بربارة بادن، التي وصلت الى بيروت قبل ٥ اسابيع وهي تعمل على تنظيم قسم من القنصلية لتكون جاهزة في الوقت المحدد".

بعدها، وضع جونز وبادن حجر الاساس، وقبل مغادرته اجاب عن اسئلة الصحافيين:

- هل تعني هذه الخطوة تجديد الثقة في لبنان؟

– يمكنكم قول ذلك. ان قسما من القنصلية دمر في انفجاري العامين ١٩٨٣ و١٩٨٤. لذا يتطلب استئناف خدمات القنصلية في السفارة وقتا طويلا.

- هل تتلقى شكاوى من المواطنين الاميركيين في شأن ذهابهم الى سوريا لتجديد جوازات السفر؟

– المواطنون الاميركيون ليسوا خجولين ويعبرون عن استيائهم من الحكومة الاميركية مثل اللبنانيين.

- هل لديكم مؤشرات الى انسحاب اسرائيلي قريب من الجنوب؟

– اعتقد أن مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك قال انه يظن ان اسرائيل تريد الانسحاب من لبنان انطلاقا من خبرته، لكنه لم يقل انها ستفعل في الوقت القريب.

وسئلت بادن: هل ما حصل اليوم يشكل خطوة في اتجاه اعطاء تأشيرات دخول الى الولايات المتحدة في وقت لاحق، فأجابت: "انها المرحلة الاولى نحو اتمام مشروع استئناف العمل الطبيعي والشامل في القنصلية الاميركية في لبنان.

لقد أقفل هذا القسم قبل نحو ١٠ أعوام ويتطلب الامر وقتا طويلا كي نستأنف الخدمات على غرار ما كانت. وهمنا الاول تأمين الخدمات للاميركيين.

- هل ستسهلون معاملات اللبنانيين حتى الانتهاء من تشييد القنصلية؟

– نسعى في الوقت الراهن الى مساعدة اللبنانيين قدر الامكان. واذا كان للبعض وضع معين يمنعه من الذهاب الى سوريا للحصول على تأشيرة، فنحاول تسهيل معاملاته، هنا سواء أكانت الاسباب طبية طارئة او تتعلق بأولاد او مسنين لا يسعهم السفر. ولكن مساعدتنا تبقى محدودة.

- هل ثمة وقت محدد لمباشرة تأمين الخدمات القنصلية للبنانيين؟

– لا يمكنني اعطاء تاريخ محدد.

- هل يعني افتتاح القنصلية ان الولايات المتحدة باتت اكيدة من استتباب الامن في لبنان وماذا عن الوضع في الجنوب والقرار ٤٢٥؟

– سأرد على الجزء الاول من السؤال. طلب مني المجيء الى لبنان بعد رفع الحظر اواخر تموز وهذا يعني انه تم اتخاذ هذا القرار لانهم شعروا ان لا داعي لاستمرار هذا الحظر والاميركيون أحرار في السفر الى لبنان ان ارادوا، وسيحتاجون تاليا الى من يؤمن لهم الخدمات في هذه البلاد، ولهذا السبب سنبدأ بالعمل في القنصلية.

- ما هي الخدمات التي ستؤمنها القنصلية؟

– سنصدر جوازات سفر لمن يرغبون في تجديد جوازاتهم او يطلبون جوازات للمرة الاولى. وسنسجل ولادة الاطفال في الخارج، فضلا عن خدمات في مجال الضمان الاجتماعي.

- هل ارتفع عدد الاميركيين في لبنان منذ رفع الحظر؟

– نعم. لاحظنا ان الاميركيين يأتون الى لبنان ومنهم من يأتي ليعيش فيه مع عائلته.

وبعدما نفت حصول حوادث لاميركيين في لبنان منذ رفع الحظر، قالت انها لا يمكنها الجزم بتقديم خدمات في القنصلية للبنانيين قريبا، لأن "الامر يحتاج الى بناء مبنى اكبر والى عدد أكبر من الموظفين وتدريبهم. والى معدلات ان عدد اللبنانيين الذين سيتقدمون بطلبات للحصول على تأشيرات كبير جدا، ولن نتمكن من تلبيتهم في هذا المكان الصغير. لذا لن يتغير وضع اللبنانيين في الوقت الراهن".

- هل من داع لاستمرار لجوء الاميركيين الذين يرغبون في المجيء الى لبنان للاستشارة من اجل السفر اليه؟

– نحن مسؤولون عن نصح المواطنين باعتبار انه قد يطرأ وضع لا يكونون متحسبين له، على غرار ما يحصل في معظم البلدان التي تشهد عدم استقرار. نقوم بذلك من باب الحذر. فالاميركيون لا يملكون خبرة كافية في السفر. نحاول ان نعطيهم المعلومات اللازمة ليتخذوا القرار بأنفسهم. ولكن لا نحذرهم ليتجنبوا لبنان. لقد رفعنا الحظر، وهذا الامر يحصل مع بلدان عدة.

- هل تنوون السماح للموظفين في السفارة بالسكن خارجها، وخصوصا انكم تشعرون بأمان اكثر اليوم؟

– لا معلومات عندي في هذا الشأن.

بين ١٩٨٣ و١٩٩٧

اثر انفجار ١٩٨٣ نقلت السفارة الاميركية الى عوكر. وبعد الانفجار في عوكر في العام التالي توقفت عملية اعطاء التأشيرات للبنانيين واستمر تأمين الخدمات للرعايا الاميركيين حتى ١٩٨٩، وبعده توقفت الخدمات من تأشيرات وجوازات وغيرها للبنانيين والاميركيين على حد سواء.

افضل ما يمكن!

- قدرت بادن عدد الرعايا الاميركيين في لبنان بعشرة آلاف، وبينهم ثلاثة آلاف مسجلون في السفارة.
- مازح جونز الاعلاميين وهو يضع حجر الاساس قائلاً: "هذا افضل ما استطيع ان افعله في هذه المهنة!".
- مساحة القنصلية ٨٢ متراً مربعاً ويتولى اعمال الهندسة مهندس السفارة جو حايك، ومن المتوقع ان ينتهي العمل الربيع المقبل.

– طلبت حمدان من الاعلاميين عدم طرح اسئلة سياسية على القنصل.

السفير الاميركي في بكركي:

علامة جيدة في لبنان تعاون الناس من اجل الحرية

لاحظ السفير الاميركي ريتشارد جونز "علامة جيدة في لبنان" عندما "تعاون الناس من اجل الحرية واخذها على محمل الجد"، معلنا: "يجب عدم الخوف على الحريات".

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي السفير الاميركي لساعة وعشرين دقيقة، وكان الوضع في الجنوب وفتح معبر كفرفالوس والتوقيفات الاخيرة، محور البحث.

وقال السفير الاميركي اثر اللقاء: "جئت لتهنئة غبطة البطريرك بالاعياد السعيدة وعلى النشاط الذي يقوم به متمنيا له النجاح والازدهار. وكانت مناسبة تناولنا فيها الوضع العام في البلاد، وخصوصا الوضع الجنوبي، فأبدى غبطته اهتماما ملحوظا بما يجري في الجنوب، وحثني، كممثل للحكومة الاميركية، على بذل مجهود اكبر من قبل الولايات المتحدة في هذا الخصوص".

وردا على سؤال على الحريات في لبنان قال جونز: "يجب عدم الخوف على الحريات، وعلى الجميع ان يكونوا مدافعين عنها، وقد رأينا كيف تعاون الناس من اجل الحرية واخذها على محمل الجد، وهذه علامة جيدة في لبنان.

وعن فتح معبر كفرفالوس قال: "لا شيء عندي في هذا الموضوع".

وهل تتوافق مع البطريرك في المواضيع التي طرحت اجاب: "انا امثل دولة تؤمن بالحرية والديموقراطية ومهتمة بقضية السلام".

ثم استقبل البطريرك وفدا من المعارضة الكتائبية برئاسة الدكتور ايلي كرامة، ضم السادة انطوان معربس وانطوان ريشا ويوسف الجميل وناجي الحجار وغابي خوري ومجيد العيلة وجورج عساف.

بعد الزيارة قال كرامه: "زيارتنا لبكركي تأتي لتهنئة غبطة البطريرك على مواقفه الاخيرة في فرنسا ولبنان وللبحث في موضوع الحريات العامة والفردية وموضوع التوقيفات التعسفية في حق فريق معين من اللبنانيين ونطالب بالحاح وقف الاجراءات القضائية من حق المحالين على المحاكم كما تطالب بتعزيز الحريات الاعلامية والرجوع عن قرار وقف التظاهر السلمي افساحا في المجال لابداء آراء اللبنانيين".

سفير السودان

كذلك استقبل سفير السودان مصطفى عبد الحميد كاب الرفيق، وعرض معه العلاقات الثنائية بين لبنان والسودان.

وفي بكركي ايضا المحامي مارون ابو شرف، ثم رئيس مجلس ادارة تلفزيون "ام. تي. في" غبريال المر ونجله ميشال.

وصرح السيد غبريال المر: بعد الامور التي جرت احببنا وضع غبطة البطريرك في الصورة الحقيقية لما جرى، لاننا نرفض كل هذه الامور، وفي الوقت ذاته نستنكر كل الامور التي جرت والاساليب التي اعتمدت من قمع للتظاهرة ونتيجة هذا القمع، ومناطقية هذا القمع، نحن مع الحريات والـ"م. تي. في" ستبقى دائما المنبر والكلمة لكل التيارات من دون استثناء".

وما حقيقة الوضع وماذا جرى مع المسؤولين في الدولة لمنع بث الحلقة؟ اجاب: "تحت ستار التمني كان التمني قاسيا قليلا، اريد القول في ضوء ما جرى امس (الاربعاء) في مجلس النواب ان التمني لم يكن تمنيا بالشكل الذي طرح. التمني كان لتطبيق قوانين خارجة عن قانون الاعلام، قوانين تتعلق بالامن القومي والسلم الاهلي، وما ادراكا بالسلم الاهلي والقوانين التي تجر الناس الى تحقيقات قد تدوم ٤ او خمس سنوات. كان الحكي انو راح نكون ممنونين والمؤسسة ما بتكون ممنونة اذا بثت الحلقة". هذا كان سبب البحث في عدم بث الحلقة.

وما سبب المنع؟ اجاب: "يقولون لنا انه لم يكن هناك امكان حوار، هكذا قال الوزير السبع "ما في امكان بث حلقة من قبل شخص واحد ومن دون الرد عليه". نحن اقترحنا على الوزير السبع اربعة اسماء للرد لا بل اكثر من هذا ان يكون هو احد الاربعة المحاورين من التلفزيون في بيروت في دوبلكس بين بيروت وباريس ورغم ذلك بقي التمني ان لا تبث الحلقة".

وهل تلقيتم تهديدات؟ اجاب: "تهديدات لا... ما حدا سحب المسدس علي. لا، الوزير رجل حضاري.

في غوسطا

وترأس البطريرك صفير قداساً احتفالياً في كنيسة دير الرسل في غوسطا، في مرور مئة عام على وفاة الاب اسطفان قزاح اول رئيس عام لجمعية المرسلين اللبنانيين. وعاونه النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة ورئيس الجمعية الاب جورج حرب، وحضر المطرانان شكرالله حرب ويوسف مرعي ورئيس "كاريتاس لبنان" الاب ايلي ماضي والشيخ وديع الخازن ولفيف من الكهنة واقارب الاب قزاح.

وبعد الانجيل القى البطريرك الماروني عظة تناول فيها مزايا صاحب الذكرى.

قابل رئيس وزراء اوستراليا

تويني: لنا الحق في تقرير المصير




رئيس الوزراء الاوسترالي مستقبلاً المدير العام لـ"النهار" جبران تويني. (أف ب تيليفوتو)

في نبأ من كانبرة ان رئيس وزراء اوستراليا جون هاورد استقبل المدير العام لـ"النهار" جبران تويني في حضور وزير الهجرة والتعددية الحضارية في اوستراليا فيليب رادوك ورئيس تحرير "النهار" الصادرة في اوستراليا انور حرب. وعرض تويني خلال اللقاء الاوضاع اللبنانية في ضوء التطورات الداخلية والاقليمية والدولية مؤكدا "اهمية الحفاظ على حرية الرأي في لبنان وعلى استعادته سيادته وحريته وقراره المستقل"، مشيرا الى "مسألة الاحتلالات في لبنان وخضوع السلطة لهيمنة خارجية". وطالب "بوقف المحاكمات المسيسة والاعتقالات التعسفية، وبعودة جميع القادة الى البلاد لاستئناف دورهم، وبحق اللبنانيين في تقرير مصيرهم عبر انتخابات حرة باشراف دولي تكون اوستراليا جزءا منه".

ولفت الى "ان اللبنانيين الذين يعيشون في اوستراليا متناغمون بكل فئاتهم السياسية والطائفية ومتفاهمون على المسلمات الوطنية، وهذا دليل على انه عندما يكون الاطار الوطني سليما وخاليا من اية تدخلات خارجية لا تكون مشكلة اساسية بين اللبنانيين". وشكر اوستراليا على استضافتها اللبنانيين.

ورد هاورد مرحبا بتويني واشاد بصحيفة "النهار" اللبنانية مؤكدا "اهمية استقلال لبنان وسيادته وحرية شعبه"، وقال: "ان اوستراليا حريصة على حقوق الانسان وعلى حق الشعوب في تقرير مصيرها"، وأمل في "ان تعاود عملية السلام في الشرق الاوسط كي تشمل لبنان، هذا الوطن الذي دفع غاليا ثمن الحروب، ويجب الا يدفع ثمن السلام".

وشارك تويني في الاحتفال الذي اقامته "النهار" الاوسترالية في الذكرى العشرين لتأسيسها في حضور هاورد ورادوك ومسؤولين اوستراليين وفاعليات الجالية.

استهلالا، سلم رئيس بلدية بانكستاون كيفن هيل تويني مفتاح المدينة الذي يقدم عادة لكبار الضيوف، والقى كلمة اشاد فيها به ورد تويني شاكرا وقدم لهيل كتاب "بعلبك" الصادر بالانكليزية عن "دار النهار للنشر" هدية.

وبعد كلمة لعريف الاحتفال الرئيس الاقليمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جو بعيني، وكلمة لرئيس تحرير "النهار" الاوسترالية انور حرب تحدث التويني، قال: "لا تعتقدوا ان لدينا مشكلة في اعادة بناء لبنان، ولكن على كل منا مهمة. لكم مهمة في الخارج ولنا مهمة في الداخل هي الدفاع عن وطننا (...). همنا الوحيد ان نعيش بحرية فوق كل الاراضي اللبنانية ونشدد على خروج كل القوى الاجنبية من لبنان، اكانوا الاسرائيليين ام الفلسطينيين ام السوريين ام الايرانيين".

ثم تكلم وزير الهجرة والتعددية الثقافية رادوك، وتلاه رئيس الوزراء هاورد فأشاد "بالمساهمات العظيمة التي قدمها المهاجرون اللبنانيون لبلادنا". وقال: "شعب لبنان من الشعوب القليلة في العالم التي عانت الحرب والدمار اكثر من غيرها (...) وكل الحق لكم في التطلع الى حل سلمي دائم في الشرق الاوسط، وعلينا جميعا ان نصلي وندعو لتحقيق سلام شامل وكامل في تلك المنطقة، لأن شعب لبنان وشعوبا عدة في المنطقة تستطيع عند ذلك التطلع الى العيش في سلام كامل" واكد ان الحكومة الاوسترالية "تتعاطف مع مستقبل لبنان".

بويز تسلم نسختين من اوراق سفيري الفاتيكان وتركيا

تسلم وزير الخارجية فارس بويز امس في قصر بسترس نسختين من اوراق اعتماد سفيري الفاتيكان وتركيا الجديدين المونسنيور انطونيو ماريا فيليو وناظم دوملو تمهيداً لتقديمها الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي الاثنين المقبل. وحضر اللقاءين مدير المراسم في الخارجية رامز دمشقية.

وهنا نبذة عن السفير البابوي الجديد:

– ولد في ماسيرتا فلتريا في ٣ شباط ١٩٣٨
– سيم كاهناً في ١٩٦٢
– حائز دكتوراه في القانون الكنسي.
– تابع دروسه في الاكاديمية البابوية الاكليريكية.
– دخل السلك الديبلوماسي الفاتيكاني عام ١٩٦٨
– شغل مناصب ديبلوماسية في البعثات البابوية في كل من البيرو والفيليبين والسنغال.
– عمل في مجلس الشؤون العامة للكنيسة (وزارة الخارجية) في الفاتيكان في الفترة بين ١٩٨٠ و١٩٨٤
– عيّن مستشاراً للسفارة البابوية لدى بريطانيا.
– عين اسقفاً معتمداً عام ١٩٨٥ لدى دكانو وبابوزي في السنغال ومالي والرأس الاخضر وغينيا – بيساو، ومعتمداً بابوياً لدى موريتانيا مقيماً في دكار. يتقن اللغات الفرنسية والانكليزية والاسبانية الى الايطالية.

جدول اعمال بـ٧١ بنداً لمجلس الوزراء الثلثاء

يعقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية العادية الاسبوع المقبل الثلثاء بدل الاربعاء الذي يصادف عشية الميلاد. وقد اعد جدول اعمال حافل يتضمن ٧١ بنداً تراكمت من جراء انقطاع مجلس الوزراء عن الانعقاد اسبوعين بسبب مشاركة الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري في القمة الاسلامية في طهران الاسبوع الماضي وانعقاد جلسة الاستجوابات في مجلس النواب هذا الاسبوع. ومن ابرز المواضيع مشروع قانون الايجارات واوضاع شركة تلفزيون لبنان، ومشروع انشاء "مركز الثقافة والمؤتمرات" في بيروت.



هكذا عند الأصل

قباني: حذّرنا منذ فترة طويلة من عواقب التردي الاخلاقي في الاعلام



من الحضور المفتي قباني والوزير مسقاوي ومحمد المشنوق وامين الداعوق. (سامي عياد)

في عيد التأسيس الـ ١٢١ اقامت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية مباراة في الحفظ والتلاوة للقرآن الكريم في قاعة معهد التمريض العالي الوطني. وحضر الحفل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني وممثل رئيس مجلس الوزراء الوزير عمر مسقاوي ونائب رئيس جمعية المقاصد المهندس امين الداعوق وعدد من القضاة والعلماء.

آيات تلاها الشيخ بلال يموت وتقديم للشيخ علي ابو مرعي ثم تلاوة من ١٢ مشاركا من المحافظات اللبنانية في حضور لجنة تحكيم من قضاة وعلماء.

وتحدث عضو مجلس أمناء المقاصد محمد المشنوق باسم رئيس الجمعية النائب تمام سلام الذي حضر متأخرا من مجلس النواب، ومما قال: "نحن في المقاصد نلتزم الكلمة الحق في كل ما نقوم به من اعمال لان همنا هو انشاء هذا الجيل، همنا هو تقديم مستقبل واعد لأبنائنا ولذلك نتشبث بوحدة قيادتنا فهي قوتنا دائما (...)"

قباني

المفتي الشيخ قباني القى كلمة تناول فيها العلم والايمان في الاسلام، ثم قال: "(...) ان التردي الاخلاقي الذي استشرى في الاعلام المرئي مؤخرا اثار حفيظة كل الغيورين على اخلاق وطنهم وابنائه، وقد حذرنا منذ فترة طويلة من عواقب هذا التردي، وطالبنا مجلس الوزراء ان يضع يده على الملف الاخلاقي، حتى بدت أخيرا ثمار التصحيح الذي ينبغي ان يأخذ طريقه الى الحسم والتنفيذ، وهو ما عبر عنه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري عندما حسم الجدل الدائر حول دور الدولة في الحد من موجة التردي الاخلاقي في البرامج التلفزيونية، والتي بلغت كما اشار في موقفه الحاسم حدا لا يحتمل ولا يجوز السكوت عنه. وقد أكد من على منبر الحكومة في مجلس النواب العزم على اتخاذ اجراء الاقفال الفوري لأي تلفزيون يخل بالاخلاق والتقاليد او يخالف القوانين".

وأعلنت لجنة التحكيم النتائج ووزعت الجوائز المالية على المشتركين.

الرابطة المارونية: نعي جنبلاط لبنان يستدعي موقفاً من الهراوي والحريري

ابدت الرابطة المارونية حزنها وأسفها الشديدين لاعلان "موت لبنان" بلسان الوزير وليد جنبلاط، ورأت "ان صدور مثل هذا النعي عن احد اركان الحكم يستدعي قبل اي تعليق عليه او اعلان موقف منه توضيحا اداريا رسميا من فخامة رئيس الجمهورية ومن رئيس الحكومة"، ووصفت تعرضه للمقام البطريركي الماروني بأنه "سفاهة معتادة لا تجارى".

عقد المجلس التنفيذي للرابطة اجتماعا برئاسة الوزير السابق بيار حلو واصدرت بيانا جاء فيه: "(...) حذرت الرابطة المارونية من الاستمرار في طعن الحريات العامة، وخصوصا بعد تهديد الحكومة بلسان وزير اعلامها امام مجلس النواب بالاعداد لتعديلات اضافية على قانون الاعلام بما يوحي اجراءات حكومية جديدة لتقييد الحريات، بدأت صورتها تتوضح بمنع العماد ميشال عون من التعبير عن رأيه في مقابلة متلفزة تقع في اطار القانون والانظمة النافذة (...)

ورأى المجلس انه كان على مجلس النواب في نهاية مناقشته العامة لمسلسل الاستجوابات الاخيرة ان يقرن القول بالفعل ويحجب الثقة عن حكومة تستبيح المصلحة العامة والمال العام وحقوق الشعب الاساسية، وفي طليعتها الحريات العامة والفردية التي كفلها الدستور اللبناني (...)

وتوقفت الرابطة عند التعاطي الارعن لبعض قوى الامن الداخلي مع افراد الشباب اللبناني الذين حاولوا التعبير عن تمسكهم بالحريات العامة واعتبرت هذا السلوك متنافيا مع القواعد الانسانية والقانونية (...)

ورأت الرابطة المارونية انه مما يدعو الى الحزن والأسف الشديدين، هو اعلان موت لبنان بلسان الوزير وليد جنبلاط عبر ختام تصريحه الذي يعتبر بمثابة النعي بحيث قال "مات لبنان" ومات الاسلام، ومات القضاء.

ان صدور مثل هذا النعي عن احد اركان الحكم يستدعي قبل اي تعليق عليه او اعلان اي موقف منه توضيحا اداريا رسميا من فخامة رئيس الجمهورية ومن رئيس الحكومة، وهذا ليس بدافع السكوت عن ابداء الرأي في صاحب المواقف المتقلبة، بل لكون صاحب ورقة النعي وزيرا في هذه الحكومة ومسؤولا في هذا الحكم. وسيكون للرابطة المارونية انطلاقا من مسؤوليتها الوطنية موقف ورأي في هذا الشأن.

ورأت الرابطة انه لا يوازي في درجات الخطورة نعي الوزير جنبلاط للوطن، الا تبرعه بالتعرض للمقام البطريركي بسفاهة معتادة لا تجارى، واستمتاعه المريب باعلان موت المسيحية في لبنان، الامر الذي يستدعي، هو الآخر، موقفا واضحا من هذا الواقع، نأمل في صدوره عن رئيس الجمهورية، وأهل الحكم عموما، وبخاصة السادة الوزراء والنواب الموارنة والمسيحيين.

وفيما ذكرت الرابطة المارونية بموقفها المعارض لتعيين ثلث اعضاء المجالس البلدية لكون التعيين تدبيرا سلطويا يتناقض مع الممارسة الديموقراطية متمثلا بالعملية الانتخابية، حذرت في الوقت نفسه من مغبة الاتجاه الى العفو عن جرائم زراعة المخدرات وترويجها وتهريبها، في ضوء ما قد يلحق من ضرر بسمعة لبنان وعلاقاته الدولية".

ردود على جنبلاط

صدرت امس سلسلة ردود فعل على تصريحات الوزير وليد جنبلاط نددت بـ "تهجمه على الاسلام خصوصا وعلى المسيحيين عموما وعلى مقام بكركي والبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير".

● النائب اميل نوفل: "فاجأنا الوزير جنبلاط بدق طبول الحرب وتهديد أمن البلاد. اذا كان شاربا حليب الاشقاء، فالاشقاء مسؤولون عن أمن البلاد ككل، ويكون بذلك وقع في الخطأ الكبير، واذا كان شاربا حليب والدته فتترك للتاريخ ان يتكلم، اما اذا كان شاربا حليب العملاء فجميع اللبنانيين يتصدون لهذه المحاولات ويكون النصر للبنانيين".

● رئيس حزب الكتائب جورج سعادة: "من المؤسف جدا ان يتعرض الوزير جنبلاط كل فترة لمقام البطريركية المارونية ويتناول في تصريحاته المتشنجة المسيحيين ويغدق عليهم النعوت. لو كان احد المسيحيين تعرض لأي مقام من المقامات الاخرى لربما كان سارت تظاهرات صاخبة واحتجاجات".

● مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان جميل قال انه يرفض الرد على الوزير جنبلاط "لان كلامه لا يحرز ولا يستأهل الرد. ونحن لا ننزل الى هذا المستوى من الاسفاف الكلامي".

● الرئيس السابق للرابطة المارونية ارنست كرم: "ما ورد على لسان الوزير جنبلاط لم يفاجئنا فهو له قراءة معينة نعرفها وله مواقف واضحة تتناقض مع قراءته التي يتداولها في جلساته من السياسيين. اما اذا كان في عرف الوزير جنبلاط ان المسيحية في لبنان الى زوال فأؤكد له انه اذا حصل ذلك فان الدروز الى زوال، ولبنان بكل مناطقه وتركيبته الى زوال. وانا اعتقد ان الوزير جنبلاط لا يريد ان يزول لبنان، ولا ان تزول المسيحية فيه (...)".

● رئيس "حركة التغيير" ايلي محفوض طالب النيابة العامة بالتحرك فورا والادعاء على جنبلاط.

افتتاح اعمال ندوة "العرب والعولمة"

٧٣ مفكراً يناقشون في ٣ أيام ١٠ أبحاث

في جلسة الافتتاح الدكتور خير الدين حسيب يتلو كلمته والى يمينه السيدة ليلى شرف.



جانب من المشاركين. (سامي عياد)

كتب ابرهيم بيرم:

بدأت صباح امس في فندق "كارلتون" اعمال ندوة "العرب والعولمة" التي ينظمها "مركز دراسات الوحدة العربية"، ويشارك فيها نحو ٧٣ باحثا ومفكرا واكاديميا من ١٢ دولة عربية (غاب ممثلون عن اليمن والجزائر وتونس وموريتانيا).

وتقدم في الندوة التي تستمر ثلاثة ايام عشرة ابحاث لعشرة باحثين (اذا حضر النائب الاسرائيلي العربي عزمي بشارة) يلقون الضوء على محاور: مفاهيم العولمة ومصطلحاتها، والعولمة والجوانب الثقافية والاقتصادية والتنموية والسياسية والثقافية، اضافة الى موضوع العولمة والولايات المتحدة والعولمة واسرائيل. ثم يناقش المنتدون في الجلسة الاخيرة سبل تعامل العرب مع العولمة.

ويعقب على الابحاث ٢٣ معقبا، فيما يشارك الباقون في المناقشات.

في جلسة الافتتاح التي ترأستها وزيرة الاعلام الاردنية السابقة ليلى شرف، القى المدير العام لمركز دراسات الوحدة العربية خير الدين حسيب كلمة رحب فيها بالمشاركين ولفت الى أهمية موضوع الندوة وعلاقة ظاهرة العولمة بالعرب، حاضرا ومستقبلا وضرورة التوقف عندها وتحليلها ومناقشتها.

ثم كان البحث الاول وعنوانه في "مفهوم العولمة" وأعده المستشار في مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في "الاهرام" السيد ياسين وتلاه نيابة عنه مجدي حماد (اعتذر ياسين عن عدم الحضور بداعي المرض). وفي البحث مقدمة، ثم فصل عن "تعريف العولمة" عرض فيه لتعريف قدمه احد ابرز علماء السياسة الاميركية جيمس روزناو، وعرض لتعريف آخر وضعه صادق جلال العظم.

ثم فصل ثان عن النشأة التاريخية للعولمة، محددا خمس مراحل لنشأتها ونموها. ورأى "ان المجتمعات الانسانية تواجه اليوم مشكلة تعدد الثقافات والسلالات داخل المجتمع نفسه، واصبحت المفاهيم الخاصة بالافراد اكثر تعقيدا من خلال الاعتبارات الخاصة بالجنس والسلالة. وظهرت حركة الحقوق المدنية وانتمى النظام التالي القومية.

وخصص الفصل الثالث لـ "التجليات المختلفة للعولمة"، ومنها التجليات الاقتصادية وظهور "أزمة الدولة القومية وتأثير العولمة على مفهوم فكرة السيادة الوطنية وتطبيقاتها"، والتجليات السياسية "ومن ابرزها سقوط الشمولية والسلطوية والنزوع الى الديموقراطية والتعددية السياسية واحترام حقوق الانسان" والتجليات الثقافية وفيها "المشكلة المطروحة تتمثل بالاتجاه الى صوغ ثقافة عالمية لها قيمها ومعاييرها والغرض منها ضبط سلوك الدول والشعوب"، اضافة الى العولمة الاتصالية.

ثم كانت تعقيبات قدمها الدكتور عمرو محيي الدين والدكتور سيار الجميل والدكتور طلال عتريسي. وتلتها مناقشات.

وفي الجلسة الصباحية الثانية التي ترأسها الدكتور احمد صدقي الدجاني قدم الخبير في العلوم والثقافة الدكتور انطوان زحلان ورئيس البحث والتطوير في الشركة العالمية للحاسبات الدكتور نبيل علي بحثين عن "العولمة والتطور التقني".

والقى زحلان في بحثه الضوء على بعض معالم العولمة وظواهرها. وتناول في القسم الاول من البحث موضوع "التجارة والتقنية" معتبرا ان العلم والتقنية هما متغير جوهري ويشكلان التحرك الرئيسي للاقتصاد العالمي المتحرر من المادة، مشيرا الى ان السياسيين والاقتصاديين والمخططين العرب على عكس امثالهم في بلدان اخرى ينظرون الى العلم والتقنية كمتغير عرضي.

وعرض لما حققته البلدان الاوروبية وقال: "ان الاكثر اثارة للقلق هو ان اقتصادات الدول العربية لا تظهر اي اشارة الى ان في الطريق تغييرا في الاحوال الاقتصادية العربية السائدة".

وبعدما عرض لما انتجته الثورة الصناعية الثالثة، تطرق الى تقنية المعلوماتية والعمالة العربية، فلاحظ ان البلدان العربية لم تبدأ بعد "بالتجاوب مع مضامين ثورة تقنية المعلوماتية، وهي ستدخل القرن الحادي والعشرين بتوزع توظيفي في القطاعات مشابه لما كانت عليه الحال في القرن الثامن عشر"، ملاحظا ان البلدان العربية "أخفقت في تطوير انظمتها الوطنية للعلم والتقنية".

وفي الدراسة العلمية المطولة (٤٤ صفحة فولسكاب) للدكتور علي والتي تلاها نيابة عنه الدكتور اسامة الخولي عرض وتعريف لنقاط "العلم والتكنولوجيا من منظور معلوماتي" و"تاريخ تكنولوجيا المعلومات (الحديث والقديم)" و"المادة الخام وشبه الخام لتكنولوجيا المعلومات" و"وسائل انتاج تكنولوجيا المعلومات" و"الشق المادي لتكنولوجيا المعلومات" و"الشق الذهني لتكنولوجيا المعلومات" و"منتجات تكنولوجيا المعلومات" و"شبكة الانترنت" و"تكنولوجيا المعلومات: نظرة تجريبية".

وختاما تكلم عن "التحديات التي تواجه الوطن العربي في هذا المجال، فرأى "أن ثورة المعلومات التي حلت بنا توجب علينا ان نسرع في تهيئة الوطن العربي النقلة المجتمعية المقبلة، وتوطين تكنولوجيا المعلومات في كيانية ذي القدرة المحدودة على الامتصاص التكنولوجي".

وشارك في التعقيب على البحثين الاستاذ في كلية الهندسة في جامعة القاهرة الدكتور اسامة الخولي والمستشار الاقليمي في الاتصالات وتقنية المعلومات في "الاسكوا" الدكتور عبد الاله الديوه جي ورئيس قسم العلوم في جريدة "الحياة" محمد عارف واستاذ الاقتصاد في جامعة القاهرة محمود عبد الفضيل ورئيس قسم الصناعة في "الاسكوا" في بيروت حسن الشريف.

وبعد ذلك فتح باب المناقشة.

وفي جلسة بعد الظهر التي ترأسها محمد فائق قدم استاذ الاقتصاد في جامعة القاهرة الدكتور جلال امين بحثا عن "العولمة والدولة" فناقش اولا مسألة هل ان العولمة ظاهرة جديدة ام قديمة، ثم ناقش مسألة تأثير العولمة على الدولة وهل ستغير من وظيفتها وعرض لتأثير العولمة على "الدولة الرخوة" ملقيا الضوء على العولمة والدولة الصهيونية. وخصص فصلا لما تجري عولمته حاليا.

وفي الفصل الاخير سعى الباحث الى الاجابة عن سؤال "هل العولمة حتمية؟" فأكد ان "العولمة هي عولمة حضارة بعينها، ومنه الحضارة هي بدورها تعبير عن ثقافة أمة بعينها او ثقافة مجموعة معينة من الامم".

وعقب على البحث الدكتور متروك الفالح والدكتور موضي الحمود والدكتورة نيفين مسعد. ثم اعطيت الفرصة للمناقشات.

هل يحضر عزمي بشارة ويحاضر؟

ليلاً: بري لم يسمح له لصفته النيابية

حتى ساعات المساء كان السؤال في اروقة الندوة: هل يحضر النائب العربي الاسرائيلي الدكتور عزمي بشارة ليقدم بحثه (المدرج في جدول اعمال الندوة) بعنوان "اسرائيل والعولمة" والمقرر ان يلقيه في الجلسة الثالثة للندوة اليوم؟

الحضور او الغياب في هذا المقام مغزاه وبعده السياسيان. علماً ان الرجل كان في دمشق وقابل اول من امس وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، لذا كان امكان حضوره يتعزز اكثر فأكثر. ورغم ذلك لم يكن القيمون على الندوة يملكون جواباً حاسماً ايجاباً او سلباً، لذا كان الجواب "انتظروا بعد".

ومع حلول العتمة لم يكن بشارة قد حضر وساعتها قال هؤلاء "الارجح انه لن ياتي ليحاضر او ليجول في لبنان".

والتفسيرات متعددة، فثمة من لمح الى ان السلطات اللبنانية لم تمنحه حق الدخول، ولكن الجواب المعطى هو ان الرجل مرتبط بمواعيد في دمشق ومضطر بعدها للعودة مباشرة من حيث اتى. وليلاً نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن اوساط في الندوة ان رئيس مجلس النواب نبيه بري رفض دخول بشارة لانه لم يتبلغ سلفاً بدخوله بصفته نائباً عربياً في الكنيست الاسرائيلي.

نائلة معوض ضيفة "اللقاء الحر"

ينظم "اللقاء الحر" الذي تقدمه "اذاعة لبنان الحر" لقاء مباشراً مع النائبة نائلة معوض السادسة والنصف مساء الثلثاء المقبل في فندق "لو غبريال" في الاشرفية، يشارك فيه رئيس مؤسسة "اوكسيليا" ايلي شويفاتي ورئيس دار الايتام الاسلامية محمد بركات والمسؤولة في الـ "اس. او. إس" روز شكر، ويحضره وزراء ونواب وشخصيات.

الهيئات الطالبية تعلق الاضراب بعد يوم تظاهر واعتصامات

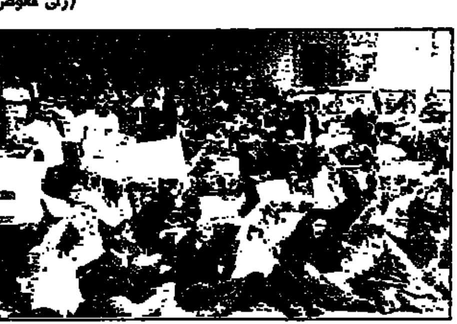
مئات الطلاب تجمعوا في ساحة النجمة هاتفين للحرية والاستقلال


المعتصمون في باحة مجلس النواب.


يرفعون شارات النصر. (رلى معوض)


تظاهرة الطلاب امام الجامعة الاميركية.


الطلاب في الفرع الثاني لكلية الاعلام يحملون العلم ويهتفون. (وسام موسى)


في جامعة القديس يوسف. (ميشال صايغ)

طلاب كلية مايكازيان الجامعية. (ساكو بيكاريان)

تلامذ الحكمة برازيليا. (رافي بربريان)

كتبت رلى معوض:

حملوا شموعهم وانتظروا امام مجلس النواب مساء امس، هتفوا للحرية، وحددتهم معركة الدفاع عنها و"المصيبة". وجمعهم القمع والمنع في بلد ديموقراطي واعتقال زملاء لهم ومنع التظاهر (منذ ايلول ١٩٩٣) رغم ان الدستور اللبناني ينص عليه. وكل ذلك بدأ مع منع مقابلة تلفزيونية مع الرئيس العماد ميشال عون.

اضراب طلاب لبنان الاستنكاري وسخطهم علقا الى اشعار آخر على ان تشكل هيئة طوارئ طلابية لمتابعة الموضوع.

وفسحة الحرية هذه التي حصلوا عليها بالقوة عبروا خلالها بسخط وغضب واطلقوا الشعارات وباصوات عالية طالبوا بخروج الجيشين السوري والاسرائيلي من لبنان ونادوا "حرية، سيادة، استقلال"، "الله، لبنان، الحرية وبس" وعادوا دائما الى شعار رددوه باعلى صوتهم وخصوصا امام مجلس النواب: "ما بدنا مجلس نواب يوقف للسوري بوّاب" و"لا مسلم لا مسيحي بدنا شعب لبناني". وعندما دخل الرئيس رفيق الحريري وبعض الوزراء والنواب من الباب الخلفي للمجلس النيابي هتفوا متحدين: "يا جبان تعا فوت من قدام" وغيرها من الشعارات التي ربما ارعبت عددا لا بأس به من النواب فخففوا صعودا على درج المجلس من غير ان ينظروا الى الخلف وعندما اصبحوا في الداخل بدأوا يختلسون النظر الى الخارج على الطلاب المقتعدين الارض. وخروج طلاب الجامعة الاميركية الى شارع بلس اثار حماسة الآخرين للسير على خطاهم. والاعتصامات التي اطلقها الفرع الثاني لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية والتي امتدت الى جامعة القديس يوسف وكلية الطب فيها وجامعة سيدة اللويزة واللبنانية الاميركية والبلمند والروح القدس الكسليك اصبحت تظاهرة سلمية ضمت كثيرين.

وكانت اولا تظاهرة اطلقها انصار العماد ميشال عون مساء الاحد الفائت امام مبنى تلفزيون الـM.T.V تطورت بعد اعتقال عدد منهم الى تضامن طلابي تخطى العونيين وانصارهم لتصير هما وطنيا واسعا وخوفا على الحرية من طلاب لبنان كافة. والعدوى انتقلت الى تلاميذ المدارس الذين اعتصموا هم ايضا بقرارات فردية.

ومنذ صباح امس تجمع طلاب الجامعة الاميركية امام مبنى "الوست هول" حاملين لافتات تندد بالسياسة الحكومية عموما ولا سيما منها قرار قمع الحريات بكل اشكالها واتخذت اللجنة العليا للطلاب والاساتذة قرارا بتعطيل الدروس ابتداء من الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر، وتجمهر عدد كبير منهم وقرروا السير في تظاهرة سلمية خارج حرمها. واتخذت القوى الامنية التي احاطت بالجامعة تدابير امنية مشددة وخصوصا عند مداخل الجامعة. ولدى وصول الطلاب الى المدخل الرئيسي وجدوه مقفلا بقرار من قيادة الامن الجامعي فتوجهوا نحو "بوابة الطبية" التي كانت موصدة ايضا. وجرت مفاوضات بين الطلاب وأحد المسؤولين الامنيين اسفرت عن فتح البوابة وسير الطلاب في طريق اتفق عليها. في حين تمركزت "قوة مكافحة الشغب" على عشرات الامتار تحسبا. وانطلق الطلاب للمشاركة في الاعتصام الساعة الاولى بعد الظهر في كلية الاعلام والتوثيق في الفنار.

الاعلام -٢-

وفي الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية التقى اكثر من الف طالب من كل الجامعات كانوا حضروا من كلياتهم ومعهم اعلام لبنانية واعلام جامعاتهم وتجمعوا في باحة الكلية رمز اعلامهم المقموع. وزار المكان رئيس "القوات اللبنانية" السابق فؤاد ابو ناضر ودعا الطلاب الى التضامن. وعلت صور للعماد عون بين عدد كبير من الطلاب وبدأوا يهتفون باسمه عاليا قائلين "الله، لبنان، عون وبس" واخرى لسمير جعجع وابدلت لاحقا بهتافات للحرية منعا للحزازات ولكون التضامن من اجل الحرية. وعلت الاغاني الوطنية وردد المجتمعون النشيد الوطني اللبناني مرارا الى هتافات.

واجتمع ممثلون عن الهيئات الطالبية في الجامعات وقرروا تعليق الاضراب واصدروا بيانا تلوه في مؤتمر صحافي وجاء فيه:

"اولا: تعليق الاضراب حتى اشعار اخر.

ثانيا: تشكيل هيئة طوارئ تضم قوى المجتمع الحية لمتابعة ما يأتي:

١- الدفاع عن الحريات العامة.

٢- متابعة قضية رفاقنا الذين خلي سبيلهم في سبيل اعلان براءتهم بصورة نهائية بحيث لا تبقى سندات الاقامة موضوع ابتزاز في يد السلطة.

٣- متابعة التحرك لأجل الغاء قرار منع التظاهر وسائر القيود التي تحد من حرية ابداء الرأي والفكر.

٤- عدم احتكار الاعلام من كل رجال السلطة والمطالبة ببث المقابلة مع العماد ميشال عون وخصوصا انه اعلن حرفيا استعداده للمشاركة في حوار مباشر امام الرأي العام.

٥- عدم استخدام القضاء اداة لتصفية حسابات سياسية".

وانطلقوا الى باحة مجلس النواب في انتظار عودة النواب لمتابعة الجلسة.

ووصل الطلاب بسياراتهم وتجمعوا في ساحة رياض الصلح وساروا تظاهرة الى مجلس النواب مرددين "تسلم يا عسكر لبنان يا حامي استقلالنا". وعند المجلس كانت القوى الامنية منتشرة في كل الزواريب والطرق المؤدية اليه واكثر من الفي طالب التقوا وظلت الوفود تتمافد. فاجأهم تجاوب القوى الامنية وعدم منعهم اياهم من اطلاق اي من الشعارات بتعليمات من رئيس المجلس وقدمت اليهم المياه. وأكثر ما سرهم انهم كسروا قرار منع التظاهر وهتفوا عاليا "بدنا بدنا الوزارة تتراجع عن قرارا" وحملوا لافتات مطالبة بالحرية وفي احداها: "من الافضل ان تموت واقفا من ان تعيش راكعا" وأدوا قسم الجيش اللبناني وهتفوا "بدنا الجيش اللبناني ما بدنا الجيش السوري" وانتقدوا الحكومة والنواب وخصوصا وزير الاعلام باسم السبع.

وعندما بدأ الظلام يخيم اضاء الطلاب "شموع امامهم" ووصل نواب معارضون اعلنوا تأييدهم التحرك.

نايلة معوض كانت اول النواب المتحدثين الى الطلاب. قالت: "ان الحرية هي معركة الجميع" ودعتهم الى المحافظة على المؤسسات ومنها مجلس النواب وعلى الحرية والوطن.

وعلا التصفيق لدى وصول النائب نسيب لحود الذي طالب بتفعيل الديموقراطية باجراء انتخابات بلدية.

النائب بيار دكاش خاطبهم بالفصحى فصرخوا عاليا "باللبناني باللبناني" وتحدث عن "التضامن الكبير بين الطوائف والتيارات المختلفة والنقابات والجمعيات" وقال انه معهم "دفاعا عن الحرية والحق والكرامة".

وبلغت الحماسة ذروتها لدى وصول النائب نجاح واكيم فعلا التصفيق. وحمله الطلاب على الاكتاف فأكد لهم انه "مع معركة الحرية". وتحدث اليهم النائب بطرس حرب قائلا "ان لبنان بدون حرية لا نعرفه ولا نريد ان نتعرف اليه". وتحدث في النهاية بول اشقر الذي حضهم على تأليف اتحاد طلابي لمتابعة تحقيق مطالبهم.

واذاع الطالب خطار طربيه بيانا باسم الطلاب المعتصمين ارسل الى رئيس المجلس جاء فيه: "نحن طلاب لبنان برهنا في اعتصامنا هذا عن حجم رفض قياديي الغد لواقع اليم يفتك بنا وبمستقبلنا. من هذا المنطلق نطلب من أمام مجلس النواب مصدر السلطات تطبيق القانون والدستور، وخصوصا في ما يتعلق بحرية التعبير بكل السبل والامكانات الحضارية والعودة عن قرار منع التظاهر. نتمنى عليكم الاستجابة لمطالبنا لئلا نضطر الى ان نكون على الموعد مجددا".

وكان لتلاميذ المدارس اعتصامات.

ونفذ تلاميذ ثانوية راهبات القلبين الاقدسين في جبيل اعتصاما داخل حرم الثانوية، دعما لنقابتي المحامين والمهندسين والجامعيين.

وجاء من كلية العلوم الصحية - جامعة البلمند بيان فيه: "اصبحت الحرية في وطننا الام خرساء، والديموقراطية سجينة الحاضر، وشرعت الديكتاتورية تنفث سمومها في خلايا الاعلام، هذا الجسم البناء وحجر زاوية الوطن، نستنكر بشدة سلسلة الاعتداءات على الحريات وحقوق الانسان التي شملت اعتقال عشرات الشبان الذين آمنوا بحرية الرأي".

ومن طلاب جامعة مايكازيان: "ان ما حصل في الاسبوع الماضي تعدى بأشواط المسائل السياسية المطروحة ومس وبشكل مباشر بالمعاني الابسط للحقوق الاجتماعية المدنية".

ومن طلاب الجامعة اللبنانية الاميركية - بيروت: "نحن كطلاب نستنكر اي محاولة لكبت الحريات واي اجراءات تعسفية ضد الطلاب ونؤكد ان الحركات الطلابية السياسية هي أساس بناء دولة الحريات والمؤسسات".

• في صيدا، ("النهار") نفذ ظهر امس طلاب في جامعة القديس يوسف اعتصاما قصيرا وتلوا بيانا اعربوا فيه عن تضامنهم ووقوفهم "الى جانب كل من طالب ولا يزال بالحرية كخبز يومي".

مجلس نقابة المحامين يجتمع اليوم لتقويم نتائج موقفه

زار النائب قبلان عيسى الخوري امس نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس مؤيدا موقف نقابة المحامين في المطالبة بحرية ابداء الرأي والتعبير. واعتبر عيسى الخوري "ان الحرية تقف عند حرية الآخرين".

ثم استقبل قليموس وفدا من الرابطة المارونية برئاسة النائب بيار حلو وتلقى اتصالات تأييد من الرئيس رشيد الصلح والنائب زكي مزبودي وفاعليات ومحامين.

وانتهى امس اضراب المحامين الذين ينتسبون الى نقابة بيروت ويكون اليوم هو يوم عمل عادي في المحاكم ودوائر التحقيق في قصور العدل في بيروت وجبل لبنان والبقاع والجنوب ويعقد مجلس النقابة اجتماعه الدوري اليوم. وقال النقيب قليموس: "اليوم (امس) آخر يوم من الاضراب المعلن وبما ان هذه الخطوة قد اتخذها مجلس النقابة مجتمعا فسنقوم الوضع والانعكاسات التي استجدت طوال الايام الثلاثة في الجلسة التي سيعقدها مجلس النقابة غدا (اليوم)، لاقرار ما يقتضي من خطوات توصلا الى تحقيق للاهداف التي رسمها مجلس النقابة لنفسه، والتي تندرج في الاطار الوطني الشمولي العام".

منع بث مقابلة عون: الاستنكار مستمر

تواصلت الردود على منع السلطات بث مقابلة العماد عون على شاشة تلفزيون الـ"ام.تي.في"

• النائب اسماعيل سكرية، قال: "ان الوقوف بجانب الدفاع عن الحريات امر مشروع، لكن الوقوف بجانب الدفاع عن اشخاص استباحت مدافعهم مقومات وجود الوطن امر لا يمكننا الا استنكاره (...)".

• حزب "الوعد" اكد حرصه على مسيرة السلم الاهلي وتمسكه بالحريات العامة والشخصية التي كفلها الدستور، وطالب المسؤولين المعنيين بالتزام تطبيق المواد الدستورية، واعلن تضامنه مع الحركات الشبابية.

• "تجمع اللجان والروابط الشعبية" دعا الى التمسك بثلاث ثوابت هي: "احترام الحريات العامة والفردية بما فيها حرية الاعلام وحرية التعبير وحرية العمل السياسي بكل اشكاله المنصوص عليها دستوريا، واعادة فتح ملف تنظيم الاعلام المرئي والمسموع واسقاط كل المواد المتعلقة بالتعيين في مشروع البلديات، تعزيز السلم الاهلي وتحصينه بتصحيح كل مظاهر الخلل السياسي والاجتماعي، والاخذ بمتطلبات الصراع ضد المحتل الاسرائيلي".

• حزب "التضامن" عبر عن معارضته قرار منع بث مقابلة العماد عون، معتبراً انه "قرار تعسفي وارتجالي وغبي".

• الحزب العلماني الديموقراطي رحب بدعوة نقابة المحامين الى الاضراب ثلاثة ايام "احتجاجاً على ممارسات السلطة غير الحكيمة وغير العادلة".

• حذرت "رابطة الروم الكاثوليك" من "سياسة تسوق الوطن الى حقل الغام لا يسلم منه احد". وطالبت بـ"وقفة مسؤولة تقدم فيها المصلحة الوطنية العليا على كل ما عداها".

• مكتب المهن الحرة في حركة "امل" رأى ان "لا تهاون في موضوع الدفاع عن حرية الرأي والتعبير ضمن سقف الوفاق والسلم الداخلي". ونبه الى "الخلط بين الحرية والاساءة الى لبنان في عمق اسسه وعلاقاته الاخوية باشقائه".

• السيد توفيق سلطان: "ان ما نسمعه اليوم ونشاهده ونقرأه خطير وخطير جداً فالقوى المتربصة بالسلم الاهلي وبعروبة لبنان تنتظر المتغيرات واختلالاً بسيطاً في موازين القوى لتنقض من جديد مدعومة بالعامل الاسرائيلي لاعادة الهيمنة على قاعدة ١٧ ايار. وخصوصاً ان اهل هذا الاتفاق لا يزالون يسرحون ويمرحون، بل ان بعضهم بمغانم الحكم والمال ينعمون".

• "جبهة الشعب اللبناني" طالبت الحكومة بالرجوع عن قرارها "التعسفي" بمنع بث المقابلة مع عون "حفاظاً على حرية الرأي ومنعاً لتكرار التجاذبات".

منظمات في الولايات المتحدة: للبنانيين حق التعبير

لندن - "النهار":

اثارت التطورات الاخيرة اعلاميا وامنيا ردود فعل لدى منظمات في الولايات المتحدة.

ونقل ممثل "مجلس المنظمات الاميركية - اللبنانية" في واشنطن الدكتور دانيال ناصيف عن اوساط وزارة الخارجية الاميركية ان مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك تناول موضوع الاعتقالات في بيروت في لقاءاته والمسؤولين اللبنانيين، وأكد لهم "ضرورة احترام حرية التعبير عن الرأي والحق في التجمع السلمي ووقف الاعتقالات الاعتباطية".

ودعا الادارة الاميركية والمجتمع الدولي الى "الاصغاء الى صرخة الشعب اللبناني الذي يريد التحرر من الاحتلالات الغريبة وكل الاكاذيب الاقتصادية والقمع السياسي".

واعلنت "المنظمة العالمية اللبنانية" امس انها تواصل تحركا واسعا في الولايات المتحدة كانت باشرته فور تلقيها اخبار التطورات الاخيرة في لبنان، وذلك في اوساط منظمات حقوق الانسان والهيئات المسيحية الاميركية.

واعلن امين عام "تحالف منظمات حقوق الانسان في العالم الاسلامي" الاب كيث رودريك انه "سيتحرك فورا لمواجهة عمليات القمع التي مارستها الحكومة اللبنانية بدعم كامل من سوريا".

من جهة اخرى اصدرت فروع "الاتحاد الماروني العالمي" في الولايات المتحدة وكندا بيانا مشتركا طالبت فيه الكنيسة الكاثوليكية في اميركا الشمالية بـ"التدخل لدى الفاتيكان من اجل وضع حد للقمع المتواصل ضد الشعب اللبناني وسياسة التمييز والتفرقة التي يمارسها الحكم اللبناني (...)".

مجلس "القوات": صدر السلطة يضيق ببطاقات معايدة!

باريس - "النهار":

انتقد "المجلس السياسي للقوات اللبنانية" استدعاء عدد من مؤيديها في منطقة بشري، مستغربا "ضيق" صدر السلطة ببطاقات المعايدة الموقعة باسم "رفاق سمير جعجع".

وداعاً أيها "المحارب"

سمير سوقي الصحافي.

يجري مقابلة مع جنود انكليز في نهاية الحرب العالمية الثانية. (من كتاب له بعنوان "قصص شرق اوسطية")

الصحافة التي اتتنا منها سمير سوقي مهاجراً الى لبنان، لم تكن تصدّق، وقد خبرت التأميم في مصر، انها ستعمّر طويلاً عندنا رغم الحرب.

هكذا هجّر سمير سوقي نفسه مرة ثانية الى باريس حيث وافته المنية قبل ايام (١٩٢٠-١٩٩٧).

والمفارقة ان الصحافي الذي بدأ حياته المهنية، بعد تخرجه في الجامعة الاميركية في القاهرة، مراسلاً حربياً ابان الحرب العالمية الثانية ممثلاً لكبرى الصحف والمجلات الغربية وخصوصاً "نيوزويك" لم يشأ ان يعايش الحرب عندنا.

وكان سمير سوقي يحن للعودة الى الجذور، الى دير القمر وسوق الغرب منبت اهله، والى بعبدات حيث استوطن، وبيروت التي جاءها صحافياً قبل ان يدير شركة العلاقات العامة ثم المطبوعات المصورة، واقام فيها صداقات تذكره اليوم بحرقة وغصة.

غ. ت.

سلطان: فضيحة المازوت بـ ٥ ملايين دولار

علق السيد توفيق سلطان على ما أثير اول من امس في مجلس النواب حول قضية تنظيف الزهراني التي وصلت كلفتها الى مليون دولار، فقال: "الفضيحة لم تكن في هذا المجال، بل في ان الوزارة وضعت مادة المازوت في الخزانات وباعتها بالتراضي خلافاً للقانون بمبلغ ٧ دولارات للطن، والكمية ٤٢ الف طن وصلت الى تكساس نفطاً خاماً بسعر ١٣ دولاراً للبرميل، فتكون الوزارة بذلك قد حققت اربعة ملايين دولار فوق المليون دولار كلفة التنظيف. فمن المسؤول والى اي جيب ذهبت الملايين الخمسة من الدولارات، وهل ستتحرك الاجهزة الرقابية والقضائية؟"

باريس تبدي استعداداً للتوسط في مبادلة اسرى بأشلاء

باريس - "النهار":

أبدت فرنسا امس استعدادها للقيام بدور لتبادل اسرى لبنانيين بأشلاء جنود اسرائيليين، وقالت الناطقة باسم الخارجية آن غازو - سوكري: "تعرفون ان اتصالاتنا متواصلة بالحكومة اللبنانية. كما تعرفون ايضاً أن الرئيس رفيق الحريري صديق كبير لفرنسا. وإذا استطاعت باريس التمهيد لاتفاق في شأن هذه القضية فلن نتوانى عن ذلك، وهو امر طبيعي".

الطقس اليوم متقلب

ماذا سيكون الطقس في لبنان حتى مساء اليوم الجمعة؟

ان كتلة الهواء الباردة لا تزال تسيطر على الحوض الشرقي للمتوسط وتؤثر على الطقس في لبنان. وامس كان من المنتظر ان يسقط الثلج على ١٢٠٠ متر ولكن لا ثلج ولا مطر. وغداً قد يسقط المطر على الجبال وثلوج على ١٣٠٠ متر وما فوق وقد نسمع عواصف رعدية...

في سجل مرصد نقولا شاهين ان مجموع المطر لهذه السنة صار ٣٠٢ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٣٢٤ ملم. اما المعدل التصاعدي العام في مثل هذا التاريخ فهو ٢٩٠ ملم.

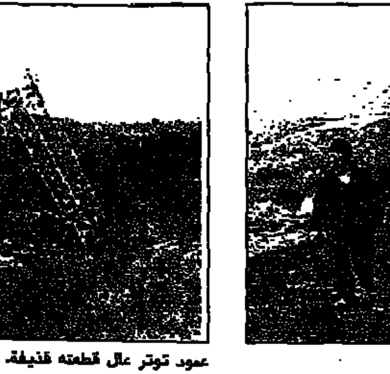
الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٦ ملم زئبقاً ودرجة الرطوبة ٧٨ في المئة ودرجة الحرارة ١٧.

الهراوي تلقى ضمانات اميركية قبل ان يضع قرار مجلس الوزراء موضع التنفيذ

معبر كفرفالوس يفتح رسمياً صباح اليوم



ورشة تزفيت الطريق ابتداء من عين المير.



عمود توتر عال قطعته قذيفة.

دمار في منشآت الحريري في كفرفالوس.



بقايا آلية لـ"الجنوبي".

آخر موقع للجيش اللبناني في كفرفالوس. (احمد منتش)

شاحنة لـ"الجنوبي" تعمل في شق طريق قرب موقع المشنقة - انان. (رلى خالد)

في خطوة طال انتظارها وتعكس اجواء ايجابية قد تكون مقدمة لانسحابات مقبلة، يفتح رسمياً في التاسعة صباح اليوم معبر عين المير - كفرفالوس، بعد ١٢ عاماً ونحو ٨ اشهر من اقفال الطريق بين منطقتي صيدا وجزين اثر احداث شرق صيدا.

واوضحت مصادر مطلعة ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي اوعز بفتح المعبر اثر اتصالات اجراها بالجانب الاميركي وتلقيه تطمينات الى عدم حصول اشكالات، وبقيادة الجيش للتثبت من جهوزية القوى العسكرية. وفي ضوء الضمانات التي تلقاها، وضع قرار مجلس الوزراء الرقم ١١ تاريخ ٢٥ حزيران ١٩٩٧ موضع التنفيذ.

وكتب مراسل "النهار" في صيدا احمد منتش اثر جولة ميدانية على امتداد الخط المقفل بين بلدتي عين المير من جهة صيدا وصولاً الى آخر كفرفالوس من جهة جزين، انه تأكد ما اشارت "النهار" سابقاً ان الجيش اللبناني وسع رقعة انتشاره وتمركزه الذي حصل في تموز ١٩٩١، وتمدد في اتجاه بلدة كفرفالوس مسافة تقدر بكيلومترين ونصف كيلومتر. وباتت كل منشآت الحريري بما فيها الجامعة والمستشفى والاحياء السكنية، اضافة الى قصر سالم والثكنة العسكرية المهجورة وبعض المواقع في عهدة الجيش.

بدأت الجولة بعد ظهر امس من آخر مركز للجيش في عين المير (الطرف الشرقي المواجه لبلدة كفرفالوس).

المشهد الاول كان لورش فنية تابعة لوزارة الاشغال العامة وهي تقوم بتزفيت الطريق العام وفلش الاماكن المحفورة والمخربة كلياً، وذلك وسط حضور لافت لبعض اركان قيادة منطقة الجنوب العسكرية وقيادة اللواء الحادي عشر المتمركز في المنطقة. ثم اجتزنا الساتر الترابي الذي كان يفصل المنطقة بعضها عن بعض والذي ازاله الجيش في حزيران الماضي اثر قرار مجلس الوزراء في ٢٥ حزيران ١٩٩٧ بفتح طريق صيدا - جزين. ولاحظنا على جانبي الطريق العام اسلاكاً شائكة امتدت حتى آخر كفرفالوس ومدخل المستشفى التابع لمنشآت الحريري. ووضعت على بعضها شارات تدل على وجود الغام.

واكدت المصادر العسكرية ان الطريق بات آمناً امام السيارات والمواطنين وخصوصاً في المنطقة التي ينتشر فيها الجيش اللبناني والتي تقع مباشرة تحت سيطرته.

علماً ان بعض المواقع العسكرية التي كان يتمركز فيها "الجنوبي" مثل دير شكاديف بدت مهجورة وخاصة في شكل غير مباشر للجيش ايضاً.

وشوهدت عناصر عسكرية عند مدخل قصر سالم قرب محطة وقود سابقة، تقوم بتنظيف جانبي الطريق. فيما ظهرت بقايا آلية عسكرية لـ"الجنوبي" متروكة داخل المحطة المدمرة والمنهوبة.

وبعد ذلك تبرز في وضوح منشآت الحريري على جانبي الطريق. وظهر في معظمها دمار كبير، كما ظهرت على اسطح مباني المستشفى متاريس رملية.

وفي الجولة تمكنت "النهار" من الوصول الى آخر نقطة قرر الجيش التمركز فيها عند آخر بلدة كفرفالوس ومداخل منشآت الحريري الصحية والتربوية والتي اقفلت باسلاك شائكة ايضاً منعاً لدخول اي كان اليها، وكذلك كانت الحال بالنسبة الى منازل البلدة المدمرة والمهجورة وخصوصاً في الحي الغربي القريب من قصر سالم والكنيسة.

وافادت مراسلة "النهار" في جزين رلى خالد ان "الجيش الجنوبي" استحدث بوابة جديدة تحت موقع المشنقة، بعد ان اقفل الطريق الرئيسي بساتر ترابي وحول المرور الى داخل بلدة انان نزولاً حتى مخفر صفاريه.

وينتظر ان تتوجه قافلة من وجهاء جزين وشخصياتها الى المعبر تأكيداً لتلاقي اللبنانيين وعيشهم المشترك.

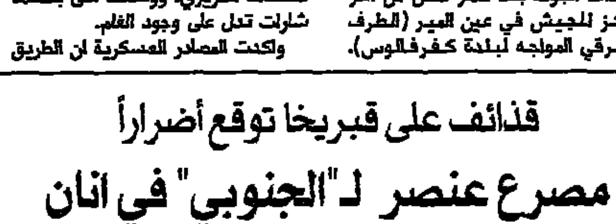
● رحب رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد باعادة فتح معبر كفرفالوس "لما تعنيه من اعادة التواصل بين ابناء الوطن الواحد".

وقال في تصريح امس: "ليس بجديد لي ان اؤكد عمق العلاقة التي تربط ابناء صيدا بأخوتهم في منطقة جزين. فهم كانوا على الدوام صمام امان للعيش المشترك ومثالاً للتفاعل الوطني بين جميع ابناء الوطن.

ويهمني ان اؤكد اننا كتنظيم شعبي ناصري بذلنا جهداً دؤوباً منذ عام ١٩٨٥ لاعادة التواصل وفتح الطرق. وعقدنا اجتماعات متواصلة مع نواب جزين والسادة المطارنة وفاعليات المنطقة في دار العناية، لكن الاحتلال وادواته كانوا ينقضون على ذلك ويجهضون خطوة التلاقي والتواصل (...)".

● اشاد الدكتور عبد الرحمن نزيه البزري باعادة فتح طريق كفرفالوس.

● ورد في "نهار" امس ان قائمقام جزين ثابت عيدو تفقد المواقع الامامية في عين المير، والصحيح انه قائمقام جزين نبيه حمود فاقتضى التصويب والاعتذار.



قذائف على قبريخا توقع أضراراً

مصرع عنصر لـ"الجنوبي" في انان

شن رجال المقاومة في الساعات الاخيرة سلسلة هجمات في المناطق المحتلة وقتل عنصر من "جيش لبنان الجنوبي" بمتفجرة في انان (جزين).

وكتبت مراسلة "النهار" في جزين استناداً الى مصادر "الجنوبي" ان عبوة ناسفة انفجرت السابعة والنصف صباحاً في بلدة انان، مما ادى الى مقتل عنصر من "الجنوبي" كان متوجهاً مشياً الى منزله.

وصرح قائد "الجنوبي" في منطقة جزين الرائد اميل نصر ان المتفجرة "زرعت قرب احد المنازل المأهولة واوقعت اضراراً جسيمة فيه وحطمت نوافذه فيما كان اطفال صاحبه نياماً. وصودف ايضاً مرور باص ينقل تلامذة، مما ادى الى اصابته بشظايا وخلق جو من الرعب والتوتر بين الاطفال". واشار الى "ان قيادة الجنوبي لم ترد على هذا العمل الجبان، مساهمة منها في تهدئة الاجواء ومنعاً لاستغلال هذا الحادث من اجل التوتير الامني، مع العلم اننا قادرون على الرد بالطريقة المناسبة وفي المكان المناسب". واكد ان قرار فتح معبر كفرفالوس "قائم منذ عام ١٩٩٢، وان الجيش الجنوبي لن يعرقل اطلاقاً عملية فتحه. والكرة هي اليوم في ملعب الدولة اللبنانية والجيش اللبناني".

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "الجيش الجنوبي" ان موقعي طير حرفا وشقيف الدبشة في القطاع الغربي، تعرضا السابعة والنصف صباحاً لقصف بالهاون. وردت المدفعية على مصدره في المناطق المواجهة وعند اطراف مجدلزون.

وفي الرابعة بعد الظهر تعرض موقع "الجنوبي" في القنطرة لقصف بالهاون، ردت عليه المدفعية.

وذكر ان قذيفة مدفعية سقطت عصراً قرب منزل مختار قبريخا (مرجعيون) محمود فحص واوقعت اضراراً. كذلك انفجرت قنابل انشطارية فوق المنازل التي تعرضت لرمايات قنص. وادت الاعتداءات الى اصابة محول الكهرباء قطع التيار عن المنطقة.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" مسؤوليتها عن متفجرة انان، وذكرت انها فجرت عبوة اخرى على طريق الطيري، واشارت الى انها كانت هاجمت ليل الاربعاء موقع الدبشة. فيما ذكرت حركة "امل" انها هاجمت دورية قرب موقع القنطرة وقصفت الموقع ومواقع الدردون والبياضة وطيرحرفا.

دراجان شتّامان

جاءنا:

"بعد ظهر الجمعة، ١٢ كانون الاول، ولولت صفارات دراجين في "شارع لبنان"، ولم يكن وراء الدراجين موكب ولا جريح ينزف، ومع ذلك حاولا الطيران فوق السيارات التي تمشي كالسلاحف، وعندما توقفت السيارات انهمرت الشتائم من الدراجين في اتجاه المواطنين وطاولتني احداها لانني عرقلت، وسواي، مهمتهما الخطيرة! فتلقيت الشتيمة بخوف مر.

سؤال: من يهذب قليلي التهذيب؟

ملاحظة: لن اكشف اسمي خشية ان يلحقني الدراجان الى غرفة نومي. فانا مجرد مواطن - مر".

طريق للبهائم لا للسيارات

من هدى الاسعد - طرابلس:

"اود ان اسأل وزير الاشغال العامة علي حراجلي رأيه في هذه الطريق وارجو ان يرد بصراحة ووضوح.

هل زرت مصيف بقاعصفرين في جرود الضنية في شمال لبنان؟

وهل زرت مصيف الديمان حيث يقيم البطريرك صفير كل صيف.

اود ان تقول لي الفرق بين هاتين الطريقين علماً ان طريق الضنية تشهد كثافة مرور مئة مرة اكثر من طريق الديمان.

اود ان اسألك هل الدولة اللبنانية تحترم الانسان في الشمال حين تتركه يسلك طرقاً وعرة وضيقة ومحفرة؟

هل في نية وزارة الاشغال ان ترصد ميزانية لهذه الطريق؟؟؟ واذا كان في نيتها ان توسع وتحسن هذه الطريق؟ ومتى يتم ذلك؟

انني بكل صراحة اقول ان هذه الطريق تصلح لان تسلكها البهائم لا السيارات!".

● المدير العام للطرق في وزارة الاشغال العامة المهندس سماح مكارم اوضح انه سيتم ترقيع الطريق موضوع الشكوى بالزفت البارد لان موسم التزفيت انتهى.

اقتراحات لحل ازمة السير

من المهندس نزار طبش:

"اكتب هذه الرسالة وقد دخلت مكتبي قبل دقائق آتياً من البيت، وقد عانيت اثناء الطريق ما عانيت بسبب الازدحام واهدار الوقت وحرق الاعصاب والبنزين، واحتجت الى نصف ساعة لاجتاز اثناء مشواري الصباحي كيلومتراً واحداً تقريباً على كورنيش المزرعة في بيروت.

ولاحظت ان ازدحام السير في بيروت لا يحتاج الى دراسات او نظريات او مكاتب استشارية لاكتشاف السبب، فيكفي ان ينزل احد المسؤولين عن السير، اي مسؤول، مرة واحدة الى شوارع بيروت ويقود سيارته بنفسه من دون مواكبة او زمامير او لاسلكي، ليكتشف سريعاً وبنفسه ما اكتشفته انا، فالسبب الرئيسي هو العدد الكبير لسيارات الاجرة واسلوب عملها وطريقة سيرها.

خلاصة القول، ان اغلب السيارات التي تعج بها شوارع بيروت هي سيارات اجرة، وهنا، يجب الا نتوقف امام اعداد السيارات فقط، بل يجب ان نعرف ان هذه السيارات تجوب الشوارع طوال النهار ذهاباً واياباً، بينما السيارات الخصوصية تمر في الشارع مرتين في اليوم، مرة ذهاباً لتنقل صاحبها من البيت الى المكتب ومرة اياباً من العمل الى البيت (...)

والآن، ما هو الحل؟ اقترح الآتي:

١ - خفض عدد سيارات الاجرة العاملة في بيروت.

٢ - تغيير طريقة عمل السيارات وتحويلها سيارات تنقل راكباً او مجموعة ركاب الى وجهة معينة واحدة، بحيث تنطلق سيارة الاجرة بسرعة ولا تتوقف في وسط الطريق لتنزل راكباً او تطلع آخر".

وحش... يغتصب تلميذة

هذه المرة كان دور الطفلة ناتالي ا. (٣ اعوام) في التعرض لاعتداءات جنسية وهي تلميذة في احدى مدارس جونيه، وقعت ضحية سائق الباص المدرسي سمير ش. الذي اعتدى عليها مراراً في احد الاحراج فيما كان ينقلها بسيارته ذهاباً واياباً بين المنزل والمدرسة.

ولم يكتف بالاعتداء بل تعداه الى ارتكاب الافعال المنافية للحشمة مع شقيقة ناتالي كريستينا (٤ اعوام) مما ادى الى نقلها الى المستشفى سريعاً.

اوقف سمير (٤٩ عاماً) وسلم الى المدعي العام في جبل لبنان نديم عبد الملك الذي ادعى عليه بجناية اغتصاب القاصرة ناتالي وارتكاب افعال منافية للحشمة مع اختها كريستينا سنداً الى احكام المادتين ٥٠٥ و٥٠٩ من قانون العقوبات وتقضيان بالاشغال الشاقة حتى عشر سنين.

واحيل المتهم على قاضي التحقيق الاول فوزي داغر الذي استجوبه واصدر مذكرة بتوقيفه.

وفي الموجة ذاتها، اوقف رجال الامن رامي لطفي ف. (١٩ عاماً) للاشتباه في الضاحية الجنوبية على الاعتداء على القاصر احمد ع. (٩ اعوام) مراراً. وقد سلم المتهم الى قاضي التحقيق في جبل لبنان عدنان بليبل الذي استجوبه واصدر مذكرة بتوقيفه.

السجن ٣ سنوات لمغتصب قاصرة

قضت محكمة الجنايات في جبل لبنان بوضع السوري ياسين حسين المحمود (٣٠ عاماً) في الاشغال الشاقة ثلاث سنوات لاقدامه في برج حمود على فض بكارة الفتاة القاصر زدوك م. (١٥ عاماً) بعدما كان وعدها بالزواج واستدرجها بالحيلة الى غرفته واغتصبها يوم ١٩٩٥/٥/٣، وقد راح والد المجنى عليها موسيب يفتش عن ابنته حتى وجدها عارية بين احضان ياسين في غرفته فقبض عليهما.

وادعت زدوك ان ياسين هددها بسكين واغتصبها.

١٣ ميلاداً مرت وسمعان جدع وعمه غائبان

في مناسبة عيدي الميلاد المجيد ورأس السنة وجهت عائلة جدع معايدة الى ابنها المخطوف المسعف في الصليب الاحمر اللبناني سمعان جدع وعمه كمال اللذين خطفا في ١٩ آب ١٩٨٥ على طريق المتحف - البربير جاء فيها: "آخر ميلاد جمع شمل عائلتنا كان عام ١٩٨٤. أطل بعده ١٣ ميلاداً ولكن اي عيد لم يدخل بيتنا او يفرح قلبنا بعد ذلك (...)

نتمنى لكما ميلاداً مجيداً وعاماً سعيداً اينما كنتما في بلاد الله الواسعة".

دباس والجمهور

خلافاً لما ورد امس في خبر عن التحقيق في اسباب وفاة الطفلة ناتالي دباس، فان اياً من موظفي مؤسسة سيدة الجمهور لم يستدع الى التحقيق لا امس ولا قبله.

كذلك لم يقرر التحقيق بعد السبب المباشر للوفاة، نظراً الى ان التقارير الطبية اوردت احتمالات عدة بينها الاختناق.

بيئة وتراث

اشارة

التعميم غير الواقع

كثر يدأبون في الاعياد على قطع الاشجار الحرجية، عاجزين عن تمييز الصالح من الطالح، وجاهلين ان نسبة الغابات في لبنان لا تتجاوز ٥ في المئة من مساحته الاجمالية. وهم لا يذكرون ايضا ان نمو شجرة بديلة من زميلتها المقطوعة يتطلب سنوات عديدة.

الدولة طبعا لم تكتف بالفرجة، فاصدرت وزارة الزراعة تعميما يلزم المواطنين الامتناع عن قطع الاشجار في مناسبة الاعياد، وكلفت عناصر قوى الامن الداخلي وافراد الفرقة الفنية للاحراج تكثيف دورياتهم لردع المخالفين. لكن التعميم شيء والواقع شيء آخر، وخصوصا ان طرق القرى تعج بقاطعي الاشجار من دون ان يطاولهم العقاب.

لن نلوم الاجهزة الامنية لانها تعجز عن مراقبة الجميع. لذا، المطلوب من كل مواطن ان يتحول خفيرا بيئيا ويبلغ عن اي اعتداء على الاشجار يصادفه.

لبنان والشجرة توأمان، والعبرة لمن اعتبر.

جورج حايك

"الملتقى الاخضر" يشيد باحكام صاري

اشادت جمعيات "الملتقى الاخضر" باهتمام القاضي المنفرد الجزائي في البترون نبيل صاري بقضايا البيئة، واصداره احكاما تدعم نشاط البيئيين.

وتوقفت عند الحكم الاخير الذي صدر في ١٢ الجاري وقضى بتغريم المدعى عليه طانيوس حرب عشرة ملايين ليرة للمساهمة في انقاذ غابة الارز في تنورين واعادة تشجيرها.

وحيا الناشط البيئي صباح نصر الخطوات الجريئة التي يقوم بها صاري، وتطبيقه القوانين البيئية بحكمة وشفافية وعدل، معتبرا "ان لبنان يحتاج الى وطنيين امثاله".

زميلاتها تحولت اطلالا وتبحث عمن يرثي لحالها

طاحونة اليمونة خير وبركة بهمّة الاهالي

٩٠ عاماً وحجرها يتوق الى القمح ولا يملّ

يروي سلام الراسي في كتابه "القيل والقال والنظر في عقول الرجال" حكاية الطاحونة: "في القرن الماضي كان الاقطاعيون والامراء يملكون الطواحين لانها كانت تدر عليهم اموالا طائلة. لذا قيل: الطاحونة مزراب دهب".

الامير بشير الثالث كان احد ملاك الطواحين، فحمل لقب "ابو طحين". لكنه سرعان ما احتكر الطحين فثار عليه اتباعه.

ومن روايات الطواحين ان القاضي زين الدين التنوخي، احد امراء جبل لبنان في القرن الخامس عشر، كان في صدد انشاء طاحونة له فوق مجرى نبع الصفا. وصودف ان احدى النساء ارادت ان تعبر النهر فشمرت عن ساقيها لئلا يبتل ثوبها. وعندما رآها عمال القاضي خجلت وارخته فتبلل. وما ان علم زين الدين بالامر حتى اخذته نخوة الرجال فامر عماله بوقف بناء الطاحونة واستبدلها بجسر حتى لا يبتل ثوب اي امرأة اخرى.

ذكرى عزيزة

كان هذا في غابر الزمن. اما اليوم، فما عادت الطاحونة تعني شيئا لكثر. واذا وجدت فهم يهملونها وحتى يهدمونها، لتتحول ذكرى عزيزة في اذهان مسنين عايشوها، وصارت لديهم مرادف ايام الصبا وراحة البال.

بحثنا طويلا في البقاع اللبنانية عن طاحونة ماء ما زالت تعمل ولم يحلها اصحابها على التقاعد. لكننا لم نعثر على ضالتنا، وكل ما وجدناه اطلال طواحين لا تجد من يرثي لحالها.

وبعد طول عناء، فزنا بطاحونة لا تزال صامدة في بلدة اليمونة في البقاع، بهمة صاحبها محمد هاني شريف، وتعرف بـ"طاحونة نبع المحقن".

عمرها تسعون عاما والطريق اليها غير معبدة وتضيق بالخنادق والحفر. وتستريح خلفها بحيرة تعينها في عملها.

اهالي البلدة حرصوا على صون الطاحونة ووقفوا الى جانب مالكها. فعندهم ان الطحين الذي تنتجه يمتاز بنوعية لا مثيل لها، تدل عليها رائحته الشهية. وتنبع غيرتهم ايضا من نية صلبة في الحفاظ على التراث، لان من يتخلى عن تاريخه يخسر هويته.

اقسامها

تتألف الطاحونة من الاقسام الآتية:

– الكلور: خزان القمح ومنه ينزل الى فتحة الحجر.

– الحجر الطواف الذي يطحن القمح وتحته الحجر السندان.

– البيدر: خزان الطحين.

– الفراش: آلة بدائية تعمل على المياه ومهمتها دفع الحجر الى الدوران.

– الكوى: قناة ضيقة يعبرها الماء في اتجاه الفراش.

الدالة: اداة وصل تربط الحجر بالفراش.

تدار الطاحونة بواسطة الشيب، وهو قناة خشب تشكل امتدادا للكوى ويصل الماء بواسطتها الى الطاحونة. ويتصل الشيب بقطعة حديد متى ارخيت، تدفق الماء الى الفراش لتبدأ الطاحونة عملها.

البراك هو من يدير الطاحونة، ومهمته ايضا ان يكيل القمح ثم الطحين. وكلمة براك مشتقة من البركة، لان القمح يرمز اليها.

الكيلات

والكيلات العشر الاولى من القمح لها اوصاف خاصة شاعت منذ القدم، وعددها لنا "ابو علي" من اليمونة كالآتي: "بركة لتنين ياموفي الدين، تلاتة القدوس. اربع بركات والخاين مات، ستة سلطانة، سبعة مليانة، تمانة يا الله الامانة، التاسع بالبير، العاشر للمير".

وكلمة مير تشير هنا الى الضريبة التي كان يسددها الاهالي لوكلاء الامير آنذاك.

"وطاحونة نبع المحقن" واحدة من طواحين عديدة ما زالت صامدة في اليمونة، لكن معظمها توقف. ومنها طاحونة نبع الاربعين التي يناهز عمرها ٢٠٠ عام.

وبعد... طاحونة اليمونة استمرت بجهود فردية، حرص اصحابها على صون فصول من التراث. وهي ما زالت تحتضن حكايات الاجداد الذين كانوا يعقدون فيها جلسات طويلة، على وقع دوران الحجر وخرير المياه.

فهل من امثال لآل شريف في مناطق اخرى من لبنان، يؤمنون بحلاوة القديم وينفضون عنه غبار النسيان ليظل حيا؟

نجوى طه



القمح مع الكوز الى الحجر الطواف.

طاحونة نبع المحقن في اليمونة.

"اصدقاء الارز": اليابانيون اجروا تجارب ولم ينقذوا

جاءنا من رئيس "لجنة اصدقاء غابة الارز" وهيب كيروز التوضيح الاتي:

"نشرت "النهار" اخيرا تحقيقا عما قامت به "الجمعية العالمية لارز لبنان" حفاظا على غابة بشري، تضمن مجموعة من الاخطاء والمغالطات على لسان ممثلة الجمعية في لبنان فاديا حداد. ويهمنا في هذا الاطار ان نوضح النقاط الاتية:

– ان "لجنة اصدقاء غابة الارز" لها الفضل الاول في انقاذ غابة ارز الرب من الامراض والاهمال. وبدأت نشاطها في صيف ١٩٨٥ ثم تعاونت مع خبراء لبنانيين ودوليين، في مقدمهم رئيس مجلس البحوث العلمية الدكتور جورج طعمه والمهندس الفرنسي كزافييه دوبوبي. كذلك، تعاونت الجمعية مع وزارة الزراعة عبر مركزيها في طرابلس وبيروت.

– اعمال انقاذ الغابة تطلبت قفلها طوال خمسة اعوام لاعادة التوازن الطبيعي اليها وقطع الاغصان اليابسة ومعالجة الامراض. ونستعد اليوم لتحريج غابة جديدة ملاصقة للغابة الدهرية.

– عام ١٩٩٤ دعتنا وزارة الزراعة الى لقاء وفد ياباني يريد المساعدة في انقاذ الغابة. وبعدما تأكد لنا ان المواد التي سيستخدمها طبيعية وغير كيميائية، استضفناه طوال اسبوع ووضعنا في تصرفه كل امكانات اللجنة. واذ نشكر لليابانيين جهودهم، نستغرب القول انها ادت الى انقاذ الارز.

– نستغرب كلام حداد عن استمرار رمي الاوساخ في الغابة، فهذه المعلومات غير صحيحة بشهادة وزير الزراعة شوقي فاخوري. اما الادوية التي شحنها الوفد الياباني وقيمتها ٣٠٠ الف دولار فغايتها اجراء التجارب الحسية، وهي لم تنقل الى لبنان بداعي التبرع".

"تراث وحرف"

في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش، دعا "التجمع الحرفي اللبناني" الى افتتاح معرض "تراث وحرف" الحادية عشرة قبل ظهر غد السبت في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة.

يستمر المعرض حتى ٣١ الجاري، من الثامنة صباحا حتى السادسة مساء.

بعثة الاونيسكو تفقدت وادي قاديشا

وادي قاديشا – "النهار":

زارت بعثة الاونيسكو الدولية التي تزور لبنان وادي قاديشا وتفقدت معالمه الاثرية والتراثية والدينية، برفقة المسؤول عن مديرية الآثار في الشمال انيس شعيب وامين سر "مجموعة الحفاظ على تراث وادي قاديشا – قنوبين" رياض كيروز.

شرح شعيب للخبراء اهمية الوادي وقيمته الوطنية والروحية والتراثية، وأشار كيروز الى "ان "مجموعة الحفاظ على تراث الوادي" تسعى بالتعاون مع المديرية العامة للآثار والبرنامج الاوروبي – المتوسطي "ميد ابربس"، الى ادراج الوادي على لائحة التراث العالمي"، مزودا اعضاء البعثة تقارير ودراسات عن الوادي كان شارك في اعدادها مع اللجنة الاوروبية المذكورة وعدد من المهندسين اللبنانيين.

وأبدت البعثة اهتماما بما عرض عليها وبما عاينته، متوقعة ان يدرج ملف الوادي على جدول اعمالها السنة المقبلة.

ورشة عمل في "البيئة"

نظمت وزارة البيئة أمس، بالتعاون مع "الخطة الزرقاء" ومركز المعلومات العامة في "برنامج الامم المتحدة للبيئة"، ورشة عمل اقليمية في مقرها في انطلياس، تناولت تحديد المعلومات والاحصاءات من اجل إعداد مؤشرات التنمية المستدامة.

تستمر الورشة حتى مساء اليوم، ويشارك فيها ممثلون للدول العربية في حوض المتوسط.

الافتتاح لمستشار وزير البيئة منير ابو غانم الذي نوه بجهود "الخطة الزرقاء" ومساعداتها في لبنان، معتبرا "اننا نحتاج الى عمل كثير على صعيد المعلومات لتوظيفها في وضع مؤشرات تخدم التنمية المستدامة".

ثم كلمتان لمسؤول مركز المعلومات العامة في "برنامج الامم المتحدة للبيئة" ماريو أرتندس، ومدير "الخطة الزرقاء" عرب حب الله.

تشجير في صيدا

صيدا – "النهار":

في مناسبة عيد الشجرة، زرع طلاب "الجامعة اللبنانية – الاميركية" (فرع صيدا) واساتذتها نصوبا في الموقع حيث سيشاد المبنى الجديد للجامعة في مجدليون، على ارض تبلغ مساحتها ٣٨ الف متر مربع.

ملتقى تراثي في تونس

بقاعكفرا – "النهار":

دعت "جمعية صيانة مدينة قفصة" التونسية المنسق المحلي لمشروع ذاكرة البيوت المتوسطية انطوان القوال الى المشاركة في ملتقى "التعاون الدولي في خدمة التنمية والتراث"، الذي يعقد في ١٩ و٢٠ الجاري في "المعهد الوطني للتراث" في تونس.

ويشارك في اللقاء ممثلون لمدينتي بالماديمايوركا الاسبانية والكسندرا الايطالية اللتين تندرجان مع بقاعكفرا اللبنانية في مشروع ذاكرة البيوت المتوسطية.

ويتضمن البرنامج كلمة عن بقاعكفرا يلقيها القوال وعنوانها "مشروع بقاعكفرا مثال للتعاون المتوسطي"، فضلا عن حوارات عديدة عن التعاون الدولي من اجل الحفاظ على التراث.

الى ذلك زار سفير تونس في لبنان محمد نجيب حشانة عاصمة الشمال وجال في قلعتها واسواقها القديمة يرافقه رئيس بلديتها سامي منقارة.

وقال منقارة في ختام الزيارة: "تداولنا العلاقات بين لبنان وتونس، ولاسيما على الصعيد البلدي، وخصوصا ان تونس رائدة في التعاون بين السلطة المركزية والادارة المحلية"، آملا "ان نتوصل في لبنان بعد الانتخابات البلدية الى اعتماد هذه المنهجية".

ووصف حشانة التجربة البلدية في تونس بانها "ناجحة"، واعدا بتعاون بين طرابلس اللبنانية وسوسة التونسية.

لقاء موسع في غرفة بيروت

توحيد مرجعية التحكيم في لبنان


صورة جامعة للمشاركين في اللقاء. والى اليسار السيد عدنان القصار يلقي كلمته (ابرهيم الطويل)

تكرس امس في اجتماع موسع عقد في غرفة التجارة والصناعة في بيروت وجبل لبنان اتفاق بين المركز اللبناني للتحكيم التابع للغرفة والجمعية اللبنانية للتحكيم على ان يكون المركز الهيئة المعنية بالتحكيم بمشاركة المسؤولين في كل من الهيئتين.

وتقرر عقد اجتماع مساء الثلثاء المقبل في المكان نفسه للجنة الاستشارية في كل من المركز والجمعية لتوحيد اللجنتين، وتقديم مقترحات في شأن عمل المركز اللبناني للتحكيم.

رعى الاتفاق وحضر المناسبة وزير العدل بهيج طبارة، في حضور وزير الدولة الياس حنا، ورئيس غرفة بيروت عدنان القصار، ورئيس الجمعية اللبنانية للتحكيم سمير ابي اللمع، ورئيس الشرف عبد الحميد الاحدب، واعضاء غرفة بيروت، ونقيب المحامين انطوان قليموس، والنقيب السابق شكيب قرطباوي، والنائب السابق الدكتور عصام نعمان، ورؤساء الهيئات الاقتصادية وممثلوها جاك صراف، الدكتور مشلم البساط، الدكتور مكرم صادر، نديم عاصي، محمد الزعتري، روجيه نسناس والدكتور ابرهيم نجار وعدد كبير من القضاة ورجال القانون والاعمال.

قدم للخطباء الامين العام للمركز اللبناني للتحكيم الدكتور محيي الدين القيسي.

نوه القصار في كلمته بما لتوحيد جهود التحكيم التجاري والمدني من اهمية "وجاء ليشكل خطوة صلبة وداعمة لقضاء التحكيم لدى مجتمع رجال الاعمال والمستثمرين الوطنيين والعرب والاجانب في مرحلة مهمة من مسيرة الاعمار والانماء وتطلع لبنان الى دور اقليمي ودولي لتثبيت مكانته في الخريطة الاقتصادية العالمية".

وختم: "ان جهودنا ستتضافر من اجل تفعيل نشاط المركز والتعريف به في كل المناسبات الداخلية والخارجية، بما يؤمن له الانطلاقة الثابتة والنجاح وبلوغ الاهداف التي وضعناها له في خدمة الاقتصاد الوطني".

وتكلم ابي اللمع فاعتبر ان "الانجاز الذي حققناه عبر توحيد المركزين واعتماد التحكيم الى جانب القضاء طريقا لحل النزاعات هو اقتناع ضمني ونهائي يحمل الضمانات الواقية لغد نريده اكثر علما واكثر عدلا واكثر سلاما ورفاهية. ويزيد التوحيد اهمية، كونه اساسا اوليا تقوم عليه ركائز بناء الوطن. ويزيد التوحيد توهجا، اذ هو في ذاته قيمة حضارية في سعيه الى توحيد القلوب، والعقول. ان الكفاية والخبرة والثقة والتجرد وروح العطاء صفات يجب ان تتكامل وتتوافر في المحكم وهيئات التحكيم، الى جانب قضاء منيع قادر على استقبال كل مسيرة من شأنها انماء المعارف والعلاقات والشرائع وتطويرها وتحديثها في الداخل وعبر العالم، باسم الانسان ومن اجل الانسان".

الاحدب

واستهل الاحدب كلمته بالاستشهاد بحالات كثيرة كان فيها التحكيم قرارا حاسما من "يوروديزني" الى الخلاف الاميركي – الايراني الى خلافات النفط العربية الى تأميم النفط الليبي.

وقال: "ليس الذي امامنا هو التحدي فحسب، بل هو قدرتنا ايضا ان تكون في طليعة عالمنا العربي في شؤون الحق والقانون والفكر والثقافة. وقطار مراكز التحكيم العربية يحتاج الى قاطرة ومركز التحكيم الموحد مدعو الى ان يكون قاطرة مراكز التحكيم العربية، وقاطرة تجر التجارة اللبنانية الداخلية الى التحكيم... يدنا بيدكم وايدينا كلها متماسكة لنشر الثقة بالتحكيم في لبنان، ليكون التحكيم عونا للقضاء، مخففا الحمل عنه، يحل مشاكل التجارة بسرعة وسهولة وحق وعدل.

قدرنا هو ان نقبل التحديات، وان نكون في مستواها، ونقبل قدرنا ونتفوق فيه... فالتحكيم باب لدخول العصر، ولم نتعود يوما ان يفوتنا قطار العصر...".

قليموس

ورأى قليموس في الخطوة دلالة على "تعلق اللبنانيين وخصوصا رجال القانون منهم بمواكبة التطور الحاصل في العالم تمهيدا لابقاء لبنان في موقعه الريادي الاساس القائم على الثقافة والعلم واحترام حقوق الانسان المعنوية منها والمادية وخصوصا حرية الدفاع عن هذه الحقوق.

ان نقابة المحامين في بيروت، لا يمكنها امام هذه المناسبة المفرحة الا ان تقف موقف المشجع والداعم، وان ترجمة هذا الدعم ستكون بمباشرة تعريف المحامين المتدرجين على التحكيم من خلال المحاضرات التطبيقية التي ستعتمدها النقابة بدءا من مطلع السنة المقبلة".

طبارة

ورحب طبارة في كلمته بتوحيد جهود التحكيم في لبنان. وقال: "ان التحكيم ليس نقيضا لقضاء الدولة ولا هو بديل منه او منافس له. ونظرتنا اليه انه متمم لعدالة الدولة ومكمل لها".

وتابع ان مجلس النواب اجاز خلال السنة الحالية "انضمام لبنان الى اتفاق نيويورك برغم انه تبين لنا في وزارة العدل، ان قانون اصول المحاكمات المدنية اللبناني يتضمن احكاما افضل بالنسبة الى التحكيم الدولي مما يتضمنه اتفاق نيويورك ذاته. مع ذلك، اقترحنا الانضمام الى المعاهدة لكي يجتنب الفريق اللبناني في منازعات التحكيم اثبات احكام القانون الوطني. وقد اعددنا في وزارة العدل مشروع قانون يهدف الى خفض الرسوم القضائية النسبية في خطوة في اتجاه مجانية العدالة. ان هذا المشروع يلحظ ايضا استبدال الرسم النسبي بالرسم المقطوع في دعاوى اعطاء الصيغة التنفيذية للقرارات التحكيمية. وسوف يحال المشروع قريبا جدا على مجلس الوزراء.

ان توحيد مركز التحكيم في لبنان كان امرا ضروريا للانطلاق، لكنه كما تعلمون ليس كافيا القول ان مسيرة التحكيم وصلت الى نهايتها. توحيد المركز هو الخطوة الاولى في مسيرة طويلة سوف تقتضي جهدا مضنيا من اجل كسب الثقة به، ومن اجل تركيز التحكيم وتنظيمه والاعلان عنه والترويج له".

حشيمه غير حشيمه

جاءنا من الاستشاري المصرفي سمير الطوال حشيمه انه غير سمير حشيمه الذي ورد اسمه في "النهار" (امس) كاحد المساهمين في مؤسسة "فايننشال ترست" التي توقفت عن العمل.

اتفاق زراعي لبناني – ليبي لتصدير التفاح والعنب والموز


فاخوري يتلو البيان والى يمينه المدير. (دالاتي ونهرا)

وقع امس وزير الزراعة شوقي فاخوري ورئيس الوفد الاقتصادي الليبي حسني صالح المدير اتفاق تعاون زراعي قضى بتصدير كميات من اصناف الفاكهة اللبنانية الى ليبيا.

واعلن الاتفاق في مؤتمر صحافي مشترك لفاخوري والمدير في وزارة الزراعة، تلا فيه فاخوري بيانا مشتركا تضمن بنود الاتفاق، وهي:

"١ – العمل على تشكيل لجنة عليا مشتركة على مستوى اللجنة الشعبية العامة في الجماهيرية العظمى والحكومة اللبنانية.

٢ – العمل على قيام لجنة وزارية مشتركة برئاسة (امين – وزير) من كلا البلدين، وعضوية مندوبين عن القطاعات المختصة للاعداد لاجتماع اللجنة العليا المشتركة ومتابعة القضايا الثنائية ذات الاهتمام المشترك.

٣ – الاتفاق على اقامة معرض للانتاج الزراعي والصناعي اللبناني في شهر نوار (شباط) ١٩٩٨ في طرابلس الغرب، واقامة معرض للانتاج الزراعي والصناعي الليبي في بيروت خلال النصف الثاني من سنة ١٩٩٨.

٤ – العمل على وضع اتفاقات للتعاون المشترك تنظم العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات، الاقتصادية والثقافية والاعلامية والخدماتية والقنصلية.

٥ – ابرام عقود تجارية بين البلدين بغية تصدير بعض المنتجات الزراعية، وخصوصا الفاكهة الى الجماهيرية العظمى، وكذلك بعض مستلزمات التعبئة والتغليف المتعلقة بصناعة السجائر لمصلحة الشركة العامة للتبغ في ليبيا".

ملحق تنفيذي

ووزع "ملحق تنفيذي للبيان المشترك" تضمن اسماء المنتجات والكميات التي اتفق على تصديرها، فيه: "(...) تم توقيع عقود مع عدد من المزارعين والمصدرين اللبنانيين لشراء ٢٥ الف طن من التفاح اللبناني و٢٥٠٠ طن من العنب وكمية من الموز تحدد لاحقا في ضوء الدراسة التي ستعدها وزارة الزراعة بالتنسيق مع المنتجين، وتم التعاقد على شراء بعض مستلزمات التعبئة والتغليف المتعلقة بصناعة السجائر، وعرض الجانب العربي الليبي استعداده لشراء كمية من التبغ اللبناني، وسيدرس تنفيذ هذا العرض لاحقا.

واتفق على مباشرة عمليات التصدير ابتداء من الاسبوع المقبل وبموجب اعتمادات مستندية، وستشرف وزارة الزراعة على عمليات التصدير لجهة مراقبة النوعية والتوضيب والفرز وحسن تنفيذ العقود المبرمة مع الجانب اللبناني".

بطاقة "كليك" جديدة اطلقتها "سيليس" محلياً ودولياً

اطلقت شركة FTML عرضاً جديداً على الشبكة الخليوية "سيليس" بطاقة مدفوعة سلفاً باسم "كليك". وكشف رئيس مجلس الادارة المدير العام للشركة الدكتور صلاح بو رعد ان البطاقة يمكن استخدامها من اي جهاز خليوي للاتصالات المحلية والدولية ويمكن اعادة تعبئتها بواسطة بطاقة خاصة وفقاً لحاجة المشترك، الذي يحتفظ برقمه الا اذا لم يستهلك الوحدات المحددة في ثلاثة اشهر.

العجز التجاري في ١١ شهراً بلغ ٦٢٣٤ مليون دولار

اظهر رصيد التجارة الخارجية في ١١ شهرا مزيدا من اتساع الفجوة بين قيمة الواردات وقيمة الصادرات، بعدما ازدادت قيمة العجز في الميزان التجاري فارتفع من ٦١٤٠ مليون دولار اميركي بين كانون الثاني ونهاية تشرين الثاني ١٩٩٦ الى ٦٢٣٤ مليون دولار في الفترة ذاتها من ١٩٩٧، اي بزيادة ٩٤ مليونا نسبتها ١,٥٣ في المئة، بسبب تراجع قيمة الصادرات بوتيرة اكبر من تراجع قيمة الواردات.

فقد بلغت قيمة الواردات هذه السنة ٦٨١٣ مليون دولار في مقابل ٦٨٢٢ مليونا في الفترة ذاتها من ١٩٩٦، اي بتراجع مقداره ٩ ملايين دولار ونسبته ٠,١٣ في المئة، بحيث يمكن القول انها حافظت على مستواها.

اما الصادرات، فتراجعت قيمتها من ٦٨٢ مليون دولار الى ٥٧٩ مليونا، اي بقيمة ١٠٣ ملايين دولار نسبتها ١٥,١٠ في المئة. ونتيجة لهذا التراجع، تراجعت نسبة تغطية قيمة الصادرات الى الواردات من ١٠ في المئة الى ٨,٥ في المئة اي بمعدل نقطة ونصف نقطة، وبنسبة ١٥ في المئة.

وفي هيكلية الواردات ان الآلات والاجهزة الكهربائية احتلت المرتبة الاولى ١٥,٦٩ في المئة، تليها معدات النقل ٩,٨٧ في المئة، والمنتجات المعدنية ٩,٧٥ في المئة، والمعادن العادية ومنتجاتها ٨,١٣ في المئة، ومنتجات صناعة الاغذية ٧,٥٩ في المئة، واللؤلؤ والجواهر والمعادن الثمينة ٧,٦٩ في المئة، ومنتجات الصناعة الكيميائية ٧,٤٠ في المئة، والمواد النسيجية ٦,٦٠ في المئة، ومنتجات المملكة النباتية ٦,٢٠ في المئة، ومنتجات المملكة الحيوانية ٥,١٧ في المئة، والراتنجات واللدائن الاصطناعية ٣,٥٢ في المئة، والورق ومصنوعاته ٢,٥٥ في المئة، والمصنوعات من حجر واسمنت ٢,٣٤ في المئة (...).

وتصدرت المنتجات ومصنوعاتها لائحة الصادرات، فبلغت نسبة قيمتها ١٢,١٥ في المئة وتوازت تقريبا قيمة صادرات المعادن العادية ومصنوعاتها ١٠,٦٥ في المئة، مع الآلات الكهربائية ومصنوعاتها ١٠,٥١ في المئة، ومع اللؤلؤ والاحجار الكريمة ١٠,٤٨ في المئة ومنتجات الصناعات الكيميائية ١٠,٢٨ في المئة، ومنتجات صناعة الاغذية ١٠,١٦ في المئة، ومثلت قيمة صادرات منتجات المملكة النباتية ٨,٠٨ في المئة، والورق ومصنوعاته ٧,٥٦ في المئة، ومعدات النقل ٤,٢٣ في المئة، والمصنوعات من حجر واسمنت ٣,٠٢ في المئة، والاحذية واغطية الرأس ٢,٩٠ في المئة، والراتنجات واللدائن ٢,٦٣ في المئة.

دول المنشأ والمقصد

استأثرت ٢٤ دولة بنسبة ٨٣,٧٦ في المئة من قيمة الواردات، في حين تصل لائحة دول المنشأ الى ما يزيد على ١٨٠ دولة، وفي مقدم هذه الدول ايطاليا ١٣,٣٠ في المئة، وفرنسا ٩,٥٧ في المئة، والولايات المتحدة الاميركية ٩,٣١ في المئة، والمانيا ٨,٧٠ في المئة، وسويسرا ٦,٥٢ في المئة، وسوريا ٤,٤١ في المئة، والمملكة المتحدة ٤,٣٨ في المئة، واليابان ٣,٩٩ في المئة، والصين ٢,٢٣ في المئة، واسبانيا ٢,٤٣ في المئة، وتركيا ٢,٠٧ في المئة.

وفي لائحة دول المقصد، عادت المملكة العربية السعودية الى مقدم اللائحة بنسبة ١٤,٧ في المئة من قيمة الصادرات، والامارات العربية المتحدة ٩,٠ في المئة، وفرنسا ٧,٢ في المئة، والولايات المتحدة الاميركية ٦,١ في المئة، وسوريا ٥,١ في المئة، والكويت ٤,٥ في المئة، وتركيا ٤,٣ في المئة، والاردن ٣,٩ في المئة، وايطاليا ٣,٤ في المئة، والمملكة المتحدة ٣,٢ في المئة، واستأثرت ٢٢ دولة وتموين الطائرات بنسبة ٨١ في المئة من قيمة الصادرات، علما ان لائحة دول المقصد تزيد على ١٥٠.

البوابات

وعلى صعيد المعابر، استأثر مرفأ بيروت بنسبة ٦١,٧٤ في المئة من قيمة الواردات، ومطارها بنسبة ١٨,٩٥ في المئة، ومكاتب النفط بـ٧,٣٤ في المئة، ومرفأ طرابلس ٥,٧ في المئة، والمصنع ٢,٦٨ في المئة، والعبودية ٢,١٥ في المئة (...).

وعلى صعيد الصادرات، بلغت نسبة المرفأ ٣٧,١١ في المئة، والمطار ٢٧,٠٨ في المئة، والمصنع ١٦,١٢ في المئة والعبودية ١٠,٥٢ في المئة وطرابلس ٨,٨٣ في المئة (...).

الواردات الجمركية

وبلغت قيمة الواردات الجمركية ١٥٧٩ مليار ليرة لبنانية، في مقابل ١٤٧٩ مليار ليرة في الفترة ذاتها من العام الماضي، اي بزيادة قدرها ١٠٠ مليار ليرة نسبتها ٦,٧٦ في المئة.

م.م.

رعى اعادة تأهيل "فندق فينيسيا"

الحريري: عبثاً يبني البناؤون اذا لم يبنِ رب البيت


الحريري يتحدث. (دالاتي ونهرا)

حض رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري القطاع الخاص على ان يكون اكثر حماسة وسرعة واقداما على بث الحياة في مشاريع ترممها الحرب، وقال: "عبثا يبني البناؤون اذا لم يبن رب البيت، وعبثا نعتمد على غيرنا لنعيد بناء بلدنا ونستعيد له مكانته وموقعه اذا لم نقرر نحن ذلك وتنخرط جميعا في ورشة اعادة البناء والانماء".

رعى الحريري امس تدشين اعادة تأهيل فندق "فينيسيا انتركونتيننتال" وتوسيعه في حضور الوزراء علي حراجلي، بشارة مرهج وباسم السبع، والنواب مروان حمادة، شاكر ابو سليمان، وسليم دياب، ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر، والمدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب ورئيس مجلس ادارة الجمارك عصام حب الله، والمدير العام للتنظيم المدني سعد خالد ومحافظ بيروت نقولا سابا وفاعليات.

افتتح الاحتفال بقص الشريط، ثم النشيد الوطني اللبناني، وتكلم السيد مازن نجيب صالحة فرحب بالحضور وتناول مهمة "شركة الفنادق اللبنانية الكبرى" باعادة تأهيل الفندق، وشكر للحريري دعمه وتشجيعه طوال فترة التحضير للمشروع.

الحريري

ثم القى الحريري الكلمة الآتية: "بالامس دشنا انجاز المرحلة الاولى من اشغال تحديث مطار بيروت الدولي وتوسيعه، ليكون للبنان مرفق عام للنقل الجوي يواكب التطورات ويتمتع بالمواصفات الدولية الحديثة، واليوم، ندشن مباشرة العمل باعادة بناء "اوتيل فينيسيا" وتحديثه، وجعله مرفقا سياحيا خاصا يضاهي امثاله في العالم ويقدم الدليل على اهمية قطاع الخدمات اللبناني ودوره في تحقيق الازدهار وتأمين فرص عمل جديدة لليد العاملة والكفايات المهنية المتخصصة".

اضاف: "ان القطاع الخاص كان صاحب مبادرات رائدة وشجاعة في مجالات عدة للاستثمار في لبنان، حققت نجاحات مهمة وساهمت في النهضة الاقتصادية والعمرانية والسياحية التي شهدها لبنان في فترة ما قبل الحرب. وهذا القطاع الخاص مدعو اليوم اكثر من السابق، الى تجديد نفسه والانسجام مع ماضيه وامتشاق سواعد المبادرة والاقدام على التوظيف والاستثمار في كل المجالات والحقول".

تابع: "ان مشاريع البنى التحتية من طرق وكهرباء ومياه وهاتف التي نفذتها الحكومة ولا تزال، يجب ان تكون حوافز للقطاع ليخرج من تحفظه ويتغلب على تردده، وتتلاقى جهوده مع الجهود الرسمية لجعل لبنان كله ورشة عمل تضج بالحياة وتموج بالعطاء وتعزز الناتج العام، وتنشر الرخاء في كل الانحاء اللبنانية. دعوني اصارحكم واقول لكم: عبثا يبني البناؤون اذا لم يبن رب البيت، وعبثا نعتمد على غيرنا لنعيد بناء بلدنا ونستعيد له مكانته وموقعه اذا لم نقرر نحن ذلك وننخرط جميعا في ورشة اعادة البناء والانماء. اتخذنا قرارنا وباشرنا التنفيذ وحققنا مجموعة من الانجازات والبقية تأتي، واذا كنت اقدر الارادة الوطنية التي تواكب اعمالنا وتدعمها، فانني احض القطاع الخاص على ان يكون اكثر حماسة وسرعة، واقداما على بث الحياة في مشاريع ترممها الحرب، وفي الاستثمار في مشاريع جديدة تفرضها اوضاع ما بعد الحرب وتتطلبها المتغيرات في لبنان والمنطقة".

واعلن: "ان قطاع الخدمات هو واحد من قطاعات الانتاج الاساسية التي نعول عليها في خطة تحقيق الانماء المتوازن. واهمية المال الذي يوظف في هذا القطاع لا تقل عن اهمية ما يوظف في القطاعات الاخرى، ما دام مجال التوظيف واسعا في القطاعات الاخرى".

ورأى: "ان هذا النشاط المتجدد والمنطلق للقطاع الخاص، والذي ينضم بقوة الى ورشة الدولة للاعمار والنهوض هو دليل خير للبنانيين ولبنان، يبعث الامل في البلاد ويضع لبنان وشبابه على طريق الغد الواعد، فلا داعي لليأس او التردد في الاستثمار والانتاج في سائر القطاعات".

وختم: "تمنياتي للقيمين على "فندق فينيسيا" وتمنياتي لهم بالتوفيق والنجاح في اعادة هذا الصرح السياحي الى احسن مما كان، وعقبى لـ"السان جورج"، و"الهوليداي ان" وقصر المؤتمرات".

ثم جال الحريري والحضور في بعض ارجاء المشروع واطلعوا على بدء اعمال الترميم وعلى مجسم صغير يمثل المشروع والتحسينات التي طرأت عليه.

واوضحت مصادر الشركة ان كلفته تفوق مئة مليون دولار ويمتد العمل في المرحلة الاولى حتى سنة ١٩٩٩، اما المرحلة الثانية فتنتهي سنة ٢٠٠٠.

استكمال سماع مجلس "الميدل ايست"

دعوة حدثي والداعوق الى جلسة الثلثاء

كتبت كلوديت سركيس:

الى الثلثاء ارجأ رئيس قسم المباحث الجنائية المركزية العميد بشارة سالم متابعة التحقيق في ملف استئجار شركة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية ثلاث طائرات "آر باص" من شركة "سنغافور – ار لاينز"، استدعى اليها عضوي مجلس الادارة نديم الداعوق وخطار حدثي، وكذلك امين سر مجلس الادارة الياس باز. وبجلسة الثلثاء يكون العميد سالم استكمل سماع جميع اعضاء مجلس الادارة.

وحضر امس الى دائرة التحقيق رئيس مجلس الادارة خالد سلام ومديرها العام يوسف لحود وسليم سلام. وانتظروا طوال وقت التحقيق ولم يستمع الى اي منهم باستثناء مقابلة قصيرة اجريت بين خالد سلام والمستشار القانوني لدى الشركة المحامي فادي ملاط بعدما كان سلام ادلى في افادة سابقة ان ملاط الذي يشغل مستشارا في الدائرة القانونية شارك في المفاوضات التي اجريت مع شركة "سنغافور ار لاينز" في صدد الطائرات الثلاث وفي تنظيم العقد. ونفى المحامي ملاط جملة وتفصيلا، لدى استماعه، ما ورد في افادة سلام لهذه الناحية او ان يكون اطلع على العقد. وذكر ان سلام استشاره شفهيا في نقاط عامة تتعلق ببند التحكيم، وبمسألة الالتزامات المالية في حال اخلت الشركة المؤجرة بهذه الالتزامات.

وقبل هذه المقابلة استمع سالم الى المستشار القانوني لدى الشركة المحامي ميشال سمراني الذي افاد انه لم يطلع على العقد الا بعد شهرين على توقيعه. واضاف ان المحامي ملاط نقل اليه ماتفيا بعض الاستشارات التي سبق ذكرها.

ثم استمع الى عضوي مجلس الادارة المحاميين يوسف تقلا ورمزي جريج كلا على حدة وذكرا ان ايا منهما لم يطلع على هذا العقد.

وكان خالد سلام ابرز مستندات جديدة للتحقيق تدعم موقفه الخالي من اي اعترافات منذ بدء التحقيق.

ويقول مطلعون على العقد انه لم يشتمل على بند يمنع تقاضي عمولة وفقا للقانون الاميركي "Anti Corruption Act" الذي يشدد مصرف لبنان على توافره لانه يخالف القواعد المتبعة في قانون الطيران. الا ان هذا البند من الامور المألوفة في العقود لعدم الزاميته. وعزا سلام غياب هذا البند من العقد الى ان الشركة المؤجرة رفضت ادراجه فيه.

ومن المستندات المبرزة في الملف واحد يورد قرار "الجمعية العمومية للشركة بالموافقة على بيع ثلاث طائرات "بوينغ" مع ٤ محركات وقطع غيار عائدة اليها بسعر لا يقل عن ٦٠ مليون دولار وتفويض رئيس مجلس ادارة الشركة القيام بالاجراءات اللازمة مع التقيد بالاحوال المادية لجهة اتمام البيع من دون اي عمولة".

ومن المفترض ان تتبلور وجهة التحقيق بعد جلسة الثلثاء في ضوء استكمال اقوال جميع اعضاء مجلس ادارة الشركة ومديرها العام فضلا عن المحامين والفنيين.

● جاءنا من المدير العام لـ"الميدل ايست" يوسف لحود انه خلافا لما ورد امس في "النهار" فانه لم يتغيب عن جلسات مجلس الادارة في تلك الاونة، كما انه يداوم في مكتبه في الادارة العامة كالعادة.

دوام مصرف لبنان خلال رمضان

عمم مصرف لبنان على المصارف والمؤسسات المالية ومؤسسات الصرافة والوساطة المالية بالرقم ٥١٧ تاريخ ١٩٩٧/١٢/١٨ يعلمها بالآتي:

"اولا: ان مركزه الرئيسي في بيروت وفروعه في طرابلس وجونية وزحلة وصيدا وصور ستفتح ابوابها استثنائيا طوال شهر رمضان من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الثالثة من بعد الظهر ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء والخميس من كل اسبوع على ان يبقى دوام العمل يومي الجمعة والسبت من كل اسبوع على حاله.

ثانيا: ان تعامل الغير مع المركز الرئيسي والفروع المذكورة اعلاه، في الايام الاربعة الاولى من كل اسبوع، يبدأ من الساعة الثامنة والنصف صباحا ويستمر وفقا لما يأتي:

١ – حتى الساعة الحادية عشرة صباحا فيما خص العمليات التي تتعلق بشهادات الايداع وسندات الخزينة.

٢ – حتى الساعة الثانية من بعد الظهر فيما خص جميع العمليات الاخرى.

ثالثا: تسري احكام البندين الاول والثاني من هذا الاعلام على يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٧/١٢/٢٤ وذلك في مناسبة عيد الميلاد المجيد.

رابعا: نذكر بمضمون التعميم الرقم ١٣٨٧ تاريخ ١٩٩٥/١٢/٢٣ الذي يقضي بعدم اجراء اية عمليات لدى مصرف لبنان او من طريقه في آخر يوم عمل من كل سنة".

استيراد البصل والثوم من دون اجازة

سمح وزير الزراعة شوقي فاخوري في قرار اصدره امس حمل الرقم ١/٤١٦، باستيراد البصل والثوم للكل من دون اجازة سابقة، اعتباراً من ١٩٩٧/١٢/١٥ وحتى ١٩٩٨/٢/١٠.

الكهرباء: عزل خط دير نبوح – طرطوس

اعلنت امس مؤسسة كهرباء لبنان في بيان لها "ان اعمال الصيانة على خط النقل طرطوس – دير نبوح ٢٢٠ كيلوفولت تستوجب عزله الاحد المقبل بين الثامنة صباحاً والثانية عشرة ظهراً.

بناء عليه، فان التيار الكهربائي سينقطع عن المناطق المغذاة من المحطات الرئيسية الآتية: دير نبوح، كوسبا، البارد، حلبا، والجومة، مدة اجراء الاعمال المذكورة اعلاه".

قطع مياه بيروت وعين الدلبة

دعت مصلحة مياه بيروت المواطنين في بيروت وضواحيها الى اتخاذ الاحتياطات اللازمة لانها ستضطر من صباح غد الى قطع المياه عن تلك المناطق ٢٤ ساعة لاجراء اصلاحات سريعة وموقتة على قناة البر الرئيسية بين جعيتا ومضخ ضبية بسبب تعرضها للتفسخ وهدر كميات كبيرة من المياه.

الى ذلك اوضحت مصلحة مياه عين الدلبة انها اوقفت صباح امس ضخ المياه من الديشونية عن المناطق التي تتغذى منها، بعدما تبين ان وحولاً اختلطت مع المياه تسببت بها غزارة الامطار التي هطلت اخيراً، على ان تعاود الضخ بعد الانتهاء من اعمال الترسيب في الساعات المقبلة.

الامين العام لـ"اسكوا":

٣,٨ ٪ النمو المرتقب سنة ١٩٩٨

البلاوي اثناء المؤتمر الصحافي. (علي حسن)

توقع الامين العام للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "اسكوا" الدكتور حازم الببلاوي ان يكون النمو الاقتصادي في منطقة دول "اسكوا" في السنة ١٩٩٨ في حدود ٣,٨ في المئة.

عقد الببلاوي مؤتمراً صحافياً بعد ظهر امس في مقر "الاسكوا" تحدث فيه عن الناتج المحلي في دول غرب آسيا في حضور رئيس قسم القضايا والتنمية الاقتصادية في "الاسكوا" الدكتور ناظم عبد الله ورئيس شعبة الاحصاء الدكتور محمد شبراحيل.

قال الببلاوي "اظهرت التقديرات الاولية ان الناتج الاجمالي المحلي لمنطقة "اسكوا" باستثناء العراق حقق نسبة نمو بمعدل ٣,٦ في المئة، وهذا المعدل أقل من المعدل الذي تحقق في السنة السابقة وكان ٥,٣ في المئة. ولكن مع الذي تحقق في السنة الحالية يعتبر هذا المعدل محترما وهو اعلى من معدل زيادة السكان ومعنى ذلك ان هناك زيادة في المعدل الفردي الى ما يقارب واحد في المئة.

والملاحظة الثانية المرتبطة بمعدل النمو في دول الخليج ودول الاقتصادات المتنوعة والتي لها مصادر اخرى غير النفط من صناعة وزراعة وخدمات.

ورد "العناصر التي ساعدت على تحقيق هذا المعدل الى:

اولا، ارتفاع انتاج النفط حيث حصلت ظاهرتان للنفط في العام الماضي. فكمية النفط زادت مما زاد من الدخل بينما اسعار النفط انخفضت عما كان يمكن ان تحصل عليه المنطقة. والعامل الاول الذي ساعد في تحقيق هذا المعدل في النمو هو ارتفاع حجم ما انتج من النفط.

ثانيا، استمرار سياسات الاصلاح الاقتصادي الى درجة كبيرة من النجاح".

وقال: "ان الاشياء التي عرقلت النمو هي انخفاض اسعار النفط وان بعض الدول والمناطق تأثرت بالاوضاع السياسية وعدم الاستقرار فيها ومنها الاراضي المحتلة وغزه واغلاق الحدود، اضافة الى تأثير عدم الاستقرار السياسي في شكل عام نتيجة عملية السلام، وارتبطت بما الحوادث ومنها العمليات الارهابية التي تؤثر على السياحة وعلى الاستثمار، وان بعض الدول ما زالت اوضاعها الاقتصادية متأثرة بفعل فرض العقوبات مثل العراق".

وذكر "ان ايرادات النفط بلغت نحو مئة مليار دولار اميركي. وهذا الرقم سبق ان تحقق في العام ١٩٩٦.

واما من ناحية برامج الاصلاح الاقتصادي فان هذه البرامج تطبق في عدد من الدول مثل مصر والاردن واليمن وعمان. ومن الملاحظ ان دول المنطقة استمرت في اجراءات الاصلاح الاقتصادي لاسيما عمليات الخصخصة في شكل خاص في مصر واليمن ودول الخليج التي خيم عليها تراجع في استمرار عمليات الاصلاح الاقتصادي ربما باستثناء عمان".

واكد ان "تعثر عملية السلام لها تأثير مباشر على بعض القطاعات الاقتصادية ومنها الاراضي المحتلة والجنوب اللبناني، وهذه لها ايضاً تأثير على السياحة والاستثمار فيها. وتبقى مشكلة ليس لها علاج في معظم دول المنطقة هي البطالة التي تصل في بعض الدول الى ١٥ في المئة وهي تتناول الشبان.

اما بالنسبة "الى عمليات التضخم فقد استمرت المنطقة نتيجة الاصلاح الاقتصادي في السيطرة على التضخم وكانت معدلات ارتفاع الاسعار مقبولة وكان الارتفاع في الدول الخليجية اقل منه في الدول الاخرى.

واما من ناحية العجز في الموازنة فقد استطاعت هذه الدول ان تضبط العجز في حدود ضيقة جداً وبعضها وصل الى اقل من ٣ في المئة من الدخل القومي وبعض البلاد حقق فائضاً في الموازنة مثل الكويت.

واما بالنسبة الى القطاع الخارجي فدول الخليج حققت فائضاً للسنة الثانية على التوالي، واما الدول الاخرى فلديها عجز في الميزان التجاري وان تلك الموازين الحالية تحسنت بفضل العاملين في الخارج والسياحة".

وقال ان "اسكوا" تتوقع في السنة المقبلة اذا استمرت الظروف على ما هي من فرض العقوبات على العراق بان يكون معدل النمو قريباً من المعدل الذي تحقق في ١٩٩٧، كذلك تستمر معدلات النمو في دول الاقتصاد المتنوع اعلى من معدلات الخليج وهذا يتوقف على مجموعة من الامور خارج سيطرة المنطقة ومنها اسعار النفط الدولية والانجاز الاقتصادي وكيفية الاستمرار في انجاح برامج الاصلاح الاقتصادي وتطورات عملية السلام في المنطقة في حال تعثرها وما لها من تأثيرات على دول المنطقة".

اجتماعات اللجنة المشتركة لتأسيس شركة المقاصة العربية


اللجنة مجتمعة. (وسام موسى)

تتابع اللجنة المشتركة المنبثقة من اتحاد البورصات العربية والمكلفة وضع اقتراحات اجرائية لتأسيس شركة مقاصة عربية، اجتماعاتها اليوم في مقر بورصة بيروت لاستكمال مناقشة ما بحثته اللجنة امس في الجلسة الاولى التي عقدت في المكان نفسه برئاسة المدير العام لبورصة الكويت الدكتور مشلم العتيبي وفي حضور الامين العام لاتحاد البورصات العربية صفوق الركيبي، ورئيس بورصة بيروت غبريال صحناوي، وممثل شركة "ميدكلير" فؤاد خوري والمستشار في الشركة رجا ابو عسلي، ومدير بورصة الكويت صالح الرقيبي، ومدير بورصة مصر محمد عبد السلام، والمستشار القانوني في بورصة بيروت شادي سلامة ونظيره في "ميدكلير" ايلي اصاف.

وتناقش اللجنة تجارب لمؤسسات مماثلة عاملة في اوروبا على تقاص الاوراق المالية بأمل ان تتوصل الى صوغ رؤية نهائية للمشروع في الفترة المتبقية من المهلة المحددة لانجاز مهمتها وهي ٣ من اصل ٦ اشهر.

عدوان يدعو الزغبي الى الاستقالة:

مجموعات تتغطى بنقابات وهمية

دعا عضو المجلس التنفيذي في الاتحاد العمالي العام روالان عدوان رئيس الاتحاد غنيم الزغبي الى الاستقالة "بعدما بات الاتحاد يتحول تدريجا الى احدى دوائر السلطة".

وقال ان "مجموعات حزبية وسياسية في السلطة ابرزها حركة "امل" تتغطى بنقابات واتحادات معظمها وهمي فرخها الوزير عبدالله الامين في فترة من انعدام التوازن والوعي والحضور الوطني". واتهم هذه المجموعة بـ"التسلل الى داخل الاتحاد العمالي العام حتى باتت تشكل كتلة صوتية كبيرة جعلت من الزميل الزغبي عاجزا عن لعب دوره". كذلك دعا رئيس الاتحاد العمالي العام (المستقل) الياس ابو رزق الى "المشاركة في التصحيح من داخل الاتحاد العمالي".

وكان عدوان يتحدث في مؤتمر صحافي عقده امس في مقر اتحاد نقابات جبل لبنان وتناول فيه اضراب ١٣ تشرين الثاني الماضي، وقال: "كانت انتخابات ٢٤ نيسان الماضي فرصة لتقنية للحركة النقابية، غامرنا بتمريرها في محاولة لتصحيح المسار، برغم تحفظاتنا وقلقنا من هذا الخيار الصعب، معتبرينها مدخلا للحفاظ على فاعلية الحركة النقابية ودورها، ومتحملين اللوم الكبير وبعض الاتهامات من شارعنا العمالي ومرجعياته المشاكر بالحالة المؤيدة لقيادة الاتحاد السابقة، ومراهنين على شخص مرشحنا الزميل غنيم الزغبي كنقابي مخضرم لا يحمل اي صبغة سياسية والذي عملنا لوصوله من اتحاد نقابات جبل لبنان كمرشح توحيد للحركة النقابية وتفعيل دورها مع شرط اساسي وواضح هو الحفاظ على التوازن داخل الاتحاد (...).

والذي حدث ان مجموعات حزبية وسياسية في السلطة ابرزها مجموعة لحركة "امل" تتغطى بنقابات واتحادات معظمها وهمي – كان قد فرخها الوزير عبدالله الامين في فترة من زمن انعدام الوزن والوعي والحضور الوطني لتخل بشكل فاضح بالتوازن الطائفي والتمثيلي داخل الجسم النقابي العمالي وقراره – في سياق خطة مبرمجة منذ ما بعد ٦ ايار ١٩٩٢ وحتى الآن لافقاد الحركة النقابية دورها التاريخي ومصادرة قرارها من الداخل واغراقها في صلب اللعبة السياسية اداة ممسوكة تتحرك زئبقيا بحسب توجيهات رئيسي مجلس النواب والحكومة ووفق بورصة التوافق والخلاف السياسي بينهما. هذه المجموعة تسللت الى داخل الاتحاد العمالي العام عبر امر واقع فئوي في خضم ضجيج انتخابات ٢٤ نيسان، وباتت تشكل كتلة صوتية كبيرة مع عدد من حلفائها الطبيعيين فجعلت الزميل الزغبي عاجزا عن لعب دوره منذ الايام الاولى للقيادة الجديدة الذي اخذ مع الايام يتحول تدريجا رهينة حصار هذه المجموعة له، الى درجة وقوعه الآن اسير ضغطها المستمر.

وكان اضراب ١٣ تشرين الثاني الماضي والغاء اضرابي ٢٥ و٢٦ منه محطة تعطي الدلالة الواضحة على توريط الاتحاد وتدخل السلطة المباشر في تسيير قيادته ومساره (...)".

اتجاهات أسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يتراجع قليلاً في بيروت ويتماسك في الخارج

سجل الدولار الاميركي تراجعاً طفيفاً في سوق القطع في بيروت تبعاً لخفض مصرف لبنان الحد الادنى النظري لهامش تدخله مشترياً اياه من ١٥٢٣.٠٠ الى ١٥٢٢.٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٣٢,٥٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٧.٥٠ ليرة في مقابل ١٥٢٧,٧٥ ليرة اول من امس.

الا ان المصارف مضت في تداول الدولار عملياً فوق هذا السعر المعلن وعند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي كان يبيعه به كلما تعثر على العروض الخاصة تلبية حاجات الطلب عليه. وهكذا راح يتقلب معظم ساعات العمل بين ١٥٣٢,٢٥ و١٥٣٢,٧٥ ليرة في سوق هادئة اجمالاً لم يتجاوز حجمها تسعة ملايين دولار كان اكثر من نصفها من نصيب المصرف المركزي بيعاً بـ ١٥٣٢.٥٠ ليرة.

وقف التراجع في الخارج

في الخارج، توقف الدولار عن التراجع ازاء سائر العملات الرئيسية الاخرى، لا سيما منها الين على رغم تحسب المتعاملين لاقدام "بنك اليابان" مجدداً على التدخل في اسواق القطع دعماً لعملته. وبدا من التداول ان صناديق استثمار يابانية واجنبية عاودت شراء الدولار عند عتبة الـ ١٢٨,٠٠ يناً تغطية لمراكز كبيرة عائدة اليها كشفت عليه اول من امس بعدما هبطت اسعار صرفه بسرعة من ١٣١,٥٠ الى ١٢٥,٧٠ يناً. الا ان مضي "بنك اليابان" في بيعه بين الحين والآخر بـ ١٢٧,٥٠ يناً حال دون تنامي المضاربات على ارتفاعه وجعله يتحرك صعوداً ضمن نطاق ضيق. وقد تعزز هذا الاتجاه عقب الاعلان ان الميزان التجاري الاميركي سجل عجزاً اجمالياً دون المتوقع بمقدار ٩,٦٩ مليارات دولار في تشرين الاول في مقابل ١١,٢٣ ملياراً في ايلول، منها ٥,٨٧ مليارات مع اليابان في مقابل ٥,١٣ مليارات في الفترة نفسها، الامر الذي لا يبرر اي ارتفاع في اسعار صرف الين في ظل الفجوة التجارية المتفاقمة بين الولايات المتحدة واليابان، خصوصاً بعدما تبين ان الفائض التجاري الياباني ارتفع الشهر الماضي بنسبة ٥٨,٧ في المئة قياساً على الفترة المماثلة من عام ١٩٩٦ الى ٨,٣ مليارات دولار منها ٣,٨١ مليارات دولار مع الولايات المتحدة بزيادة ٢٨,٢ في المئة.

وقد شكلت هذه التطورات، الى هاجس تدخل "بنك اليابان" دعماً للين، عاملاً مساعداً على استقرار اسعار الصرف بما يكرس التراجع الذي سجله الدولار اول من امس، في وقت لم تتفاعل الاسواق مع قرار البوندسبنك ابقاء معدلات الفائدة الالمانية من دون تغيير عقب اجتماع مجلسه المركزي امس، وكذلك مع اعلان وزارة العمل الاميركية ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة ارتفع نحو ٥٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣١٩.٠٠٠ شخص، في اشارة الى انحسار النشاط الاقتصادي الامر الذي قد يصب في مصلحة خفض معدلات الفائدة الاميركية السنة المقبلة دعماً له.

وعليه، أظهر الدولار مقاومة ملحوظة للضغوط عليه المتأتية من تدخل "بنك اليابان" من دون ان يؤدي ذلك الى تغير في اتجاه السوق فأقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٦٣٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٥٢٠ اول من امس في نيويورك.
- ١,٧٧٦٥ مارك المانياً في مقابل ١,٧٧٣٥.
- ٥,٩٤٥٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٣٨٠.
- ١,٤٣٨٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٣٦٠.
- ١٧٤٤,٥٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٤١,٢٥.
- ١٢٨,٧٥ يناً يابانياً في مقابل ١٢٧,١٠.

الذهب الى مزيد من الارتفاع

مضت اسعار الذهب في الارتفاع نتيجة تزايد الطلب عليه لاسباب تتعلق بتسوية المراكز على المعدن الثمين مع اقتراب نهاية السنة، فأقفلت الاونصة منه في لندن بـ ٢٨٩,٧٠ دولاراً في مقابل ٢٨٩,١٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٢٨٧,٠٥ دولاراً قبل الظهر وبـ ٢٩٠,٠٠ دولاراً بعده.

وظلت الفضة متماسكة على رغم تردد المتعاملين في دفعها فوق عتبة الـ ٦,٠٠ دولارات للاونصة التي اقفلت في لندن بـ ٦,٠٢٠٠ دولارات في مقابل ٥,٩٢٦٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ ٦,٠١٠٠ دولارات.

البورصات العالمية

عادت أجواء البورصات الرئيسية في العالم الى التلبد قليلاً في ظل الاعتقاد السائد ان ازمة الاسواق الآسيوية لم تنته فصولها بعد حتى في اليابان حيث فقدت خطوة الحكومة الرامية الى خفض ضريبة الدخل، الكثير من مفعولها. وعادت الانظار تتجه الى اجراءات جديدة لتحفيز الاقتصاد. وكان لاقتراب موعد تصفية عقود الخيارات والعقود الآجلة للفصل الاخير من السنة اليوم الجمعة في معظم البورصات اثره في اضعافها بمقدار ما تستتبعه هذه التصفيات من ضغوط على الاسهم والسندات، لا سيما في وول ستريت حيث تنامت عمليات البيع في قطاعات عدة مع تركيز على شركات التكنولوجيا المتطورة التي تعتبر الضحية الكبرى لازمة الاسواق الآسيوية. فكان ان هبط مؤشر "داو جونز" الصناعي فيما من اعلى على ٧٩٥٥,٦٧ نقطة الى ادنى على ٧٨١٠,٤٤ نقاط، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٧٨٤٢,٥٢ نقطة بخسارة ١١٤,٨٩ نقطة عنه اول من امس.

وجاء هذا التطور ليلقي بثقله على البورصات الاوروبية لا سيما في لندن حيث شكل ارتفاع الكتلة النقدية البريطانية (M4) بنسبة ٠.٨ في المئة الشهر الماضي عامل ضغط على السوق تخوفاً من حصول تشدد نقدي، مما دفع مؤشر "الفايننشال تايمس" نزولاً ليقفل متراجعاً ٢٢,٥٠ نقطة على ٥١٦٨,٣٠ نقطة، الى ان عودة الدولار الى التماسك ازاء المارك والفرنك الفرنسي عادت وساعدت بورصتي فرنكفورت وباريس على تحسين مواقعهما قليلاً بأن اقفل مؤشر "داكس" الالماني مرتفعاً ٧,٥٦ نقاط على ٤١٦٦,٢٤ نقطة ومؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي بزيادة ١,٢٥ نقطة فقط على ٢٨٩٤,٥٠ نقطة.

وكان سبق ذلك انخفاض ملحوظ لاسعار الاسهم في بورصة طوكيو بعدما تبدد اثر خفض ضريبة الدخل في اليابان بسرعة، بأن نشطت عمليات تحقيق الارباح على الاسهم التي ارتفعت كثيراً اول من امس، ما دفع مؤشر "نيكي" نزولاً ليقفل متراجعاً ٣٧٩,٤٢ نقطة على ١٦١٦١,٦٤ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

ارتفع امس سعر سهم سوليدير "آ" في بورصة بيروت واستقرت اسعار الاسهم الاخرى. وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١١٨٨٥١ سهماً قيمتها ١٦٧٠٧٩٥ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٤٤٣٨٢ سهماً من سوليدير "آ" و٨٥١٢ سهماً من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ١٠٩١٥ سهماً من سوليدير "آ" و٢٧٤٣٣ سهماً من سوليدير "ب"، الى ٨٠٤٤ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٨٦٦٥ سهماً من بنك عودة "ج" و٨٧٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" و٢٢٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٤٧ في المئة وأقفل على ١١٢٠.٥٩ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٠٩ في المئة وأقفل على ١٠١.٤٤ نقطة، واستقر مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية على ٢١١,٣١ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٩٩٧/١٢/١٧:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "آ" (التثبيت الأول)	12 5/8	44382	46572	275564	12 5/8	17/12/97	19285	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)	12 6/8	10915	29993	194834	12 5/8	17/12/97	19476	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	13 2/8	8512	50257	8512	13 1/8	17/12/97	20239	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	13 2/8	27433	82690	50244	13 2/8	17/12/97	20239	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21 5/8	8044	37935	27214	21 5/8	17/12/97	33032	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 1/8	8665	9500	8665	30 1/8	17/12/97	46016	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	6 9/16	8700	9830	11200	6 9/16	17/12/97	10024	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 11/32	2200	12200	41394	1 11/32	17/12/97	2053	7
Eternit اترنيت				60250	2	16/12/97	3055	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)			207	382	3 8/16	10/12/97	5346	4
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ش)			14000		2	03/12/97	3055	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)								

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded
2916016	1670795	118851

حركة سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	١٩٩٧/١٢/١٨	١٩٩٨/٣/١٩	١٥٧٧	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/١٢/١٨	١٩٩٨/٦/١٨	١٥٧٧	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/١٢/١٨	١٩٩٨/١٢/١٧	١٥٧٧	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١٢/١٨	١٩٩٩/١٢/١٦	١٥٧٧	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/٦/١٨	٨٠٤
١٩٩٨/١٢/١٧	٨٠٤
١٩٩٩/٦/١٧	٨٠٤
١٩٩٩/١٢/١٦	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوماً)	٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٢٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوماً)	٢٠,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوماً)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوماً)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوماً	٪ ١٠,٥٢
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	٪ ١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	٪ ١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٨٧٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٥٠٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٤٦٨٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٥٩٣٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٧٢٨٧٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٨٤٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقاً لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم:	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٠٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ٦ أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٥,٢٥	١٦,٥٠	٩٢٤٠
١٢ شهراً	١٥,٦٢	١٨,٥٠	٨٤٤٢
٢٤ شهراً	——	٢٠,٥٠	٩٣٠٢

* طبقاً للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم اخذ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ثلاث بواخر ناقلة ٩٥٠ طناً. وغادرته اربع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٤ باخرة، بينما ست بواخر من دون عمل وخمس بواخر مسافرة هي: "فيدر مد" و"بوبي لابتالي" و"فينيشيان ترايدر" و"كيركالزيللي" و"سي كروس".

وينتظر وصول ٤٥ باخرة، بينما ١٢ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	وهيب ب	للشحن	ميترفا
١٠	حسن برلنت	٥٠٠ حديداً	ن. ابو رجيلي
١٠	باريس	٤٥٠ مواشير	ن. ابو رجيلي

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ادرياتيك ستار	مرسين	١٠٥/١٢١٢ مستوعبات	ع. مكاوي
ستليك ايمباسادور	جيوتورو	١٤٥/٢١١٣ مستوعباً	ع. مكاوي
فاس مرسين	دمياط	١٠٠/٧٠٠ مستوعب	سي ام آ
قريب ٣	بورسعيد	٤٥٠ خضراً	ن. ابو رجيلي
جولي غريجيو	مرسين	١٧٢٩ مختلفاً	أ. قرداحي
ند لويد كابري	دمياط	١٨٥/١٤٦٥ مستوعباً	ناشونال شيبينغ
او. ر. ساي	ايطاليا	١٢٤٨ حديداً	جوسيمار
صفد	العقبة	٣٠٠ ماشية	تامارا
سمر م	—	التموين	ديفينا لاين
سومجين	قناة السويس	سيارات	هـ. ميلد
تاور بريدج	دمياط	١٢٠/١٢٥٠ مستوعباً	سي ام آ
يحيى ١	طرطوس	الشحن	ميترفا

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٢,٥٠	٢٥٢٢,٨٠	٢٥٥,٩٠	١٠٥٨,٢٥	٨٥٨,٥٠	٠,٨٧	٤١,٢٠	٧٦١,٥٠	١١,٤٢	١٩٦,٢٠	٩,٧٥	١٠٠٧,٨٥	١٠٧٢,٧٠
المبيع	١٥٢٣,٥٠	٢٥٢٣,٨٠	٢٥٧,٩٠	١٠٦٢,٢٥	٨٦٢,٥٠	٠,٨٩	٤٢,٢٠	٧٦٥,٥٠	١٢,٤٢	١٩٨,٢٠	١٠,٧٥	١٠١١,٨٥	١٠٧٦,٧٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٧٥	٠,٠٠٦٥	٤٤٨,٠٥	٤٠٤٢,٠٠	٣٩٥٩,٠٠	٢١٤٢,٢٥	٥٩٩٩,٩٥	٤١٢,٩٠	٤٠٦,٢٥	٤١٧,٥٠	٢٩٢٣,٥٠	١٢١,٤٠	٥,٠٠
المبيع	٣٤,٧٥	٠,٠٠٨٥	٤٥٢,٠٥	٤٠٦٢,٠٠	٣٩٧٩,٠٠	٢١٥٢,٢٥	٥٠٢٩,٩٥	٤١٧,٩٠	٤١٠,٢٥	٤٢١,٥٠	٢٩٣٣,٥٠	١٢٢,٤٠	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٣٦٥٠٠	١٢٦٠٠٠	١٠٦٠٠٠	٥٦٥٥٠٠	١٣٩٥٠٠٠٠	٤٤١٠٠٠	٢٩٢٠٠٠	٩١٢٥,٠٠
المبيع	١٤٦٥٠٠	١٣٦٠٠٠	١١١٠٠٠	٥٧٥٥٠٠	١٤٤٥٠٠٠٠	٤٤٦٠٠٠	٢٩٨٠٠٠	٩٢٢٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٢٤٥	٢,٣٧٠٢	٠,٩٩٠٦	٠,٠١١٠٥	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٠١٠	٠,٢٣٩٨	١,٥٨٦٣	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٩٩١	١,٤٩٥٧	٠,٦٢٥٠	٠,٠٠٧٠٦	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٤٩	٠,١٥١٢	—	٠,٦٣١٢
فرنسا	٥,٩٤١٠	٩,٨٥٤٠	٤,١٢٠٧	٠,٠٤٦٤٢	٠,٠٠٣٤١٢	٣,٣٤٩٠	—	٦,٦١٢٥	٤,١٧٨١
المانيا	١,٧٧٦٥	٢,٩٤٢٤	١,٢٣٢٤	٠,٠١٣٨٦	٠,٠٠١٠٢	—	٠,٢٩٨٦	١,٩٧٤٨	١,٢٤٧٦
ايطاليا	١٧٤١,٠٠	٢٨٨٨,٤٧	١٢١٠,٨٢	١٣,٦٠٥	—	٩٨١,٦٨	٢٩٣,١٢	١٩٦٨,٥٩	١٢٢٤,٧١
اليابان	١٢٧,٥٥	٢١١,٧١	٨٨,٤٧	—	٠,٠٧٣٩٧	٧١,٦٢	٢١,٤٢	١٤١,٥٥	٨٩,٢٥
سويسرا	١,٤٢٨٥	٢,٣٨٥٦	—	٠,٠١١٢٤	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٠٨	٠,٢٤٢١	١,٦٠١١	١,٠١١٥
بريطانيا	٠,٦٠١٢	—	٠,٤١٨٠	٠,٠٠٤٦٧	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٨٥	٠,١٠١١	٠,٦٧٢٥	٠,٤٢٢١
الولايات المتحدة	—	١,٦٦٤٥	٠,٦٩٥٧	٠,٠٠٧٧٦	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٦٢٤	٠,١٦٨٣	١,١١٢٣	٠,٧٠١١

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٨٤٦,٥٠	٧٩٥٧,٤١
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٨٩٤,٥٠	٢٨٩٢,٢٥
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٥١٦٨,٣٠	٥١٩٠,٨٠
مؤشر نيكي الياباني	١٦١٦١,٦٤	١٦٥٤١,٠٦
مؤشر داكس الالماني	٤١٦٦,٢٤	٤١٥٨,٦٨

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	70.38	71.88
Allied Sign.	36.31	36.69
Am Brands	36.06	36.31
Am Express	88.75	89.19
American Tel.	59.19	57.94
Armco	4.88	4.94
Asarco Inc.	22.44	23.19
Atl Richf.	77.38	78.50
Avon Prod.	60.00	62.00
Bankamerica Corp.	74.94	75.56
Boeing	49.81	50.56
Boise CASC	30.00	30.88
Bristol My.	92.56	94.69
Burlington Northern	94.50	94.00
Caterpillar	48.96	50.69
Chase Manh.	109.06	112.00
Chevron	74.06	74.88
Chrysler	35.63	36.69
Citicorp.	129.15	131.50
Coca Cola	64.31	65.94
Colgate	68.44	68.13
Columbia Gas	76.50	76.88
Corning Inc	37.00	37.13
Cpc Internat	105.13	104.38
Csx Corp.	54.00	54.81
Cyprus Amax Min.	15.50	15.81
Deere	56.00	56.75
Delta Air Lines	115.06	117.75
Digital Equipment	36.25	38.13
Disney Corp.	97.25	96.81
Eastm Kodak	58.00	56.50
Estee Lauder -A-	52.56	54.19
Exxon	61.69	62.75
Fina	64.63	63.81
Ford	47.38	48.94
G.T.E. Corp.	50.63	50.75
Genl Dynamics	85.31	86.69
Gilette	98.38	101.25
Halliburton	49.81	50.13
Hilton	26.75	26.50
Honeywell	66.63	67.00
IBM	99.88	102.00
INA	17.19	17.13
Inco Ltd.	17.58	18.31
Intl Paper	52.88	44.50
ITT Corp.Johns	70.88	79.21
Johns.	66.81	66.38
JP Morgan Co.	118.88	123.00
K Mart	11.13	11.59
Kellogg	49.38	49.69
Litton	57.56	54.88
Lockheed Martin	93.44	96.63
Loews	104.25	104.19
Mallinckrodt	37.81	38.00
Merck	105.13	107.31
Merril Lyn.	71.00	72.00
Min Mining	85.94	84.88
Mobil	71.50	72.00
Monsanto	42.50	43.00
Motorola	55.88	54.19
Natl Semiconductor	25.56	26.19
NAVISTAR	23.94	24.06
Occ. Petrol.	29.25	29.50
Olin	47.63	47.25
Pac. Gas	29.88	29.94
Penny	61.50	63.31
Pepsico	34.75	34.94
Pfizer	74.13	75.31
Pharmacia Up John	36.25	35.81
Placer Dome	12.19	12.38
PolaroidQuaker	44.88	44.19
Quaker Oats	52.25	53.13
Schlumberger	77.13	78.06
Sears Roeb.	42.81	44.06
Sony Corp Adr.	87.56	90.50
Tandy	37.44	39.06
Tenneco	39.13	38.75
Texaco	55.50	53.00
Texas Instr.	43.38	43.88
Textron	60.00	61.31
Time Warner Inc.	60.56	60.13
Ual	90.81	92.06
Union Carbide	44.13	44.75
Union Pacific Corp	60.06	61.69
Unisys	13.19	12.94
US Life Inco Fund	9.50	9.50
Usx Marathon Grp.	32.88	33.25
Usx Steel Grp.	29.13	28.94
Utd Techno.	71.13	73.06
W.R.Grace	77.88	77.31
Warner Lamb.	115.00	113.63
Westinghouse El.	30.00	-
Woolworth	21.50	21.50
Xerox	69.63	71.39

بورصة باريس (فـف)

	الاقفال	السابق
Accor	1138.00	1129.00
Air Liquide	884.00	905.00
Alspi	500.00	500.00
American Tel Tel	344.00	345.00
Anglo Amer. C. S.A.	340.20	235.00
Bancaire (cie)	1006.00	1004.00
Barrick Gold	111.00	108.40
Bayer Aktiengesells	209.00	210.00
BHV	518.00	532.00
Bic	407.20	395.20
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	652.00	652.00
Bq Commerc. Maroc	440.00	440.00
Carrefour	2949.00	2954.00
Casino Gui Per Adp	251.50	251.550
Casino Guichard-Per	329.00	323.90
CFF	86.00	87.00
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	395.00	400.00
Comptoir des Entrep.	12.05	12.20
Crédit Lyonnais	307.00	319.00
Danone (ex BSN)	1084.00	1100.00
DMC	102.00	102.00
Du Pont Nemours	358.00	368.20
East Rand Prop	1.27	1.26
Eaux (Gle Des)	797.00	789.00
ELF-Aquitaine	663.00	665.00
Eridania Beghin	395.00	974.00
Esso	465.00	469.00
Eurafrance	2368.00	2420.00
Fives-Lille	349.10	349.10
Galeries Lafayette	2840.00	2880.00
General Motors	380.10	383.00
GTM-Entrepose	414.00	397.50
Hoechst Akt.	209.40	206.40
IBM Corp	611.00	620.00
ICI Ltd Plc	92.00	91.20
Lafarge	371.00	377.00
Legrand	1139.00	1155.00
Legrand ADP	745.00	750.00
Locindus	750.00	750.00
Longometal-Afrique	109.40	170.00
LVMH	943.00	945.00
Metaleurop	61.20	53.50
Mitsubishi Corp.	45.35	47.20
Mobil Corp.	419.50	434.00
Moulinex	145.50	143.50
Nicolas	730.00	730.00
Nles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	118.80	118.60
Norsk Hydro	287.00	295.50
O.N.A.	431.00	431.00
Oréal	2160.00	2238.00
Petrofina	2215.00	2284.00
Philips Electronics	365.10	354.00
Pinault-Printemps-R	2989.00	2998.00
Primagaz	479.00	480.10
Procter and Gamble	477.00	457.00
Rochette (LA)	24.25	24.05
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	322.40	328.30
Saint-Gobain	831.00	847.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	3.69	3.69
SCOR S.A.	285.60	287.20
S.G.E.	148.50	149.20
Ste. Gen.	842.00	843.00
Shell Transport	44.50	43.40
Siemens AG	344.00	344.10
SKF Aktieb	126.50	125.00
Skis Rossignol	105.90	105.10
Sommer-Allibert	210.00	209.00
Suez Lyon - Des eaux	565.00	660.00
Thomson-CSF	184.90	185.00
Total	627.00	626.00
Valeo	392.60	387.90
Vallourec	345.00	347.00
Volkswagen AG	3251.00	3255.00
Wagons Lits Tourism	940.00	900.00
Worms (CIE)	416.00	420.00
Zambia Copper Inves	11.60	12.35
Zellidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.26	5.34
Asda Group Plc	1.79	1.70
Assoc Brit Foods	5.44	5.40
BAA Plc	5.03	4.96
B.A.T.	5.08	5.67
Barclays Plc	16.87	17.51
Bass	9.34	9.32
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.62	1.61
Blue Circle	3.30	3.27
Boc Group	9.71	9.55
Boots Co Plc	8.95	8.78
British Aerospace	17.17	17.10
British Airways	5.71	5.68
British Petroleum	8.18	8.31
British Telecom	4.66	4.81
BTR	1.80	1.82
Burmah Oil	10.62	10.42
Cable Wireless	5.42	5.40
Cadbury Schweps	6.38	6.34
CENTRICA	0.90	0.90
Charter	7.30	7.30
Coats Viyella	0.95	0.96
Commercial Union	8.93	8.98
Cookson Grp Plc	1.95	1.96
Cordiant	1.10	1.10
Courtaulds	3.02	3.07
Dalgety	2.81	2.72
Dixons	6.03	5.99
Ecc Plc	2.80	2.74
General Accident	11.03	10.95
Genl. Electric C.	4.00	3.99
GKN	12.41	12.53
Glaxo	14.25	14.50
Granada Grp	9.15	9.00
Grd. Metropol. Plc	5.93	5.93
Great Univ. Stores	7.45	7.52
Guard. Ryl Ex.	3.41	3.32
Guinness Plc	5.79	5.89
Hanson Tr Plc	2.83	2.85
HSBC HLDGS	14.95	15.30
ICI PLC STK UTS	9.51	9.53
Kingfisher	9.50	8.45
Land Sec PLC	10.10	10.01
Legal Gen. Grp.	5.27	5.32
Lloyds Bank Plc.	7.71	7.84
Lonrho Plc.	0.92	0.93
Lucas Ind. Plc.	2.07	1.98
Marks Spencer	5.73	6.01
Microbix Biosystems	0.52	0.51
National Power	5.92	5.99
Natwest	10.72	10.61
P and O.	6.50	6.77
Pearson Grp	7.91	8.21
Pilkington	1.25	1.25
Prudential Corp.	7.44	7.40
Racal Electronics	2.52	2.52
Rank Org.	3.39	3.40
Reed Intl	11.52	11.52
Reuters	6.52	6.56
Rexam	2.56	2.87
Rolls Royce	2.37	2.35
Royal Sun	6.21	6.17
RTZ Corp	7.26	7.32
Sainsbury	5.08	5.10
Sears Holds	0.50	0.52
Shell	4.47	4.57
Siebe Plc	11.87	12.03
Skbeec	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	6.88	6.92
Storehouse	2.26	2.46
TI Group.	4.94	5.07
Tarmac	1.11	1.11
Tate and Lyle	4.92	4.90
Tesco	4.52	4.97
Thorn EMI	10.56	10.56
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	2.21	2.10
Vickers	2.40	2.39
Vodafone Group	4.30	4.34
Zambia Cop Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	124	128
Bridgestone Corp	2670	2940
Canon Inc	3050	3090
Fuji Bank	602	632
Fuji Photo Film	5140	5330
Hitachi	951	962
Honda Motor	4680	4670
Jal	346	357
Kirin Brewery	973	999
Matsushita E Ind	1830	1840
Mitsubishi Corp	1020	1040
Nec Corporation	1360	1380
Nihon Kagaku San	301	305
Nip Steel Corp	193	204
Nomura Secs	1750	1750
Pioneer Elec	2200	2270
Sharp Corp	848	820
Sony Corp	11600	11900
Sumitomo Bank	1520	1550
Takeda Chem Inds	3720	3730
Sumitomo Corp	910	850
Toshiba Corp	524	544
Toyota Motor Co	3670	3630
Yamaichi Secs	1	1
Yamanouchi Pharm	3010	3120

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	31.95	33.00
Bayer AG	62.35	63.00
Bay Mot Werke	1295.00	1295.00
Commerz Bank AG	71.50	70.10
Daimler Benz AG	124.00	126.00
Degussa AG	82.00	77.50
DT Babcock St	110.90	109.90
Dresdner Bank AG	82.90	84.00
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	125.00	425.50
Schering AG	179.00	179.00
Siemens AG	105.50	102.40
Bay Vereinsbank	115.50	115.30
Dt Lufthansa AG	33.50	34.40
Mannesmann AG	895.50	875.00
Preussag AG	522.00	506.00
Thyssen AG	390.00	390.50
Veba AG	118.00	117.50
Volkswagen AG	962.00	958.00
Deutsche Bank AG	125.10	124.75
Linde AG	1100.00	1055.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٤٣	٧,٠٣	٣,٣٤	٠,٥٠	٣,٣١	٠,٢٥	٤,٠٦	٣,١٨	٥,٦٢	٤,٠٦
لشهر	٥,٨٤	٧,٣٧	٣,٦٢	١,٣٧	٣,٤٤	٠,٢٦	٤,٤٦	٣,٣٨	٦,٠٢	٤,٢٥
لـ٣ اشهر	٥,٧٨	٧,٤٤	٣,٦٥	١,٤٨	٣,٥٩	٠,٣٢	٤,٦٥	٣,٥٦	٥,٩٥	٤,٣٤
لـ٦ اشهر	٥,٧٨	٧,٦١	٣,٧٦	١,٥٥	٣,٦٧	٠,٢٥	٤,٩٠	٣,٦٦	٥,٦٨	٤,٣٨
لسنة	٥,٩٣	٧,٦٢	٣,٩٥	١,٧٠	٣,٨٧	٠,٣٠	٥,٢١	٣,٨٨	٥,١٣	٤,٤٥
لـ٥ سنوات	٥,٧٢٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٧٦١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٩٤١	—	—	—	—	—	—	—	—	—

بورصات السلع الدولية

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٩,٧٠	٢٨٨,٦٥
الفضة	٦,٠٢	٦,٠١١
البلاتين	٣٥٦,٠٠	٣٥٤,٥٠
البلاديوم	١٨٨,٥٠	١٨٨,٧٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٣٠٨,٢٠	٣٠٥,٦٠
أيار	٣١٢,٣٠	٣١٠,٠٠
آب	٣١٤,٠٠	٣١٢,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٧٥١,٥٠	١٧٣٩,٥٠
الألومينيوم	١٥١٦,٥٠	١٥٠٦,٥٠
القصدير	٥٤٢٠,٠٠	٥٥٤٥,٠٠
النيكل	٥٨٩٥,٠٠	٥٩٠٠,٠٠
الزنك	١١٢٥,٠٠	١١٠٨,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	—	—
تشرين الثاني	—	—
كانون الثاني	١٧٠٩,٠٠	١٦٥٩,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو: كانون الاول	—	—
آذار	١٦٩٢,٠٠	١٦٩٣,٠٠
أيار	١٧٢٥,٠٠	١٧٢١,٠٠
سكر: كانون الاول	—	—
آذار	١٢,٢٢	١٢,١٦
تموز	١١,٦٨	١١,٦٥
بن: كانون الاول	—	١٦٤,٧٥
آذار	١٦٤,٧٥	١٦٠,٥٠
تموز	١٦٤,٢٥	—
قطن: كانون الاول	—	—
آذار	٦٧,٨٠	٦٧,٠١
تموز	٧٠,٢٩	٦٩,٧٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح: كانون الاول	٣٢٠,٢٥	٣٣٢,٥٠
آذار	٣٣٤,٢٥	٣٤٥,٧٥
تموز	٣٤٨,٠٠	٣٥٩,٠٠
الذرة: كانون الاول	٢٥٥,٧٥	٢٦١,٢٥
آذار	٢٦٧,٠٠	٢٧٢,٧٥
تموز	٢٨٠,٢٥	٢٨٥,٧٥
حبوب الصويا: كانون الثاني	٦٧٨,٠٠	٦٨٩,٠٠
آذار	٦٨٠,٠٠	٦٩٠,٠٠
تموز	٦٩١,٠٠	٧٠٢,٠٠
زيت الصويا: كانون الاول	٢٤,٦٥	٢٤,٦٥
آذار	٢٥,٢٠	٢٥,٢٢
تموز	٢٥,٤٣	٢٥,٦٠



وظائف

A leading Healthcare Company needs young Medical Reps with the following qualifications: – Pharmacy, Biology and/ or MD. graduate. – Speaking and writing good English for the Bekaa, North and great Beirut areas Phone Nr. 03/707813 Fax Nr. 01/ 495980

Required Electronic or bio-medical engineer, 3-4 years experience in marketing and servicing of medical equipment. Tel. 01/409130 - 03/613960

تنير اكسبرس للشحن الجوي تطلب: موظفين للعمل في حقل تخليص المعاملات الجمركية بالمطار. على أن لا يزيد العمر عن ٣٠ سنة، وحائز على البكالوريا. للمراجعة شخصيا، اول كورنيش قصقص – قرب مدرسة بيت الاطفال.

مطلوب موظفة لمحل ملبوسات للمراجعة التلفون ٤١٠٧٤٢

مؤسسة تجارية في الدكوانة تطلب مراقب مبيعات ومندوب ذوي خبرة. الاتصال ٤٨١٠٤٥ – ٥٠٠٤٥٣ – ٤٩٥٧٨٣ – ٤٩٧٥٩٨

Dem. jeune fille réceptioniste pour un hôtel à Zalka se présenter avec C.V. et phot. Pour rendez-vous Contacter Mme Abi Rached au 01/418613/4/5/ 6/7 - 408584

Bureau d'études de Structure demande dessinateur / trice ayant, au moins 2 ans d'experience sur Autocad. Tél.: 01/ 442407 Fax 01/447307

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية الحضور شخصياً من ٤–٧ ب.ظ. الاتصال ٠١/٢/٣ ٧٤١٧٠

سادكو للادوية تطلب: سكرتيرات ثقافة جامعية+كمبيوتر+ لغة انكليزي، مهندس مدني ذو خبرة بالاشراف على المشاريع. ت ٠١/٦٥٧٤٨٣/٤ – ٠١/٦٥٧٩٥٧/٨

شركة هندسية تطلب مهندسا يجيد الانكليزية والعمل على الكومبيوتر وعلى PLC للاتصال ٠١/٣٦٣٤٠٢ – ٠١/٦٠٢٣٧٦

مطلوب لمشروع في منطقة خلدة – موظف اداري يجيد اللغة الانكليزية والكومبيوتر خبرة ٣–٥ سنوات – فني كهرباء صناعية TS – فني الكترونيات TS الاتصال ٠١/٦٠٢٣٧٦ – ٠١/٣٦٣٤٠٢

مطلوب طبيب اسنان مجاز للعمل في عيادة في صيدا. التلفون ٠٧/٧٢٢٤٤٤

مطلوب محاسبة لها خبرة مع المام في الكومبيوتر حارة حريك الاتصال ٢٧٢٦٥٥/٥١/٥٢

ميكانيكي ديزل كاتربلر مع خبرة ٥ سنوات المام ببعض اللغة الانكليزية للعمل في نيجيريا. التلفون ٠١/٣٠١٦٩٤ ق.ظ.

Une Société commerciale demande un comptable principal expérience 4 ans. Tel.: 01/ 587056 - 587057

Vous êtes jeunes, dynamiques, entrepreneurs! Vous avez le sens de resp.! Vous rêvez d'un poste demandant créativité, agressivité et esprit d'initiative! Si vous avez accompli votre service militaire, contactez-nous nous vous offrons des opportunités pour un avenir solide! Boulanges. Tél.: 03/ 663637

Davis Langdon Lebanon s.a.r.l. (Chartered Quantity Surveyors/ Project managers) Requires one quantity surveyor with experience in the measurement of Civil Engineering quantities and Preparation of Monthly Valuation. Please send CV to Fax 01/603104 or Call 01/785917/8

مطلوب سيدة للمحاسبة وسيدة سكرتيرة. الاتصال ٠١/٤٠١٦٧٥

مدرسة تطلب سكرتيرة او سكرتير منفذ ومقتدر، معلمة او معلم انكليزي في المتوسط. ت ٠٣/٦٢٨٤٠٣ – ٣٧٧١٣٣ – ٦٤٧٠١٢

Pour institut à Doha Aramoun cherchons esthéticienne diplomée (motorisée) experimentée de préference. Prière contacter aux numéros suivants 862721 - 786154 tous les jours de 8h30 à 19h30

مطلوب آنسة ذات خبرة بالمحاسبة والكومبيوتر، لغة انكليزية. الاتصال بالهاتف ٠١/٣٥٤٧٧٩ من ٩–٥ مساء.

مطلوب بائعات شابات لمحلات في الكسليك ذو مظهر لائق. التلفون ٠٩/٦٣٥١٣٩ – ٦٣٥١٤٠

شركة تجارة ومقاولات تطلب محاسب عدد ٢ لبيروت والبترون. خبرة ٣ سنوات على الاقل. ت ٠١/٢٩٢٠٩٤

مطلوب للسعودية كوافيرات مع تاتو نوات خبرة شروط جيدة. الاتصال بالآنسة صباح. الهاتف ٠٣/٣٧٨٦٩٤

مطلوب ميكانيكيين اخصائيين في تصلح الجرافات والبلدوزرات على انواعها. التلفون ٠١/٥٢٢٩٩٠ – ٠١/٤٠٧٢٩٣ بين العاشرة والاولى ظهرا.

Dem. Secrétaire executive (Fr., Angl.) min. 5 ans d'exp. Tél.: 01/292094

عقارات

جل البحر رأس بيروت ط ٣ دوبلكس ١٠٠٠م.م ط ٤ – ٤٦٠م.م. مناظر البحر دوما. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

كلمنصو رأس بيروت ط ٢ – ٤١٠م.م. ط ١٣ – ٤١٠ مناظر بحر ومقابل للسفارة الفرنسية سابقا ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

الرملة البيضاء صالة عرض ٦٥٠م.م. مع مستودع مكشوف ٦٠٠م.م. ت ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

للبيع محل ١١٠م.م. في مركز صناعي في تمر الموت الطريق العام. التلفون ٠٣/٢٤٠٢٣١ – ٠١/٥٣٠٤١٤

للبيع شقة فخمة ٢١٠م.م. بقنايا بصاليم الطريق العام مطلة على البحر ٠٣/٢٤٠٢٣١ – ٠١/٥٣٠٤١٤

شقتان (حريصا/ادما) عمار فخم، مناظر بحر/جبل، مع امكان التقسيط. ت ٠١/٢٨٥٠٨٠ الاتصال قبل الرابعة.

كفرحباب – للبيع شقة فخمة ١٦٥م.م. صالون غرفة طعام، ٣ نوم، ٤ حمامات، مطبخ واوفيس + حديقة ٢٠٠م.م. موقف سيارات عدد ٢، مدخل مستقل ١٦٥ الفك امكان تسهيلات في الدفع. ت لبنان ٠٩/٩١٧٧٤٣ - كاليفورنيا ٩٦٤٣٠٦١ (٨٠٥)

ارض ٣٢٠ م.م. للبيع او للمشاركة الاشرفية وشقة للبيع ٥٠٠م.م. الرابية ت ٠٣/٧٦٤٤٢٦

للبيع شقة لوكس ٢٠٠م.م. ودوبلكس ٤٣٠م.م. عجلتون تقسيط ٨ سنوات. التلفون ٠٣/٢٢٠٥٠٠

للبيع شقة ٢٠٠م.م. طابق ثاني قرب وزارة الخارجية. ت ٢٢١٥٩٨ من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثانية عشرة ظهراً لغاية ٢٩ كانون الاول

فيلا دوبلكس ٣٠٠م.م. للبيع مشرفة على البحر مع حديقة ٥٠٠م.م. وكاراج سيارة في منطقة بياقوت المعلومات ٠٣/٨٢٢٣٨١

البيع شقة قيد الانشاء ١٦٥م.م. مع امكان التقسيط. بعبدا. التلفون ٠٣/٦٥٣٣٣٨/٧ – ٠١/٩٢٣٩٢٣

البيع صالة عرض ٣٥٠م.م. في الفنار صالحة لمشغل خفيف مع موقف خاص لعشرة سيارات. ت ٠١/٨٧٣٧٢١ – ٠٣/٦٢٣١٨٨

للبيع شقة قيد الانشاء ٣ نوم في الفنار ودوبلكس مساحة ٣٤٠م التسليم نهاية ١٩٩٨ الاتصال ٠١/٨٧٣٧٢١ – ٠٣/٦٢٣١٨٨

للبيع نقدا بناء كامل مؤلف من شقتين دوبلكس، لوكس، ضمن عقار ٣٦٠م.م. في منطقة مزرعة يشوع السعر مغر. التلفون ٠٣/٦٢٤٤٠٤ – ٠٣/٦٩٥٠٩٩

Adma - Terrain à vendre 1006m². Tél.: 03/765566

للبيع شقة فخمة ٤نوم، ٢٦٠م.م. مطلة على البحر، الجناح، قبالة الماريوت. التلفون ٠٣/٢٤١٢٧٠

للبيع او للمقايضة بارض في منطقة عين سعادة – بيت مري – برمانا بقطعة لرض اول قرنة شهوان مطلة على البحر والجبل ٥٥٧م.م. (Zo-nec) التلفون ٠٣/٦٤٤٦١١

Centre de Ski Zaarour location Vente, chalet 85m², 2 c. à. c. + parking s/s. Tél.: 03/742525

شقة دولوكس للبيع او للايجار قرب مدرسة الجمهور ٣نوم، صالون، سفرة ومطبخ ٣حمامات وكاراج سيارة. التلفون ٠٣/٨٢٢٣٨١

بناء صناعي ٤٢٠٠٠ م.م علو ٥.٢٠ م.م عدة اقسام مزود بكهرباء وماء ومجاري وتلفون للاتصال بمجمع بشامون الصناعي ٧٠٠ م.م عن مثلث خلدة ٠٣/٦٤٠٥٠٨–٠١/٣٤٢٧٠١

محل للبيع او الاستثمار ١٦٠م.م. الحمراء شارع الصيداني. التلفون ٠٣/٣٢٧٣٢٧

للبيع، الاستثمار، المشاركة محل ش. الحمراء طابقان ٧٢م.م. ديكور حديث، قبالة مركز تجاري كبير قيد الانشاء ٠٣/٢١٧٥٥٢

A vendre ou à louer chalet 120m² A Zaarour. Tél.: 03/ 223456

للايجار شاليه ٧٠م.م. في المعاملتين منظر مطل على خليج جونيه. التلفون ٠٣/٨١١٦٤٩ – ٠٩/٩١٦٣٩٦

فاريا سان انطونيو شاليه فخم Tri-plex ٥ نوم ٣ حمامات تراس تاطور. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٤٣٦١٣ – ٠٣/٧٢١٠٠٢ – ٠١/٧٢٩٥٩٣

شقة للايجار (استثمار) عائشة بكار قرب جامع عائشة بكار ٢ نوم، صالون، سفرة، ٥٠٠$ شهريا. خليوي ٠٣/٢١٧٠٨٩

للايجار شاليه مفروش جديد في فاريا (عيون السيمان). للمراجعة التلفون ٠٣/٦٦٤٨٨٠

Centre Abraj - Furn- el - Chebback 2 bureaux de luxe 75m2 - 300m² 4 Ascenseurs/ park. Tél.: 03/737363

الايجار الرابية مطيلب، شقة ١٩٠م.م ٣ نوم صالون كبير، سفرة، غرفة خدم ٣ حمامات ١٣٠٠٠$/ سنة ت ٠٣/٨٢٥٢٢٨

للايجار مار تقلا الحازمية شقة سوبردولوكس ٢٦٤م.م ٣ نوم، جلوس صالونان، طعام، ٥ حمامات، غرفة خادمة، ط. اول، مع كل اسباب الراحة. المعاينة يوم السبت في ٢٠/١٢/٩٧ التلفون ٣٤٥٠٠١ – ٠١/٣٤٥٠٠٢ الاستاذ جبران

شقة للايجار جونيه ٢ نوم، صالون وسفرة. التلفون ٢٠١٩٥٨ – ٠١/٥٨٥٤٠٣

للايجار مستودع ٣٦٠م.م. مجهز تبريد وتدفئة يبعد ٥٠م. عن اوتوستراد الحكمة جنينة اليسوعية. التلفون ٠١/٥٨٦٧٤٢

للايجار مكتب في الحازمية غرفتان واوفيس – مكيف + هاتف. الاتصال ٠٣/٢٧٤٣٤٣ – ٠٣/٦٢٠٨٠٢

للايجار طابقان، مكتب او منزل مساحة كل منهم ٢٧٥ مترا منطقة مار الياس طلعة شحادة التلفون ٣٠٤٧٨٥ – ٧٠٤٦٤١

مطلوب ارض الحظيرة النقاش بياقوت الرابية الاليسار حبوس عين علق قرنة شهوان. التلفون ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

مرسيدس 300 SEL موديل ٩١ فول اوبشن ٣٢٩٠٠$ CE ٣٠٠ موديل ٩١ فول اوبشن ٢٣٥٠٠$. التلفون ٠٣/٧٥٠١٠٤

للبيع رينو Safrane ٩٣ – لون كحلي مكيفة حالة ممتازة. الهاتف ٠٣/٣٠٤٩٠٣

مفروشات

Icones antiques Russes meubles rustiques Espagnols Thémes multiples + prix excellent. Tél.: 03/259494 - 03/811466

مفقود

فقدت حقيبة يد سوداء تحوي اوراقا شخصية للسيد تيودور اوسامه زعرور في منطقة ذوق مصبح الرجاء ممن يجدها الاتصال على ٠٣/٣٢٤٣٣٣ وله مكافأة مالية (١٠٠٠$)



تبليغ

المدعى عليه محمد جابر جابر

محكمة صور الشرعية الجعفرية – غرفة القاضي الشيخ محمد محسن الفقيه.

بناء على الدعوى المقامة ضدك من المدعية مريم عبد الكريم دياب بموضوع زواج ونسب وطلاق الرقم ٤٥٣ وقد تقرر موعد النظر فيها يوم ٩٨/١/١٣ فيقتضي حضورك في الموعد المعين او ارسال وكيل عنك وفي حال تخلفك تعتبرك هذه المحكمة مبلغا حسب الاصول ويجري بحقك الايجاب الشرعي والقانوني وكل تبليغ لك بقلم هذه المحكمة حتى الحكم القطعي يعتبر صحيحا.

رئيس القلم
فريد موسى الغول

اعلان

اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية قرارا في تاريخ ١٩٩٧/١٢/١١ الرقم ٤٢٢/٣٩٤ قضى بثبوت وفاة المرحوم عبد الرسول اسماعيل من كفرفيلا بتاريخ ١٩٧٥/٢/١ في الارجنتين وانحصار ارثه بأولاده من زوجته فرانسيسكا رودريغيس المتوفاة قبله وهم: فاطمة وفورخي ودانيال وخاسينتو وبحفيده مارداويل غنديني لأبنته لطيفة المتوفاة قبله وبزوجة ابنه رؤوف المتوفي بعده جولندا روزا كوميتو. للمعترض عشرين يوما من النشر. المستدعي احمد معتقي

رئيس القلم

اعلان

تعلن بلدية نيحا على العموم انها قررت تلزيم جمع ونقل النفايات في البلدة لعام ١٩٩٨ وذلك بطريقة المناقصة بالظرف المختوم.

فعلى الراغبين التقدم من البلدية للاطلاع على دفتر الشروط الخاص لهذه الغاية وذلك ضمن الدوام الرسمي ولغاية ٩٨/١/١٢ ضمنا.

رقم التكليف ٩٧/٣٧

نيحا في ١٩٩٧/١٢/١٠
رئيس البلدية
الياس الفخري

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة الرقم ٩٩٧/٣٧٢

المنفذ: طانيوس جورج بركات وكيله المحامي طانيوس نعمة الله ضو.

المنفذ عليهم: بطرس وكاترين سمعان رعد مجهولي محل الاقامة.

الاستاذ غسان تويني وكيله الاستاذ غسان مخيبر.

المعاملات: وضع محضر وصف العقار في تاريخ ١٩٩٧/٩/٨ وسجل في ٢٢ منه.

العقارات المطروحة:

١– كامل العقار ١٥٣٤ بيت مري ارض سقي مشتملة على اشجار فاكهة مساحته ١٣٠ مترا مربعا يحده غربا ٤٣٧٩ شرقا ١٥٣٥ شمالا ١٥٣٠ جنوبا طريق عام.

٢– كامل العقار ١٥٤٦ بيت مري ارض بعل تحتوي على اشجار صنوبر مساحته ١٤٩٠ مترا مربعا يحده غربا وشرقا طريق عام شمالا ١٥٤٧ جنوبا ١٥٤٥.

٣– كامل العقار ١٥٥١ بيت مري ارض بعل تحتوي على اشجار صنوبر مساحته ٢٤٢ مترا مربعا يحده غربا وجنوبا طريق عام شرقا ١٥٤٧ شمالا ١٥٥٠ وطريق عام.

٤– كامل العقار ١٥٥٢ بيت مري ارض بعل تحتوي على اشجار صنوبر مساحته ٤٦ مترا مربعا يحده غربا ١٥٥٤ شرقا وجنوبا طريق عام شمالا طريق عام وبرك الشاغور.

٥– كامل العقار ١٥٥٣ بيت مري ارض بعل تحتوي على اشجار صنوبر مساحته ٦٦٤ مترا مربعا يحده غربا وشمالا وجنوبا طريق عام شرقا ١٥٤٧.

٦– كامل العقار ١٥٧٤ بيت مري ارض تحتوي على اشجار فاكهة مساحته ٣٩٠ مترا مربعا يحده غربا ١٥٧٢ شرقا ١٥٧٥ شمالا طريق عام جنوبا ١٥٧٦ و١٥٧٥.

٧– كامل العقار ١٥٧٦ بيت مري ارض تحتوي على اشجار توت وتزرع خضار مساحته ٩٢ مترا مربعا يحده غربا ١٥٧٤ و١٥٧٥ شرقا ٢٥٧٩ شمالا ١٥٧٧ جنوبا طريق عام ١٥٧٩.

٨– كامل العقار ١٥٨٨ بيت مري ارض بعل تحتوي على اشجار صنوبر مساحته ٧٩٤ مترا مربعا يحده غربا ١٥٨٩ و١٥٩٢ شرقا وشمالا طريق عام جنوبا ١٥٩٢ وطريق عام.

قيمة التخمين والطرح

العقار ١٥٣٤ مبلغ /٢٢٥٠/د.أ.
العقار ١٥٤٦ مبلغ /٢٩٦٠٠/د.أ.
العقار ١٥٥١ مبلغ /٦٠٥٠/د.أ.
العقار ١٥٥٢ مبلغ /١١٥٠/د.أ.
العقار ١٥٥٣ مبلغ /٢٦٥٦٠/د.أ.
العقار ١٥٧٤ مبلغ /٩٧٥٠/د.أ.
العقار ١٥٧٦ مبلغ /٢٣٠٠/د.أ.
العقار ١٥٨٨ مبلغ /٣١٧٦٠/د.أ.

المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٨/٢/٢٧ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن.

فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة.

وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪.

رئيس القلم
سهيل عون

تبليغ فقرة حكمية

صدر في تاريخ ١٩٩٧/١١/٢٦ عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي جون قزي حكم بالرقم ٩٧/٥٢٨ في الدعوى المقامة من ليلى الشويري يقضي باسقاط حق المدعى عليها جورجيت زيادة بالتمديد القانوني والزامها باخلاء المأجور موضوع الدعوى. مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانقضاء مهلة النشر.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف





رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

فرنسا: متز أسقط موناكو



المهاجم البرازيلي لفريق بورتو البرتغالي ماريو جارديل بعد تسجيله ثالثة اصاباته السبع لفريقه في مرمى جوفنتود ايفورا في كأس البرتغال.

(أب تيليفوتو)

استعاد متز صدارة لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم للمرة الاولى منذ شهر بعدما حقق فوزا كبيرا على موناكو المتصدر السابق ٣–٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب سان سانفوريان في متز وحضرها ١٤٦٠٥ متفرجين تحدوا الطقس الماطر والبرد القارس في افتتاح المرحلة الـ٢١.

وكان موناكو يأمل في معادلة الرقم القياسي الذي سجله اوسير عام ١٩٨٤ عندما حقق ثمانية انتصارات على التوالي، الا انه سقط عند الحاجز الاخير. وهي خسارته الاولى منذ ٢٦ تشرين الاول الماضي عندما سقط امام اوسير ٠–١، والسادسة منذ بداية الدوري.

وسجل المدافع فيليب غايو اصابة السبق لمتز في الدقيقة ٢٤. ثم اضاف المهاجم برونو رودريغيز الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٥ من ضربة جزاء "بنالتي"، والبلجيكي داني بوفان الاصابة الثالثة في الدقيقة ٧١.

وفي مباراة ثانية حضرها ١١٤٤٨ متفرجا، فاز المافر على نانت ١–٠ سجلها يان سولوا في الدقيقة ٧٠. وطرد الحكم لاعب نانت اريك كاريير في الدقيقة ٨٢.

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر اولا الفريق المضيف:

باستيا – ليون.
كان – شاتورو.
اوسير – بوردو.
مرسيليا – غانغان.
مونبلييه – لنس.
ستراسبور – تولوز.
رين – باريس سان جيرمان.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– متز ٤٢ نقطة من ٢١ مباراة (٣٤–١٨).
٢– موناكو ٤١ (٣٤–٢١).
٣– باريس سان جيرمان ٣٨ من ٢٠ (٣٢–١٧).
٤– مرسيليا ٣٧ من ٢٠ (٢٦–١٤).
٥– لنس ٣٤ من ٢٠ (٢٨–٢٣).

المانيا

يستقبل اف.سي.كايزرسلاوترن متصدر لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" اف.سي.كولونيا السادس عشر غدا السبت في المرحلة الـ٢٠ التي تفتتح اليوم بمباراتين. وكان كايزرسلاوترن، الذي يبتعد اربع نقاط عن وصيفه بايرن ميونيخ، خسر امام هيرتا برلين الذي صعد واياه الى الدرجة الاولى هذا الموسم، ٠–٢ الجمعة الماضي، مع العلم ان برلين لم يخسر في مبارياته السبع الاخيرة اذ فاز في ست وتعادل في واحدة.

ويحل بايرن ميونيخ على فولسبورغ السادس بعد ثلاثة ايام من بلوغه الدور نصف النهائي من كأس المانيا للمرة الاولى منذ ١١ سنة بفوزه على باير ليفركوزن ٢–٠ في الدور ربع النهائي. وكان بايرن ميونيخ فاز على بوروشيا مونشنغلادباخ ٣–٢ السبت الماضي بعد خسارتين متتاليتين في الدوري وثالثة في دوري الابطال الاوروبي.

ويستضيف باير ليفركوزن الرابع في.اف.بي. شتوتغارت الثالث الذي يتخلف ثلاث نقاط عن بايرن ميونيخ وسبع عن كايزرسلاوترن.

وهنا البرنامج:

– الجمعة:
بوروشيا دورتموند – شالكه ٠٤.
بوروشيا مونشنغلادباخ – هيرتا برلين.

– السبت:
ارمينيا بيليفيلد – كارلسروه.
باير ليفركوزن – في.اف.بي. شتوتغارت.
ام.اس.في. دويسبورغ – في.اف.ال.بوخوم.
اف.سي.كايزرسلاوترن – اف.سي.كولونيا.
فولسبورغ – بايرن ميونيخ.
ميونيخ ١٨٦٠ – فيردر بريمن.

– الاحد:
هامبورغ اس.في. – هانزا روستوك.

البرتغال

في الدور الخامس من كأس البرتغال، سحق اف.سي.بورتو جوفنتود ايفورا من الدرجة الثانية ٩–١. وسجل المهاجم البرازيلي جارديل سبع اصابات لبورتو منها اربع في ١٢ دقيقة. وكانت اجمل اصابته الخامسة في الدقيقة ٧٠ عندما راوغ ثلاثة مدافعين، ثم سدد الكرة من داخل المنطقة بعيدا عن متناول الحارس. وسجل الاصابتين الاخريين الجناح الصربي ليوبيمكو درولوفيتش والسلوفيني زلاتكو زاهوفيتش.

اليوم مباراتا الدور نصف النهائي من بطولة "الفيفا" للقارات

تقام اليوم مباراتا الدور نصف النهائي من بطولة "الفيفا" للقارات على كأس الملك فهد لكرة القدم التي تنظمها السعودية حتى ٢١ كانون الاول الجاري، فتلتقي في المباراة الاولى الساعة ٢ بعد الظهر بتوقيت بيروت البرازيل والجمهورية التشيكية على "ملعب الملك فهد الدولي" في الرياض بقيادة الحكم النيجيري لوسيان بوشاردو، ثم الاوروغواي واوستراليا في المباراة الثانية الساعة السادسة بقيادة الحكم الروسي نيكولاي ليفنيكوف.

وسيحصل كل من الخاسرين على ١,٢٥٠ مليون دولار، في حين سيضمن طرفا المباراة النهائية التي ستقام الاحد حصولهما على ١,٥ مليون دولار للفائز و١,٣٧٥ مليون دولار للخاسر. ويذكر ان البرازيل هي الوحيدة التي ستشارك في نهائيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا من الفرق التي وصلت الى الدور نصف النهائي.

البرازيل – الجمهورية التشيكية

وتعتبر مباراة البرازيل بطلة العالم واميركا الجنوبية، والجمهورية التشيكية وصيفة بطل اوروبا، نهائيا مبكرا قد يحسمه الاوروبيون لمصلحتهم اذا استمرت العروض غير الثابتة للبرازيليين، علما انهم فازوا على السعودية ٣–٠، وتعادلوا واوستراليا سلبا ٠–٠، ثم فازوا على المكسيك ٣–٢.

ومن الصعب ايجاد ثغرة في الفريق البرازيلي، فالحارس ديدا مميز والظهير الايسر روبرتو كارلوس هو افضل لاعب في المسابقة، وقلبا الدفاع الدير وجونيور بايانو لا غبار عليهما وكذلك الظهير الايمن كافو اوزي ماريا. وفي الوسط اعاد دونغا التوازن بين الجهتين اليمنى واليسرى ومعه جونينيو، فيما يعود ليوناردو الاعسر ومعه ريفالدو في غياب دنيلسون المصاب. اما في الهجوم، فيشكل رونالدو وروماريو ثنائيا خطيرا. ولم يسجل رونالدو اي اصابة في المباريات الثلاث، في حين سجل روماريو ثلاث اصابات منها واحدة من ضربة جزاء "بنالتي".

اما المنتخب التشيكي فيضم مجموعة من اللاعبين المنتشرين في النوادي الاوروبية ابرزهم فلاديمير سميتشر من لنس الفرنسي، وبافل كوكا من اف.سي. كايزرسلاوترن الالماني، وبافل ندفيد من لازيو الايطالي، وراديك بيبل من اتلتيكو مدريد الاسباني، ومارتن فرايديك من باير ليفركوزن الالماني، ويري نيميتش من شالكه ٠٤ الالماني.

الاوروغواي – اوستراليا

واذا فرض المنطق نفسه، ستكون الاوروغواي طرفا في المباراة النهائية لان منتخبها لم يفقد شيئا من قوته على رغم التعديلات شبه الشاملة التي اجريت عليه بعد اخفاقه في بلوغ نهائيات كأس العالم. وسيكون قادرا على تخطي المنتخب الاوسترالي.

وقد ابقى مدرب الفريق فيكتور بوا اكثر من لاعب شارك في تصفيات كأس العالم من غير ان يكون تخطى الخامسة والعشرين، ومنهم قلب دفاع جوفنتوس الايطالي باولو مونتيرو ومهاجم كالياري الايطالي داريو سيلفا وساعد دفاع انترناسيونالي ميلانو الايطالي الفارو ريكوبا، واستعان بلاعبي منتخب الشباب ومنهم نيكولاس اوليفيرا ومارتشيلو زالاييتا وساعد الدفاع دي لوس سانتوس.

وتواجه الاوروغواي المنتخب الاوسترالي الذي اوصلته واقعيته الى الدور نصف النهائي بعد فوزه على المكسيك ٣–١، وتعادله والبرازيل سلبا ٠–٠، ثم خسارته امام السعودية ٠–١، وستكون مباراته في الدور نصف النهائي اختبارا لدفاعه الذي يضم هورفات والازاريديس وايفانوفيتش وطوني فيدمار وتوبين وحارس المرمى مارك بوسنيتش، اما خط هجومه الذي يضم الويزي وفيدوكا فسيراقبه جيدا مونتيرو وزملاؤه.

زاغالو قلق لشرود رونالدو

لاحظ مدرب المنتخب البرازيلي لكرة القدم ماريو زاغالو ان المهاجم رونالدو ليس في مستواه لانه مرهق في رأسه وقدميه ولذا يبدو غائباً في الملعب وشارداً وهذا ليس في مصلحته او في مصلحة المنتخب، مشيراً الى ان ما يقلقه هو صمت رونالدو الذي تعبته المباريات مع المنتخب وانترناسيونالي ميلانو الايطالي والمسؤوليات التي لا يزال يتحملها منذ كان مع برشلونة الاسباني.

وقد خاض رونالدو (٢١ عاما) ٧٣ مباراة رسمية هذه السنة واختير افضل لاعب في العالم قبل ان ينتقل من برشلونة الى انتر في مقابل ٥٥ مليون دولار، وسجل تسع اصابات في الدوري الايطالي الذي يتصدره انتر. لكنه لم يتألق بعد في بطولة "الفيفا" للقارات على كأس الملك فهد.

مدربان جديدان لنيجيريا والبرتغال

عين الاتحاد النيجيري لكرة القدم اليوغوسلافي بورا ميلوتينوفيتش مدرباً لمنتخبه استعداداً لنهائيات كأس العالم الـ١٦ خلفاً للفرنسي فيليب تروسييه الذي اقيل في ايلول الماضي على رغم نجاحه في قيادة المنتخب الى النهائيات، في حين اقيل ميلوتينوفيتش من منصبه مدرباً للمنتخب المكسيكي الذي بلغ بدوره النهائيات.

وتضم المجموعة الرابعة في نهائيات كأس العالم نيجيريا واسبانيا وبلغاريا والباراغواي.

● عين هومبرتو كويليو مدافع بنفيكا السابق مدرباً للمنتخب البرتغالي خلفاً لارتور جورج الذي استقال بعدما اخفق المنتخب في بلوغ نهائيات كأس العالم.

وقد خاض كويليو (٤٧ عاماً) ٦٤ مباراة دولية لاعباً قبل ان يعتزل عام ١٩٨٥.

فوز لمصر ٧–٢ على توغو

فازت مصر على توغو ٧–٢ (الشوط الاول ٤–١) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما امس على ملعب اسوان وحضرها جمهور غفير في اطار استعداد المنتخب المصري لنهائيات كأس الامم الافريقية الـ٢١ التي تنظمها بوركينا فاسو من ٧ الى ٢٨ شباط ١٩٩٨.

سجل لمصر عبد الستار صبري واحمد حسن وعبد الظاهر السقا وهادي خشبة من ضربة جزاء "بنالتي" وحسام حسن (٢) والثانية من ضربة جزاء "بنالتي" وسمير كمونة في الدقائق ٤ و٦ و٢٩ و٣٩ و٥٤ و٧٥ و٩٠، ولتوغو الو فادية في الدقيقتين ١٧ و٤٤.

وكان المنتخب المصري فاز في مباراته الاولى على غانا ٣–٢، وهو سيلعب غدا السبت ضد الجزائر.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

فوز شيكاغو بولز على اللايكرز ١٠٤–٨٣

من اليمين نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان ولاعب اللايكرز الواعد كوبي براينت يتبادلان الحديث خلال تنفيذ رمية حرة، وقد سجل الاول ٣٦ نقطة والثاني ٣٣ نقطة. (أف ب تيليفوتو)

تفوق مخضرمو شيكاغو بولز على انفسهم وقادوا فريقهم الى الفوز على لوس انجلس لايكرز ١٠٤–٨٣ في شيكاغو في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي اي". وسجل مايكل جوردان (٣٤ عاما) الذي كان تنافسه مع لاعب اللايكرز الواعد كوبي براينت (١٩ عاما) شديدا ولافتا طوال المباراة، ٣٦ نقطة ودنيس رودمان الذي صبغ مؤخر رأسه بطريقة جديدة ١٤ كرة مرتدة ولوك لونغلي ٢٣ نقطة، وهو رقم قياسي له، للفريق المضيف الذي حقق فوزه الـ١١ على ارضه في ١٢ مباراة، في حين سجل براينت ٣٣ نقطة، وهو رقم قياسي له ايضا، منها ١٦ في الربع الرابع الاخير للفريق الضيف الذي فاز في سبع مباريات من ١٣ منذ انتصاراته الـ١١ على التوالي من دون خسارة في بداية الموسم.

وفي واشنطن، فاز واشنطن ويزاردز على ميامي هيت ٨٨–٧٤. وسجل الونزو مورنينغ ٢٤ نقطة ورود ستريكلاند ٢١ لواشنطن ويزاردز الذي حقق فوزه السادس على التوالي على ملعب "امسي.اي"، وهو رقم قياسي له. اما ميامي هيت فمني بخسارتين متتاليتين للمرة الاولى هذا الموسم.

وفي انديانا بوليس، فاز انديانا بايسرز على نيويورك نيكس ٨٧–٨٠. وسجل له ريك سميتس ١٨ نقطة في فوزه السادس على التوالي على ارضه، بينما سجل باتريك ايوينغ ٢٢ نقطة و١٢ كرة مرتدة للخاسر الذي تعثر للمرة السادسة على التوالي خارج ارضه.

وفي فيلادلفيا فاز مينيسوتا تيمبر وولفز على فيلا دلفيا سفنتي سيكسرز ٩٤–٩٠. وسجل طوم غوليوتا ٣٠ نقطة وستيفون ماربيري ١٤ نقطة و١٤ تمريرة للفائز وهو فوزه الثاني في مبارياته الست الاخيرة.

وفي تورونتو، فاز بوسطن سلتكس على تورونتو رابتورز ٨٨–٨٣ محققا فوزه الثالث في مبارياته الاربع الاخيرة، ومني تورونتو رابتورز بخسارته الـ١١ على التوالي على ارضه والـ٢١ في ٢٥ مباراة في المسابقة.

وفي اتلانتا، فاز اتلانتا هوكس على كليفلاند كافالييرز ٩٤–٨٨. وسجل ستيف سميث ٢٣ نقطة وكريستيان لاتنر ١٨ وموكي بلايلوك ١٦ لاتلانتا هوكس الذي حقق فوزه الرابع على التوالي، فيما خسر كليفلاند كافالييرز للمرة الثانية في ثلاث مباريات بعد عشرة انتصارات على التوالي.

وفاز نيوجيرزي نتس على ديترويت بيستونز ١٠٥–١٠١ للمرة الاولى منذ ٦ شباط ١٩٩٥ منها ٢٢ نقطة لكل من كيث فان هورن وكندال جيل، وتشارلوت هورنتس على ميلووكي باكز ٩٩–٩٠ منها ٢١ نقطة و١٢ كرة مرتدة لفلادي ديفاتش، وسان انطونيو سبرز على فانكوفر غريزليس ٩٨–٨٧ منها ٣٣ نقطة لديفيد روبنسون.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– اورلاندو ماجيك ١٦–٨
٢– ميامي هيت ١٥–٨
٣– نيويورك نيكس ١٤–١٠
– المجموعة الوسطى:
١– اتلانتا هوكس ١٩–٥
٢– تشارلوت هورنتس ١٥–٧
٣– كليفلاند كافالييرز ١٥–٨
● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– هيوستن روكتس ١٣–٧
٢– يوتاه جاز ١٤–٩
٣– سان انطونيو سبرز ١٤–١٠
– مجموعة المادئ:
١– سياتل سوبر سونيكس ١٩–٥
٢– لوس انجلس لايكرز ١٨–٦
٣– بورتلاند ترايل بلايزرز ١٣–٩

بطولة لبنان في كرة السلة

الترتيب النهائي للذهاب رجالاً وسيدات

ترتيب دور الذهاب من بطولة الرجال

مركز	الفريق	لعب	فاز	خسر	له	عليه	النقاط
١	الوردية	١١	١٠	١	٨٦١	٧٨٠	٣١
٢	الحكمة	١١	٩	٢	١٠١٠	٧٧٠	٢٩
٣	التضامن	١١	٩	٢	٩٤٤	٧٨٩	٢٩
٤	الرياضي	١١	٨	٣	٩٤٣	٧٦٢	٢٧
٥	انترانيك	١١	٧	٤	٨٧٠	٨٢٠	٢٥
٦	الشباب الرياضي	١١	٦	٥	٧٦٠	٧٨٨	٢٣
٧	الشبيبة مزيارة	١١	٦	٥	٧٩٣	٨١٤	٢٣
٨	هومنتمن	١١	٤	٧	٧٦١	٨٣٤	١٩
٩	الكهرباء	١١	٣	٨	٧٤٤	٨٢٧	١٧
١٠	انيبال	١١	٢	٩	٨٥١	٩٥١	١٥
١١	مون لاسال	١١	١	١٠	٦٨٣	٩٢٩	١٢
١٢	بيت مري	١١	١	١٠	٧٢٩	٨٨٣	١٢

ترتيب دور الذهاب من بطولة السيدات

مركز	الفريق	لعب	فاز	خسر	له	عليه	النقاط
١	هومنتمن بيروت	٧	٧	٠	٤٧٦	٣٢٨	٢١
٢	انترانيك بيروت	٧	٦	١	٥٤٨	٣٢٣	١٩
٣	هومنتمن انطلياس	٧	٥	٢	٤٠٣	٤٢٨	١٧
٤	الشباب الرياضي	٧	٤	٣	٣٣٨	٢٩٩	١٥
٥	الصداقة	٧	٣	٤	٣٩٥	٤٢٠	١٣
٦	هومنتمن برج حمود	٧	٢	٥	٤١٤	٤٤٣	١١
٧	الفرير بيت مري	٧	١	٦	٢٨٦	٤٧٨	٩
٨	الكهرباء	٧	٠	٧	٢٧١	٤٤٣	٧

اذاع أمس الاتحاد اللبناني لكرة السلة الترتيب النهائي لدور الذهاب من بطولة لبنان للرجال والسيدات للدرجة الاولى، وقد تصدر فرق الرجال الوردية وفرق السيدات هومنتمن بيروت.

وعدل موعدي مباراتي غد السبت للرجال درجة اولى كالآتي:

– الوردية – انترانيك من الساعة ١٥,٣٠ الى الساعة ١٥,٠٠ على ملعب الوردية.

– انيبال – الحكمة من الساعة ٢٠,٠٠ الى الساعة ١٨,٠٠ على ملعب انيبال. كذلك عدل موعد مباراة انيبال – الهومنتمن السبت ١٩٩٧/١٢/٢٧ من الساعة ٢٠,٠٠ الى الساعة ١٧,٠٠ على ملعب انيبال.

ونظرا الى سفر المنتخب الوطني الى الامارات للمشاركة في دورة رمضان، تأجلت مباريات المرحلة الثالثة والمرحلة الرابعة من دور الاياب الى ما بعد المرحلة الحادية عشرة.

فاز اياباً على سان باولو ٢–١

"السوبر كوبا" أحرزها ريفر بلايت

احرز ريفر بلايت الارجنتيني "السوبر كوبا" التي تشارك فيها الفرق الفائزة بكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس"، بفوزه على سان باولو البرازيلي ٢–١ في بوينس ايرس وامام ٨٠ الف متفرج في اياب الدور النهائي (٠–٠ ذهابا).

سيطر البرازيليون على مجريات اللعبة منذ الدقيقة الاولى وتألق منهم ساعد الدفاع المهاجم سيرجينيو والكسندر، لكن المهاجمين افتقروا الى الحيلة امام المرمى والتسديد القوي. وفي الدقيقة العاشرة احتسب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" لمصلحة لاعب ريفر بلايت الاوروغوايائي انزو فرنشيسكولي الذي ارسل الكرة ضعيفة بين يدي الحارس البرازيلي روجر. وقد غضب لاعبو سان باولو لاحتساب الضربة وكذلك لطرد ساعد دفاعهم مارسيلينو في الدقيقة ٣٠ واحتجوا لدى الحكم الباراغواياني اوبالدو اكينو. وفي الدقيقة ٤٦ سجل المهاجم التشيلياني مارتشيلو سالاس الاصابة الاولى لريفر بلايت من زاوية ضيقة. وعادل دودو لسان باولو بعد دقيقة واحدة بقذيفة من خارج المنطقة. بيد ان سالاس حسم النتيجة في الدقيقة ٥٧ عندما هيأ الكرة لنفسه وراوغ مدافعين ثم سجل الاصابة الثانية لريفر بلايت.

لانتزاع لقب ثان، اذ يحتاج الاحد الى نقطة في مباراته الاخيرة في الدوري الارجنتيني ليتوج بطلا.

مثل ريفر بلايت: جرمان بورغوس – سلسو ايالا، ادواردو بيريتزو، مرتان دياز، دييغو بلاستي، ليوناردو استرادا، روبرتو مونسيرات، خوان سورين (مارتشيلو اسكوديرو)، مارتشيلو غالاردو (ادواردو سولاري)، مارتشيلو سالاس، انزو فرنشيسكولي (ليونيل غانسيدو).

ومثل سان باولو: روجر – الفارو، اديلسون، سيرجينيو، زي كارلوس، الكسندره سيدني، فابيانو، مارسيلينيو، دودو، فيكتور اريستيزابال (ريتالدو).

كأس كونميبول

احرز أتلتيكو مينيرو البرازيلي للمرة الثانية كأس كونميبول التي تشارك فيها الفرق غير الفائزة بكأس "ليبرتادوريس"، بتعادله ولانوس الارجنتيني ١–١ في اياب الدور النهائي (٤–١ ذهابا) في بيلو هوريزونتي وامام ٣٥ الف متفرج.

وسجل ساعد الدفاع جورجينيو اصابة اتلتيكو مينيرو في الدقيقة العاشرة. وعادل مارتشيلو تريماركي للانوس في الدقيقة ٥٥. وغاب عن لانوس ستة لاعبين اساسيين لوقفهم. واحرز اتلتيكو مينيرو الكأس عام ١٩٩٢ بفوزه على اولمبيا اسونسيون الباراغوايي، في حين فاز بها لانوس الموسم الماضي.

كأس العالم للتزلج على الثلج

رقم قياسي لسايتسينغر ومعادلتها كيلي

حققت المتزلجة الالمانية كاتيا سايتسينغر فوزها السادس على التوالي هذا الموسم في كأس العالم للتزلج على الثلج وسجلت اسمها في كتب الارقام القياسية بفوزها في سباق التعرج السوبر الطويل الذي اقيم امس في فال ديزير (فرنسا) بعدما قطعت مسافة ١٦٩٥ مترا في ١,٠٧,٠٩ دقيقة بفارق ٠,٠٢ ثانية عن النمسوية ريناته غوتشل التي احتلت المركز الثاني مسجلة ١,٠٧,١١ دقيقة، فيما احتلت الالمانية هيلده غيرغ المركز الثالث مسجلة ١,٠٧,٦٤ دقيقة.

وباتت سايتسينغر (٢٥ عاما) المتزلجة الوحيدة تفوز بستة سباقات على التوالي وهو انجاز لم يحققه سوى الفرنسي الاسطورة جان – كلود كيلي عام ١٩٦٧، كما ان انتصارها امس اهلها للانفراد بالمركز الثالث في لائحة الانتصارات اذ رفعت رصيدها الى ٣٤ فوزا منذ احترافها. وهي تتطلع الآن الى معادلة رقم السويسرية فريني شنايدر التي تحتل المركز الثاني في اللائحة بـ٥٥ انتصارا. ويذكر ان سيطرة سايتسينغر كانت تامة هذا الموسم اذ فازت حتى الآن بالسباقات الثلاثة في التعرج السوبر الطويل، والسباقات الثلاثة في الانحدار.

تتصدر سايتسينغر ترتيب كأس العالم للتعرج السوبر الطويل ولها ٣٠٠ نقطة، تليها غيرغ ١٨٥، ثم الايطالية ايزولدي كوستنر ١٨٠.

وتتصدر سايتسينغر الترتيب العام لكأس العالم ولها ٧٤٣ نقطة، تليها غيرغ ٤٨٩، ثم الالمانية مارتينا ارتل.





كاتيا سايتسينغر ... (رويتر تيليفوتو)

بطولة العالم في الشطرنج

تألق أناند وبيليافسكي وفان ويلي

بدأت الاربعاء في مدينة غرونتغن الهولندية مباريات الدور الرابع من بطولة العالم في الشطرنج التي ينظمها الاتحاد الدولي للشطرنج والبالغ مجموع جوائزها خمسة ملايين دولار.

وكان نجم المباريات بطل الاتحاد السوفياتي سابقا الروسي الاصل السلوفيني الجنسية الكسندر بلياقسكي الذي احتفل بعيد ميلاده الرابع والاربعين، وبفوزه على الانكليزي الشهير نايجل شورت.

كذلك فاز المصنف اول في البطولة الهندي فيسواناثان اناند (٢٧٦٥ نقطة) على المجري زولتان الماسي.

وهنا نتائج الجولة الاولى من الدور الرابع ونذكر اولا اللاعبين بالقطع البيض:

فاز الهولندي لويك فان ويلي على البلغاري كيريل جيورجييف.

والسلوفيني الكسندر بيليافسكي على الانكليزي نايجل شورت.

وخسر المجري زولتان الماسي امام الهندي فيسواناثان اناند.

وتعادل الكازاخي فلاديسلاف تكاتشيف وبوريس غيلفاند من روسيا البيضاء.

والجورجي زوراب ازفاييلاراشفيلي والبولوني ميشال كراستكوف.

والروسي اليكسي دريف ومواطنه فاديم زفيلجنسيف.

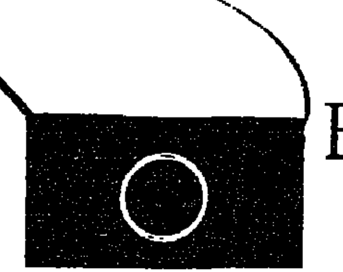
والارميني فلاديمير اكوبيان والاسباني اليكسي شيروف.

والانكليزي مايكل ادامس والروسي بيترسفيلار.

في ما يأتي جولة من الدور الثاني، للخاسر الاكبر في البطولة النجم الاوكراني فاسيلي ايفانتشوك ومنافسه الاميركي ياسر سيروان، انتهت بفوزه ... بطل العالم الروسي اناتولي كاربوف ... البلغاري فيسلين توبالوف. وتبقى الانظار متجهة الى الهندي فيسواناثان اناند، وهو الاوفر حظا في مواجهة كاربوف:

الدفاع الهندي القديم

سيروان (ابيض)	ايفانتشوك (اسود)
1. d4	Nf6
2. c4	g6
3. Nc3	Bg7
4. e4	d6
5. Bd3	e5
6. d5	a5
7. Nge2	Na6
8. f3	Nd7
9. Be3	Bh6
10. Qd2	Bxe3
11. Qxe3	c6
12. Qh6	Ndc5
13. Rd1	Qb6
14. Bb1	Ke7
15. f4	exf4
16. Rf1	Rf8
17. Qxf4	



17. ...	f6
18. dxc6	Qxc6
19. Nd4	Qe8
20. Nd5+	Kd8
21. Qxd6+	Bd7
22. Nb5	

واستسلم الاسود.

الجامعة اللبنانية الاميركية تكرم عامر حاطوم

كرمت الجامعة اللبنانية الاميركية بيروت احد طلابها عامر حاطوم الذي احرز بطولة العالم في فئته في احد اوزان رياضة الكيك بوكسينغ التي اقيمت في ميلانو (ايطاليا)، في حفلة حضرتها عميدة كلية الاداب والعلوم في الفرع الدكتورة هادية حرب ورئيس قسم العلوم الطبيعية الدكتور احمد قباني والدكتور نشأت منصور ومدير الرياضة سامي غرابديان وقدمت الى حاطوم خلالها ميدالية تذكارية.

والقى الدكتور قباني كلمة هنأ فيها حاطوم والجامعة ولبنان ونوه بمستوى انجازات طلاب الجامعة التي بلغت الحيز الدولي مرارا. وعبر غرابديان عن فخره الخاص وفخر الجامعة بوجود طلاب مثل حاطوم الذين يحققون الانجازات على طاولات الدراسة وفي الحلبات الرياضية. وشكر حاطوم الاساتذة والطلاب الذين حضروا الحفلة ودعموه في جهوده وتمنى ان يحقق مزيدا من الانجازات للجامعة وللوطن.

عامر حاطوم.

كيك بوكسينغ الناشئين

نظم الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سلفات في نادي البرج للفنون القتالية بطولة لبنان للناشئين في رياضة لايت كونتاكت بمشاركة ٧٥ لاعباً يمثلون ستة نواد اتحادية:

وهنا الاوائل:

وزن تحت ٣٠ كلغ: علي دمشقي (البنزاي).
وزن تحت ٣٢ كلغ: فؤاد طليع (الصفاء).
وزن تحت ٣٦ كلغ: فادي الداموك (فالكون).
وزن تحت ٣٩ كلغ: رائد ابو كروم (فالكون).
وزن تحت ٤٢ كلغ: احمد شيخو (البنزاي).
وزن تحت ٤٥ كلغ: رواد عزام (الصفاء).
وزن تحت ٤٨ كلغ: عباس طحان (البنزاي).
وزن تحت ٥١ كلغ: محمد حجازي (فري كلوب).
وزن تحت ٥٤ كلغ: نادر عبد الخالق (الصفاء).
وزن تحت ٥٧ كلغ: نزار الصايغ (الصفاء).
وزن تحت ٦٥ كلغ: مازن ملاك (فالكون).
وزن فوق ٦٥ كلغ: طارق شهيب (الصفاء).
الناشئات ١٢ – ١٥ سنة: رانية شهيب (الصفاء).

وهنا ترتيب النوادي:
١– الصفاء عاليه ٧٨ نقطة.
٢– البنزاي ٦١.
٣– فالكون الشوف ٤٩.
٤– فري كلوب المريجة ٢٤.

رياضة الجامعة اللبنانية

نظمت دائرة الرياضة في الجامعة اللبنانية دورات عدة بين فرق الفروع الاربعة. وهنا الاوائل:

– كرة الطاولة: ربيع الحلبي (كلية الاداب).
– الشطرنج: خضر راضي (كلية العلوم الاجتماعية).
– كرة السلة: فريق كلية العلوم الاجتماعية.
– كرة القدم: فريق كلية الحقوق والعلوم السياسية.

● اعلنت دائرة النشاط الرياضي في الجامعة اللبنانية انتقالها الى مقرها الجديد في كورنيش المزرعة قرب السفارة الروسية بناية عبد اللطيف الحلبة.

طائرة الميلاد

تنطلق مساء اليوم دورة الميلاد في الكرة الطائرة التي ينظمها نادي الاندلس على ملعب الرياضي عزيز في اشراف الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة كالآتي:

الساعة ٦,٣٠ الموشرية البنائي – الشباب البنائي، الساعة ٨,٣٠ الاندلس – الاتحاد بيشات.

القمة الخليجية تفتتح السبت والاولوية لشؤون الأمن والدفاع

تبدأ غداً في الكويت القمة الثامنة عشرة لدول مجلس التعاون الخليجي والتي تتركز على الامن. وقال ولي العهد الكويتي رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح في حديث صحافي ان "الاولوية العظمى هي لأمن بلداننا والدفاع عنها ضد الاخطار التي هددتها ولا تزال تهددها". وأعرب عن اعتقاده ان "الازمة الاخيرة التي افتعلها النظام العراقي لم تنته وان خفت موقتاً لأن النظام العراقي سيواصل سياسة الخداع والمناورة".

وسئل عن الجمود لاجراء مصالحة عربية تعيد العراق الى الاسرة العربية، فأجاب: "ينبغي قبل المصالحة الاتفاق على ضمانات حقيقية لعدم عودة النظام العراقي الى سياساته العدوانية التي ادت الى شق الصف العربي". واضاف: "ينبغي وضع اسس وآليات جديدة تكفل للعمل العربي المشترك فاعليته وقدرته على مواجهة مثل هذا العدوان".

ورداً على سؤال عن الارهاب قال الشيخ سعد: "هناك ضرورة لتوسيع نطاق التعاون الامني ليشمل ايضاً الصعيد الاقليمي والعربي والدولي (...) الارهاب صار ظاهرة عالمية منظمة تستلزم تظافر الجهود الدولية لمكافحتها ومواجهة الدول التي ترعى الارهاب والارهابيين".

وفي ما يتعلق بالمشكلات الحدودية بين دول الخليج، قال الشيخ سعد ان "الحل الامثل للمشاكل الحدودية يتم بالتفاهم الودي على اساس الحق والعدل او من خلال وساطات الاشقاء او اللجوء الى التقاضي الدولي فان تعذر ذلك فأضعف الايمان تجميد هذه الخلافات والحيلولة دون استفحالها او اشتعالها حتى لا تكون عقبة تعوق مسيرة المجلس".

وكان الامين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان اعلن الاربعاء في ختام اجماع عقده وزراء الخارجية لدول المجلس تحضيراً للقمة، ان الوزراء اوصوا زعماء دولهم بـ"ضرورة تعزيز التعاون العسكري وتسهيل الاتصالات بين كل الوحدات العسكرية للمجلس".

وسبق لوزراء الدفاع في دول المجلس ان قرروا في اجتماع عقدوه في تشرين الثاني زيادة عديد القوة الخليجية المشتركة "درع الجزيرة" من اربعة آلاف الى ١٥ ألفاً.

* في مسقط نقلت وكالة الانباء العمانية عن بيان لديوان البلاط السلطاني ان سلطان عمان قابوس بن سعيد سيرأس الوفد العماني الى القمة الخليجية.

* في الدوحة اجرى ولي عهد ابوظبي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان محادثات مع امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في شأن تعزيز العلاقات بين البلدين بعد مرحلة من البرود.

وكان الرئيس الاماراتي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حمل بشدة في ٢٥ تشرين الثاني في القاهرة على قطر مستهدفاً خصوصاً وزير خارجيتها الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

تدشين مصنع للمضادات الحيوية في بغداد

باتلر قدم تقريره الى مجلس الامن وتوقع عودته الى العراق في ١٩ ك٢

قدم رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلر الى مجلس الامن تقريراً عن زيارته الاخيرة لبغداد اكد فيه رفض السلطات العراقية "المطلق" السماح بتفتيش المواقع الرئاسية.

وكان باتلر عاد الى نيويورك الاربعاء بعد زيارة للعراق استمرت خمسة ايام لم يتمكن خلالها من الحصول على موافقة العراقيين على دخول المفتشين القصور الرئاسية العراقية كما يطالب مجلس الامن.

وأسف المندوب البريطاني لدى الامم المتحدة السفير جون ويستون للموقف العراقي قائلاً للصحافيين قبل جلسة مغلقة للمجلس ان هذا الامر يبعد امكان رؤية "النور في نهاية النفق"، أي رفع العقوبات عن العراق. وسئل عن الخيارات المطروحة بما فيها الخيار العسكري، فاجاب ان موقف الحكومة البريطانية هو "ما من شيء مقرر وما من شيء مستبعد".

واعتبر المندوب الاميركي السفير بيل ريتشاردسون في مؤتمر صحافي أن العراق "أخفق" في الوفاء بالتزاماته الخاصة بالسماح بدخول المفتشين كل المواقع. غير انه أكد ان الولايات المتحدة ستسعى في مجلس الامن الى ايجاد حلول ديبلوماسية للازمة. وقال: "لقد عدنا بضع خطوات الى الوراء. وهناك بعض التراجع في مسألة كشف الاسلحة. نريد حل هذه القضية ديبلوماسياً من خلال مجلس الامن. سيكون هدفنا هو محاولة تصحيح هذا التراجع الذي حدث بسبب عدم اذعان العراق". واضاف: "الآن العراق يعلن رسمياً ان بعض المواقع محظور دخوله وهذه سياسته المعلنة. اننا قلقون للغاية حيال هذه التطورات التي نعتقد انها سلبية وسنوزع غداً (اليوم) مسودة بيان من رئاسة المجلس".

وقال المندوب المصري السفير نبيل العربي ان تقرير باتلر "اظهر تحقيق بعض التقدم بالنسبة الى حل مشاكل دخول بعض المواقع الحساسة وينبغي ان تنطلق من هذه النقطة". وأشار الى ان رئيس اللجنة الخاصة سيعود الى العراق في ١٩ كانون الثاني.

اما المندوب العراقي السفير نزار حمدون فقال انه يريد تصحيح "الاخطاء" التي يتضمنها تقرير باتلر. واكد ان "كل المواقع مفتوحة باستثناء المواقع الرئاسية". واشار الى حصول "تقدم" في آليات تفتيش المواقع الحساسة.

في بغداد، أعلن مصدر رسمي ان العراق والامم المتحدة عاودا المناقشات الخاصة بتوزيع المواد الغذائية والادوية في المرحلة الثالثة من اتفاق "النفط مقابل الغذاء". وقال وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح للصحافيين: "سنبحث مع ممثلي الامم المتحدة في خطة توزيع الاغذية لكي تطرح قريباً على الامين العام للامم المتحدة" كوفي انان. وكانت المناقشات في هذا الشأن بدأت في الثامن من الشهر الجاري. واشار الى ان العراق سيعاود صادراته النفطية فور موافقة أنان على برنامج التوزيع.

تدشين مصنع

من جهة أخرى، دشن نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان في بغداد مصنعاً لانتاج المضادات الحيوية استغرق بناؤه اكثر من سبع سنوات بسبب الحظر المفروض على العراق. وقال مصدر قريب من المشروع ان اعمال بناء المصنع بدأت في آب ١٩٩٠ عند بدء تطبيق الحظر، لكن الاعمال تباطأت بسبب التأخير في موافقة الامم المتحدة على عقود عراقية تتعلق بشراء الاجهزة والمعدات اللازمة.

وأوضح ان المتعهد الاجنبي المكلف تنفيذ المشروع الذي لم تكشف تكاليفه، تخلى عنه مع دخول الحظر الدولي حيز التنفيذ. فعهدت السلطات العراقية فيه الى شركة عراقية. وكشف ان الخبراء "فتشوا تسع مرات" منشآت المصنع للتأكد من انه لا ينتج أسلحة محظورة.

(و ص ف، رويتر)

سوريا تصلح اقتصادها بحذر والاسد يرفض طريق غورباتشيوف

جلس رئيس غرفة التجارة في دمشق راتب الشلاح في شقته العائلية القريبة من منزل الرئيس حافظ الاسد وعدد الاصلاحات الاقتصادية التي تحتاج اليها بلاده لتنضم الى ركب التجارة الدولية الحديثة.

وبين الشلاح في حديثه الطريق الذي يجب ان تسلكه سوريا ومدى ما وصلت اليه منذ عصر الاقتصاد المركزي السوفياتي النمط، قائلاً: "على الساحة الاقتصادية يجب تحسين اداءنا".

ويريد الشلاح توحيداً مبكراً للاسعار الرسمية المتعددة للصرف الاجنبي ويأمل في ان يتحقق ذلك في غضون ثلاثة أشهر بعد سنوات من تحرك حذر نحو الهدف. كما يرغب في انشاء سوق للاوراق المالية حتى تتاح حصة للمستثمرين الصغار في اقتصاد بلادهم. وقال: "شرعنا في تنفيذ برنامج انمائي كبير لا يمكن ان يستكمل من دون بورصة".

وكرر أولوية أشار اليها محللون هي أن سوريا يجب ان تفتح نظامها المصرفي الذي تديره الدولة ويقدم بضع خدمات عادية تتوافر في دول مجاورة مثل لبنان. واضاف: "ليس لدينا شك في انه ليس في وسع سوريا اقامة سوق حرة تماماً للمصارف. ولكن نستطيع ان نفعل الكثير في هذا المجال". وذكر ان سوريا حققت تقدماً انمائياً ملحوظاً في السنين العشر الاخيرة. فقد زاد انتاجها الزراعي بمعدلات كبيرة وهي تصدر نحو ٣٣٠ الف برميل من النفط يومياً وتتعامل مع مشكلة ديونها الخارجية. واوضح انه "قبل تسع أو عشر سنين كان احتياطنا الاجنبي غير موجود تقريباً. والان أؤكد لك ان الاحتياط في حال جيدة بمليارات الدولارات. هذا ليس انجازاً صغيراً".

وفي مكتب المجلس الاعلى للاستثمار أخرج رئيسه محمد سراقبي قائمة بمشروعات أقرتها الحكومة قيمتها ثمانية مليارات دولار منذ الموافقة على قانون الاستثمار عام ١٩٩١ والذي يمنح المستثمرين الاجانب والمحليين حوافز. وقال: "حدث تغيير كبير في هيكل الاقتصاد السوري في اتجاه التحرر والعولمة والانفتاح على الاقتصاد العالمي".

وأشار الى ان الدولة تسيطر على ٧٥ في المئة من الاقتصاد بينما تشكل الزراعة المجال الرئيسي للملكية الخاصة.

ويستمر قطاع النفط والغاز تابعاً للدولة وان تكن ثمة مشروعات مشتركة عدة مع شركات غربية. وانفتح مجال آخر هذا الشهر عندما اعلنت شركة "تراكتبل" البلجيكية انها هي ومجموعة شركات سراقبي للاستثمار ومقرها الولايات المتحدة حصلتا على الموافقة على اقامة أول محطة للكهرباء يمتلكها القطاع الخاص.

ولاحظ ديبلوماسي غربي بارز انه "ربما قال مراقب خارجي ان سوريا في أمس الحاجة الى التغيير. لا اعتقد ان صناع القرار السياسي والاقتصادي يرون الامر كذلك على الاطلاق. يعتقدون انه وضع أفضل مما كان عام ١٩٧٠".

وكان حافظ الاسد تولى الرئاسة في ١٩٧٠ بعد سنوات من عدم الاستقرار السياسي. وبينما كان الاتحاد السوفياتي يتجه نحو الانهيار في الثمانينات، بدأ الاسد خطوات الاصلاح الاولى. واوائل التسعينات كان الاقتصاد السوري ينمو بنسبة سبعة الى ثمانية في المئة سنوياً. ويتوقع مسؤولون سوريون تحقيق هذه النسبة في ١٩٩٧ وان تكن تقديرات الولايات المتحدة تضعها عند اربعة الى ستة في المئة منذ ١٩٩٤.

وبنسبة نمو أسكاني تقدر بنحو ٣,٤ في المئة سنوياً وجامعات يتخرج منها الآلاف لوظائف غير موجودة، تحتاج سوريا الى النمو. لكن أحداً، سواء أكان سورياً أم أجنبياً، لا يتوقع اصلاحاً سريعاً. والاسد الحذر بطبعه يريد ان يكون التغيير تحت السيطرة. ويذكر انه قال لزائر أجنبي ان سوء ادارة آخر الرؤساء السوفيات ميخائيل غورباتشيوف لبرنامج الاصلاح دمر الاتحاد السوفياتي. وعلق الديبلوماسي البارز ان "الاسد مصر على عدم السير في هذا الطريق. رأيه في غورباتشيوف انه دمر الماضي من دون استعداد للمستقبل".

وتبقى سوريا بالنسبة الى المستثمرين بلداً للامال أكثر من الواقع. لكن الاحتمالات ضخمة. ففي رأي ديبلوماسي أوروبي ان سوريا "يمكن ان تكون بلداً مزدهراً في ظل نظام اقتصادي صحيح".

فقد عدد مسح اجرته الحكومة الاميركية هذه السنة مجالات الاستثمار في سوريا مثل التنقيب عن النفط والغاز والمشروعات الكهربائية والقطنية والاسمدة والكيميائيات وتخزين الحبوب ومعدات الري والمستلزمات الطبية والعقاقير. كما تتميز سوريا بمواقع لم تكتشف معظمها السياحة الغربية من شواطئ خلابة على البحر المتوسط الى معالم صحراوية قديمة مثل تدمر.

ويشكو محللون غربيون من ان السياحة غير مزدهرة في سوريا بسبب شكوك أمنية متأصلة في الاجانب. لكن وزير السياحة السوري دنحو داود شدد على ان لديه خططاً طموحة وقال: "في سوريا ٣٠٠٠ موقع اثري ترجع الى ٣٢ حضارة من أولها حتى الان. نأمل ان ندخل القرن الحادي والعشرين وعدد الزوار قد تضاعف". وأوضح ان عدد السياح الوافدين الى سوريا لارتفع بنسبة ١٠ في المئة سنوياً في العقد الحالي. وفي الاشهر العشرة الاولى من ١٩٩٧ جاء الى سوريا ٦٠٠ الف لبناني و٨٠٠ الف عربي اخر و٦٠٠ الف أجنبي غالبيتهم من أوروبا.

ويدور نقاش في شأن تأثير الاعتبارات الامنية على التحسين المطلوب في قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية. اذ ليست في سوريا هواتف نقالة أو تسهيلات لدخول شبكة المعلومات العالمية "انترنت". ولكن يمكن هذا القطاع ان يخدم الاقتصاد السوري. التغيير آت ولكن تدريجياً.

وقال سعد الله اغا القلعة المسؤول الاعلامي في الجمعية السورية للمعلوماتية ان معدات الربط بـ "الانترنت" وصلت في الاسابيع الاخيرة وان موظفي وزارات يتدربون حالياً عليها. وسيسمح للجمهور بذلك في وقت لاحق لكنه أقر بانه لا يعرف متى.

(رويتر)

قطر تسلمت ٣ "ميراج ٢٠٠٠ – ٥"

الدوحة – رويتر، و ص ف – تسلمت قطر امس ثلاث طائرات مقاتلة من طراز "ميراج ٢٠٠٠ –٥" من اصل ١٢ طائرة تعاقدت عليها مع فرنسا. وقال مسؤولون قطريون وديبلوماسيون فرنسيون ان رئيس اركان القوات المسلحة القطرية تسلم الطائرات في احتفال في القاعدة الجوية المركزية في الامارة.

واوضح أحد الديبلوماسيين ان الطائرات التسع الاخرى ستصل الى قطر خلال سنة ١٩٩٨ على دفعات منتظمة متفق عليها بين الدولتين. وأضاف: يقضي الاتفاق بان تستعيد فرنسا ١٨ طائرة (ميراج) ف١ (كانت الدوحة تسلمتها من باريس اوائل الثمانينات) وتعيد بيعها لاسبانيا على ان تستخدم أموال اعادة البيع في تمويل جانب من امداد قطر بطائرات ميراج ٢٠٠٠ –٥ المتطورة".

* في ابو ظبي، قال خبير اقتصادي رفض ذكر اسمه امس ان خزينة دولة الامارات العربية المتحدة لن تتأثر بطلب شراء الطائرات الحربية "ميراج ٢٠٠٠ –٩" من فرنسا البالغة قيمتها ٣,٤ مليارات دولار. وقال: "اعتقد ان الامارات قادرة على تمويل هذه الصفقة بسهولة ووضعها المالي سليم ومتين". وأشار الى ان اسعار النفط في مستوى جيد منذ سنتين وان حصة الانتاج التي خصصتها منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" للامارات رفعت الى ٢,٣٦ مليوني برميل من النفط يومياً في اطار رفع سقف انتاج المنظمة الذي تقرر في نهاية تشرين الثاني الماضي، وان ودائع الامارات لدى صندوق النقد الدولي تعكس الوضع الاقتصادي المتين لهذا البلد. وقد ارتفعت هذه الودائع من نحو خمسة مليارات دولار في نهاية ١٩٩٤ الى ثمانية مليارات في نهاية ١٩٩٦.

جوسبان في مسجد الحسن الثاني



رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان – في الوسط – ووزيرة العمل مارتين اوبري داخل مسجد الحسن الثاني في الدار البيضاء امس. (أف ب تيليفوتو)







رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان يخلع حذاءه قبيل دخوله مسجد الحسن الثاني في الدار البيضاء امس. (أف ب تيليفوتو)

انتقل رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان امس من الرباط الى الدار البيضاء في زيارة قصيرة تفقد خلالها مدرسة فرنسية ومسجد الحسن الثاني، ثم استقبل مجموعة من رجال الصناعة الفرنسيين والمغاربة.

وانتهز جوسبان فرصة زيارته المغرب ليؤكد للمسؤولين المغاربة رغبة فرنسا في مواصلة تعاونها الثقافي ولا سيما في تعليم الفرنسية واقناع ارباب العمل المغاربة بان النهوض بمستوى الاقتصاد المغربي أمر ضروري لمواجهة العولمة.

(و ص ف)

روبنسون طلبت من الحكومة الجزائرية السماح بمقررين للتحقيق في التعذيب

اعلنت امس المفوضة العليا للامم المتحدة لحقوق الانسان ماري روبنسون انها طلبت من الجزائر السماح بارسال مقررين لاجراء تحقيقات في شأن التعذيب والاعدامات التعسفية في بلد يواجه حملات دم مستمرة.

وفي لقاء والصحافيين بعد مضي مئة يوم على توليها رئاسة المفوضية العليا، اقرت الرئيسة الايرلندية السابقة بان مهمتها تبدوعموما اصعب مما كانت تتوقع وخصوصاً نتيجة البيروقراطية في المنظمة الدولية.

ورداً على سؤال عن الجزائر التي نددت بشدة بانتقاداتها العلنية للمجازر التي يذهب ضحيتها مدنيون، قالت روبنسون انها على اتصال بالسلطات ليتمكن مقررون خاصون في شأن حقوق الانسان من التوجه الى هذا البلد. واضافت: "أؤكد لكم انها في مصلحة الحكومة الجزائرية ولتهدئة قلق جهات اخرى ظهرت على الصعيد الدولي". ورفضت الخوض في التفاصيل، موضحة ان الحوار سيستمر وانها عبرت علناً عن وجهة نظرها في شأن اعمال العنف في الجزائر.

وكانت المفوضة العليا ردت على اتهامات الجزائر لها بالتدخل في شؤونها الداخلية، بان حقوق الانسان لا تتوقف عند اي حدود دولية. و"اتوقع الا اتمتع بشعبية كبيرة من وقت الى آخر لدى الحكومات. انه جزء من عملي".

العنف

في غضون ذلك، استمرت اعمال العنف في الجزائر. فقد نشرت صحيفة "الوطن" ان خمسة عمال قتلوا وان اثنين آخرين اصيبا بجروح بالغة صباح الاربعاء في انفجار قنبلة لدى مرورهم قرب حي براقي في الضاحية الجنوبية الشرقية للعاصمة. واوضحت ان الجريحين اللذين ادخلا مستشفى الحراش في وضع حرج من غير ان تورد اي معلومات عن ظروف الحادث.

وهذا الانفجار هو الثالث في اقل من اسبوعين. ففي الثامن من الشهر الجاري قتل شخص واصيب ١٤ آخرون بجروح في انفجار قنبلة في مدينة زبانة في ارزو في الغرب. وفي اليوم التالي، قتل طالبان واصيب اخرون بجروح في انفجار قنبلة قرب مدرسة البليدة. وقدرت الصحف الجزائرية عدد القتلى بخمسة.

وتثير هذه الاعتداءات الخوف من تصعيد لاعمال العنف وخصوصاً العشوائية منها قبل شهر رمضان الذي يبدأ في نهاية الشهر. وتعتبر الجماعات الاسلامية المسلحة هذا الشهر مثابة شهر "الجهاد". وكانت شهور رمضان السابقة دامية في شكل استثنائي.

مجلس الامة

من جهة اخرى، أفادت وزارة الداخلية الجزائرية ان ٥٥٢ شخصاً ترشحوا لشغل ثلثي المقاعد في مجلس الامة في الانتخابات التي ستجرى بالاقتراع غير المباشر في ٢٥ كانون الاول. وسيتنافس المرشحون على ٩٦ مقعداً، في حين يعين الرئيس الجزائري اليمين زروال الثلث اي ٤٨ مقعداً. ويشارك التجمع الوطني الديموقراطي الحاكم بـ ٢٥١ مرشحاً تليه جبهة التحرير الوطني وحركة مجتمع السلم بـ ١٦٥ و٥٧ مرشحاً على التوالي. وتشارك ايضاً حركة النهضة (٣٠) والمستقلون (٢١) والتجمع من اجل الثقافة والديموقراطية (١١) وجبهة القوى الاشتراكية (٥) والحزب الاجتماعي الليبرالي (٣) والتجمع الجزائري (٣) وستة احزاب صغيرة اخرى لكل منها مرشح واحد.

وينتخب اعضاء مجلس الامة لولاية من ست سنوات ويجدد نصف عدد المقاعد كل ثلاث سنوات. وتنتخب ثلثي اعضاء المجلس لجنة ناخبة تضم اعضاء المجالس المحلية والبلدية. وتشكل انتخابات مجلس الامة المرحلة الاخيرة من عملية تجديد المؤسسات التي بدأت بانتخاب زروال في تشرين الثاني ١٩٩٥ ثم الانتخابات النيابية في حزيران ١٩٩٧، فالانتخابات البلدية في تشرين الاول الماضي.

(و ص ف، رويتر)

بغداد تكرر نفيها اعدام اردني خامس

ابو ظبي – اش أ، و ص ف – نفت مصادر في وزارة الخارجية العراقية ما نقلته وسائل الاعلام من تصريحات لمسؤولين اردنيين في شأن اعدام بغداد مواطناً اردنياً خامساً. وقالت ان السلطات العراقية تدرس حالياً امكان العفو عن عدد من الاردنيين المحكوم عليهم باحكام مختلفة تمهيداً لاطلاقهم.

ونسبت صحيفة "الاتحاد" الى هذه المصادر انه لم يعدم اي مواطن اردني الاسبوع الماضي بل على العكس يجري الان تخفيف الاحكام بالاعدام التي صدرت على الكثير من الاردنيين لارتكابهم جرائم مختلفة في العراق مثل القتل أو غيره.

وكرر ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال في حديث الى تلفزيون "الجزيرة" القطري ان بلاده "فوجئت" باعدام اربعة اردنيين في العراق في الثامن من كانون الاول. وقال ان "الاردن كان يتوقع ان تكون هناك اجراءات بين بغداد وعمان لتسليم هؤلاء الاشخاص خصوصاً اننا نتحدث عن اربعة اشخاص متهمين بتهريب ما قيمته ٢٠٠ دينار (نحو ٨٠٠ دولار) من قطع الغيار". وسئل هل يمكن الاردن ان يتخذ قراراً عراقياً بوقف تزويده النفط، فاجاب: "اذا كانت هناك رغبة من الجانب العراقي في ايقاف النفط فمن الطبيعي ان نبحث عن البدائل".

السلطة الفلسطينية أعلنت التوصل واسرائيل الى اتفاق على "مفهوم" التعاون الامني

أفادت مصادر فلسطينية امس ان السلطة الفلسطينية واسرائيل توصلتا الى اتفاق على "مفهوم" التعاون الامني في اجتماع عقد ليل الثلثاء الماضي وضم مسؤولين امنيين من الجانبين بمشاركة ممثلين لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي".

وقال الامين العام للسلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم في غزة: "عقدت على مدار الايام الاخيرة اجتماعات امنية عدة في حضور الجانب الاميركي للبحث في مفهوم للتعاون الامني تم التوصل خلالها الى اتفاق يستند الى المبادئ الواردة في اتفاق المرحلة الانتقالية". واضاف ان القيادة الفلسطينية ناقشت الاربعاء تقريراً عن مضمون ما تم التوصل اليه وخلصت الى اعتبار الاتفاق "مقبولاً ويحفظ المصالح الفلسطينية". واشار الى ان عناصر الاتفاق "تستند الى ما ورد في اتفاقات المرحلة الانتقالية والتي نصت على ان يكون الامن متبادلاً وان يحافظ على مصالح الطرفين".

واعتبر ان "الاتفاق يغلق الملف الذي تستخدمه اسرائيل ذريعة للتهرب من تنفيذ الاتفاقات"، مشدداً على انه "ينبغي تركيز الجهد الان على انسحاب الجيش الاسرائيلي من المناطق الفلسطينية وفقاً لما نص عليه اتفاق الخليل وتطبيق اتفاقات المرحلة الانتقالية".

وكانت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية اشارت الاربعاء الى انه جرى التوصل الى هذا الاتفاق بعدما قدم "الجانب الاميركي مقترحات قبلها الطرفان وذلك بعدما رفض الفلسطينيون مقترحات قدمها الاسرائيليون في وقت سابق".

وعلم من مصادر ديبلوماسية ان الاتفاق على المفهوم الامني تضمن "ان يقوم الجانبان بالتعامل بفاعلية مع اعمال العنف والارهاب سواء اتت من فلسطينيين او اسرائيليين" وعلى "ملاحقة الاجنحة العسكرية المحظورة قانونياً لدى الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي".

وقال مصدر امني فلسطيني مطلع "ان السلطة الفلسطينية رفضت المقترحات الاسرائيلية التي قدمت في اجتماعات سابقة لتجاهلها مبدأ ان الامن يجب ان يكون متبادلاً وان يجري توفيره للفلسطينيين كما للاسرائيليين". واضاف "شدد الجانب الفلسطيني على ان مكافحة الارهاب والعنف يجب ان تكون ضد المتطرفين من الجانبين سواء كانوا اسرائيليين أم فلسطينيين".

وأظهرت البنود التي كشفت من الاتفاق انه يأخذ بالمواقف التي طرحها الفلسطينيون في اللقاءات الامنية وشددت على ان يكون "المفهوم الامني متبادلاً" وان تكافح نشاطات الاجنحة العسكرية للحركات الاسلامية فقط وليس جسمها السياسي.

وصرح مسؤول الامن الوقائي الفلسطيني في قطاع غزة العقيد محمد دحلان في مقابلة اجرتها معه صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية انه "لا يمكن التعامل مع (حركة المقاومة الاسلامية) حماس كأنها اطار واحد". واوضح ان "هناك اناساً في حماس لا يؤمنون بالسلام ويستخدمون العنف للوصول الى اهدافهم وهؤلاء لا يمكن التوصل الى اتفاق معهم. اما الجزء من حماس الذي يريد ان يعمل معارضة سياسية شرعية فلن يكون امراً جيداً ان نقوم بعمل ضده".

واشارت "معاريف" الى ان "الاتفاق على المفهوم الامني هو جزء من اتفاق متعدد الجانب تسعى الادارة الاميركية الى ترتيبه من اجل اخراج المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية من المأزق الذي تعانيه منذ عشرة اشهر". وقالت ان العناصر الاخرى للاتفاق تشمل "اعادة اسرائيل نشر قواتها من مساحة "معتبرة" من الضفة الغربية وابطاء اعمال البناء في المستوطنات اليهودية وان توقف اعمال هدم المنازل وسحب هويات الفلسطينيين المقدسيين".

وركزت الحكومة الاسرائيلية مجدداً على موضوع الامن وربطت تنفيذها اعادة انتشار محدود في الضفة الغربية ببذل السلطة الفلسطينية جهوداً أكبر في مكافحة الارهاب.

(و ص ف)

البحرين وايران تتبادلان السفراء

البحرين – و ص ف، رويتر – صرح وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة الاربعاء بانه "بعد التوصل الى ترتيب ما مع ايران، قررت البحرين رفع تمثيلها الديبلوماسي مع هذا البلد الى مستوى سفير".

وكان الرئيس الايراني محمد خاتمي استقبل الخميس الماضي على هامش القمة الثامنة لمنظمة المؤتمر الاسلامي، الشيخ محمد الذي ابدى له رغبة بلاده في ترسيخ علاقاتها مع طهران.

وامس، اكد مدير الدائرة الثانية في ادارة الخليج في وزارة الخارجية الايرانية علي أصغر محمدي في حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان طهران والبحرين ستتبادلان السفراء قريباً.

وقد توترت العلاقات بين البلدين منذ عام ١٩٩٦ حين اعلنت المنامة كشف محاولة تدعمها طهران لقلب نظام الحكم بالقوة. واستدعت سفيرها في طهران وخفضت مستوى التمثيل الديبلوماسي الى قائم بالاعمال. ونفت ايران التهمة.

تأجيل رابع لتسديد ديون اردنية لليابان

عمان – و ص ف – وقع في عمان امس اتفاق لاعادة جدولة ٦٥ مليون دولار من ديون اليابان المستحقة على الاردن وذلك في اطار ترتيب عبر "نادي باريس" للدول الدائنة امكن التوصل اليه في ايار الماضي.

وأفادت السفارة اليابانية في عمان ان المبلغ الذي كان يفترض تسديده في الفترة بين حزيران ١٩٩٧ وشباط ١٩٩٩ ينقسم ٢٤ مليون دولار ديناً "تجارياً تصديرياً" و٤١ مليون دولار ديوناً رسمية. وأضافت ان اعادة جدولة الدين الاردني المستحق لليابان هي الرابعة بعد أعوام ١٩٩٠ و١٩٩٢ و١٩٩٥. في حين قال وزير المال الاردني سليمان الحافظ ان حجم الدين الاردني المترتب لليابان يبلغ ١,٧ مليار دولار، اي ٢٥٪ من مجمل الديون الخارجية للمملكة المقدرة رسمياً بـ ٦,٨ مليارات دولار.

وقضى الاتفاق بتسديد القسم الاول الى سنة ٢٠١٦ والثاني الى سنة ٢٠١٨.

مقديشو: اسلاميون يطلبون دخول المفاوضات

مقديشو – و ص ف، أ ب – طلبت جماعة "الاتحاد الاسلامي" المسلحة وجماعة "الاخوان المسلمين" امس المشاركة في مفاوضات المصالحة بين الفصائل الصومالية في القاهرة معتبرتين ان تطبيق احكام الشريعة الاسلامية شرط مسبق لاحلال السلام في الصومال.

ودعتا الى "الانسحاب الفوري للقوات الاثيوبية" من منطقة جيدو في جنوب البلاد. وكان رجال "الاتحاد الاسلامي" قاتلوا القوات الاثيوبية في منطقة جيدو وفي شرق اثيوبيا في آب ١٩٩٦. اما "الاخوان المسلمون"، فليس لهم جناح مسلح.

ويجري قادة الفصائل الصومالية محادثات في القاهرة منذ ١٢ تشرين الثاني الماضي. وأفاد مصدر قريب من الفصائل انها اتفقت في العاصمة المصرية على ان يشارك ٤٦٥ مندوباً يجري اختيارهم على اسس عشائرية في اجتماع للمصالحة في بيداوه في شمال غرب الصومال.

في غضون ذلك، رفض "مجلس النواب" في "جمهورية ارض الصومال" المعلنة من جانب واحد استقالة الرئيس محمد ابرهيم ايغال التي كان قدمها الاربعاء.

كلينتون أعلن بقاء الوجود العسكري الاميركي بعد ساعات من اعتقال كرواتيّين في البوسنة



الرئيس الاميركي بيل كلينتون يتحدث عن البوسنة في البيت الابيض امس. (اب تيليفوتو)



سيارة اسعاف تنقل الكرواتي فلاتكو كوبريسكيتش الى مستشفى شيفينيفن قرب لاهاي امس. (رويتر تيليفوتو)

عادت أمس البوسنة والهرسك إلى واجهة الأحداث العالمية مع اعتقال قوة ترسيخ الاستقرار "سفور" بقيادة حلف شمال الأطلسي كرواتيين متهمين بارتكاب جرائم حرب وإعلان الرئيس الاميركي بيل كلينتون عزمه على ابقاء وجود عسكري اميركي في الجمهورية اليوغوسلافية السابقة بعد انتهاء مهمة هذه القوة في حزيران ١٩٩٨.

وقال الرئيس الاميركي الذي يبدأ الاثنين زيارة للبوسنة أن "الولايات المتحدة ستشارك مبدئيا في قوة لمنية في البوسنة بعد انسحاب سفور الصيف المقبل لتوفير شبكة من الامن وتقديم المساعدة". وأضاف: "تعلمنا بالمشقة في هذا القرن ان استقرار أوروبا وأمن أميركا لا ينفصلان". وحذّر من أنه "إذا انسحبنا قبل ان تكتمل المهمة فمن المؤكد تقريبا ان تسقط البوسنة من جديد في دائرة العنف والفوضى والحرب". وشدد على أن أي خطة عسكرية أطلسية جديدة يجب ان تتضمن "معايير محددة لايجاد مناخ أمني قابل للاستمرار" يسمح بانسحاب القوات الاجنبية.

ويذكر أن القوات الأميركية موجودة في البوسنة منذ كانون الأول ١٩٩٥ حين شاركت في قوة تنفيذ اتفاق السلام "إيفور" بقيادة حلف الأطلسي أيضاً.

اعتقال كرواتيين

وسبق إعلان كلينتون ببضع ساعات اعتقال قوة من "سفور" كرواتيين مطلوبين للمثول أمام محكمة الجزاء الدولية الناظرة في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة في لاهاي.

وأصدر الأمين العام لحلف الأطلسي خافيير سولانا بياناً جاء فيه أن جنوداً هولنديين في فيتيس في وسط البوسنة اعتقلوا ليل الأربعاء – الخميس فلاتكو كوبريسكيتش وانتو فوروندزيا. وبينما نقل الثاني إلى لاهاي فوراً، أدخل الأول مستشفى للمعالجة من ثلاث رصاصات أصيب بها بعدما فتح النار على القوة الهولندية. وعلم لاحقاً أنه نقل بدوره إلى مستشفى شيفينيفن للسجناء قرب لاهاي.

وقال سولانا: "لن نسمح بأي تصرف من أي طرف مخالف لاتفاق السلام"، مشدداً على ان "سفور" تتصرف "بحزم ومن دون انحياز (...). ولا يمكن ان يتحقق السلام الدائم من دون عدل". وأوضح ان "عملية سفور هذه تشكل تحذيرا لجميع الاشخاص المطلوبين بتهمة لارتكاب جرائم حرب الذين لم يوقفوا بعد. على هؤلاء الاشخاص ان يتحملوا مسؤولية أعمالهم ويجب ان يسلموا أنفسهم فورا وطوعا إلى محكمة الجزاء".

وأفادت أنباء صحافية هولندية أن الوحدة التي نفذت العملية هي من مشاة البحرية وقد نقلت جواً إلى البوسنة لإنجاز هذه المهمة التي ساندتها فيها وحدة دعم ومراقبة أميركية.

وأثارت العملية غضب سكان فيتيس الذين سد نحو ٣٠٠ منهم أمس مداخل المدينة التي شهدت قتالاً عنيفاً بين الكروات والمسلمين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤. واتهمت ليوبيكا زوجة كوبريسكيتش الجنود الهولنديين بأنهم تصرفوا بعنف وألقوا قنابل غاز مسيل للدموع داخل منزلها وقيدوا يديها بالأصفاد بعد اقتحامه.

وصرح وزير الدفاع الهولندي يوريس فورهوفه أن الجنود الهولنديين أصابوا كوبريسكيتش في صدره وذراعه وساقه بعدما فتح عليهم النار، لكنه اكد أنه ليس في خطر.

وكانت محكمة الجزاء الدولية اتهمت فوروندزيا عام ١٩٩٥ بقيادة فرقة عسكرية كرواتية أطلقت على نفسها اسم "الجوكرز" وقامت بحملات تنكيل بالمسلمين وخصوصاً في منطقة وادي لاسفا. أما كوبريسكيتش فاتهم في العام نفسه بارتكاب أعمال عنف في حق قرويين مسلمين قرب فيتيس.

وفي لاهاي، دعت المدعية العامة في محكمة الجزاء الدولية لويز اربور "جميع المتهمين الذين لا يزالون طليقين الى تسليم أنفسهم إلى القضاء الدولي عبر الاتصال بقوة سفور". كما ناشدت "كل الحكومات والسلطات في يوغوسلافيا السابقة الشروع فوراً في اعتقال جميع المشتبه فيهم الذين تبحث عنهم محكمة جرائم الحرب والخاضعين لولايتها القضائية".

من جهة أخرى، يصل سولانا اليوم الى البوسنة لاجراء محادثات في بانيا لوكا وساراييفو. وسيجتمع في المدينة الأولى مع رئيسة صرب البوسنة بليانا بلافسيتش، بينما سيلتقي في العاصمة البوسنية الممثل المدني الاعلى في البوسنة الاسباني كارلوس ويستندورب وقائد "سفور" الجنرال الاميركي ايريك شينسيكي.

● في باريس، رحبت الحكومة الفرنسية باعتقال الكرواتيين وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو – سوكريه ان "فرنسا تعرب عن سرورها بهذه العملية التي تلبي رغبة مشتركة لدى دول الحلف (الاطلسي) في أن يساق كل متهم بجرائم الحرب (في البوسنة) الى محكمة لاهاي".

وكانت اربور انتقدت أخيراً عدم تعاون فرنسا، وبمقدار أقل الولايات المتحدة، مع المحكمة وقالت ان غالبية مجرمي الحرب الطليقين موجودون في القطاع الفرنسي من البوسنة. وردت باريس بان أقل من عشرة مطلوبين موجودون في القطاع الفرنسي في مقابل عشرة في القطاع الاميركي و٢٥ في القطاع البريطاني.

في أوتاوا، وافقت الحكومة الفيديرالية الكندية على انشاء برنامج لحماية الشهود الذين يدلون بإفادات في محاكمة متهمين بارتكاب جرائم حرب في البوسنة، وذلك بمنحهم تأشيرات هجرة إلى كندا لهم ولأفراد عائلاتهم. وكانت محكمة لاهاي طلبت من عدد من الدول مساعدتها في هذا المجال.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

هل يفضي الود المتبادل بين كلينتون وخاتمي الى حوار "نزيه" تحده سياسة الاحتواء الاميركي؟

واشنطن – من امال مدللي:

لم يبح الرئيس الاميركي بيل كلينتون بسر حين اعلن الثلثاء ان نقاشا يدور في واشنطن في شأن طريقة التقدم في الحوار مع ايران. فواشنطن حذرة في تصورها الخطوة التالية اذ ان رؤساء اميركيين عدة حرقوا اصابعهم بنار العلاقات الاميركية – الايرانية. ولكن ايا تكن نتيجة النقاش، يبدو ان السياسة المقبلة ستجمع بين الحوار والاحتواء في آن واحد.

والواقع ان البيت الابيض يدرس بعناية الاشارات الصادرة من ايران سواء تلك التي صدرت عن الرئيس محمد خاتمي والتي اعتبرها كلينتون مشجعة، او تلك التي صدرت عن جهات اخرى والتي تجعل واشنطن حذرة. فالمسؤولون الاميركيون يرحبون بالاصوات المعتدلة الصادرة من طهران، لكنهم يقولون انهم لا يعرفون اي ايران يصدقون: تلك التي تدعو الى الحوار ام تلك التي لا تزال تهاجم الولايات المتحدة؟

ويبدو ان واشنطن قررت اعطاء ايران المعتدلة الممثلة بخاتمي فرصة. اذ رحب كلينتون بالحوار مع ايران واعتبر تصريحات خاتمي مشجعة ودعا الشعب الاميركي الى ان يعتبرها مشجعة ايضا. وهذه الدعوة للشعب مهمة لأنه سيحتاج الى اقناع الاميركيين بأهمية الحوار مع ايران وربما اقامة علاقات معها في المستقبل، في الوقت الذي لا يزال الكثير من الاميركيين يتذكرون ازمة الرهائن، فيما ينتظر آخرون انتهاء التحقيق في انفجار الخبر للتأكد من ان لا يد ايرانية في العملية.

ويقول خبراء الشرق الاوسط في واشنطن ان الانفتاح على ايران سيواجه مشاكل داخلية، فعلى الادارة اولا ان "تحضر الشعب الاميركي لهذا الامر ولا مؤشر لهذا الجهد حتى الآن"، على حد قول زالمي خليل زاد مدير الدراسات الاستراتيجية في مؤسسة "راند".

وقد اعطى كلينتون في مؤتمره الصحافي لمحة عما يمكن ان نتوقعه من خطوط عريضة للسياسة الاميركية حيال ايران. فقد دافع عن الحظر الاقتصادي الحالي عليها وقال انه الشيء الصحيح سواء ايده الاخرون ام لا. الانقطاع في العلاقات بأنه مأسوي واشاد بالشعب الايراني وبتاريخ "ايران العظيم". كما لفت الى ان بعض اعضاء الحكومة الايرانية الحالية درس في الولايات المتحدة.

وعلى رغم الكلام المعسول، استبعد مراقبون في واشنطن ان نرى مسؤولين اميركيين يصلون قريباً الى ايران سراً ويحملون قالب حلوى على شكل مفتاح كما فعل المسؤولون السابقون في عهد الرئيس رونالد ريغان. فواشنطن تصر على حوار علني مع مسؤولين ايرانيين لديهم صلاحية.

ومع ان المسؤولين الاميركيين وصفوا بـ"الايجابي" عدم وضع خاتمي شروطاً لحوار مع واشنطن، مثل الافراج عن الارصدة الايرانية المجمدة، فان واشنطن اكدت ان ثمة قضايا لا تتعاون فيها وخصوصاً مسألة الارهاب. وحدد كلينتون ثلاث قضايا قال انها يجب ان تناقش في اطار اي محادثات شاملة وان الولايات المتحدة لا تتفق فيها وايران. ومنه القضايا هي: دعم النشاطات الارهابية، ومعارضة ايران عملية السلام في الشرق الاوسط، وسياسات تطوير اسلحة الدمار الشامل.

حوار نزيه

وفي اشارة الى نوع العلاقة التي يمكن ان تكون بين الطرفين قال الرئيس الاميركي: "يجب ان نكون قادرين على التوصل الى حوار نزيه مثل الحوار النزيه الذي لدينا مع الصين الآن".

وكان مسؤول اميركي رأى ان الحوار لا يتناقض وسياسة الاحتواء وقال: "كان لدينا حوار مع الاتحاد السوفياتي بينما كنا نمارس سياسة احتواء تجاهه. لذلك يمكن احتواء الخطر الايراني وان نجري حواراً مع الايرانيين في الوقت نفسه". واضاف: "اننا بعيدون عن ان نكون اصدقاء الآن، لكننا في موقع الحوار، ومنه فكرة جيدة".

وبينما تشددت واشنطن في الموقف من الارهاب وقال كلينتون ان لا تهاون في هذا الشأن، يبدو ان ثمة استعداداً لتفهم موقف ايران المعارض لعملية السلام.

وقال الرئيس الاميركي: "لا نتوقع من اي دولة اسلامية ان تقول انه ليس لديها رأي في الامور المتعلقة بما يتطلبه التوصل الى تسوية سلمية دائمة في الشرق الاوسط لن نطلب من اي بلد ان يتخلى عن آرائه، لكننا نطلب من كل بلد التخلي عن دعم الارهاب وتدريبه وتسليحه وتمويله".

وتنتظر واشنطن لتتضح الصورة اكثر في ايران. وقال مسؤول اميركي: "نريد أن نرى الان ما اذا كانت ايران ستترجم اشاراتها المعتدلة الى شيء محدد". واضاف: "ذكر الرئيس خاتمي مرتين انه ينوي مخاطبة الشعب الاميركي في المستقبل وسننتظر لنرى ماذا سيقول. موقفنا هو اننا منفتحون على حوار".

ولاحظ المسؤولون الاميركيون باهتمام تجنب خاتمي الرد على اسئلة تتصل بالعلاقة مع العراق في مؤتمره الصحافي الاحد الماضي، وقال احدهم: "الايرانيون يفهمون صدام حسين جيدا وليس هناك حب متبادل بين الجانبين، وهناك قضايا ومواقع التقاء بيننا وبين ايران وخصوصاً احتواء العراق وحل المشاكل في افغانستان".

وكانت وزارة الخارجية الاميركية ذكرت ان الولايات المتحدة شاركت في اجتماعات مجموعة العمل لافغانستان في الامم المتحدة التي شاركت فيها ايران اكثر من مرة. ولكد مسؤول اميركي ان هذه الاجتماعات تكثفت. ويشار الى ان واشنطن اعترفت بـ"الدور الايجابي" الذي اضطلعت به ايران في طاجيكستان ايضا.

ويؤكد الخبراء في العاصمة الاميركية ان الخطوة التالية في العلاقة الايرانية – الاميركية يمكن أن تكون اجتماعات بين شخصيات اميركية بارزة غير رسمية ومسؤولين ايرانيين، لكن زالمي خليل زاد رجح ان واشنطن ستكون حذرة في ابداء تأييد كبير لخاتمي لان من شأن ذلك اضعاف موقفه وموقعه داخل ايران مع الذين يعارضون فتح حوار مع واشنطن. ولفت الى ان رؤساء اميركيين عدة تعاملوا مع المسألة الايرانية وتعلموا دروسا وبعضهم اصابه اذى من ذلك "لذا فان الرئيس سيكون حذرا في تعامله مع ايران".

وماذا يعني هذا الحوار اذا حدث لسياسة الاحتواء المزدوج الاميركية؟ خليل زاد يعتبر ان هذه السياسة تتعرض لضغط كبير الان وثمة حاجة الى اعادة تفسيرها وتعديلها، لكنه اكد ان واشنطن لن تتخلى عنها.

وتجدر الاشارة الى ان كلينتون الذي ابتعد عن ايران منذ وصوله الى الحكم وتشديد العقوبات عليها، سيقع تحت ضغط من الكثير من الدوائر المعارضة لاعادة العلاقات معها. ومن هنا فان اجراء الحوار لن يكون سهلا.

طهران تشبه اشارات كلينتون بلفتات نيكسون

طهران – رويتر – شبهت الاذاعة الايرانية في تعليق بثته مساء امس الاشارات التي بدرت من الرئيس الاميركي بيل كلينتون حيال طهران اخيرا بلفتات الرئيس الراحل ريتشارد نيكسون حيال الصين في السبعينات.

وجاء في التعليق: "موقف كلينتون من ايران هو نفسه موقف الرئيس ريتشارد نيكسون من الصين بعد عقود من العداء لثورة تلك الدولة (...) في ذلك الوقت لم يكن امام نيكسون سوى التفكير في اقامة علاقات مع الصين".

مهمته احياء الاقتصاد ولكن بشروط صندوق النقد

النتائج شبه الرسمية للانتخابات الكورية تظهر فوز مرشح المعارضة للمرة الاولى

بعد ١٢ ساعة من فتح صناديق الاقتراع رُجّح فوز المناضل القديم في الدفاع عن الديموقراطية كيم داي – جونغ في السباق الرئاسي الاكثر سخونة في تاريخ البلاد، ليكون أول مرشح من المعارضة يتجاوز الطغمة الحاكمة التي سيطرت على كوريا الجنوبية منذ انشائها عام ١٩٤٨.

وبثت محطة التلفزيون الحكومية "ك ب س" ان تعدادها غير الرسمي لـ ٨٩٪ من الاصوات أعطى كيم ٤٠,٣٪ في مقابل ٣٨,٦٪ للحقوقي المتقشف ومرشح الحزب الحاكم لي هوي – تشانغ و١٩,٤٪ للسياسي الطموح ري ان – جي الذي كان نائبا عن سيول الكبرى.

وقد نقلت المحطتان التلفزيونيتان الرئيسيتان الاخريان نسبا مشابهة، فيما اكدت اللجنة المركزية لادارة الانتخابات تقدم كيم على رغم ان عملية الفرز التي تقوم بها أبطأ. وقدرت اللجنة نسبة المقترعين بـ ٨٠,٦٪، أعلى من نسبة الـ ٧٥٪ التي توقعها المحللون ولكن أقل من الـ ٨١,٩٪ في الانتخابات الرئاسية السابقة عام ١٩٩٢.

وكان فوز كيم سهلا في محاولته الرابعة الوصول الى البيت الازرق بعد نضال سياسي امتد نحو اربعة عقود، أمضى سبع سنوات ونصف سنة منها في السجن او في الاقامة الجبرية واربعاً في المنفى باوامر من الانظمة الديكتاتورية في السبعينات والثمانينات التي كانت ترى في أفكاره تهديداً لها.

وكانت مراكز الاقتراع فتحت الساعة ٢١,٠٠ بتوقيت غرينيتش في انتخابات خيمت عليها الازمة الاقتصادية التي اضطرت سيول الى عقد اتفاق مع صندوق النقد الدولي اعتبر إهانة وطنية. وأعلنت السلطات حال التأهب بين نحو ٥٥ الفا من رجال الامن في انحاء البلاد اعتبارا من الاربعاء لضمان سير الانتخابات بسلاسة.

أما المرشحون الثلاثة فقد سعوا في الايام الاخيرة الى استمالة الناخبين الذين لم يكونوا قد حزموا أمرهم، ذلك ان نحو ٢٠٪ من الناخبين الـ٣٢ مليونا او نحو ستة ملايين شخص كانوا أكدوا في استطلاعات للرأي عدم اعجابهم بأي من المرشحين.

وتشكل عملية احياء الاقتصاد المهمة الرئيسية للرئيس الجديد وهي مهمة اعترف بها جميع المرشحين من غير ان يكشفوا خططهم لمعالجتها. بيد ان صندوق النقد الدولي قد رسم سلفا الطريق الذي سيتبعه الرئيس العتيد، ففي مقابل منح كوريا الجنوبية قرضا مقداره ٥٧ مليون دولار وافقت سيول على إبطاء نموها الاقتصادي وزيادة الضرائب ومعدلات الفائدة، وهي اجراءات تعني الغاء الملايين من الوظائف.

والواقع ان مفاعيل هذا القرض بدأت تتجسد فعلا مع انهيار المئات من الشركات الكبيرة والصغيرة على السواء وارتفاع نسبة البطالة و"تحليق" الاسعار، فضلا عن غياب مرتلي التراتيم الميلادية عن شوارع العاصمة. فالناس قلقون ومشوشون، يتحدثون باستمرار عن الاقتصاد وعما يخبئه المستقبل.

وللمرة الاولى في اربعة عقود، تطغى الهموم الاقتصادية على التهديد الذي تمثله كوريا الشمالية، الامر الذي كان يشكل محور الانتخابات السابقة.

ويشار الى ان المرشح الثاني، لي (٦٢ عاما) اعتمد بقوة على استقامته ليفوز بترشيح الحزب الحاكم الذي كان يحاول تلميع صورته بعد سلسلة من فضائح الفساد. لكن حملته اصيبت بضربة موجعة نتيجة ادعاءات ان ولديه تفاديا الخدمة العسكرية الالزامية عندما كان والدهما اصغر قاض في المحكمة العليا اوائل التسعينات.

في حين ان ري (٤٩ عاما) هو أصغر المرشحين الرئيسيين سنا وقد ركز على الناخبين الشباب.

وأمل الرئيس كيم يونغ – سام، الذي تراجعت شعبيته الى ادنى مستوياتها بسبب الازمة الاقتصادية وفضيحة سياسية انتهت بصدور حكم بالسجن على نجله الثاني، "ان يتمكن الرئيس المقبل من اعادة الثقة والشجاعة الى الشعب الكوري. وساتعاون باخلاص مع الرئيس الجديد". ويحظر الدستور على الرئيس السعي الى ولاية ثانية من خمس سنوات علما ان ولايته الحالية تنتهي في شباط ١٩٩٨.

(أب، و ص ف، رويتر)

المناضل القديم كيم داي – جونغ والرئيس الجديد يحيي مؤيديه بعد الادلاء بصوته في بلدته إلسان، امس. (اف ب تيليفوتو)

٣٤ دولة وقعت معاهدة لمكافحة الرشوة

باريس – اب – وقع ممثلو الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وخمس دول اخرى الاربعاء في باريس معاهدة لمكافحة الرشوة في الصفقات والعقود الدولية.

ولئن كانت المعاهدة لم تجعل الرشوة للحصول على عقود جريمة دولية فانها اقرت مبدأ تسليم المطلوبين الى الدول التي تعتبرها كذلك. وستتعهد الدول الـ ٣٤ الموقعة اقتراح قوانين محلية على برلماناتها لمكافحة الرشوة في الصفقات الدولية.

وقالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي حضرت احتفال التوقيع ان المعاهدة "نصر كبير يصب في مصلحة الادارة الجيدة والتنافس العادل والتجارة الحرة". ومعلوم ان واشنطن كانت القوة الكبرى التي دفعت مدى سنوات في اتجاه اقرار المعاهدة.

ويذكر ان الدول الخمس التي وقعت المعاهدة من خارج منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية هي البرازيل والارجنتين وتشيلي وبلغاريا وسلوفاكيا. ويتوقع انجاز المصادقات على المعاهدة في غضون سنة.

اخبار دولية قصيرة

الاتحاد الاوروبي يمهل اللحوم الاميركية ٦ أشهر

بروكسيل – رويتر – افادت امس اللجنة الاوروبية ان خبراء بيطريين في الاتحاد الاوروبي نصحوا بوقف استيراد اللحوم من الولايات المتحدة الى ان تشدد واشنطن من الاختبارات الصحية.

وصرح الناطق باسم لجنة صحة المستهلك التابعة للاتحاد الاوروبي فيليبو دي روبيلانت : "امام الولايات المتحدة ستة اشهر لتشديد مستويات الرقابة. اذا لم تفعل شيئا فسنوصي بحظر استيراد اللحوم الحية والدواجن". واضاف: "المهلة ستة اشهر". وقال ان مسؤولي الاتحاد الاوروبي وجدوا ان الاختبارات لكشف اثار الهورمونات والمضادات الحيوية في اللحوم الاميركية غير كافية.

وافاد الخبراء البيطريون في تقرير لم ينشر ان انتقاداتهم يجب ان ترسل الى واشنطن للتعليق عليها وأوصوا بارسال فريق مفتشين تابع للاتحاد الاوروبي للتأكد من تحسين مستوى الاختبارات.

تحذير صيني لواشنطن من استخدام منشق

بيجينغ – و ص ف – وجهت امس الحكومة الصينية تحذيرا جديدا الى واشنطن من انها لن تسمح باستخدام المنشق المنفي ووي جينغشينغ ضد الصين.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية شين غوافانغ للصحافيين: "سنواجه اي بلد يستخدم ووي جينغشينغ ضد الحكومة الصينية، والحكومة الاميركية تعرف ذلك تماما".

وكان شين يرد على سؤال عن بث اذاعة "صوت اميركا" مقابلة مع المنشق الصيني المشهور الذي افرج عنه بناء على تعهد شفوي في ١٦ تشرين الثاني لاسباب صحية وارسل الى الولايات المتحدة.

آلية لمساعدة الدول التي تعاني مشاكل مالية

واشنطن – و ص ف – اعلن صندوق النقد الدولي انه اقر الاربعاء مشروع آلية لتقديم مساعدة عاجلة الى الدول التي تعاني مشاكل مالية.

وجاء في بيان للصندوق ان هذه الآلية وضعت "من لجل تقديم مساعدات مالية الى أي بلد عضو يعاني مشاكل إستثنائية في ميزان مدفوعاته" بسبب تقلبات الاسواق النقدية. واضاف ان هذا الاجراء "يأتي في اطار الجهود التي يبذلها صندوق النقد الدولي لتعزيز مراقبته وتشجيع اعضائه على تطبيق سياسات مناسبة تحسبا لظهور ازمات".

ولم يعلن صندوق النقد الدولي ما اذا كان في امكان كوريا الجنوبية التي افادت من خطة دولية للمساعدات، ان تستفيد ايضا من هذه الآلية.

توسيع حلف الاطلسي والخلاف التركي – الاوروبي يخيمان على مؤتمر منظمة الأمن والتعاون في اوروبا

خيم الخلاف التركي – الاوروبي على انضمام أنقرة الى الاتحاد الاوروبي وتوسيع حلف شمال الاطلسي ليضم دولا من اوروبا الشرقية، على افتتاح مؤتمر وزراء الخارجية للدول الـ ٥٤ الاعضاء في منظمة الامن والتعاون في اوروبا في العاصمة الدانماركية كوبنهاغن.

وبدأ الوزراء اجتماعات تستمر يومين للبحث في صوغ ميثاق أمني للقارة الاوروبية على مشارف القرن الحادي والعشرين. وحض رئيس الوزراء الدانماركي نيروب راسموسن في كلمته الافتتاحية المنظمة على تجنب وضع دول اوروبية في مرتبة "من الدرجة الثانية". وقال ان "المبادىء الاساسية الخاصة بحقوق الجميع ينبغي ان تصير حقيقة واقعة لكل دولة اوروبية. فلا مكان لدرجة ثانية في أوروبا الجديدة".

وعرض وزير الخارجية الدانماركي هيلفغ بترسون أبرز إنجازات المنظمة هذه السنة وخصوصا نجاحها في مساعدة البانيا على استعادة الامن والاستقرار بعد مرحلة من الفوضى. وقال: "في البانيا شاهدنا نموذجا عما تستطيع المنظمة تحقيقه فيما لو تحركت بسرعة". وتوقف عند إشراف مراقبين من المنظمة على الانتخابات التي أجريت في جمهورية تشيتشينيا والبوسنة والهرسك، غير انه لاحظ ان بعض الدول لا يزال يتحفظ على السماح للمنظمة بالتدخل في أمور يعتبرها من شؤونه الداخلية كما هي الحال في جمهورية روسيا البيضاء.

وخرج وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف عن جدول اعمال الاجتماع ليحذرفي كلمته من خطط توسيع عضوية حلف شمال الاطلسي لانها ستؤدي الى الانقسام وليتنقد توجه دول اوروبا الشرقية الى الانضمام الى الحلف. وقال ان "ميثاق المنظمة للامن في القرن الحادي والعشرين المزمع صوغه ينبغي ان يوجد مناخا مشتركا من الامن دون خطوط فاصلة يخدم مصالح جميع الدول سواء كانت اعضاء في تحالفات عسكرية أم لا". وتحبذ موسكو تعزيز منظمة الامن والتعاون في أوروبا عوض الحلف الاطلسي باعتبار انها التجمع الامني الرئيسي في القارة.

وحاول الاتحاد الاوروبي وتركيا تخفيف حدة الخلاف الدائر في شأن تقويض الاتحاد آمال أنقرة في الانضمام الى عضويته. وفي هذا الاطار اجتمع مفوض الشؤون الخارجية في الاتحاد هانس فان دن بروك مع وزير الخارجية التركي اسماعيل تشيم. وصرح فان دن بروك على الاثر انه يؤيد "فترة تفكير وهدوء" في العلاقات بين تركيا والاتحاد الاوروبي. وأمل ألا تعارض انقرة اقتراحه. ولاحظ ان "تركيا (داخلة) في عملية توسيع الاتحاد الاوروبي (...) اننا في حاجة الى وقت للتفكير. ولا نستطيع ان نقطع الحوارأو نكسره".

غير ان تشيم أكد ان بلاده " لا تريد مقصورة الدرجة الثالثة التي يعرضها عليها الاتحاد الاوروبي. لا نريد ان نتعرض للتمييز، لكننا نقبل ان نكون مختلفين". وقال ان "الاتحاد الاوروبي لا يمثل هاجساً لنا، الا انه هدف اذا لم نتمكن من تحقيقه فلن تكون نهاية العالم بالنسبة الينا (...) أعتقد اننا فقدنا الاندفاع والحماسة لكننا نمضي قدما". ووصف لقاءه والمفوض الاوروبي بانه كان "وديا" مكتفيا بالاشارة الى وجود خلافات في وجهات النظر بين بروكسيل وأنقرة.

وبدا ايضا ان انقرة تخفف حدة تهديد رئيس الوزراء مسعود يلماظ الاربعاء بسحب طلب عضوية بلاده في الاتحاد الاوروبي اذا لم يضع الاتحاد الذي يضم ١٥ دولة تركيا ضمن قائمة المرشحين للعضوية. ونقلت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن نائب رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد قوله للصحافيين "ذكر رئيس الوزراء أحد الخيارات المتاحة أمام تركيا ومجلس الوزراء لم يناقش تحذير يلماظ".

(أ ب، رويتر، و ص ف)

الملكة الدانماركية مارغريت لدى وصولها الى مؤتمر وزراء الخارجية لدول منظمة الامن والتعاون في اوروبا. (رويتر تيليفوتو)

أثينا : لا أثر للطائرة الاوكرانية المفقودة

اثينا – اب، و ص ف ، رويتر – منعت الثلوج والضباب امس رجال الانقاذ اليونانيين من تحديد موقع الطائرة الاوكرانية التي فقدت ليل الاربعاء لدى قيامها برحلة بين كييف وسالونيك في شمال اليونان وعلى متنها ٧٠ شخصا.

واكدت شركة "ايروسويت" التي استأجرت الطائرة، ان هذه كانت تنقل ٣٤ يونانيا كانوا عائدين لتمضية عيد الميلاد في بلادهم، و ٢٥ اوكرانيا وبولونيين اثنين والمانيا واحدا، اضافة الى افراد الطاقم الثمانية الذين كانوا يقومون برحلتهم الاولى الى مطار سالونيك الذي يعتبر الاقتراب منه "صعبا جداً لقائد الطائرة" استناداً الى ايغور كوليكوفسكي رئيس شركة الطيران الاوكرانية الوطنية، وذلك بسبب وجود "الجبال من جهة والبحر من جهة ثانية.من الصعب جدا تحديد وجهتك".كما ان مطار سالونيك لا يملك رادار الخاص الذي يمكن ان يساعد مراقبي حركة الطائرات في الجو.

وصرح رئيس اركان الجيش اليوناني الجنرال اثناسيوس تزوغانيس ان الطائرة وهي من طراز "ياكوفليف ٤٢" تحطمت على الارجح على قمة جبل في سلسلة بياريا، الامر الذي زاد صعوبة عمليات البحث امس. وتقع سلسلة الجبال الوعرة هذه التي تبلغ اعلى قمة فيها ٢٠٤٨ مترا، على مسافة ٨٠ كيلومترا جنوب غرب سالونيك حيث كان مقررا أن تحط الطائرة الاربعاء الساعة ١٩,٣٠ بتوقيت غرينيتش. لكنها فقدت الاتصال بالمراقبين الجويين الساعة ١٩,١٣ فيما كانت تقوم بمحاولة ثانية للهبوط. واضاف الجنرال تزوغانيس الذي يتولى تنسيق عمليات الانقاذ: "اخشى ان يكون تحديد موقع الطائرة بسرعة أمرا صعبا اذا ما استمرت الاحوال الجوية على ما هي حاليا". وهذا ما يجعل امكان العثور على أحياء مستحيلاً.

وكانت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة نقلت عن شركة "ياكوفليف" لصناعة الطائرات انه عثر على الطائرة الاوكرانية محطمة كليا.لكن مصدرا في وزارة الدفاع اليونانية نفى العثور "على أي جزء من حطام الطائرة".

◄ التظاهرات الطالبية السلمية غمرت بالشموع مجلس النواب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

مشروع البلديات نهائيا كان مطروحا ولكن أثر عدم "احداث صدمة سلبية عند الرأي العام"، قالت اوساط نيابية معارضة ان الحريري سيأخذ في الاعتبار موقف الوزير وليد جنبلاط الذي صعّد موقفه اخيرا بعدما برزت حسابات جديدة لديه من خلال اسقاط مبدأ التعيين وما يحدثه من خلل في موازين القوى الانتخابية في عدد من مناطق الجبل.

وكشفت اوساط وزارية لـ"النهار" ان الغاء التعيين كان يعد منذ مطلع الاسبوع في حوار بين المراوي وبري، ووصل الى مخرج يقضي باعتماد النسبية. وكان للحريري خارج هذا الحوار المباشر مما دفعه الى استدراك الموقف صباح امس بمعارضة كتلته التعيين فيما هو أكد وهو في مجلس النواب التزامه مشروع الحكومة مما اثار حفيظة المراوي. واستدعى الامر اتصالات بين الرئاستين الاولى والثالثة لايجاد مخرج سيتبلور في مجلس الوزراء وهو على الارجح التنسيب (النسبية).

وبينما كان مجلس النواب منهمكا في مناقشاته كانت تظاهرة طالبية حاشدة تطوق الساحة بالشموع وتهتف للحرية والسيادة وتنتقد السياسات الرسمية المعتمدة في غير مجال. وكانت هذه التظاهرة بمثابة كرة الثلج التي انحدرت من تظاهرة طلاب الجامعة الاميركية اول امس. كذلك شهد الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية مهرجانا كبيرا رفعت خلاله صور العماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع.

ولكن وسط التساؤلات عن مغزى توسيع الهامش امام التحرك الطالبي والتظاهرات بدا ان بعض الاوساط المعارضة بدأ يتحسب لامكان حصول "افخاخ" سياسية في هذا السياق. وتردد في هذا المجال ان العماد عون اوعز امس الى مناصريه بوقف التحرك الاحتجاجي عند الحد الذي بلغه لئلا يستغل في غير الاتجاه الذي قام من اجله.

(راجع ص٢ و٤ و٥ و٦ و٩)

الشرع استقبل السفير التركي الجديد

دمشق – و ص ف – افادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اجرى امس محادثات مع السفير التركي الجديد لدى سوريا جينك دواتيبي الذي تولى مهماته مطلع كانون الاول الجاري في شأن "وسائل تحسين العلاقات الثنائية".

وتشهد العلاقات بين دمشق وانقرة توترا بسبب اتهام تركيا سوريا بدعم الانفصاليين الاكراد من "حزب العمال الكردستاني" ومطالبة سوريا انقرة بتقاسم اكثر عدلا لمياه الفرات الذي ينبع من الاراضي التركية.

وتبدي دمشق من جهة اخرى قلقها من التعاون العسكري القائم منذ سنة بين تركيا واسرائيل الذي تعتبره موجها ضدها.

◄ انديك

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

دمشق بعض التنظيمات الفلسطينية"، لكنها اكدت ان "حوارا سيفتح لاحقا بين واشنطن ودمشق في هذا الشأن".

وقالت المصادر ان انديك ابلغ الى الاسد "رغبة عدد من الشركات الاميركية في الاستثمار في سوريا" وهو ما يعتبره المراقبون خطوة انفتاح مهمة تقوم بها الولايات المتحدة حيال دمشق خصوصا ان الاستثمارات الاميركية في سوريا ضعيفة جدا.

احتفال يهودي في الفاتيكان

الفاتيكان – و ص ف – اعلنت السفارة الاسرائيلية لدى الفاتيكان امس ان احتفالا يهوديا سيقام في حاضرة الفاتيكان على مسافة مئات الامتار من بازيليكا القديس بطرس.

وسيقام الاحتفال الثلثاء المقبل في حدائق الفاتيكان في الذكرى الخمسين لقيام دولة اسرائيل، في حضور رئيس اللجنة الفاتيكانية للعلاقات مع اليهود الكاردينال ادوارد كاسيدي ووزير خارجية الفاتيكان للعلاقات مع اليهود جان – لوي توران. ويشارك في الاحتفال نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي موشي كاتساف والسفير الاسرائيلي لدى الفاتيكان ارون لوبيز وممثلون للفاتيكان والمجموعة اليهودية.

الادعاء الشخصي ينسحب من محاكمة كارلوس

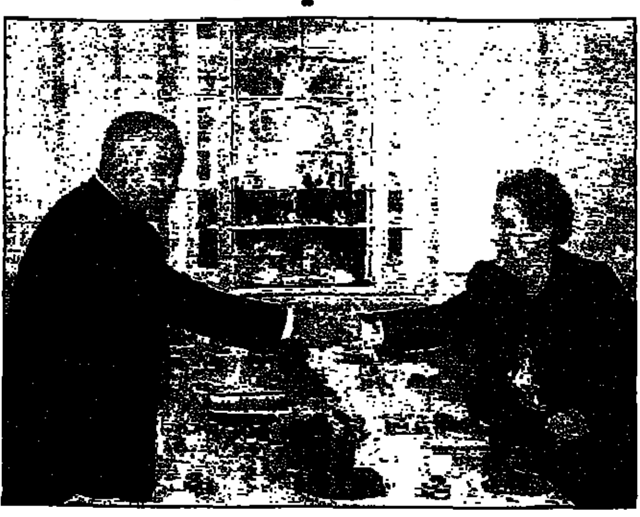
باريس – و ص ف – انسحب ممثلو الادعاء الشخصي من جلسة محاكمة الفنزويلي ايليتش راميريز سانشيز المعروف بكارلوس "الثعلب" في باريس امس، احتجاجا على جدل أثاره محامو الدفاع عن المتهم وتسبب بتأخير معاودة المحاكمة.

وكان يفترض ان تنعقد الجلسة الساعة ١٣,٠٠ بتوقيت غرينيتش، لكن هيئة المحكمة كانت لا تزال تداول بعد ساعة من هذا الموعد حل مشكلة أثارها كارلوس الذي طالب بعودة محاميته الاولى ايزابيل كوتان بيري، وهي انسحبت الاثنين بعدما ردت المحكمة طلبها تعليق المحاكمة مدة اسبوع لتمكينها من الحصول على معلومات قالت انها ضرورية للقيام بمهمتها. وعينت المحكمة محامين آخرين عوضا عنها.

واستاء افراد عائلتي رجلي الامن اللذين يتهم كارلوس بقتلهما مع مخبر لبناني، فخرجوا من القاعة مع وكلاء الدفاع ورئيسة منظمة "اس او اس – اعتداء" التي اتخذت ايضا صفة الادعاء الشخصي على كارلوس. وقال جول دوس نجل ريمون دوس احد الشرطيين القتيلين: "لقد مللت وقف المحاكمة مرة كل دقيقتين. نحن نريد معرفة من قتل ابنا".

ويذكر ان كارلوس سجل في اليوم الرابع من محاكمته الاربعاء نقطة ثمينة لمصلحته بفضل نفي شاهدة الاتهام الرئيسية ان يكون أقر لها بارتكابه الجريمة الثلاثية. والشاهدة الوحيدة في القضية هي لاجئة سياسية كولومبية تدعى نيديا توبون كانت صديقة لكارلوس عندما كان يعيش في لندن مطلع السبعينات قبل انخراطه في صفوف المقاومة الفلسطينية.

◄ أجواء في اسرائيل



وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في اجتماعهما في باريس امس. (الف ب تيليفوتو)



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في مستهل لقائهما في السفارة الاميركية في لندن امس. (الف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس ومستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق مولخو.

وخرجت اولبرايت من اللقاء الذي عقد في مقر السفير الاسرائيلي في باريس من دون الادلاء بأي تصريح.

اما نتنياهو فقال: "لم احدد نسبة المرحلة الثانية من اعادة الانتشار. لقد بحثنا في القلق الامني الاسرائيلي وفي اسس الترتيبات الدائمة من دون التطرق الى النسب. لقد حددنا الحاجات الامنية لاسرائيل وابلغنا الى الوزيرة اولبرايت ان هذه الحاجات الامنية ستملي علينا تحديد المراحل الانتقالية والمرحلة الثانية من اعادة الانتشار. وشددنا للوزيرة اولبرايت على ان العملية برمتها تتوقف على احترام الفلسطينيين تعهداتهم في مجالات الامن ومكافحة الارهاب. قررنا اتخاذ بعض الخطوات التي ستساعد في تعزيز العملية، ولكن علي اولا ان ابلغ هذه التحركات الى مجلس الوزراء وليس الى الصحافة".

وانتقلت الوزيرة الاميركية من باريس الى لندن حيث التقت عرفات في السفارة الاميركية. وقالت في مؤتمر صحافي على الاثر انها اجرت محادثات "جوهرية ومكثفة" مع نتنياهو وعرفات، لكن "القضايا معقدة ولا تزال ثمة فجوات". واضافت: "مع اخذ كل هذا في الاعتبار، سأوصي الرئيس بان يجتمع مع رئيس الوزراء نتنياهو ورئيس السلطة الفلسطينية عرفات كل على حدة في واشنطن في كانون الثاني (...) في نهاية الامر، ان القرارات في شأن ما اذا كان احراز تقدم ممكنا ام لا، ليست قرارات اميركية. الاطراف وحدهم يمكنهم ان يتخذوا هذه القرارات ونأمل في ان يتخذوها بمساعدتنا". ولاحظت ان "سنة ١٩٩٧ لم تكن سنة جيدة لعملية السلام وأمل ان يتمكن الزعماء المعنيون من اتخاذ القرارات البالغة الصعوبة التي يجب اتخاذها لتكون سنة ١٩٩٨ سنة جيدة لعملية السلام (...) نريد ان نحافظ على الشعور بمدى الحاح الجهود لتحريك عملية السلام".

وافاد مسؤولون اميركيون انه طُلب من كل من نتنياهو وعرفات اتخاذ قرارات مؤلمة يمكن ان تبعد عنهما مؤيديهما وان من المناسب ان يشارك زعيم مثل كلينتون في هذا الامر. وقال احدهم: "اننا نعمل على افتراض ان نتنياهو وعرفات لن يحضرا الى الاجتماع مع الرئيس من غير ان يكونا قد فكرا جيداً وطويلاً في الخطوات الاضافية التي يمكنهما اتخاذها".

وفي وقت لاحق صرح عرفات اثر اجتماع مع رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير ووزير الخارجية روبن كوك انه ستكون هناك لقاءات اخرى مع الادارة الاميركية التي ستعقد لقاءات ايضاً مع نتنياهو. وقال ان من المفترض عقد لقاء ثلاثي يجمعه ونتنياهو وطرفاً ثالثاً، لكنه لم يدل بتفاصيل ليبقى من غير المؤكد ما اذا كان يشير الى دور اميركي مباشر في المحادثات او الى طرف آخر. واكد ان مسؤولين فلسطينيين واميركيين اتفقوا على نص وثيقة في شأن التعاون الامني. وقال ان اجتماعاً سيعقد الاثنين المقبل في "الارض المقدسة" لتطبيق هذه الخطة.

ومن المقرر ان ينتقل عرفات اليوم الى القاهرة لاطلاع الرئيس المصري حسني مبارك على نتائج محادثاته مع اولبرايت.

لكن نتنياهو الذي انتقل من باريس الى لوكسمبور واجرى محادثات مع رئيس الوزراء اللوكسمبورجي جان كلود يانكر الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، نفى التوصل الى اتفاق امني مع السلطة الفلسطينية. وقال: "لدينا مجموعة عامة من المبادئ. لم نتوصل الى خطة مفصلة. ينبغي التوصل الى ذلك". وأمل في التوصل الى اتفاق لاعادة الانتشار في الضفة الغربية في كانون الثاني المقبل.

وبث التلفزيون الاسرائيلي ان اولبرايت اعطت نتنياهو فرصة اخرى حتى ١٥ كانون الثاني. وتوقع ان يواجه رئيس الوزراء الاسرائيلي بعد هذا الموعد مشاكل سياسية مع نفاد صبر الادارة الاميركية.

لكن رئيس الوزراء لم يبد واثقاً في مقابلة مع القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي من انه سيكون جاهزاً لتقديم مقترحات عملية بحلول ١٥ كانون الثاني.

وفي ظل هذه الاجواء التي لا توحي بالتفاؤل، شدد مصدر فرنسي رفض ذكر اسمه على ضرورة تشجيع اولبرايت على مواصلة مساعيها لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط عموماً وعلى المسار الفلسطيني خصوصاً على رغم التشاؤم السائد اليوم، وقال ان فرنسا تتمسك بشرطين من شأنهما دفع العملية الى الامام: اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي وانسحابه الفعلي من نسبة اعلى من تلك التي تداولتها الاوساط الاعلامية في اسرائيل وتأمين تواصل جغرافي بين المناطق الفلسطينية الخاضعة لسلطة الحكم الذاتي خوفاً من تحولها جزراً متناثرة لا رابط بينها تشبه نموذج بونتوستان في افريقيا الجنوبية.

واعتبر وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي يزور برلين حالياً ان عملية السلام في الشرق الاوسط "يجب ان تؤدي الى قيام دولة فلسطينية". وحذر من انه في حال عدم قيام مثل هذه الدولة فان الصراع في الشرق الاوسط سيستمر.

("النهار"، أ ب، رويتر، و ص ف، ي ب)

أطول نفق تحت الارض دشّن في طوكيو

طوكيو – و ص ف، رويتر – افتتح ولي العهد الياباني الامير ناروهيتو امس اطول نفق تحت الارض في العالم سيتيح ربط ضاحيتين صناعيتين للعاصمة اليابانية تحت خليج طوكيو. ويبلغ طوله عشرة كيلومترات ويستكمل بجسر طوله ٥،١ كيلومترات تجبى عليه رسوم لمرور السيارات.

ويعتبر هذا المشروع آخر المشاريع الضخمة على مستوى الاشغال العامة التي أقرت في نهاية الثمانينات. وبلغت تكاليفه ١٤٠٠ مليار ين (١١ مليار دولار). وشيدت جزيرتان اصطناعيتان فوق الخليج لتمكين السيارات من دخول النفق. و جهزتا بمتاجر ومطاعم ومنشآت لضمان سلامة النفق.

ويأمل المسؤولون في جذب السياح الى الجزيرتين. فيما توقع بعض الدراسات ان يبلغ عدد زوار الجزيرتين نحو ٤،٥ ملايين شخص سنويا سينفقون ٣٥ مليون دولار. وكانت الشركة المكلفة تشغيل النفق "جابان هايواي بابليك كوربوريشن" توقعت ان تعبر النفق ٣٣ الف سيارة يوميا، الا انها عادت وخفضت العدد الى ٢٥ الفا، ربما بسبب الرسم الباهظ المفروض على السيارات العابرة والبالغ ٥٠٥٠ ينا (٤٠ دولارا) أي نحو ٣،٥ دولارين لكل كيلومتر.

ويؤكد بناة النفق ان اجراءات السلامة كافية جدا على رغم تعرض طوكيو لزلازل. وتحت النفق الاساسي الذي تمر فيه السيارات ثلاثة انفاق اخرى صغيرة أعدت خصيصا لاستعمالها مخارج للطوارئ في حال وقوع أي حادث.

"غاز بروم" تلغي قرضا أميركيا

موسكو – أ ب – ألغت شركة الغاز الروسية "غاز بروم" عقد قرض مع المصرف الاميركي "اكسبورت ايمبورت" قيمته ٧٥٠ مليون دولار لانها غير مستعدة لان تلقى معاملة "تلاميذ المدارس".

وكان هذا القرض بات موضع تشكيك لمعارضة الكونغرس مشاركة "غازبروم" في مشروع قيمته ملياران دولار لتطوير حقل غاز في ايران. وقد حذرت ادارة الرئيس بيل كلينتون موسكو من مواجهة عقوبات لاستثمارها اموالاً في بلد متهم بدعم الارهاب. فردت الشركة الاحتكارية باتخاذ قرار الغاء القرض قبل ان يتراجع عنه الاميركيون و المسؤول نون لاستغلاله للضغط عليها من اجل وضع حد لتعاملها مع الجمهورية الاسلامية. وقد اعلنت قرارها في رسالة الى المصرف الاميركي مؤرخة في ٨ كانون الاول الجاري.

وقد وقفت السلطات الروسية مع "غازبروم" كبرى شركات البلاد والتي تملك ٤٠٪ من اسهمها وتنتج الشركة ربع الانتاج العالمي من الغاز الطبيعي وتوفر ستة الى ثمانية ٪ من الناتج القومي الاجمالي الروسي.

◄ الآن بدأت السياسة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

واذا اضفنا الى ذلك ان التحرك الطلابي اتسع لطلاب من اليسار، وبعضهم يعرّف نفسه بـ"طلاب اليسار"، ادركنا اننا امام وضع طلابي يتجاوز المعارضة المسيحية المعهودة، وربما امام براعم حركة طلابية تبدأ من اليوم، اي مما حققته خلال هذا الاسبوع، فتحدد هي برنامجها واولوياتها في معزل عن القوى التي صدرت عنها.

هنا، يجب ان نتذكر اننا امام شباب وشابات في السن الجامعية، اي انهم لم يكونوا في سن البلوغ زمن العماد عون. وهذا يعني اولا انهم لم يعرفوه الا من بعد (وهذا ربما افضل له) وثانيا انهم عرفوا غيره. فعرفوا، مثلا، ان مختلف ممثلي التيار العوني، وسائر معارضة الخارج كانوا دون المستوى المطلوب من قيادات مناضلة، فيما عرفوا ان بعضا من الذين جرى تخوينهم بحجة اعترافهم بالطائف والمؤسسات كانوا اشرس واجدى في معارضتهم من الداخل.

ولعل استقبال نسيب لحود بالتصفيق وقوفاً ونجاح واكيم بحمله على الاكتاف خير دليل على بداية تبلور وعي جديد بازاء المؤسسات في وسط الشباب المتأثر اصلا بمعارضة الخارج. ولا يهم في هذه المرحلة إن ... رفض الحشد فهم تلاوين الخطاب السياسي المطلوب من نائب معارض فعاد الى شعاراته الاولى.

ثمة شيء اهم من الشعار، في النهاية، انه الاقتناع بفائدة ترداده، وهذا ايضا جديد. ذلك ان الشعار هو في النهاية كلام والكلام هو ما كان معارضو الخارج بالامس يشكون بجدواه. الم يقل لنا منذ بدأ حيز التعبير يتسع ويتسع ان كل هذا لا يفيد ما دامت السيادة منقوصة؟ لكن الكلام هذا – تحديداً – هو الذي رفع السقف الى حد صار معه منع ظهور ميشال عون على شاشة التلفزيون يبدو مستهجناً، بينما كان المنع يمر عادياً قبل سنوات.

واخيراً، الآن، بدأت السياسة. لكنها بدأت فقط. وسيلزم وقت طويل قبل ان تتعلم المعارضة الجديدة، التي لا بد ان تتشكل في البلاد بدفع من شبابها، كيف تدير تناقضاتها. لكن المهم، بل الحيوي، هو ان تنتبه منذ الآن الى وجود هذه التناقضات.

سمير قصير

◄ يلماظ يدعم عملية السلام



الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الاركان التركي الجنرال اسماعيل حقي كرادايي في لقائهما امس في القاهرة. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لانتاج الدبابات أثارت إعجابي"، كما شهد تدريبات للجيش المصري. وأكد أنه سيعود إلى بلاده "راضيا للغاية عن النتائج التي توصلنا إليها في محادثاتنا".

وكان مسؤول في وزارة الخارجية التركية أوضح الاحد ان زيارة كرادايي هدفها إقناع مصر بان "تعاوننا الدفاعي مع إسرائيل ليس موجها ضد أي بلد آخر". وذكر بأن بلاده مرتبطة بـ "اتفاق مماثل مع مصر ونرغب صادقين في تنمية تعاوننا مع القاهرة أيضاً".

وكانت الحكومتان التركية والإسرائيلية وقعتا العام الماضي اتفاقين عسكريين ينصان على تدريب طيارين اسرائيليين في المجال الجوي التركي الامر الذي أغضب الدول العربية وعلى رأسها مصر وسوريا. وتعلن أنقرة عزمها على مواصلة هذا التعاون على رغم الانتقادات التي تعرضت لها في القمة الثامنة لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي عقدت من التاسع من كانون الأول الجاري إلى ١١ منه في طهران.

ومن المقرر إجراء مناورات بحرية تركية – اسرائيلية – اميركية مشتركة أطلق عليها "الحورية الواثقة" في شرق البحر المتوسط في الاسبوع الثاني من كانون الثاني ١٩٩٨.

يلماظ

في غضون ذلك، جدد رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ من نيويورك دعم بلاده عملية السلام في الشرق الاوسط وتأييده إقامة علاقات وثيقة مع إسرائيل.

وقال في كلمة القاها امام رابطة مكافحة العنصرية ومعاداة السامية، "ان أمتي تدعم بقوة عملية السلام في الشرق الأوسط. ونحن نشجع اسرائيل على السعي إلى حمل الطمأنينة والسلام الى منطقة سادتها أجواء العداء والحرب (...) نحن على استعداد لتعزيز علاقاتنا مع اسرائيل". ونكر بأن تركيا كانت اول بلد مسلم اعترف باسرائيل عام ١٩٤٨. وشدد على أن تركيا "ستواصل تعاونها مع الولايات المتحدة لمواجهة التهديدات الصادرة عن دول تريد اقتناء أسلحة الدمار الشامل وتهاجم جيرانها بهدف السيطرة على أراض وتحاول ضرب عملية السلام في الشرق الاوسط".

ولم يعلق على قرار الاتحاد الاوروبي عدم ضم تركيا الى مفاوضات توسيعه، علماً أنه كان هدد بسحب طلب الانضمام نهائياً. وأعلن أن حكومته ستوقع اليوم عقداً لشراء ٤٩ طائرة من طراز "بوينغ ٧٣٧". وهو يجري اليوم محادثات مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في واشنطن.

(و ص ف، رويتر)

اوج الان يقترح وقفاً للنار على الحكومة التركية

انقرة – و ص ف – نشرت صحيفة "اولكيدي غونديم" التركية المؤيدة للأكراد امس ان زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله اوج الان اقترح على الحكومة وقفا للنار. واضافت ان الزعيم الانفصالي الملقب "أبو"، وجه رسائل الى زعماء دول الاتحاد الاوروبي طلب فيها المساعدة على "وقف الحرب والشروع في الحوار" مع الدولة التركية.

وكتب في الرسائل، "اننا مستعدون لاعلان وقف للنار لفتح الطريق امام حوار (مع الحكومة) وايجاد حل للمشكلة القومية الكردية".

ويخوض "حزب العمال الكردستاني" حربا منذ عام ١٩٨٤ لاقامة دولة كردية مستقلة في جنوب شرق الاناضول ذي الغالبية الكردية. وادت اعمال العنف الى مقتل نحو ٢٨ الف شخص.

وكان اوج الان اعلن من جانب واحد وقفين للنار عامي ١٩٩٣ و١٩٩٥، لكن الهدنتين المشتتين لم تدوما طويلا.

الجنرال الاسرائيلي الذي احتل القدس توفي امس



الجنرال عوزي ناركيس – الى اليسار – والى جانبه وزير الدفاع موشي دايان ورئيس الاركان الجنرال اسحق رابين في لحظة ازالة القدس الشرقية لدى احتلالها عام ١٩٦٧. (ا ب تيليفوتو)

القدس – و ص ف – افاد مصدر رسمي اسرائيلي ان الجنرال عوزي ناركيس الذي قاد القوات الاسرائيلية التي احتلت القدس الشرقية في حزيران ١٩٦٧ توفي امس الخميس عن ٧٢ عاما.

وكان الجنرال ناركيس قائدا للمنطقة العسكرية الوسطى في اسرائيل في حرب الايام الستة، وقاد بصفته هذه القوات التي احتلت القطاع الشرقي من القدس الذي كان خاضعا لاشراف الاردن منذ عام ١٩٤٨.

وظهر ناركيس في إحدى صور احتلال المدينة الى جانب رئيس الأركان في ذلك الوقت اسحق رابين ووزير الدفاع موشي دايان يسيرون في أزقة القدس القديمة.

وذكر الناطق بان الجنرال ناركيس ولد في كانون الثاني ١٩٢٥. وفي سن السادسة عشرة انضم الى صفوف "بالماخ"، قوات النخبة في منظمة "هاغانا" اليهودية المسلحة، التي كانت قائمة قبل اعلان دولة اسرائيل عام ١٩٤٨. وكان يقود الفرقة الرابعة في "بالماخ" التي لم تتمكن من السيطرة على القدس الشرقية عام ١٩٤٨.

قضايا النهار

حرية الشارع... ليست الحرية

"منذ عهد الراديو والجمهور الاميركي مسحور بالاعلام الالكتروني وخائف من تأثيره. ونشرت احدى المجلات في نيسان ١٩٣٩ رسالة من أب يقول فيها: ان برامج الاطفال تمجّد الجريمة والعنف وتنشر لغة كريمة وتتيح للصغار سماع حكايات فيها خروج على الطاعة وتجاوز للقانون ولا مبالاة حيال المدرسة، كما تبيح العلاقات الجنسية المحرمة".

ج. فرنسيس داتيس
من معهد لسين الاميركي في مقال عن "التربية على الاعلام، من الفاعلية الى الاكتشاف".

لا يزال لبنان ميدان اختبار اقليمي ودولي لمدى قابليته للحياة. وقد اكد اللبنانيون هذه القابلية عبر انتفاضتهم على تعرض السلطة للحريات العامة بتصديها للتظاهرات الطالبية الرمزية التي اعقبت منع وزير الاعلام مقابلة تلفزيونية كان مقرراً بثها حية مع العماد ميشال عون من منفاه في فرنسا.

ثم اكدوا هذه القابلية مجدداً عبر رفض اكثرية النواب اعتماد مبدأ التعيين في بعض البلديات حيث يتعذر اجراء انتخابات فيها وخصوصاً في الشريط الحدودي المحتل في الجنوب والبقاع الغربي، وفي القرى المهجرة في الجبل.

الا ان تأكيد اللبنانيين تمسكهم بحرية التعبير كما بحرية اختيار ممثليهم، سواء في الندوة النيابية او في المجالس البلدية – وتشجيع الولايات المتحدة لهم عبر سفيرها في بيروت ثم من خلال تصريحات مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك الذي زارنا هذا الاسبوع – لا يمكن ان يحجب ما دار في جلسات الاستجوابات الطويلة للحكومة والتي كان يفترض أن تكون مناسبة جدية لمحاسبتها تمهيداً لطرح الثقة بها، الا ان ذلك لم يحصل، فانتهت الجلسات، كما بدأت، تنفيساً لاحتقان سياسي، وتشتتاً للقوى بين معارض ومعترض ومتعارضة مصالحه مع مصالح الحكومة، وبخاصة رئيسها الذي كان الهدف الاسمى للرماية السياسية.

وطرح الثقة بالحكومة يجب الا يفترض دائماً انه من اجل نزعها عنها، بل غالباً ما يكون من اجل تجديدها لها، ولكن بعد محاسبة حرة، وجدية.

والامر اللافت منذ اتفاق الطائف قبل ثماني سنوات، ان تشكّل قوة معارضة داخل مجلس النواب – وان من اقلية تتجاوب معها اكثرية شعبية – يكاد يكون شبه مستحيل نظراً الى وجود وضع فريد من نوعه في الانظمة الديموقراطية، هو ان الطرف الذي يُفترض ان يوجه اليه الانتقاد غير موجود في قاعة البرلمان.

ويبدو المعارضون كأنهم يطاردون "شبحاً" تصعب مواجهته كما يتعذر الامساك به لمساءلته ومقارعته فتحميله المسؤولية. اما الذين امامهم، من وزراء ووزراء دولة... فمجرد وكلاء بدلاً عن ضائع!

من خلال هذا الواقع تظهر صعوبة تقويم الاعوجاج وتصحيح الانحراف. كما أن حرية التظاهر وحتى بث المقابلات التلفزيونية باتت امراً ثانوياً يقصد بها إلهاء اللبنانيين عن القضايا الاساسية التي يفترض ان تشغلهم، وفي مقدمها قيام معارضة حقيقية، لا تكتفي بالاعتراض – وغالباً ما يكون لاعتراض بعضها علاقة بالخارج المعترض عليه – كما لا تكتفي باظهار تعارض مصالحها مع مصالح لطراف آخرين، كما بين اعضاء "الترويكا" عندما يتعاركون على تقاسم "الجبنة".

وان قيام مثل هذه المعارضة هي التعبير الحق عن الحرية، المفقودة ويا الاسف.

ان ما ننشده حقاً هو حرية القرار لا حرية الفرار!

ادمون صعب

قمة التعاون الخليجي غدا:
معاهدات "عدم اعتداء" مع إيران؟

أحمد الديين

عندما تنعقد غدا الدورة الثامنة عشرة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الكويت تحت شعار "التواصل والتفاعل"، فإن الاحتفالات الرسمية الفخمة المصاحبة للقمة، لا يمكن ان تقلل من شأن التحديات الكبرى، التي تعترض "تجربة" مجلس التعاون الخليجي – والح هنا على كلمة "تجربة" – ومن شأن هذه التحديات، ما لم يتم التوجه الجاد للتعامل معها ان تجعل استمرار التجربة محل تساؤل!

فالخلافات الداخلية بين بعض دول المجلس، وابرزها الخلاف البحريني- القطري ليست سراً، وقد تجلت في المقاطعة البحرينية لقمة الدوحة الماضية، وهي ليست السابقة الأولى فكلنا نذكر ما شهدته الجلسة الختامية لقمة مسقط!

اما الاتفاقية الاقتصادية، الصادرة في العام ١٩٨١ فلا يزال اهم بنودها عمليا حبرا على ورق، وكذلك فإنه لا يزال يراوح في مكانه قرار إقامة "اتحاد جمركي" يشمل دول المجلس، وبخاصة في ظل عدم الاتفاق حتى الآن على "التعرفة الجمركية".

وفي تشرين الثاني من العام الماضي كشف النقاب عن مذكرة الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي، تم فيها تحديد ١٧ عائقا امام التبادل التجاري البيني لدول المجلس، تبدأ بعدم الاتفاق على التعرفة الجمركية، وتمتد الى عدم مرونة الاجراءات المتصلة بتفتيش الشاحنات على الحدود وتخليص حمولتها وتفريغها، مرورا بصعوبة تطبيق نسبة الـ٤٠ في المئة لاحتساب القيمة المضافة على السلع الخليجية، وانتهاء بالتعقيدات الادارية التي تعترض التبادل التجاري البيني.

والاهم من هذا كله، ان منظمة مجلس التعاون الخليجي لم تتمكن بعد من ان تنشئ نظاما يوفر الامن والاستقرار المنشود في المنطقة.

هذه التحديات التي اخذت تعترض تجربة مجلس التعاون الخليجي ليس مطلوبا تجاهلها، ولا تلطيفها بعبارات المجاملة الديبلوماسية المعتادة، بل المطلوب وقفة جادة امامها، تنطلق من ارادة سياسية واضحة.

ولعل السؤال الذي يطرح نفسه، بعد مرور سبعة عشر عاما على قيام مجلس التعاون ترى هل توجد حقا الارادة السياسية الكافية للدفع بمسيرة تجربة مجلس التعاون الخليجي كمنظمة اقليمية؟!... أم ان الظروف والدوافع التي ساهمت في اقامة المجلس في بداية الثمانينات قد انتفت او تقادمت في نهاية التسعينات؟!

ذلك اننا جميعا نذكر ان تجربة المجلس ولدت في ظروف التوتر والاستقطاب التي شهدتها منطقة الخليج في أعقاب الثورة الايرانية خلال الحرب العراقية الايرانية، حيث كانت تلك الظروف سببا رئيسيا في الدفع بإنشاء المجلس كمنظمة للتعاون الاقليمي، كما ساهمت في التقليل من نقاط الخلاف والاختلاف بين الدول المؤسسة، وقد استمرت حالة التوتر في المنطقة، فما ان انتهت تلك الحرب في نهاية الثمانينات حتى ابتليت المنطقة بالغزو والاحتلال العراقي للكويت، وكان امرا طبيعيا ان يكون المجلس ملاذا لدوله الاعضاء... ولكن منطقة الخليج اليوم تشهد حالة مختلفة، قد لا تصبح فيها ترتيبات اوائل الثمانينات مناسبة تماما!

واذا ما تجاوزنا التحديات المتصلة بتطوير "مجلس التعاون الخليجي"، كمحور سياسي "عوائلي" وكمنظمة تعاون اقليمية في المجالين الاقتصادي والتجاري، فإن هناك توجهين بديلين برزا في ربيع هذا العام، يقدمان صيغا اكثر واقعية لتوفير نظام اقليمي يضمن امن منطقة الخليج واستقرارها:

اولهما كان الدعوات القطرية المتكررة في شباط وآذار الماضيين، لإقامة نظام امني إقليمي جماعي في منطقة الخليج تشارك فيه ايران بصفتها دولة خليجية، وكذلك المسعى القطري لبحث انضمام اليمن الى عضوية مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

فالتجارب المريرة، التي شهدتها المنطقة طوال العقود الثلاثة الماضية بدءا من الحرب العراقية الايرانية التي استغرقت معظم عقد الثمانينات، مرورا بملابسات العدوان العراقي على الكويت واحتلالها، وانتهاء بسياسة "الاحتواء المزدوج" التي تمافتت قبل ان تنجح في جرّ دول مجلس التعاون الى حالة من المجابهة غير المبررة مع ايران لأهداف اميركية، كلما كشفت بوضوح أن اي محاولة لعزل ايران عن الشأن الخليجي او استعدائها لا يمكن ان تحقق الامن والاستقرار المنشودين، وبخاصة بعدما خفتت شعارات "تصدير الثورة" التي لم تعد مطروحة كما لم تعد مقبولة وبرزت في المقابل ملامح الوجهة الواقعية للسياسة الخارجية الإيرانية. وان كانت هناك بعض القضايا العالقة كمشكلة الجزر مع دولة الامارات، التي لا بد من حلها سلميا.

وبالتأكيد فإنه لا يمكن تصور وجود نظام اقليمي في منطقة الخليج يهدف الى تأمين الاستقرار ولا تكون ايران طرفا فيه، وهذا ما لا توفره صيغة مجلس التعاون، الذي يمكن ان يكون في افضل الحالات احد مكونات النظام الامني الاقليمي المنشود للمنطقة، وليس بديلا منه. وللسبب ذاته تكمن هنا اهمية ترتيب امر صلة اليمن، بهذا النظام الاقليمي، بما في ذلك عضويتها في مجلس التعاون، وصولا الى مشاركتها في ترتيب اقليمي اوسع، بما يقلل من فرص التوتر والاستقطاب في المنطقة ويخفف من الاعتماد على الدول والاطراف الاجنبية في المنطقة لضمان امنها.

اما التوجه الثاني، لضمان امن الخليج، فيتمثل في المبادرة التي سبق ان حملها وزير الخارجية الايراني في جولة خليجية سابقة له في آذار الماضي، والمتضمنة طرح اقتراح عقد معاهدات عدم اعتداء بين ايران ودول مجلس التعاون. وهو توجه يقدم اساسا مقبولا لتحقيق الاستقرار في المنطقة على قاعدة حسن الجوار ومبدأ عدم الاعتداء.

ويبدو ان المقالة التي نشرتها صحيفة "الرياض" الاثنين الماضي (١٩٩٧/١٢/١٥) تمثل استجابة سعودية على مستوى ما، وان كانت متأخرة، ولكنها علنية، للمقترح الايراني.

وفي ظني فإن مصلحة دول مجلس التعاون الخليجي تقتضي اتخاذ موقف جماعي ايجابي حيال هذين التوجهين، لبناء نظام اقليمي امني اكثر استقرارا ولعقد معاهدات عدم اعتداء وحسن جوار مع ايران، لإرساء مرحلة جديدة من الاستقرار في المنطقة.

وما لم يتحقق ذلك، وما لم يتم اتخاذ خطوات جدية اخرى لتطوير صيغ التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي، فإن هذه المنطقة عرضة لأن تواجه المصير ذاته الذي واجهه "الاتحاد المغاربي" المتلاشي!

(الكويت – خاص بـ"النهار")

كاتب كويتي

من الاردن "الشامي" إلى الاردن "الحجازي"
في خليج العقبة

كانت البرودة القريبة من الصقيع تلفح وجوه الواقفين عند احدى الاستراحات في منطقة رأس النقب... في عز الظهيرة. المنطقة صحراوية ولكن مرتفعة على الطريق من عمان، لتنتشر فيها على مدى العين بقع مزروعة غير متصلة ولكن كثيرة في هذه المنطقة الجافة. انها بساتين اشجار التفاح العارية في فصل الشتاء.

تبدأ بالهبوط... على طريق لم يحل توسيعها دون ان تظل خطرة.

ها نحن في الحجاز الجغرافي رغم اننا لا نزال في الاردن السياسي. فعندما تظهر "جبال الرم" الحمراء – السوداء نحو الشرق من الطريق التي كنا نعبرها نحو مدينة العقبة الاردنية على ساحل البحر الاحمر... يشعر المشاهد اننا دخلنا فعلا في "الصحراء الصحراء" المهيبة. هنا الشمس، حتى في كانون الأول الشتائي، لا تتيح فعلا لعشب ان ينمو سوى اشجار العوسج الشوكية، وتبدو هذه البقعة من الاردن وقد خرجت فعلا من جزئه الشمالي "الشآمي" حيث كان بعض الخضرة يتداخل بالارض الجافة، فيما هنا لم يعد فارق بين الارضين السعودية والاردنية مع هذه السلسلة من الجبال التي ستمتد حتى مكة كأنها حارس ابدي على البادية الداخلية المترامية الاطراف.

***

... كانت السيارات المدنية الصغيرة لا تظهر سوى نادرا على طريق العقبة. بينما لم ينقطع سيل الشاحنات الكبيرة المحملة بالبضائع ذهابا وايابا. منها ما سيتابع سيره الى السعودية ومنها ما سيتوقف في الميناء ليفرغ ما عنده ثم يحمل بضائع يعود بها الى عمان او بغداد او بيروت.

اللافتة الكبيرة التي تشير للشاحنات بسلوك طريق خاص بها غير طريق السيارات الصغيرة هي التي ستنبئنا بأننا اصبحنا على مشارف العقبة بعد ان قطعنا اكثر من ٣٠٠ كيلومتر من عمان (المسافة الكاملة ٣٣٥كلم).

تبدأ سيارة الفورد لينكولن موديل ١٩٩٧ التي وضعها "المعهد الملكي للدراسات الدينية" بتصرفنا بالانحدار تدريجا نحو الشاطئ على طريق شقت بين التلال الصخرية. دقائق من المنعرجات لن تظهر امامنا مدينة العقبة وحدها. بل ستظهر معا مدينتان شبه متلاصقتين... وسيؤدي المشهد فيما نحن نوغل نزولا نحو شاطئ خليج البحر الأحمر الى عودتنا للواقع الصعب بعد اكثر من ساعة من "النوستالجيا" الثقافية الدينية في الصحراء بعيدا عن الصراع العربي – الاسرائيلي.

انها العقبة الاردنية وايلات الاسرائيلية. ايلات، الرقعة التي احتلتها اسرائيل على الشاطئ، تمتد عند الزاوية الشمالية للخليج وتسير قليلا نحو الجنوب على ضفته الغربية. فيما تشغل العقبة كل صدر الشاطئ لتمتد على ضفته الشرقية.

بسرعة يشير لي السائق الى الجنوب الغربي لأكتشف انني اشاهد في لحظة واحدة ثلاثة امكنة في ثلاث دول. يقول:

"انظر الى طابا المصرية هناك". وفعلا كان الشريط الضيق جدا الذي يشغله المرفأ الاسرائيلي ينتهي بالعين المجردة عند مجموعة ابنية قال السائق انها فنادق طابا التي استعادتها مصر: كل ذلك، اي العقبة وايلات وطابا عند شريط متلاصق لا يتجاوز الستة كيلومترات. بقليل من الصحو، كان يمكن ايضا ان نشاهد السعودية على الضفة الاخرى. فالعقبة الاردنية، تمتد حوالى ٢٤ كيلومترا حتى نقطة الحدود البحرية مع السعودية. ولكن رحلة في زورق بحري في اليوم التالي تنطلق من "قاعدة الزوارق الملكية" ستتيح لنا ان نشاهد على بعد بضعة كيلومترات في وسط الخليج طابا وايلات والعقبة ومركز "حقل" السعودي دفعة واحدة.

(... وايضا اربع سفن تجارية عراقية يحتفظ بها الاردن – بالاتفاق مع بغداد – بانتظار رفع الحظر عن العراق. اسم السفن التي كانت راسية بشكل متلاصق في الميناء الاردني: زين القوس – الكرامة – القولة – الرازي).

من حسن حظ الاردنيين انهم توصلوا في الستينات في ذروة الصراع الناصري السعودي الى اتفاق مع الملك فيصل بن عبد العزيز حصلوا بموجبه من السعودية على اكثر من عشرة كيلومترات اضافية من الشاطئ مع المناطق الداخلية وراءها مقابل تخليهم عن مساحة مماثلة في قلب الصحراء تالتها السعودية. وقبل ذلك لم تكن العقبة الاردنية تتجاوز العشرة كيلومترات على الشاطئ.

من وسط المدينة (العقبة) يمكنك ان ترى السيارات في شوارع ايلات الاسرائيلية. فباستثناء، فاصل من بضع مئات من الامتار شمالا، يبدأ الشاطئ الاردني من منطقة القصور الملكية التي تقع في اقرب نقطة بحرية من ايلات.

العقبة الاردنية انيقة. في مساحاتها الصغيرة المشجرة وفي طرقاتها الهادئة التي يظهر على ارصفتها سياح اوروبيون واميركيون ويابانيون بين الحين والآخر وتدل البستهم "الصيفية" (اي السراويل القصيرة) على المناخ السياحي المسترخي للمدينة، على الرغم من شكوى ابناء العقبة بأن الموسم الحالي لا يشهد اقبالا كبيرا. فيما يلاحظ المتجول وجود عدد كبير من العمال المصريين والعاملات الفيليبينيات في فنادقها ومطاعمها – وايضا كما يقول الاردنيون – بنسبة اقل مما كانوا عليه قبل سنتين.

الفنادق الكبيرة يمتد معظمها على الشاطئ بعد القصور الملكية في المنطقة القريبة من ايلات التي تظهر ليلا اكبر من العقبة بأضوائها المشعة وبحجم الابنية الضخمة التي تتخللها والتي لا تخفى ضخامتها على الناظر اليها من العقبة الاردنية.

رغم ضيق عرض الخليج، يمكن التفريق بسهولة بين السفن الراسية في الميناء الاردني والمنتشرة عرضا، والسفن الراسية في الميناء الاسرائيلي والمنتشرة طولا كأنها تقريبا تقف في صف واحد بسبب عدم وجود مساحة كافية في صدر الشاطئ للاسرائيليين. فخليج العقبة كحدوة حصان صدرها وضلعها الشرقي مع الاردنيين، وبعدهما تبدأ الشواطئ السعودية المترامية حتى اليمن. بينما ضلعها الغربي مع الاسرائيليين وفي الجزء الاخير الظاهر مع المصريين الذين... اعتبارا من نقطة طابا يصبح الشاطئ بكامله لهم الى مسافة مئات الكيلومترات حول جزيرة سيناء. حدوة الحصان محاطة بالجبال من كل الجهات السعودية والاردنية والجزء الذي تسيطر عليه اسرائيل كما ان جبال سيناء المصرية تظلل طابا.

تتوسع العقبة الاردنية عمرانيا في اتجاهين: شمالي حيث تظهر الاحياء السكنية وضمنها اول كنيسة تشاد في هذه المنطقة المسلمة "الصافية" تقليدياً. والمطار الجديد ونقطة العبور الاردنية – الاسرائيلية الرسمية في السهل (الصحراوي) الواسع الذي يمتد بمحاذاة ايلات ويصعد نحو الشمال بمحاذاة جبال صحراء النقب... وهو الخط الطويل للحدود مع اسرائيل حتى البحر الميت. اي للحدود مع صحراء النقب، وجنوبي، حيث العمران بمعظمه صناعي كمرفأ تصدير الفوسفات وبعض المصانع الغذائية وخزانات النفط امتدادا الى الحدود مع السعودية، فيما بدأت تظهر ابنية سكنية في المرتفعات الشرقية المطلة على المدينة.

لم يبق الكثير من العقبة القديمة. فالبيت الذي اقام فيه الشريف حسين بعد سيطرة السعوديين على الحجاز عام ١٩٢٤ – وقبل نفيه الى قبرص – اعيد ترميمه وهو بيت حجري كبير من طابق واحد ملاصق للشاطئ ويجاور القلعة المملوكية التي بناها آخر السلاطين المماليك قانصوه الغوري. وهي قلعة يعاد ترميم طابقها الثاني الذي تهدم خلال القصف الانكليزي للميناء عام ١٩١٧ عندما كانت تقيم فيها الحامية التركية، قبل ان تسقط بيد قوات الامير فيصل بن الشريف حسين.

الاحياء السكنية القديمة تكاد تنقرض. فالمدينة الجديدة للموسرين الاردنيين تظهر في احياء ابعد، فيما حلّت احياء شعبية من البلطون في اقصى مرتفعات جزئها القديم.

لا تخطئ العين كما سبق القول مدى حيوية المرفأ الاردني للأردن والمنطقة. فالشاحنات الضخمة على الطريق من والى عمان هي بدون اي مبالغة اضعاف السيارات المدنية. لكن قراءة الاحصائيات الاردنية الرسمية حول حركة الاستيراد والتصدير من المرفأ تظهر ان المرفأ لم يستطع ان يعوّض "عصره الذهبي" خلال الحرب العراقية الايرانية في الثمانينات. فتبعا للأرقام الاردنية التي تسلمناها من يد العقيد ضاري توفل قائد موقع الزوارق الملكية في العقبة، بعد ان حصل عليها من ادارة المرفأ... تكشف ان الاعوام ١٩٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩ بلغ اجمالي البضائع المستوردة للاردن او الترانزيت تباعا: ٧١٥٤، ٨٧٤٤، ٩١٤٣، ٨٦٩٥ طنا، بينما بلغ الرقم الاجمالي عام ١٩٩٦... بالاطنان: ٤٦١٢ وبلغ تقديريا عام ١٩٩٧ (الذي لم يكتمل) ٤٦٧٦. كذلك حركة التصدير من الاردن او عبر الترانزيت، الفارق فيها واضح. فأعلى رقم وصل عام ١٩٨٧ وبلغ ١١٢٧١ طنا فيما عام ١٩٩٦ بلغ ٧٣٩٧ وتقديريا عام ١٩٩٧ سيبلغ ٧٤٥٦ طنا. اذاً هذه الارقام تكشف امرين: ان حركة التصدير من العقبة (من الاردن ودول اخرى) اقوى تقليديا من حركة الاستيراد. وان "شرق اوسطية" المرفأ لم تبلغ بعد درجة نشاطه خلال "خليجيته".

***

يا "جبال الرم" ويا وديانها يأتيك للمرة الاولى، لكنك لو تعرفين احفادك ستقرأين انه يعود إليك من هجرة طويلة.

يشع افقك الاسود في روحه الممتلئة برمل لا متناه. وتلعب على كثبانك المشتهاة اصوات سلف حي. فدعي غبارك المبارك يلفح غربته... وصهيله يملأ "وادي السرحان".

هنا تفلت الاشباح السجينة نحو فضائها البركاني. ظاعنة الى شوق العباءات الكحيلة والنساء المملحات بخصيب الانتظار.

العقبة – جهاد الزين

الفساد في لبنان (٢)
يشيدون للفساد نُصُباً

داود خيرالله

في ما يأتي الحلقة الثانية الاخيرة من دراسة الخبير في البنك الدولي داود خيرالله حول الفساد في لبنان:

قلنا في ما تقدّم ان الفساد ينمو حيث تكون مؤسسات الادارة العامة ضعيفة وحيث يتقلّص حكم القانون كأن تكون الرشوة مثلاً مخالفة للقانون الوضعي الملزم مبدئياً والمنشور في الجرائد الرسمية في حين تعم الرشوة معظم القطاعات العامة في شكل مألوف ومتوقع دون تطبيق القانون. والسيطرة على الرشوة تكون في تطبيق القانون الوضعي في شكل فاعل وذلك من طريق تقوية المؤسسات العامة المكلفة بتطبيق القوانين والتي تعاقب مرتكبي الاعمال الفاسدة. فبناء شبكة من المؤسسات القوية التي تعمل بفاعلية هو من اكبر التحديات للسيطرة على الفساد ودفع عجلة التنمية. ومؤسسات الادارة العامة التي تعمل في صورة فاعلة وتخضع للمحاسبة بالاضافة الى توفر الاطار القانوني الملائم والقضاء الكفي المستقل هي الضمانات الاساسية للسيطرة على الفساد ومنع استشرائه. فإصلاح مؤسسات الادارة العامة وتقويتها يتطلب اولا التزاماً لا محيد عنه من القيادات السياسة المسؤولة وهذا ما قلّ توافره في الاطار اللبناني. فالمواطن يرى في القيمين على السلطة رموزاً للفساد والثراء غير المشروع خصوصاً في غياب الشفافية وكل انواع المحاسبة.

ويبدو ان كثيرين من القيمين على السلطة لا يشعرون اطلاقاً بالحرج في استمرار الوضع الفاسد او حتى بواجب الامتناع الشخصي عن السلوك الفاسد. وكما لاحظ احد الاصدقاء المدركين ان اثرياء الفساد في لبنان عوضاً عن الالتزام بحكمة وان "ابتليتم بالمعاصي فاستتروا" هم يشيدون للفساد نصباً على شكل قصور فخمة تدفع المواطن الى التساؤل المستمر عن شرعية مصادر هذا الثراء.

ويقدر ما يشعر معظم القيّمين على السلطة بأن لهم مصلحة في استمرار مناخ الفساد وهم في منأى من الضغط المنظم الفاعل لاصلاح مؤسسات الادارة العامة بقدر ما يستمر الفساد ويستشري وتصعب السيطرة عليه. فلكي يغير المسؤول موقفه لا بد من تفعيل كل وسائل الضغط السياسي عليه. ويحصل ذلك من مؤسسات المجتمع المدني والقيادات الفكرية، من المثقفين ونقابات المهن الحرة وخصوصاً نقابة المحامين. وكذلك عندما تكون الصحافة والاعلام غير الرسمي على مستوى راق من الوعي لدورهما في توجيه الرأي العام والتعبير عنه فهما يؤديان دوراً بالغ الاهمية في الضغط على الحاكم وتغيير سلوكيته. ولكي يحقق العاملون على الحد من استشراء الفساد نجاحاً في مسعاهم ويشعرون بانتصارات تشكل في النتيجة الدافع للمثابرة في بذل الجهود لا بد لهم من وضع استراتيجيات فاعلة واهداف محددة قابلة للتحقيق والاستمرار في العمل المنظم الدؤوب حتى تتحقق. فاختيار الاهداف الضبابية العامة كأن تتوقف احدى القيادات الفكرية او السياسية المعارضة عند التصريح بأن الفساد لا يطاق ويجب القضاء عليه، غير مجد وهو لا يؤثر على سلوكية الحاكم ولا دليل على عكس ذلك. والالتزام بتطبيق القوانين بفاعلية في كل مجالات القطاع العام، واصلاح المؤسسات الكفيلة بذلك وتصليبها امر مهم كمرجعية عامة واساسية للقضاء على الفساد لكن التركيز على اهداف محدّدة وتبني استراتيجية كفيلة ببلوغ هذه الاهداف امران ضروريان للنجاح في التغيير. فاذا قامت مثلاً بعض منظمات المجتمع المدني بدراسة الاوضاع الفاسدة في وزارة او مصلحة معينة وشملت هذه الدراسة الوسائل والبدائل لتقويم الاعوجاج وجرى استعمال هذه الدراسة لوضع استراتيجية للضغط على المسؤولين، بما في ذلك اشراك الصحافة الحرة وبعض القيادات الفكرية لكان ذلك اجدى وافضل بكثير من الشكوى في وجه عام من الاوضاع الفاسدة مهما علت الاصوات. فالانتصارات الجزئية والمناخ الاعلامي الذي يوافقها تزيد الثقة بالنفس من العاملين على تغيير الاوضاع الفاسدة وتساعد في خلق ثقافة اجتماعية ملائمة وتالياً تزيد حض المسؤولين على ان يكونوا اكثر تحسباً واستجابة للتغيير وذلك كله يزيد في ترسيخ الممارسة الديموقراطية والاشتراك الشعبي في تنشيط مؤسساتها وتفعيلها.

ان وسائل السيطرة على الفساد كثيرة وتختلف باختلاف الظروف الثقافية والقانونية لمجتمع ما. وكذلك تختلف وسائل مكافحة الفساد بالنسبة الى وزارة او مصلحة باختلاف الظروف الموضوعية والادارة لتلك الوزارة او المصلحة. ففي وضع الاستراتيجية الملائمة للقضاء على الفساد في دائرة او مؤسسة ما لا بد من دراسة دقيقة لجميع العوامل التي تؤدي الى انتشار الفساد والقوى التي قد تنطلق لاحباط مساعي التغيير. وكذلك يجب القيام بدراسة طريقة تحفيز القوى التي ترغب في القضاء على الوضع الفاسد وطريقة توظيفها بفاعلية.

واذا لم تتوافر لدى المنظمات الراغبة في القضاء على الفساد المعرفة للقيام بالدراسات الواجب او لاختيار الاستراتيجيات الملائمة فلن في امكانها طلب المشورة من اصحاب الخبرة في هذا المجال ومنها مؤسسة الشفافية العالمية (Transparency International) وقد اصبح لها فروعاً في بلدان عدة ولا ضير في ان يقوم لبنانيون بتأسيس فرع لها في لبنان والافادة من الخبرة التي تتمتع بها وهي حصيلة تجارب في اماكن وثقافات عدة في العالم. واذا توافرت الارادة في السلطات الرسمية لمكافحة الفساد فهناك ايضاً هيئات دولية كالبنك الدولي وسواه التي يمكن اللجوء اليها للمساعدة في ما يتعدى اصلاح الجانب التقني او مكننة بعض المصالح والوزارات. وختاماً فالنجاح في السيطرة على الفساد مربوط في الدرجة الاولى بالتزام القيمين على السلطة ولكن للتأثير على ارادة اصحاب السلطة وسلوكيتهم وكذلك لخلق مناخ معاد للسلوك الفاسد لا بد من العمل المنظم الدؤوب على الصعيد الشعبي وخصوصاً مؤسسات المجتمع المدني.

نص — العيش العربي المسيحي – المسلم
لننصرف الى معالجة مسؤولياتنا الداخلية لا الاكتفاء بشجب محاولات الغير

كمال الصليبي

أرحّب(*) بكم باسمي وباسم اسرة المعهد الملكي للدراسات الدينية، مشاركين في الحلقة النقاشية الثانية التي يرعاها صاحب السمو الملكي الامير الحسن بن طلال المعظم، حول موضوع مهم من مواضيع الساعة، وهو موضوع العربي المسيحي اليوم.

وليسمح لي الاخوة الاردنيون المشاركون لن أرحّب ترحيبا خاصا بالاخوة والاخوات القادمين من مصر وسوريا ولبنان وفلسطين والعراق ملبين دعوتنا للمشاركة في هذه الحلقة التي نأمل ان تحقق الهدف الذي نلتقي من اجله، اعضاء في أسرة عربية واحدة. أهلاً بكم جميعا في الاردن، في وطنكم الثاني.

في الحلقة النقاشية الاولى جرى طرح الكثير من المحاور المتعلقة بوضع العربي المسيحي اليوم في مختلف البلاد العربية. وتطرّق النقاش فيها ايضا الى المحاولات التي تقوم بها بعض الجهات الخارجية، على ما يبدو، لاختراق وحدة الصف العربي من طريق تحويل الموضوع الذي نحن بصدده الى مسألة لها أبعاد عالمية، وتصويره كقضية تتعلق بانتهاك حقوق الانسان – التصوير الذي يضفي شرعية دولية للتدخل في الشأن العربي الداخلي من هذا الطريق. هذه الناحية من الموضوع أشبعت بحثا في الحلقة السابقة. وقد جاء ايضا من تطرّق اليها ونبّه الى مخاطرها في وسائل الاعلام العربية. ورجاؤنا في الحلقة الحالية ان لا نكرر التطرّق اليها، بل نتعمق في البحث في تلك الناحية من الموضوع التي تعنينا مباشرة وتنبع من داخليتنا، والتي يمكننا نحن، بصفتنا اعضاء في أسرة عربية واحدة، ان نتحكّم فيها. وذلك بناء على ما ورد في التوصية النهائية للحلقة النقاشية الاولى حيث اجمع المشاركون على الدعوة الى "ازالة العقبات في وجه توفير حقوق المواطنة لكل المواطنين في البلدان العربية على قدم المساواة في كافة مجالات حياتهم المدنية والدينية". من ذلك، الموضوع المحدّد للحلقة الحالية، وهو "مسؤولية العربي المسيحي اليوم ومسؤولية مجتمعه تجاهه". واسمحوا لي ان اطرح تصوّرنا للموضوع بإيجاز، منطلقا للبحث فيه.

إن المجتمع العربي مجتمع واحد، متنوع العناصر، يشترك فيه المسلمون والمسيحيون وغيرهم في المواطنة وما يترتب عليها من مسؤوليات وحقوق. ولا يشكل هذا التنوع مشكلة او عقبة في مسيرته، بل بالعكس، فان هذا التنوع هو مصدر ثراء. ولعل جانبا كبيرا من هذا الثراء يتمثل في ان لكل عنصر ميزات خاصة، ومن ثم مسؤوليات خاصة. وما دامت المسؤوليات في نهاية الامر مشتركة بين عناصر هذا المجتمع فان من اولوياتها وجوب غيرة كل عنصر على العنصر الآخر، وبذل كل ما يلزم المحافظة عليه، متفهما خصائصه. اذ إن المسألة ليست مسألة اكثرية واقلية، بل مسألة مواطنة واحدة وانتماء تاريخي ومصيري واحد.

ومن هنا نرى ضرورة التركيز في الحلقة النقاشية الحالية على مسؤوليات العناصر المكونة لمجتمعنا العربي في المحافظة على وحدته واستقلاليته، اي التركيز على ما هو ايجابي وعملي ومفيد، بدلا من ان نكتفي بشجب ما يقوم به غيرنا للنيل منّا ومن وحدتنا. فاذا كان هناك في العالم من يستهدفنا وينصب لنا الاشراك، آملاً بأن نقع فيها، وهو الامر الذي لا خلاف بيننا عليه، على ما اظن، فالأجدى بنا ان نحصّن انفسنا تجاه هذا المستهدف، بدلا من أن نستمر في اضاعة الوقت بالشكوى منه ومن مكائده.

وفي هذه المناسبة لا بد لي من أن أكرّر ما قلته في افتتاح الحلقة الاولى:

رجاؤنا ان يعتمد النقاش بيننا في الموضوع المطروح الصراحة الكاملة، وان يتّسع صدر كل واحد منا الى ما يقوله غيره، سواء أكان القول معبّرا عن واقع حقيقي أم عن واقع متصوّر، علما بأن مجرد التصور هو نوع من الواقع، يجب الوقوف عليه كما هو تماما حتى تصبح معالجته ممكنة. والامر ذاته، طبعا، ينطبق على الواقع الحقيقي الذي لا تصحّ معالجته اذا لم تفهم طبيعته من جميع جوانبها، واذا لم تُقل الحقيقة بشأنها كاملة وغير منتقصة. ولا ضرورة للمجاملة على حساب الحقائق بين افراد الاسرة الواحدة.

إن معمدنا، بتوجيه من سمو الامير الحسن، حفظه الله، يسعى، في ما يسعى، الى المساهمة مع غيره من المعنيين في العالم العربي، افرادا ومؤسسات، في إرساء ذهنية عربية جديدة اساسها نمط من التفكير العقلاني الواعي الجريء الذي لا تثنيه الحساسيات – نمط من التفكير يليق بإنسان عربي جديد مؤهل لأن يكون في طليعة عالم الغد. بذلك نتمكن معا من تقرير مستقبلنا بأنفسنا، حتى لا يملي مستقبلنا علينا.

مؤرخ – مدير المعهد الملكي للدراسات الدينية – الاردن

* نص مداخلة في افتتاح ندوة "مسؤولية العربي المسيحي".

ندوة "مسؤولية العربي المسيحي اليوم ومسؤولية مجتمعه تجاهه":
البيان الختامي والتوصيات

نحن المشاركين في الحلقة النقاشية الثانية التي نظمها المعهد الملكي للدراسات الدينية في عمان في يومي ١٣ و١٤ كانون الاول ١٩٩٧ تحت عنوان "مسؤولية العربي المسيحي اليوم ومسؤولية مجتمعه تجاهه"، وقد ضمت بصفة شخصية مجموعة من المثقفين العرب، مسلمين ومسيحيين، من بلدان وجماعات وتوجهات ومدارس فكرية مختلفة، قد واصلنا استعراضنا لحال العرب المسيحيين في البلدان العربية بذات العمق والصراحة اللذين تميزت بهما الحلقة الاولى، فخلصنا الى عدد من النتائج والاقتناعات في مقدمها ان العربي المسيحي يقوم بمسؤولياته حيال مجتمعه انطلاقا من وعيه لهويته التي تجمع بين خاصتين، اولاهما انه المطل على العالم المسيحي في الخارج، وثانيهما انه العربي المتجذر في ارضه وتراثه وقوميته. وهو بحكم هاتين الخاصتين معا خليق بأن يكون عنصر حداثة وتجديد في محيطه من ناحية، وان يكون عامل تأصيل ورسوخ في الهوية العربية من ناحية اخرى.

بيد أن المتغيرات التي يعيشها المشرق العربي في الآونة الراهنة كفيلة بإثارة هواجس وتعميق حساسيات في العلاقات بين العربي المسلم والعربي المسيحي، كما هو وارد ايضا انها تخلق ظروفا جديدة تدفع الى ارساء مبدأ المواطنة، وتأكيد المساواة بين المواطنين، والديموقراطية والتعددية. غير أن ترجيح الايجابيات على السلبيات لن يتحقق الا بعمل واع وجهد منظم يسعى المشاركون، تضامنا مع المعهد، الى المساهمة بدور فيه.

لقد تفاقمت الهواجس، وافرزت صورا شتى من الفتنة الطائفية والتطرف. وسبب اتخاذها هذا الطابع لا يرجع الى الاختلافات المعروفة بين الديانتين، وانما بالذات الى معطيات سياسية جديدة اصبحت تميز الواقع الاقليمي والدولي خلال الآونة الاخيرة. فإن الازمات الحادة التي يعانيها الشرق الاوسط، وعلى رأسها ارتباكات عملية تسوية اقليمية متعثرة، قد دفعت كل جماعة الى الانشغال بهويتها الفرعية بغية مقاومة الاحباط، وتعثر عملية التنمية، وغياب الحريات الديموقراطية، وانتشار صور شتى من العنف. لذلك، فليس غريبا ان تمتز القيم الثابتة، وأن تجد جماعات متعددة من المسيحيين والمسلمين نفسها تغلّب التعصب الديني وغيره من اشكال التعصب على الهوية القومية الحضارية المشتركة. ومن ثم يجد العربي المسيحي نفسه مدفوعا في اتجاه الرحيل ليس نتيجة اوجه التشجيع من جانب العالم الغربي فحسب، وانما ايضا نتيجة اعمال عنف تمارسها جماعات متطرفة.

بازاء هذا الوضع المتردي، يحمل العربي المسلم مسؤولية مصيرية هي ان يؤكد ما من شأنه تكريس العيش المشترك مع العربي المسيحي، وترسيخ معنى الانتماء المشترك الى وطن واحد، وحضارة واحدة، وتراث تاريخي واحد، وان يناهض بكل حزم الممارسات التي تدفع العرب المسيحيين الى الرحيل عن اوطانهم. وفي المقابل يتحمل العربي المسيحي مسؤولية الصمود للمغريات، بريئة كانت ام مغرضة، التي تشجعه على الرحيل، علما بأن المنطقة تشهد ظاهرة هجرات من فئات مختلفة. ومما ينبغي تأكيده ان مسؤولية اي من الطرفين من المتعذر ممارستها في معزل عن الطرف الآخر. إن التغلب على الهواجس والحساسيات لن يتحقق الا بجهد مشترك. ويتحمل الطرفان مسؤولية تجاوز الازمات معا.

ومكذا يبدو جلياً ان آلية لا بد ان تنشأ من اجل ترجمة الحاجة الى تعزيز نسيج الروابط بين العرب المسلمين والعرب المسيحيين – على اختلاف المذاهب لدى الجانبين – الى برامج عملية. وقد تقدم المشاركون في الحلقة الى المعهد بمقترحات في هذا الصدد كان ابرزها:

١) التمني على المعهد الملكي للدراسات الدينية ان يسعى الى اعداد ميثاق اخلاقي حول مسؤوليات الافراد والجماعات تتضمن مجموعة من القيم والمعايير حول التعامل الاجتماعي اليومي في العمل ومناطق الجوار والسكن، والتعايش المشترك في اطار مفهوم المواطنة والمساواة بين المواطنين، وتكافؤ الفرص، وتطبيق قواعد التحديث والديموقراطية والتعددية وكل ما يتعلق بذلك.

٢) دعوة الفاعليات الدينية الاسلامية الى المبادرة في اعداد وثيقة اسلامية تتضمن الاجتهادات المعاصرة بازاء التعامل مع العرب المسيحيين تؤكد رحابة الدين الاسلامي وتسامحه، والسعي الى خلق وفاق جماعي حول هذه الوثيقة.

٣) التمني على المعهد عمل ما يلزم لاعداد مبادرة اسلامية – مسيحية تتضمن مجموعة من المعايير والقيم الاساسية للعيش المشترك.

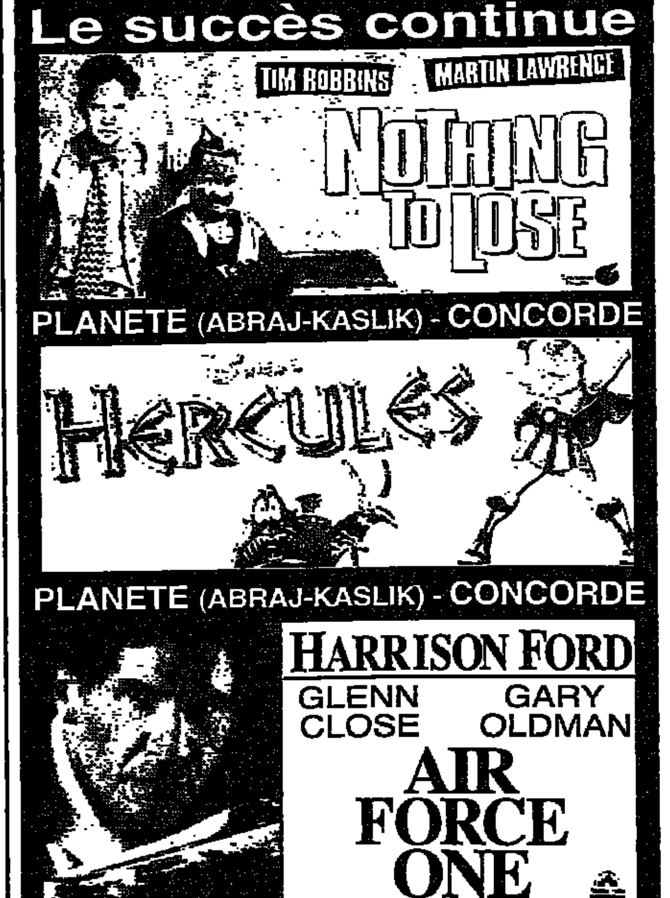
٤) التمني على المعهد ان يبادر في السعي الى اعداد مؤلفين: اولهما يخاطب المعنيين بالامر، من المفكرين والباحثين والقراء عامة، يتناول تاريخ العرب المسيحيين وتراثهم وادوارهم في مختلف المراحل التاريخية، وثانيهما موجه لاغراض التدريس والقراءة حول ذات الموضوع لطلاب المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية.

ومن المؤكد ان الجهود المطلوب بذلها لا ينبغي قصرها على العمل من أعلى، وبين القادة، بل أن ما يجري ترسيخ العلاقات بين العرب، مسلمين ومسيحيين، على مستوى القاعدة الجماهيرية، حتى تصبح العلاقات الاسلامية – المسيحية في العالم العربي مصدر اثراء للطرفين معاً، مما يؤهل العرب جميعا لأن ينسقوا جهودهم للتعامل البنّاء مع معطيات الحاضر والمستقبل.

وفي الختام يسجل المشاركون بالاجماع شكرهم لصاحب السمو الملكي الامير الحسن بن طلال، حفظه الله، لاستضافته هذه الحلقة النقاشية ورعايته الكريمة لها. كما يعربون عن شكرهم لجهود اسرة المعهد الملكي للدراسات الدينية في اعداد الحلقة، وتوفير مستلزمات نجاحها في مناخ ديموقراطي تميز بالصراحة الكاملة، والاخوة العربية النقية الخالية من اي حساسيات او تشنج.







الأوركسترا السمفونية السورية: نتحسّر لأنفسنا ونفرح بها مُجيدة بالقائد والاقواس


في حفلة الاسامبلي مول، الفرقة السورية. (م.م.)

Under the Patronage of the Consul General of Lebanon
Dr. SHIHADEH BEY GHUSSEIN

At the Y.M.C.A. AUDITORIUM, JERUSALEM
On SUNDAY 21st. APRIL, 1946
at 9 p.m.

THE LEBANESE ACADEMY OF FINE ARTS'
CHORAL SOCIETY
PRESENTS
HANDEL'S ORATORIO
"THE MESSIAH"
with ORGAN

SOLOISTS

Mlle. G. SABA	Soprano
Mlle. K. YPRANOSSIAN	Soprano
Mme. H. AVEDIAN	Alto
Dr. E. ELMADJIAN	Tenor
M. R. KARAM	Baritone

At the Organ S. ARNITA L.R.S.C. L.R.A.M.

Conducted by. ALEXIS BOUTROS

Price 50 Mils

بطاقة الدعوة عام ١٩٤٦، حين كانت جمعية الكورال، وكان اوراتوريو هاندل، وتوقيع الكسي بطرس، وكان المكان في القدس في ٢١ نيسان.

عمن نتكلم في مستهل رسالتنا: أعن الاوركسترا السمفونية الوطنية السورية الواسعة بآلاتها وعازفيها، المتينة في ادائها كبار المؤلفين، ام عن قائدها صلحي الوادي هذا الطائر الحائم فوق الاقواس والمزامير يسترق النغم بمكيال دقته، يتماس واياه، يعيره بالقيراط حتى اذا خرج من قمقمه السحري، انطلق في رحاب الله، احتفاليا، في عمودياته وافقيلته، حنونا بقدر ما تلبي الاقواس اوتارها، بقدر ما تتكتل اصابع القائد المايسترو في حركة تقوى لتصبح موسيقى بيتهوفن وفيفالدي وشوبير قداديس وصلوات؟

بدعوة من مؤسسة عثمان منيف العائدي، قدمت الاوركسترا السمفونية الوطنية السورية في الاسامبلي مول احتفالا احياه اثنان وستون عازفا وعازفة على الآلات الوترية والنفخية والايقاعية، يشكلون جزءا من عناصر هذه الاوركسترا المطعمة بعازفين من روسيا.

وكم يحز في القلب ان يكون لكل بلد ساهر على حضارته وثقافته اوركستراه سفيرته الحضارية الى العالم، ولبنان يشتاق بمواهبه ورهافة عازفيه الى مثلها تمثل وجهه الحضاري في ارضه وخارجها.

فلم يغب عن البال ونحن نستمع الى صفوة الالحان، وتنويسات توزيعها بين مزمار وكمان وصداح نحاسي، في ادارة مايسترو ملتزم تمتمات العلامات وكل شعاع قد يولد منها، ينقيها في ارتعاشات اصابعه، في تقوى يديه قبل ان يحررها عاليا، لم يغب عن البال ان العام ١٩٤٦ والبرنامج الذي احتفظ به غسان تويني طيلة نصف قرن، شاهد على ذلك قدمت جوقة المعهد الموسيقي التابع للاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة بقيادة الكسي بطرس اوراتوريو المسيح لهاندل في القدس، وكان بين المنشدين صوتان سوبرانو وصوت آلطو وصوت تينور وصوت باريتون يرافقهم على الارغن الموسيقي سلفادور عرنيطه.

الكونسرفاتوار الوطني يخرّج سنويا عددا من المواهب لا يطول بهم الزمن حتى يختاروا لمستقبلهم درب الاغتراب او ينذرون عمرهم لتعليم الاجيال الطالعة. لم تدب النخوة في المسؤولين حتى اليوم لاعداد اوركسترا، ولو ضيقة، تتسع مع الايام لتصبح سمفونية بعناصرها وتعدد آلاتها.

في الاسامبلي مول بدأ الاحتفال بفيفالدي في كونسرتو اجتمعت له الآلات الوترية دون سواها، غنية بروحانيتها بارزة بالتناقضات الانيقة بين الدراما والليريكية الايحائية والعزف السلس الرقيق، المتحد في احتفاليته العريضة اللافتة في السمفونية الثانية لبيتهوفن، حيث اجتمع جميع العازفين بطبولهم وصنوجهم واوتارهم وابواقهم احتفاء بالاداجيو والسكيرزو والالليغرو، بدقة التنفيذ، باحترام ضربة الاقواس، بذلك الاصغاء المتنبه لمايسترو يعمل موسيقاه، يصوغها بمكيال البرهة.

من بيتهوفن "رومانزا" على مقام لا ماجور وقف فيها عازف الكمان رعد خلف، متفردا والاوركسترا تحيط باحاسيسه تتدرج على الاوتار فيصل النداء جارحا الى كل منا.

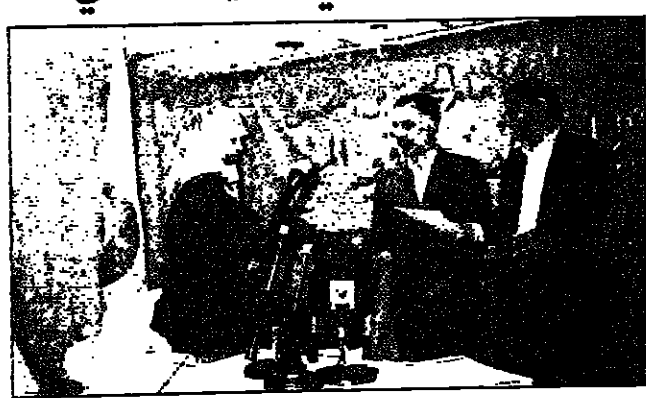
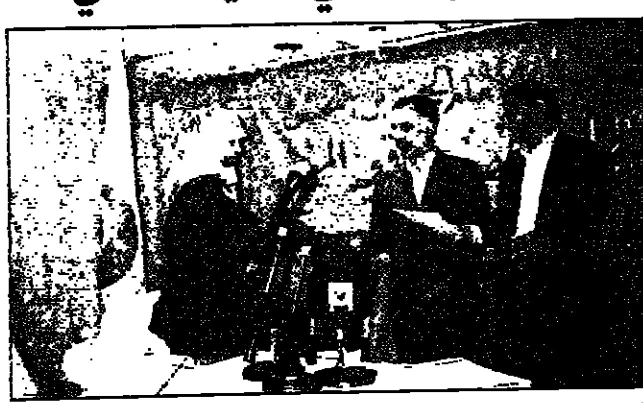
الاوركسترا في هذه السهرة اختارت قائمة، متعالية عن الالحان الساحرة، الخفيفة، من سمفونية بيتهوفن انتقل العازفون الى السمفونية الخامسة لشوبير بحركاتها الاربع، المختارة بين اعمال شوبير لتتساوى بروح هذا البرنامج الاحتفالي، المنذور لاحاسيس الروح.

واطلت نعمت عمران السوبرانو ذات الحنجرة المثلثة الخامات تؤدي لغريغ وليمسكي كورساكوف وليزيه.

من الخفيض حتى الطبقات العالية تمادت نعمت تؤدي "لماذا يذبل الورد" و"اغنية حب شرقية" و"للحب طفل بوهيمي" غنت لغريغ وكورساكوف باللغة الروسية وليزيه بالفرنسية. الصوت رغم مؤهلاته التي ما زالت تحتاج الى صقل وتدريب. لم يرشح انفعالات الحب ولا استطاع معايشته بلوعته وتأثيراته على اوتار الحنجرة. كما يجدر بالمنشدة الشابة تصحيح لفظها الفرنسي. ذلك ان اغنية "الحب طفل بوهيمي" من اوبرا "كارمن" ليست لحنا جميلا وحسب، بل هي الكلمات تعانق النغم تفاتنه بالغرام وتلتف حوله جريئة، تحذر من حروقه.

مي منسى

٨٠ مشاركة في تثقيف صحي



فنيش يسلم شهادة.

في ذكرى ولادة الامام المهدي، احتفلت جمعية الهيئة الصحية الاسلامية بأطلاق ٨٠ مشاركة في دورات الرسول الاكرم للتثقيف الصحي، في مركز الامام الخميني الثقافي في حضور عضو "كتلة الوفاء للمقاومة" النائب محمد فنيش والمدير العام للهيئة عباس حب الله وعدد من الاطباء والمشرفين على الدورة.

ايات من القرآن الكريم وترحيب لجعفر سليم، ثم كلمة النائب فنيش ان الانتخابات البلدية ستجرى في جميع المناطق كانتخابات حقيقية مرحبا بالعودة عن فكرة التعيين معتبرا ان التغيير يغني الحوار ويحقق المصلحة العامة للبلد. ورأى فنيش ان الدولة في اعتمادها سياسة التقشف حرمت الكثيرين من حق الاستشفاء. واضاف نحن مع التقشف وينبغي ان لا يطاول الضرورات الحيوية للناس في هذه الظروف الصعبة. تم كلمة الهيئة الصحية القاها عباس حب الله وتمنى فيها النجاح للمتخرجات في عملهن التطوعي الذي يؤسس لمجتمع مقاوم، وشكرت سميرة التقي باسم الهيئات النسائية الهيئة الصحية والاخوات، ملحة على دور المرأة في المجال الصحي.

واخيرا كلمة ياسمين لفاطمة عواد وتسليم الشهادات.

الجمعية اللبنانية لعلم الاجتماع

في رعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، تعقد الجمعية اللبنانية لعلم الاجتماع مؤتمرها العلمي الاول، ودعت الباحثين في الدراسات الاجتماعية وطلاب شهادة الدكتوراه في فروع علم الاجتماع الى حضور جلسات اليوم الفكري حول "المعايير العلمية في الكتابة السوسيولوجية" السبت ١٩٩٧/١٢/٢٠، من الساعة التاسعة والنصف صباحاً في قاعة الادارة المركزية للجامعة اللبنانية، وفيه ثلاث ورقات لبنانية ومصرية وفرنسية.





تعافيت

عافية الشعر عندك
نامت على طي زندك
حتى يمامات شعري
مستقرات وجندك
ومن من صلاة
بلقيس، دعد، ومندك
وكلمن ابتمال
عند اعاليك... عندك (١)
ورمز نصر الاماني
من لون حبي ورندك
نزار، زال اعتقاد...
تقهقر الظن واندك
يا ابيض القلب، قم زد
بنود شعر لبندك
لتعم عليمن صوتا
جلبابة ريح هندك (٢)
وغنمن صهيلا
قصيدة بفرندك
سند (٣) البكستان هانت
يقلن قدام سندك
علمن ان البراري
جاءت تشم لوندك (٤)
تحيرت، هل تفوح
ألاطياب من تموندك؟
اجنادك؟ الارض تدري
ست دنياك جندك (٥)
ان "موسيه" بـ"ساند" جن عشقا
وانت، من "جورج ساندك"؟
هل تذكر الريح عرفا
من بين من هيمن عندك؟

ابرهيم سمعان

(١) نلاحتيك.
(٢) الهند الجبل العظيم.
(٣) اكثر مناطق العالم حرارة.
(٤) زهرة الخزامى.
(٥) بلدك وجمعها اجناد.

نوال السعداوي وحتاتة وليندا مطر رغبة في رؤية المرأة المتساوية


نوال السعداوي وجورجيت عطية وشريف حتاتة. (محمود الطويل)

اللقاء مع نوال السعداوي المناضلة لتحرير المرأة والروائية والطبيبة كان امس في كلية الآداب للجامعة اللبنانية – الفرع الاول، وشارك فيه زوجها الدكتور شريف حتاتة وجورجيت عطية وقدمت لهم باسم الكلية الدكتورة صونيا عطية. تدافع الى اللقاء نساء وطالبات و٩٠ في المئة من الشباب كما لاحظت السعداوي. وبعيدا عن الخطابات المؤدلجة، اقترحت السعداوي الحوار المفتوح حول "قضايا المرأة العربية" وتمنت الهدوء وعدم التصفيق والمصارحة في اجواء "ارجعت لي زمن الشباب، لتذكر ايام الكلية والدراسة حيث لا يشعر الانسان بقيمتها وجمالها الا بعد ان يفوت الوقت".

واضافت: "الموضوع مهم وخطير ويحتاج الى هدوء ومصارحة حول مشاكلنا كنساء ورجال. لماذا نتكلم عن المرأة في هذا الوقت بالذات؟ وما هي علاقة المرأة العربية بالنساء في دول اخرى؟ ما هي علاقة المرأة بالقضايا السياسية، وكيف تستطيع المرأة تغيير القوانين؟ وما هي مشاكل الحب والجنس؟

انا لا افصل بين الحب والسياسة او بين الجنس والسياسة.

اتمنى ان تطرح اسئلة جديدة. شاهدتم كما اعتقد البرنامج الذي اجري معي "خليك بالبيت"، لم يسألني احد سؤالا جديدا في البرنامج. دار الحوار حول تقليديات. وانا لا احاول ان احجر على الاسئلة التقليدية ولكني اريد منكم المغامرة واسئلة جديدة.

نحن اليوم نعيش في عالم واحد حيث لا وجود لعوالم، ومن خلال احتكاكي بالمرأة الاميركية طيلة خمس سنوات. رأيت ان هناك ردة ثقافية واجتماعية واقتصادية، ومشاكل المرأة الاميركية تشبه ايضا مشاكل المرأة العربية. في هذا العالم، تحكم قوة رأسمالية طبقية ابوية. هذه القوة تقهر شعبها كما تقهرنا وتقهر المرأة والعمال والفقراء. تعاني الاميركية سوء صورتها عند الرجل الذي يعتبرها اداة للجنس. هذه المشاكل رأيتها وسمعتها في العالم العربي كما في الولايات المتحدة الاميركية. وهنا اطرح السؤال: ما هي الحرية؟ وما معنى ان تكون المرأة حرة او مستعبدة".

حتاتة

الى كلمة الدكتور شريف حتاتة: "من الممكن ان تتساءلوا عن وجودي الدائم والملازم لنوال السعداوي. وقد تعتقدون انني اراقبها. عندما كنت شابا، انخرطت في العمل السياسي وسجنت، ثم تعرفت الى نوال وتزوجنا.

وانطلاقا من كوني يساريا، كنت اتحدث عن عدم التفرقة على اساس الدين والطبقة، والغرابة انني لم انتبه للتفرقة بين الرجل والمرأة. قد يعيش الانسان حياته في ظل شعارات كثيرة لا يمارسها عمليا. وبعد صراعات بيني وبين نوال، استطاعت هي ان تنبهني الى هذه التفرقة الموجودة في المجتمع وفي البيت. ولو لم نتخذ هذه المواضيع لما كنا الآن هنا نتحدث اليكم. واود ان اشير ان اتحاد الاتجاه بين المرأة والرجل يشكل قوة هائلة، ولا تعتقدوا ان ذلك يتحقق بكل بساطة بل يترتب على كل فرد ان يمارس ما يؤمن به وان يعمل على تحسين ذاته. وليس غريباً ان القوة السلفية والرجعية في المنطقة تتركز حول موضوع المرأة. نحن شكلنا قوة ودفعنا الثمن غالياً لاننا اردنا الحصول على الثمين".

ثم كان حوار مفتوح.

ورداً على سؤال من الطالبة غادة درغام حول النظرة الى المرأة في كتب التاريخ وفي الاساطير والتعامل معها عبر اشارات وليس كقيمة اجتماعية مثل الرجل، قالت السعداوي: "هذه مسألة مهمة للبدء في الحوار بعمق، لاننا اذا لم نفهم الماضي لن نفهم الحاضر.

في السن العاشرة مثلت مثلاً دور الالهة ايزيس، فحصل نوع من الترابط بيني وبين هذه الشخصية التاريخية دفعني الى القراءة والتعمق حولها. وعندما شاهدت مسرحية "ايزيس" للكاتب الكبير توفيق الحكيم، وجدت كيف تم اختزال هذه الشخصية وتحويلها الى مجرد زوجة لاوزيريس، تبكي على زوجها وليس لها الا دموعها. كتبت مسرحية "ايزيس" ومنعت وبقيت في الظلام حوالى ٢٠ سنة الى ان عرضت في مصر شهر تشرين الاول. وتوقف العرض بعد ثلاثة ايام فقط.

(...) اعادة قراءة التاريخ ليست سهلة، خاصة تاريخ النساء. فالمجتمع الطبقي الابوي حول المرأة من كونها انسانة تفكر وتبدع الى امرأة تطبخ وتبكي زوجها وليس في يدها ان تفعل اي شيء.

بني النظام الطبقي على جسد المرأة، وليس على جسدها وحسب انما على جسد مبتور ليس الا اداة للخدمة.

المهم ان لا تتساهل المرأة في حقوقها، وان لا تتحول من تلك الفتاة الحيوية النشيطة المفكرة لتصبح بعد الزواج الى الانثى النمطية التي يجب ان يراها المجتمع كذلك.

وفي موضوع الختان، ذكرت السعداوي ان حواراً كبيراً دار حوله، وتم التوصل الى قانون يمنع ختان الفتيات.

مطر

ثم كانت مداخلة لرئيسة المجلس النسائي اللبناني ليندا مطر طرحت فيها اهمية العمل لتحرير المرأة من زاويتين، الزاوية الفردية التي تشكل الظاهرة في المجتمع والزاوية المجتمعية التي تشكل الحالة العامة، اضافة الى اهمية القوانين التي ترعى حقوق المرأة. واضافت مطر ان القوانين لا تكفي اذا لم تطبق كما هي الحال في النص اللبناني. وان هنالك ١٨ قانوناً للاحوال الشخصية في لبنان، وتالياً ١٨ طريقة للحكم على المرأة. وان المطالب به الان ايجاد قانون مدني اختياري للطائفة العلمانية انا اريد ان تسمى الطائفة ١٩.

وكان نقاش حول موضوع "اسبقية القانون ام اسبقية التوعية للوصول الى مجتمع واع حر يساوي بين افراده".

وحول حزب للمرأة يشارك فيه الرجل والمرأة للعمل جماعياً لتحرير المرأة.

أمية درغام

خريجو دورة ثانية من الجامعة العربية

اقامت جامعة بيروت العربية امس حفل توزيع الشهادات الجامعية على خريجي الدورة الثانية من الكليات النظرية والعملية للعام الجامعي ١٩٩٧/١٩٩٦ في قاعة جمال عبد الناصر في حضور رئيس الجامعة الدكتور محمد علي عبد الرحيم وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس وذوي الخريجين.

النشيد الوطني ثم تلاوة من القرآن وتحدث رئيس الجامعة فقال: "مرة اخرى تلتقي هذا العام لكي تحتفل جامعة بيروت العربية بتخريج هذه الدفعة من الطالبات والطلاب في التخصصات العلمية المختلفة ليلحقوا بركب زملائهم من خريجي هذه الجامعة، التي لم تدخر وسعاً منذ اكثر من ثلاثين عاماً في اعداد كوادر علمية متخصصة في لبنان او في الوطن العربي، ليسهموا في بناء المجتمعات العربية وتطويرها.

تم وزع الشهادات.

أدب فكر فن

فكر

المفكّر المغربيّ محمد عابد الجابري لـ"النهار":
العِلْمانية في لبنان لا تعني فصل الدين عن الدولة وهي تنظيم عقلانيّ لوسائل السلطة

محمد عابد الجابري المفكر المغربي الانشط في مجال الابداع الفكري والفلسفي، وفي مجال حفظ التراث العقلاني العربي الاسلامي، ولاسيما الرشدي منه، وايضاً في اثارة السجال، اذ لم يشهد مشروع فكري فلسفي عربي اهتماماً وسجالاً مع وضد اكثر مما اثاره مشروع محمد العابد الجابري الذي بدأت ملامحه تتضح منذ ثلاثيته "نقد العقل العربي".

الجابري يزور بيروت حالياً وفي المناسبة كان لنا معه هذا الحوار:

* لنبدأ من عنوان محاضرتك (في معرض الكتاب الـ٤١ في بيروت): "حاجتنا الى ابن رشد" كأن في الامر تقديساً لابن رشد؟

– ليس تقديساً. الحقيقة هي اعادة الاعتبار الآن الى ابن رشد الغائب عن ثقافتنا العربية منذ وفاته، الا في شكل غير مباشر، عبر من تأثروا به كالشاطبي وابن خلدون وابن تيمية... الى محمد عبده، وحتى هذا المسار ما زال مجهولاً لا ينتظر الكشف. هذا بينما انتقل ابن رشد الى اوروبا، منذ وفاته وبقي حاضراً وفاعلاً في الفكر الاوروبي كواحد من اسس النهضة الاوروبية، وكمؤسس للعقلانية الاوروبية خلال ما عرف في تاريخ الثقافة في اوروبا بـ"الرشدية اللاتينية".

اذاً، نحن في حاجة الى استعادة نقطة مضيئة من تراثنا، والى استلهام عقلانيته النقدية وطريقة معالجته قضايا عصره الفكرية، سواء ما تعلق منها بمواجهة التطرف والترسيم الايديولوجي للعقيدة او ما كان يخص العلاقة مع التراث اليوناني العلمي الفلسفي.

فاذا كان من الضروري لكل أمة ان ترتبط في لحظة من اللحظات بنقطة من تاريخها، فاعتقد ان ابن رشد يفرض نفسه علينا في الميدان الثقافي والفكري كمرجع لا بد من استعادته واعادة بنائه واستلهامه.

* حتى الآن لم تنف "التقديسية" بل كأنك اكدتها وسوغتها بكلام "عقلاني"!

– ليس هناك تقديس، فالتقديس غالباً ما يكون تحزباً لطائفة او فرقة. اما ابن رشد فهو فيلسوف منفتح ضد التحزب وضد التقديس. هو فكر نقدي، ولا يمكن الانسان ان يكون رشدياً الا اذا كان ذا ميول عقلانية نقدية بعيدة كل البعد عن التقديس.

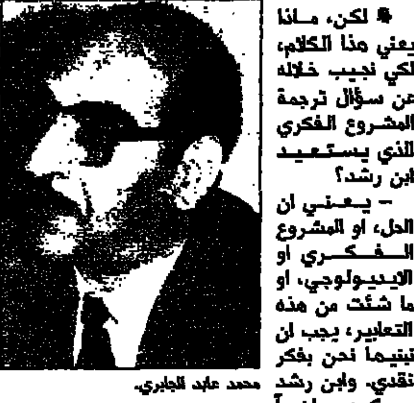
الرشدية

* اذا كان ابن رشد اتجاهاً وعبارة عن "لحظة طموح"، كيف يترجم هذا الاتجاه – المذهب. هذا سؤال فلسفي اولاً؟

– قلت، ان الرشدية نزعة نقدية وروح نقدية، قبل ان تكون امراً آخر. وتالياً فالرشدية غير قابلة لأن تؤدلج. كأنما نقد، والنقد اساساً لا يؤدلج. اذاً نحن لا نطمح ولا نعتقد اننا سنجد عند ابن رشد حلولاً فكرية او نظرية او ايديولوجيا. لا. فكل ما نجده عند ابن رشد هو هذه الروح النقدية العقلانية، في التعامل مع الدين، مع الفرق الكلامية، مع علم الآخر، مع السلطة ومع اي شيء آخر.

* لكن ابن رشد نفسه اعتقد أن الفلسفة اكتملت مع ارسطو...

– صحيح، ان ابن رشد كان يعتقد ان الفلسفة اكتملت مع ارسطو، وهذا أمر كان يعتقده الناس في زمانه وقبل زمانه. وهي حقيقة تاريخية: الفلسفة اليونانية كملت مع ارسطو. ومع ذلك فان تواضع ابن رشد حمله على ان ينسب افكاره الجديدة واستنتاجاته التي استخلصها من النص الارسطي، ان ينسبها الى السياق الارسطي. وهو صريح في هذا، اذ كان يقول انه سيحكي ويعرض كلام ارسطو وما يتحمله من آراء توجد فيه بالقوة او يحتملها نظامه الفكري ككل.





محمد عابد الجابري.

* لكن، ماذا يعني هذا الكلام، لكي نجيب خلاله عن سؤال ترجمة المشروع الفكري الذي يستعيد ابن رشد؟

– يعني ان الحل، او المشروع الفكري او الايديولوجي، او ما شئت من هذه التعابير، يجب ان نبنيه نحن بفكر نقدي. وابن رشد سيكون حاضراً معنا لا كمفت للحلول بل كروح نقدية.

التجديد من الداخل

* طالما "الروح النقدية والفكر النقدي" هما الاساس، لماذا استعادة ابن رشد تحديداً؟ وانت اصلاً، في مشروعك الفكري عموماً تبحث عن سند تراثي للعقلانية والمعقولية؟

– لأنه لا يمكن تجديد اية ثقافة او ممارسة التجديد فيها الا من داخلها. فلا يمكن العرب، ولا غيرهم ان يشطبوا مرة واحدة تراثهم ويبنوا تراثاً آخر، سواء كان حاضراً في الزمان او الماضي. العرب يجرون وراءهم ماضيهم وثقافتهم، وذلك جزء من هويتهم، كما هو الشأن لدى الشعوب الاخرى. كيف نجدد الفكر العربي بدون الرجوع الى التراث، بدون نقده، وتجاوز ما يجب تجاوزه فيه، واعادة ترتيب اجزائه لاضفاء الصيغة التاريخية عليه.

لا يمكن خلق شعب بيولوجي فقط، ثم نملأه بما شئنا من ثقافات. لا. الثقافة حياة، وهي مزامنة ومواكبة ومتداخلة مع نمو الشخص، نموه النفسي والروحي والفكري، وايضاً نموه الجسمي. لأن عادة الاكل تؤثر في جسمه كما تؤثر العادات الفكرية في عقله.

* لكن استعادة ابن رشد نقدياً وعقلانياً لا تعني، في المطلق، الانضواء كلياً تحت "التراث"؟

– لا يمكن التجديد الا من داخل التراث. والذين يعتقدون انه يمكن الاستغناء عن التراث، اخشى ان يكونوا يفكرون في انفسهم فحسب، كأفراد، اما اذا فكرنا في الشعب العربي الموجود في القرى والمدن، في المساجد والكنائس، والذي يعيش حياة ثقافية فيها ما هو شعوري وما هو لاشعوري، والذي يتعامل مع العالم عبر اللغة العربية، وهي محملة بثقافة معينة، الشعب في هذا المفهوم لا يمكن تجديد ثقافته من خارج. لا بد من ان تكون عملية التجديد من الداخل. وفي طبيعة الحال لا يكون هناك تجديد، ولا يمكن أن يكون من دون استعمال ادوات جديدة، ومناهج جديدة، ورؤى جديدة، وهذه تقدمه الينا الثقافات المعاصرة. ويقدمها الينا تقدم العلم، وهو لا وطن له. وايضاً تقدمها لنا عملية الاحتكاك والأخذ والعطاء مع الثقافات الاخرى.

* اي تجديد التراث؟

– ولهذا لا بد من ادوات تجديدية قادرة على التجديد في عصرنا لاعمالها وتوظيفها في تراثنا، من اجل تجديده، وتجديد رؤيتنا له، وتجديد علاقتنا به والتحرر من اي مركب نقص يخص الهوية او الذات.

الديموقراطية لا العلمانية

* ليس بعيداً من الحديث عن التراث: ترفض مفهوم العلمانية لاجنبيته بالنسبة الى واقعنا والى تراثنا. والبعض فسر رفضك ارضاء للاسلاميين.

السؤال: أليس رفض العلمانية من رؤية العالم العربي كله اسلامياً؟

– انا لم ارفض العلمانية هكذا في صيغة الرفض، انما قلت ان مصطلح العلمانية فيه لبس ويثير مشاكل نحن في غنى عنها. ذلك لأن العلمانية في اوروبا هي اساساً، وفي الدرجة الاولى، فصل الكنيسة عن الدولة. الكنيسة التي كانت تشكل دولة داخل دولة. فعندما يستعمل لفظ علمانية في هذا المعنى في اوروبا، فان المشار اليه واضح وهو الكنيسة برجالها وسلطتها وادعائها الهيمنة على الحياة الروحية للانسان... الخ. فالمطروح هنا شيء مشخّص، مؤسسة. ولا تفهم العلمانية في اوروبا انها تشكيك في الدين، ولا الاستغناء عنه، ولا انه من الضروري اعطاء بدلاً منه. اما عندنا، في الثقافة العربية الاسلامية، وفي كثير من الاقطار العربية: المغرب، ليبيا، اليمن، السعودية، الخليج، هذه المناطق كلها ليس فيها سوى اسلام واحد، وليس فيها كنيسة، وليس هناك ما يفصل عن الدولة. لأن الدولة ليست متدينة ولا كهنوتية.

* لكن هناك دول عربية اخرى، غير التي ذكرت فيها اديان اخرى وطوائف؟

– هذا صحيح. وعندما "رفضت" العلمانية لم أنسَ لبنان، مثلاً. فهنا يمكن الحديث عن نوع من العلمانية. بمعنى عدم هيمنة طائفة او دين معين على اديان أخرى. وكما نرى، فالعلمانية في لبنان لا تعني الغاء الدين، بل بالعكس. فلبنان العلماني هو البلد العربي الوحيد الذي يشترط في رئيسه ان يكون مسيحياً مارونياً، وفي رئيس مجلس النواب ان يكون مسلماً شيعياً، وهكذا. فالدين حاضر، وتوزيع مراكز المسؤولية في الدولة يتم على اسس دينية طائفية.

* اتسمي هذه علمانية؟

– العلمانية في لبنان لا تعني فصل الدين عن الدولة، انما اعطاء كل طائفة نصيبها الذي تستحقه من الوجود والنفوذ والسلطة. العلمانية في لبنان هي تطبيق للتعددية والديموقراطية لا غير. هي تنظيم عقلاني لوسائل السلطة، ومن وراء وسائل السلطة تأتي مسائل اخرى.

المغرب المشرق

* هل عقلانية ابن رشد وحاجتنا اليه الآن؛ وايضاً قطعه مع ابن سينا والفارابي (المشرقيين)، هل هذا كافٍ للقول بأن الفلسفة في المغرب العربي عقلانية، وهي في المشرق غير عقلانية؟ وهل هو كافٍ كذلك للقول بفلسفتين وبمكانين؟

– فكر ابن رشد ينتمي الى الثقافة العربية. فهو يفكر داخلها. وهو انتاج لها. ولا يمكن جعل الانتماء الجغرافي ذا مضمون في هذا المجال. ففكر ابن رشد هو الفكر العربي كما تطور حتى زمن ابن رشد. لم يكن ابن رشد يخاطب الغزالي، او ابن سينا، بوصفهما من المشرق. بل بوصفهما من ثقافة واحدة انتجته هو نفسه. هذا الاختلاف او التمايز او القطيعة هي امور تقع داخل الثقافة العربية. ونحن اذ نستعمل مصطلح المغرب – المشرق، فقط للتمييز بين مراحل في تطور الثقافة العربية. خذ علم الكلام مثلاً وانظر في اي كتاب من الكتب التي تعرض او تؤرخ لها، فستجد ان اصحاب كتب الفرق يتحدثون عن مدرسة البصرة، مدرسة بغداد، فالتصنيف فقط للتعريف بموقع الشخص ولتحديد مكانه وزمانه. الشافعي قبل ان يرحل الى مصر شيء، وبعدما رحل الى مصر شيء آخر.

توضيح

* كأنك توضح وتفسر بعض ما يؤخذ عليك، من مثل قولك بمشرق عربي لاعقلاني وغير منتج للفلسفة، ومغرب عربي عقلاني وفيه الفلسفة...

– ما سبق هو جوابي، من دون زيادة، او دخول جديد في مناكفات وامور شخصية.

حسان الزين

مهرجان

مهرجان الاغنية السورية الرابع في حلب:
بين تقليد الغناء اللبناني والسوري الجيّد والاتجاه الى الاغنية الاستهلاكية الهابطة


فرقة فولكلورية مرافقة للغناء.

جانب من الحضور.

حلب – من هاشم قاسم:

في مدينة الفارابي، وفي حلب عبد الرحمن الكواكبي احد اكبر اصحاب النصوص التي قارعت الاستبداد في بداية هذا القرن نظمت وزارة الاعلام السورية والهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون "مهرجان الاغنية السورية الرابع" ما بين ١٢ و١٥ كانون الاول الجاري الذي وفرت له امكانات وافية ساعدت على استمراره وبداية ظهور النتائج المرجوة. وقد شكل هذا المهرجان جزءاً من وثيقة تؤرخ لقيمة الاصوات والموسيقى والالحان والنصوص الشعرية والنثرية ذات العلاقة بالاغنية، بالاضافة الى موقعها في الحياة الغنائية السورية والعربية من حيث مستواها الابداعي والجمالي.

ورغم الكلام الذي سمعته وقرأته عن "سرقة التراث الغنائي العربي"، وضرورة الخروج من "التقليد" الى الابداع في كل ما يتعلق فنياً بالاغنية السورية فان كمية الابداع في صوغ الاغنية السورية الجديدة بدت في بداياتها، فقد كانت الاغنية المؤداة في المهرجان باصوات بلغت السبعين صوتاً، وبمرافقة فرقة موسيقية لقسم منها، وبحضور معظم ملحني الاغاني، وموزعيها، فان هذه الاغنية ظهرت كأنها تتجه الى تكرار التجارب الغنائية السورية واللبنانية ولاسيما في فترة ما بعد الستينات، وكأنها في حال تقليد للنماذج الغنائية التي قدمتها فيروز، وقدمها وديع الصافي، وقدمتها في ما بعد ماجدة الرومي.

بهذا المعنى راوحت اغنية المهرجان بين تقليد الغناء اللبناني والسوري الجيد، وبين الاتجاه الواضح الى الاغنية الاستهلاكية التي تقترب، الى حد ما، الى الاغنية الهابطة في مصر، او في لبنان، وهذا لا يعني ان الاغنية السورية الحالية تنتمي الى الاغنية الهابطة، بل ان بعضها المهم يتجه هذا الاتجاه، وينحو هذا المنحى.

واذا كانت الاغنية، اية اغنية، تعبيراً عن مستوى الثقافة والفن وحساسية الذائقة العامة في صورتها الارقى والاشف، فان حال البلبلة تسم الاغنية العربية في نماذجها الاساسية في اكثر البلدان العربية المميزة في هذا المجال ولاسيما لبنان ومصر وسوريا.

الخبرة والاتقان

هذه البلبلة والرخاوة وعدم الاتقان في الاداء وتوزيع الموسيقى، والالحان المكررة، كانت عناصر فاعلة وبارزة. فالفرقة الموسيقية التي رافقت المغنين والمغنيات في ادائهم ثلاثة ايام لم تكن من حيث الاتقان والخبرة والمهارة والقواعد في المستوى المطلوب. ولم تكن اصوات آلات الفرقة في احيان كثيرة تشكل بنية صوتية ذات مرافقة دقيقة ومدروسة لصوت المغني او المغنية.

فقد جنحت الفرقة الى مغادرة القطرة والحساسية في صورتها البكر ربما بسبب عدم الاتقان، وربما بسبب النماذج الهابطة التي تترك تأثيرها هنا وهناك، يضاف الى ذلك هندسة الصوت السيئة، والقاعة غير المؤهلة علمياً لاستقبال الصوت وترديدته. فما سمعناه، وقد يكون جيداً، فقد كثيراً من روحه، ومن عمق حضوره النغمي والصوتي الواضح.

ولا بد هنا، من استثناء الموسيقى المسجلة التي رافقت جزءاً كبيراً من مغنيّ المهرجان ومغنياته، والتي كانت على قدر مقبول من دورها.

النصوص الشعرية او النثرية التي قالتها الاغنية وانطلقت منها تنتمي في معظمها الى النصوص الادبية المقبولة والجيدة، لكنها انحصرت في معجم متداول، طبع الستينات اللبنانية والسورية الى حد بعيد. وبقيت نصوص بشار بن برد ونزار قباني وزكي ناصيف والاخوين رحباني وعبد القادر قصاب ونظمي عبد العزيز وعمر حلبي وحسن شدود نصوصاً ذات مستوى ادبي وتعبيري غلب النصوص الاستهلاكية.

الحان الاغنيات التي بلغت السبعين اتجهت الى تقديم الاغنية ذات الجملة الموسيقية الواحدة، او الجملتين، والتي يتم تكرارها وتنويعها في اشكال يمكن الاستغناء عنها في بعض الاحيان، حفاظاً على بنيتها الصوتية والادائية، وحتى لا تقع في السذاجة الادائية. والاضافة ضرورية، هنا، الى ان المقامات والايقاعات التراثية كانت محدودة وقليلة. وعنيت تحديداً ضعف حضور الانماط الغنائية الشرقية عموماً ولاسيما الموال بانماطه، والقد الحلبي بطرقه، وبالتالي غياب الارتجال الغنائي المقامي.

لماذا، اي لضعف حضور الموال كنمط في الغناء السوري، وغياب القد الحلبي، والارتجال الغنائي المقامي... دلالة مهمة تشير الى ان الاغنية السورية في مرحلة تطلع الى اشكال وانماط اخرى موجودة في تأديات وصيغ اخرى تتوافر هنا وهناك. ونضيف الى هذا ان بعضاً مهماً من الاغنية العربية يتجه، كما ظهر في عدد من مهرجانات الاغنية العربية، الى الاقليمية الضيقة، اي تغليب لونها المحلي على ما عداه، الا ان اغنية مهرجان الاغنية السورية الرابع كانت تسير على نقيض ذلك تماماً، فالتوازن في تقديم الالوان السورية والعراقية واللبنانية والمصرية كان الطابع الحاسم.

اما الاصوات التي مثّلت هذه الالوان وقدمتها بشفافية واتقان فقد كانت محدودة الحجم، الا انها اعطت المهرجان عمقه الفني وفتحت مشروعه على الجديد الحي والمواهب الواضحة ولاسيما ميراي مصطفى في الموشح الذي غنته التي حمل صوتها دواوين صوتية تؤهل للاغنية الجديدة بالاضافة الى تزيينية اغنت عربها الصوتية. وكذلك برز رامز جبر في لونه العراقي، وبطريقة ادائية ذات طبيعة انسيابية تمكنت من السيطرة على المقامات، فالى اللون المصري الذي قدمه طلال المدرّس، ونورشان، واللون السوري (القد الحلبي) الذي اداه صفوان العابد، واللون الخليجي الايقاعي الذي غنّاه براحة وقدرة مازن العنق. والاشارة هنا، ضرورية الى بعض الاصوات ذات الكفاءة والخامة الجيدة والاداء المتقن امثال هدى العطار وفاتن حموي وكنانة قصير وميادة بسيليس (اداء وحضوراً) وسمر بلبل.

حضور فيروز

اللافت في ما سبق، ان صوت الانثى كان هو الغالب والمتفوق والاكثر حضوراً كماً ونوعاً، وكذلك تأثير الاغنية اللبنانية وحضور فيروز الكثيف في ادائها والحالة الغنائية التي مثلتها في الغناء العربي الحديث والمعاصر، فالى وديع الصافي، والى حضور الحان فيلمون وهبي وزكي ناصيف.

وقفة تأملية بسيطة تضعنا امام حقيقة مهمة ان الاغنية العربية الكلاسيكية تجاوزت حدود البلدان العربية عبر الاذاعات. اما الاغنية الهابطة فتتجاوز اكثر الحدود، حالياً، عبر الفضائيات الكثيرة، التي تقدم السريع والاستهلاكي. وهذا ما يجعل، الى عناصر اخرى، الاغنية العربية الجيدة، محاصرة بكثير من الحواجز والعقبات، مما جعل هذه الاغنية الجيدة تبتعد من النمو في جو المسرح الغنائي، وان تقوم على القواعد والشروط التي يؤمنها هذا المسرح.

لهذا نجد معظم اغنيات مهرجان الاغنية السورية الرابع فردية تحاول مسرحة نفسها عبر مرافقة فرقة للرقص، او وضعها في اطار درامي معين. الا ان المشكلة بعمقها لا تزال تتجلى وتتبلور في هذا الكم من الاغنيات الفردية المكرورة والممجوجة والتي تستخدم الموسيقى والنص الشعري ادوات لايصال الصوت اكثر مما تعنى بالصوت بعلاقته العضوية بالنص والموسيقى والتركيب والتوضيب في بعدهما الفني. والاكتفاء بالصوت الجميل، في هذا السياق، لا ينتج اغنية جيدة، بقدر ما ينتجه الاعتماد على النص الشعري او النثري الملائم، والموسيقى المنفذة على اساس القواعد والتقنيات الملائمة والضرورية، بالاضافة الى الالحان والجمل الموسيقية التي يقوم عليها صوت المغني، والتي تشكل العنصر الموازي له من حيث الاهمية.

ملصق المهرجان.

ان العلاقة بين ما سمعناه وخلفيته الغنائية واللحنية العربية، وان يكون صيغة غناء المستقبل، علاقة مرتبكة تضج بالاسئلة.

فلا تجديد للاغنية وتطوير لها من دون تجديد القواعد والاخذ بكل عنصر عملي وابداعي يفيد ويطوّر.

والعملية برمتها، اي انتاج الاغنية كجزء من ثقافة، ودرجة عالية من التعبير في تجلياته المقبولة، هي المقصودة بهذا الكلام. والاتقان، في هذا الصدد، هو المدخل لاغنية سورية، او عربية عصرية ومستقبلية.

هذا ما قدمته التجربة اللبنانية منذ الخمسينات، وما قدمته التجربة المصرية منذ ثلاثينات هذا القرن، وما قدمه ارث ضخم من التراث السوري الغنائي والموسيقي.

الاغنية العربية دخلت منذ السبعينات مرحلة تحول كبيرة، فوصلنا الى ما وصلنا اليه.

تراجع القديم بكل نماذجه وتضاءل حتى كاد يختفي، وتقدم الجديد المضطرب والمرتبك والذي يفتقد كثيراً من معالم القديم، ومن دون ان يعطي نفسه مبرر وجوده الفاعل والعميق والجميل. والمقصود هنا الاغنية السورية وغير السورية الهابطة لا الاغنية التي لا تزال تحتفظ لنفسها بخصائص وسمات مؤثرة ومستقبلية.

المشكلة في اغنية مهرجان الاغنية السورية الرابع ان هذه الاغنية عموماً ليست خفيفة، لكنها ليست جيدة بالقدر الكافي، وانها ليست كلاسيكية بقدر ما تفتقد التعبيرية والغنى الصوتي بجمالاته المتعددة، تماماً كما هي حال الموسيقى لحناً وتوزيعاً وتوضيباً وهندسة صوتية... مما اوصل الى استهلاكية واضحة.

معارض

ضمن فاعليات المهرجان، اعمالاً ذات ابعاد ثقافية مرتبطة بالموسيقى ولاسيما المعرض الوثائقي الذي سجل بالصورة محطات اساسية من تاريخ الغناء والموسيقى عند العرب. واحتل هذا التوثيق البصري حيزاً اعطى ثقلاً نوعياً للمهرجان، وكان بداية في خط الكشف عن الرموز والعلاقات في الموسيقى والغناء العربيين. وقد عرضت مجموعة من اللوحات الاستشراقية الموزعة في عدد من الكتب الفاخرة الباهظة التكاليف. وجديد هذه الوثائق عنصر فني يؤكد العلاقة العميقة بين الموسيقى والغناء التي تجسدت في صور للمسارح العربية في سوريا وتونس وليبيا، ومسارح النوعية في لبنان والاردن. فالمهرجانات العربية الضخمة، كما يقول صلاح الدين محمد، "كانت ولا تزال تقام على هذه المسارح". وضم المعرض صوراً لآثار مصرية ولوحات استشراقية تمثل المراحل القديمة من تاريخ مصر. وهذه اللوحات والصور تتوزع على عازفين منفردين ومجموعات من الموسيقيين. وفي المستندات صورة للعود تبين اصله بوضوح، بالاضافة الى انواع الآلات الموسيقية التي انتشرت في مصر القديمة، وبلاد ما بين النهرين وسوريا واليونان.

اما معرض كتب الموسيقى الذي ضم بضع عشرات منها فقد جاء فقيراً ومتواضعاً، لكنه خطوة على طريق التوسيع والتطوير.

غداً حلقة ثانية اخيرة

قبول استقالة الياس لحود من الهيئة الادارية

جاءنا:

قبلت الهيئة الادارية لاتحاد الكتّاب اللبنانيين، في جلستها المنعقدة في تاريخ ١٩٩٧/١٢/١٦ استقالة الزميل الاستاذ الياس لحود من عضوية الهيئة الادارية المنتخبة في ١٩٩٧/١٢/٥، وقد حل محله في عضوية هذه الهيئة المرشح الذي يليه في عدد الاصوات، الحائز اكثر من ثلثها الاستاذ انور سلمان، وذلك وفقاً لأحكام المادة التاسعة من النظام الداخلي للاتحاد.

وقد رفضت الهيئة الادارية استقالات الزملاء اعضاء الهيئة العامة المنشورة في الصحف في تاريخ ١٩٩٧/١٢/٤ ودعت هؤلاء الزملاء الى العودة الى رحاب الاتحاد والمشاركة في مسيرة تفعيله.

ووجهت الهيئة الادارية الدعوة الى جميع الزملاء الذين انقطعوا عن ممارستهم الفعالة في الاتحاد، لأي سبب كان، الى استئناف مساهماتهم في نشاطاته في سبيل تفعيله وتطويره.

سينما

"المرأة والساطور" لسعيد مرزوق: فيلم واقعيّ من لحمٍ ودم

كأن المخرج المصري سعيد مرزوق يرسم خطاً مقوّساً بين الفيلم العلامة في تاريخه "زوجتي والكلب" (١٩٧١) وفيلمه الحالي "المرأة والساطور"(*) مستعيداً نبض البدايات، عنف الشك والعلاقات الذي يقود إمّا الى الجنون وإما الى القتل والجريمة. مناخات من القتامة والمشاعر الحادة ميّزت السينمائي منذ تجربته المميزة تلك، موضوعاً ولغة، مع سعاد حسني المشعلة غيرة زوجها محمود مرسي الى حد العنف والجنون والتمزق، نتيجة الاوهام والشكوك. وفي جديده يستعيد الاجواء الدرامية المشحونة عينها، لكن المفضية الى القتل المروع، الفائق الدموية، والمستوحى من جريمة واقعية حصلت في مصر واسترعت مرزوق في المتفرقات.

يُستدلّ الى فرادة اي سينمائي من قدرته على تكوين لغة خاصة به وعلى خلق مناخات ومفردات لتلك اللغة. ولا دليل اوفى على هذه القدرة لدى سعيد مرزوق من رؤيته منتقياً المناطق البحرية (المنارة والشاطئ الصخري في "زوجتي والكلب"، وبحر الاسكندرية وشواطئه الضبابية في "المرأة والساطور") عاقداً الصلة الرمزية المعزّزة للمناخ الدرامي بين الامواج المادرة والمشاعر الداخلية العنيفة، والضباب المغلّف وتلبّد النفوس المضطربة. توظيف تعبيري للمكان ينم بمعرفة المخرج بالعناصر الفاعلة المؤلّفة للمشهد، لقوته وتأثيره ودلالاته. المناخ هنا اولوية غير منفصلة عن السرد الدرامي (القصة) وعن شكل الاداء وطبيعته. وعن براعة تحريك الكاميرا واناقة الكادر والتوليف والموسيقى، وكلها نواح تلقى اشد اهتمام واعتناء من سعيد مرزوق، رغم ان النسخ السيئة التي تخرج من معامل التحميض المصرية تحرمه الجودة الضرورية في الصوت والصورة.

داخل البشر في سينما سعيد مرزوق داخلٌ عنيف مضطرب ميّال الى القسوة الظاهرية. ويبلغ في "المرأة والساطور" (لنبدأ بعنف العنوان) مبلغاً مرتفعاً، حيث ينتهي بالفيلم سعاد قاسم (نبيلة عبيد) على قتل زوجها المحتال محمود علوان (ابو بكر عزت) وتقطيع جثته وطمر اجزائها في رمال الشاطئ. ولسنا تكشف نهايةً للفيلم لأنه يبدأ اساساً بعثور الشرطة على الجثة المقطّعة (تذكرنا بجريمة ابراهيم طراف الشهيرة عندنا) وبالانطلاق سريعاً في التحقيق والقبض على الزوجة المشكوك في ارتكابها الجريمة، ويتبنى الشريط اسلوب الفلاش – باك الحكائي، اي ان الزوجة الموقوفة رهن التحقيق تروي لنا الحدث في شكل استعادي، فيتقاطع ظهورها راوية، او معلّقة بصوتها احياناً، مع الكرونولوجيا الاستعادية لعلاقتها بزوجها مذ التقته على الطريق مصادفة وأوهمها بأنه مدير مكتب رئيس الوزراء، فيما هو محتال ونصّاب كبير، يصطاد ضحاياه من النساء والرجال الاثرياء كالبير بيك (عبد المنعم مدبولي) الضحية الثانية الموجعة في الفيلم اذ سلبه ماله كله ورماه في العوز التام. محمود علوان ذاك لا يحمل اياً من صفات المحتال الظريف، بل هو في الواقع وفي رسم المخرج كاتب السيناريو اقرب الى البهيمة البشرية فظاظة ونهماً ووحشية، بلا رحمة على الاطلاق، ليكون في النهاية مستحقاً المصير الذي لقيه على يد زوجته، ضحيته، بعد ما كابدته من كذب واحتيال وخسارة كاملة لما تملك، وليكون الشعار الذي يرفعه المخرج في النهاية "ليس كل قاتل مذنباً.. وليس كل قتيل مذنباً" حقيقة واكثر من شعار عادي.

"المرأة والساطور" فيلم واقعي من لحم ودم، بالمعنى المجازي ايضاً. فيلم المشاعر العنيفة، والشهوة القاتلة لو شئنا مضياً أبعد نحو الرابط بين الجنس والقتل والدماء والساطور رمزاً قضيبياً لامرأة تدافع عن نفسها في مجتمع ذكوري قامع. يمكن سينما سعيد مرزوق ان تكون دوماً مليئة بعنف الشهوات واضطرابها، وميزة اضافية لديه انه مدير جيد للممثلين، ومن اجل ذلك يمكننا ان نلحظ اختلاف طبيعة اداء الممثلين لديه (وان نجوماً منمّطي الاداء) عنها في ادارة مخرجين آخرين، بما يتلاءم وحرارة عالمه، عنفه وحسيته واهتزازه، وهذا ما اتاح لنبيلة عبيد تقديم احد افضل ادوارها وامتنها على الاطلاق، في المرأة الضحية مرتين.

نبيلة عبيد وأبو بكر عزّت في "المرأة والساطور" لسعيد مرزوق، جريمة الواقع الى الشاشة.

جورج كعدي

(*) "المرأة والساطور" – مونتريال، الحمراء وأمس سالينا – الخ.

العشرة الاكثر مبيعاً لشركة رياض الريس

اعلنت شركة رياض الريّس للكتب والنشر العناوين العشرة الاولى الاكثر مبيعاً من منشوراتها في معرض الكتاب العربي الواحد والاربعين على الشكل التالي:

١ – "آخر النمر" لنبيل خوري. (٢٩٦ نسخة).
٢ – "عواصم من خطأ" لجي جابر (٢٨٨ نسخة).
٣ – "كارلوس" لعاصم الجندي (٢٦٦ نسخة).
٤ – "سرب الاستقلال" لحسن الامين (٢٢٦ نسخة).
٥ – "صحافي ومدينتان" لرياض نجيب الريس (١٢٧ نسخة).
٦ – "سنضحك" لزكريا تامر (١٢١ نسخة).
٧ – "لغز الهرم الكبير" لانطوان بطرس (١١٧ نسخة).
٨ – "جغرافية الملذات" لابرهيم محمود (١٠٤ نسخ).
٩ – "بلقيس" لزياد منى (٩٩ نسخة).
١٠ – "صورة الفتى الاحمر" لفواز طرابلسي (٥٢ نسخة).

عازفتان المانيتان تفيضان شفافية




العازفتان الالمانيتان، تحديد ومهارة.

ثلاث قاعات مليئة بعشاق الموسيقى الكلاسيكية صفّقت الثنائي الالماني بازبره دول (كمان) وسيلكه أفنهاوس (بيانو) في "المركز الثقافي الالماني"، جونيه، و"معهد غوتة"، المنارة، و"قاعة دير البلمند". عازفتان شابتان جاءتا من رصانة روديمما الالمانية، ومن ارهاف الاعداد الاكاديمي، معزوفات لموزار وبيتهوفن وفوريه، معاً، وفي مقطوعات لآلة منفردة فقدمت سيلكه اثنتين من نوكتورنات شوبان العذبة، وعزفت سيلكه لايزاي سوناتة صعبة مكتوبة للكمان. والانسجام التام في المقطوعات المشتركة لم يكن غريباً على ثنائي مضت على شراكته اعوام ثمانية تجوالاً في انحاء القارة الاوروبية وفي اميركا الشمالية وافريقيا والشرقين الاوسط والاقصى بلوغاً الى الصين. وباربرة هي في مجيئها الثاني الى لبنان بعدما كانت العام الماضي في عداد الفرقة السمفونية الاوروبية، كعازفة السولو الاولى. وكلتا العازفتين من مواليد ١٩٦٩، تمارس العزف منذ السن السادسة وتابعتا دراسات عالية جداً في الموسيقى، وراقهما في تعبيرهما، الجمهور اللبناني في حسن اصغائه، قائلتين انه من "افضل جماهير الموسيقية الكلاسيكية في العالم"، وهي شهادة جميلة يعتد بها من عازفتين شابتين ماهرتين فاضتا رقة وقوة مشاعر على مدى امسيات ثلاث من كانوننا البارد.

ج. ك.

رئيس الجمهورية منحه وسام الارز من رتبة فارس

منى الهراوي التقته في المركز كاردان سفير وأزياء مع الاطفال



السيدة الهراوي تعلق الوسام على صدر كاردان، وبينهما جويل بحلق.

كاردان ومي عريضة وريمون عودة امام المتحف الوطني. (محمود الطويل)



في عرض الازياء مع الاطفال.

في مركز الرعاية الدائمة. (دالاتي ونهرا)

عمد مصمم الازياء المعروف بيار كاردان كسفير للامم المتحدة الى رفع علم السلام والتسامح في مركز الرعاية الدائمة في الحازمية، مع زيارته للبنان التي سيختتمها اليوم بعد المشاركة امس في عرض للازياء قدمه اطفال الرعاية الدائمة عصراً في حضور ملكة جمال لبنان جويل بحلق.

واستقبلت اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي امس في مركز الرعاية كاردان في حضور ريمون عودة وماريز كسبار فرحبت به في لبنان بلد المحبة والتسامح والسلام الذي يستعيد وضعه الطبيعي من المحنة التي المت به. وتجاوزها بتعاون اهله وتضامنهم في مواجهة المصاعب، ودوره منارة في هذا الشرق. واعلنت ان رئيس الجمهورية منح كاردان وسام الارز الوطني من رتبة فارس.

ثم جالت السيدة الهراوي وكاردان في اقسام المركز وتفقد الاطفال الذين يعالجون من مرض السكري والتلاسيميا وابدى اعجابه، منوهاً بالجهد الجبار الذي يساهم في تقوية الروح الانسانية التي يجب ان نعمل جميعاً من اجلها.

ثم انتقل الجميع الى القاعة الرئيسية في المركز حيث التقى الاطفال ورفع هناك علم السلام والتسامح كسفير للامم المتحدة، كما قدم الى المركز مجموعة الاعلام التي تلقاها من كبار الرسامين العالميين بصفته انه سفير للمنظمة الدولية.

ثم سجل كلمة في سجل المركز عبّر فيها عن تقديره للقيّمين عليه والمساهمين في انجاح عمله.

ثم مضى كاردان وعوده الى المتحف الوطني حيث اطلع على القطع الاثرية وهي تمثل حقبة حضارات بارزة عن هذه المنطقة.

وزار بيار كاردان مدينة جبيل وبعض معالمها الاثرية للتعرف على عراقة المنطقة، ترافقه مديرة الازياء الفخمة ماريز غسبار ومديرة الاعلام والاعلان للشرق الاوسط نهلا جرمانوس.

وكان في لقائه النائبة نهاد سعيد والمدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر وعدد من الشخصيات.

واقامت النائبة سعيد مأدبة عشاء على شرفه وتكريماً لمبادرته تجاه لبنان، في مطعم بيبي عبد، والقت كلمة ترحيباً به شددت على اهمية الاهتمام بكل قضايا الطفولة في لبنان، خاصة الاطفال الذين يعانون مشاكل اجتماعية واقتصادية مع تأمين ما يحتاجون اليه من رعاية واحتضان، ونوهت بالمبادرة التي قام بها المصمم العالمي بتقديمه عرضاً للازياء في لبنان ريعه للاطفال المصابين بالامراض المزمنة.

ورد بيار كاردان بكلمة عن محبته لهذا الوطن الذي كان اول بلد زاره في الشرق الاوسط منذ مطلع الستينات، وامضى فترة من شبابه في ربوعه وما زال يحمل ذكريات محببة، شارحاً انه لا يميز على الاطلاق بين الاطفال، لا دينياً ولا عرقياً، والطفل في نظره هو هو، من اوروبا او من الشرق الاوسط، او من اي بقعة في العالم، وقال: مهمتي ترسيخ انفتاح الانسان على الآخر وتعزيز التعايش وزرع البسمة والامل، وصولاً الى السلام العالمي المنشود".

جنبلاط لثانوية شحيم مساعدة مالية داعمة

اقليم الخروب – "النهار":

قام وفد من الحزب التقدمي الاشتراكي في اقليم الخروب امس وعلى رأسه وكيل داخلية الحزب في الاقليم منير السيد بزيارة الى اعضاء لجنة ثانوية شحيم الرسمية الجديدة المكلفة جمع التبرعات والاموال لاتمام شراء قطعة الارض للثانوية. وسلم الوفد الى عضو اللجنة مدير ثانوية شحيم قاسم عاشور في حضور الاعضاء مبلغ عشرة الاف دولار اميركي من وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط مساهمة في تطوير المدرسة الرسمية والنهوض بالتعليم الرسمي.

والقى عاشور كلمة شكر فيها الوزير جنبلاط على مساعدته ودعمه ودوره الاساسي في انجاح هذا المشروع الذي يشكل حلم ابناء الاقليم منذ سنوات طويلة والذي يساعدهم على التخفيف من الازمات عنهم. وشدد على اهمية العلاقة والتواصل مع الوزير جنبلاط، لافتاً الى ان مشروع الثانوية الجديد سوف يستوعب ١٢ الفاً لكل الاقسام والمراحل.

ثم تحدث السيد عن سرور الوزير جنبلاط بهذه الفكرة واستعداده لكل عمل وجهد في الاقليم للنهوض به واخذ دوره واتمام رسالته.

أفضل لوغو للمركز التربوي

أعلن رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء منير أبو عسلي عن رغبة المركز في اجراء مباراة لاختيار رمز جديد له، "LOGO"، يتناسب مع واقع الورشة التربوية القائمة حالياً في المركز التربوي، ويتلاءم مع الطموحات التي تتماشى ومتطلبات العصر. ودعا ابو عسلي طلاب الجامعات المتخصصة والفنانين والرسامين وذوي الاختصاص، الى الاشتراك في المباراة، ولها ثلاث جوائز مالية للفائزين. قيمة الاولى، ٢,٢٥٠,٠٠٠ ليرة، وقيمة الثانية مليون ليرة، والثالثة ٧٥٠,٠٠٠ ليرة. على ان يتسلم الراغبون في الاشتراك كتيباً للمعلومات عن مهمات المركز التربوي من مبناه في الدكوانة، واخر مهلة لتقديم الرمز في ١٥ كانون الثاني ١٩٩٨ في المركز في الدكوانة.

أصدقاء المعاقين يعرضون ما عندهم مرهج ينوه بالعمل وكذلك الدعم

افتتح وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج امس في الكورال بيتش البازار السنوي الثامن لجمعية اصدقاء المعاقين في حضور ممثل وزير الشؤون الاجتماعية رئيس مصلحة رعاية المعوقين عارف ضو ورئيس الجمعية الدكتور موسى شرف الدين وممثلي جمعيات الاعاقة ومندوبي نوادي الليونز في لبنان، اضافة الى حشد من اعضاء الجمعية واهالي الاطفال والاصدقاء.

النشيد الوطني وكلمة ترحيب لرئيس لجنة الامل ناجي بنجك وتنويه بجهود اعضاء الجمعية والاصدقاء ودعا الى دعم الجمعية لتنفيذ مشروع المشرف التأهيلي والمرجعي العلمي الذي بدأ العمل فيه. واشار الى اهمية البازار الحالي من حيث الكمية والنوعية.

وحيا الوزير مرهج في كلمته جهود الجمعية واعضاءها واشار الى العبرة بمدى قدرة المصابين على الانتاج والقيام باعمال خلاقة، وما يتيح لهم فرص الاندماج الاجتماعي والمساهمة في تنمية بلدهم. ودعا الى دعم الجمعية مادياً ومعنوياً لتأمين نوعية حياة المصابين باعاقات عقلية. ثم جال الحاضرون في المعرض وبين منتوجات حرفية فخارية وجلدية وزجاجية ومطرزات ومنتوجات خشبية منزلية ومكتبية ومصابيح وسلال رمضانية ومجموعة من المأكولات المنزلية. ومدايا الاعياد الميلاد ورأس السنة ورمضان. ويستمر ثلاثة ايام.

فؤاد بطرس يوقع

دعت "دار النهار للنشر" الى حضور الوزير السابق فؤاد بطرس موقعاً كتابيه "كتابات في السياسة" و"ECRITS POLITIQUES"، من الساعة ٥,٠٠ الى ٧,٣٠ مساء السبت ٢٠ كانون الاول في فيلا سرسق، شارع مطرانية بيروت للروم الارثوذكس (حي السراسقة).

في ثانوية الهرمل

تألفت الهيئة الادارية لمجلس الاهل في ثانوية الهرمل الرسمية من: حسن علام (رئيساً)، فوزي حمادة (نائبا للرئيس)، فؤاد علوه (امينا للسر)، مقبل طه (امينا للصندوق)، اسعد شعيب، شوقي ناصر الدين واحمد ايوب اعضاء ولجنة الدعم من: الحاج محمد رياض المقمور، حسان الساحلي، اكرم ناصر الدين، حنظور ناصر الدين وقاسم الفقيه.

معرض "خارج الحياة، صور مجازر"



طلاب في المعرض. (وسام موسى)

نظم نادي السلام وحقوق الانسان في الجامعة الاميركية في بيروت معرض صور عنوانه "خارج الحياة، صور مجازر من العالم"، يختتم اليوم الساعة ٦,٠٠ مساء في قاعة الوست هول.

مواعيد

مؤتمرات

● دعت الجمعية اللبنانية لعلم الاجتماع الى المؤتمر العلمي حول "المعايير العلمية للكتابة السوسيولوجية" في رعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، الساعة ٩,٠٠ صباح السبت ٢٠ كانون الاول في قاعة الدكتور خليل الجر في الادارة المركزية للجامعة اللبنانية، المتحف. ويستمر الى الاثنين ٢٢ منه.

● يعقد متروبوليت بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا مؤتمرا صحافيا، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر السبت ٢٠ كانون الاول في مقر المطرانية، السبتية، قرب مستشفى بيطار.

● دعت اللجنة التحضيرية للمؤتمر البيئي الاولى في اقليم الخروب الى حضور المؤتمر. الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر الاحد ٢١ كانون الاول في صالة "مابينس"، طريق برجا – جدرا.

ندوات

● دعت مؤسسة المحفوظات الوطنية الى الندوة العلمية التي تنظمها حول "المحفوظات اللبنانية واقعها ومستقبلها"، الساعة ٩,٠٠ صباح السبت ٢٠ كانون الاول في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت.

● في الذكرى السنوية الاولى لتأسيس الحركة الاسلامية الثقافية، وذكرى ولادة السيد المسيح والامام المهدي، دعت الحركة الى ندوة حول "الحوار الاسلامي المسيحي واقعه وخطوات تفعيله"، الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر السبت ٢٠ كانون الاول في قاعة مركز الامام الخميني الثقافي، حارة حريك.

● دعت "ندوة السبت" الى ندوة عن "تركيا والمحيط" يتحدث فيها الدكتور محمد نور الدين عن مسألة المياه بين تركيا والعرب في بعديها الاقليمي والدولي وميشال نوفل عن العاملين التركي والايراني في السياسة الاقليمية، الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر السبت ٢٠ كانون الاول في النادي الحسيني في النبطية.

محاضرات

● دعت كشافة الرسالة الاسلامية في زوطر الشرقية الى سماع رئيس معهد الامام الصدر للدراسات الاسلامية السيد علي الامين محاضرا عن "الوعد الالهي في الاسلام". الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر السبت ٢٠ كانون الاول في قاعة المدرسة.

● في رعاية المتروبوليت اسبيريدون خوري، يلقي الزميل جورج ناصيف محاضرة بعنوان "ماذا يعني الميلاد اليوم". الساعة ٥,٠٠ بعد ظهر السبت ٢٠ كانون الاول في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في كفرزبد.

كتب

● دعا الشاعر ماجد الدبر الى حفل توقيع كتابه "لفتة وفاء" في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي، الساعة ٤,٣٠ بعد ظهر السبت ٢٠ كانون الاول في مركز رشيد كرامي الثقافي، قصر نوفل في طرابلس.

معارض

● في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش، دعا التجمع الحرفي اللبناني الى حفل لافتتاح معرض "تراث وحرف"، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر السبت ٢٠ كانون الاول في القاعة الزجاجية التابعة لوزارة السياحة، شارع الحمراء. ويستمر الى ٣١ منه من الساعة ٨,٠٠ حتى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● في رعاية النائب ايلي الفرزلي، دعت جوقة القديس انطونيوس الكبير للروم الارثوذكس المعلقة زحلة الى حضور افتتاح معرض الايقونة والكتاب، الساعة ٥,٣٠ بعد ظهر الاحد ٢١ كانون الاول في قاعة الكنيسة في زحلة.

يستمر المعرض الى الاحد ٢٨ منه.

احتفالات

● في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد وباشراف رابطة ابناء العربية، دعا اتحاد الشباب الوطني الى حفل التصفيات النهائية للمتبارين وتوزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة الالقاء الخطابية التي نظمها في ذكرى الاستقلال. الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر اليوم في قاعة ثانوية البر والاحسان، بيروت.

● دعت جمعية خريجي جامعة بيروت العربية الى حفل تكريم نقيب المحامين انطوان قليموس واعضاء مجلس النقابة. الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم في مبنى الكليات العملية في الجامعة.

● في ذكرى ولادة الامام المهدي، دعت جمعية التكافل الاجتماعي الاسلامي الى الاحتفال في رعاية السيد حسن نصرالله، الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر الاحد ٢١ كانون الاول في قاعة الجنان مدرسة البتول طريق المطار.

● في ذكرى الميلاد المجيد، دعا مجلس عمدة عائلة حبيب في بيروت ابناء العائلة واصدقاءها الى حفل الكوكتيل، الساعة ٥,٠٠ مساء الاحد ٢١ كانون الاول في صالة الفندقية، الكفاءات، المعمورية.

متفرقات

● في اليوبيل المئوي الاول لوفاة القديس شربل الراهب اللبناني الماروني ١٨٩٨–١٩٩٨، دعا الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت ومجمع الرئاسة العامة الى المشاركة في الذبيحة الالهية التي يحتفل بها البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر السبت ٢٠ كانون الاول في دير مار مارون، عنايا.

● دعت الهيئة الادارية لرابطة قدامى كشافة ودليلات فوج الحكمة الهيئة العامة الى عقد جمعية عمومية عادية للعام ١٩٩٧، الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر السبت ٢٠ كانون الاول في قاعة الاستقبال في مدرسة الحكمة.

● دعت الهيئة الادارية لمنتدى صور الثقافي اعضاء الهيئة العامة لعقد جمعيتها العمومية السنوية، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر السبت ٢٠ كانون الاول. وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني تؤجل الى السبت الذي يليه.

● دعت الهيئة الادارية لجمعية آل مجدلاني افراد العائلة للمشاركة في الجمعية العمومية لانتخاب هيئة ادارية جديدة، الساعة ١٢,٠٠ ظهر الاحد ٢١ كانون الاول في صالون كنيسة مار ميخائيل، المزرعة. وعلى الراغبين في ترشيح انفسهم تقديم طلباتهم في مركز الجمعية في منزل المختار نقولا نمر مجدلاني.

المفكرة

سينما

● **ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):**
١ – "الطائرة الرئاسية" (هاريسون فورد رئيس اميركا الرهينة في الطائرة، وغاري اولدمان قائد الخاطفين، في المغامرة الخيالية التشويقية واللاهثة على الطريقة الاميركية، اخراج فولفغانغ بيترسن).
٢ – "صانع السلام" (مرة اخرى الاشرار يهددون بالدمار النووي. وجورج كلوني مع نيكول كيدمان هما المنقذان، في اخراج ميمي ليدر).
٣ – "انتزاع الوجه" (العنف المتقاطع بين الوجوه والاقنعة إن تبودلت وتبدلت في كوريغرافيا المواجهة الأسرة للمخرج جون وو، مع جون ترافولتا ونيكولاس كيدج).
٤ – "كون إر" (نيكولاس كيدج يقاوم قاسيا عنيفا ضد خاطفي طائرة نقل السجناء. تشويق ولمات ومؤثرات من المخرج سايمن وست).
٥ – "افق الحدث" (خيالي علمي في اجواء من الرعب، مع سام نيل. إخراج بول اندرسون).
٦ – "ديديه" (كوميديا فرنسية مسلية مع آلان شابا الذي تحول كلباً في مظهر رجل).
٧ – "طوم وفيف" (عواطف ملتهبة مع طوم بيرينجر وميرندا ريتشاردسون).
٨ – "لا شيء للخسارة" (كوميديا سوداء لاذعة مع تيم روبنز ومارتن لورنس).
٩ – "مرقل" (الشخصية الاسطورية القوية تخرج من استوديوات ديزني مرسومة لجمهور صغير وعائلي).

● **أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):**
١ – "بين" (الصعلك الانكليزي روان اتكينسون ينتقل الى الشاشة الكبيرة).
٢ – "المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية ابن رشد رسالة التسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي. مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).

● **اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):**
فيلم "المصير" (راجع برنامج اتلانتيس)

● **اسبايس (ت: ٢١٢٥١٦):**
١ – "مياج" (الجنون الاميركي يضرب ثانية في الجو، مع راي ليوتا ورفاقه المساجين يخطفون الطائرة وركابها، إخراج روبرت بوتلر).
٢ – "بركان" (الكارثة الحارقة تهدد لوس انجلس بحممها، وطومي لي جونز مع آن هيتش يحاولان إنقاذ ما يمكن إنقاذه، في إدارة مايك جاكسون).
٣ – "المصير" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "هاملت" (الكلاسيكية الشكسبيرية الشهيرة في نقل رائع وبارع للشاشة مع كينيث براناه اخراجاً وبطولة، مع مجموعة من النجوم البريطانيين والاميركيين).
٥ – "سلطة مطلقة" (الرئيس الاميركي الشاذ وفي مواجهته كلينت إيستوود لخلق الفضيحة، والسينما الاميركية تكرر موضوعاتها، والاخراج لايستوود نفسه).

● **الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):**
"الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).

● **الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٢):**
"سلطة مطلقة" (راجع برنامج اسبايس).

● **إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):**
١ – "يوم الآباء" (مفارقات الابوة الضاحكة بين روبن ويليامس وبيلي كريستال، إخراج ايفان رايتمان).
٢ – "مياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "بين" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "أنا كارنينا" (إحدى تحفات تولستوي في أجواء العشق والحرب، إخراج برنارد روز، مع الفرنسية صوفي مارسو).

● **اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):**
"بركان" (راجع برنامج إسبايس).

● **امباسادر (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**
١ – "نظرية المؤامرة" (ميل غيبسون السائق البسيط يقحم في مؤامرة خطرة، لكن الى جانبه جوليا روبرتس المحامية الشابة، إخراج ريتشارد دونر).
٢ – "يوم الآباء" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "بين" (راجع برنامج إيليت).

● **امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**
١ – "يوم الآباء" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "هاملت" (راجع برنامج اسبايس).

● **برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):**
"تعر" (ديمي مور راقصة التعري لا تغادر شاشتنا المحلية في سهولة).

● **بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):**
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "طوم وفيف" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "مرقل" (راجع برنامج أبراج).

● **بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):**
١ – "مرقل" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج أبراج).

● **سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):**
١ – "مياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "المصير" (راجع برنامج اسبايس).
٣ – "هاملت" (راجع برنامج اسبايس – النسخة الكاملة ٤ ساعات، حفلتان يومياً، ٣,٣٠ و٨,٣٠).

● **ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"المصير" (راجع برنامج إسبايس).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "مرقل" (راجع برنامج أبراج)

● **فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):**
١ – "آخر أيام فرانكي الذبابة" (بوليسي عاطفي في اجواء المافيا مع دنيس هوبر ومارلين ماتلن، إخراج بيتر ماركلي).
٢ – "بين" (راجع برنامج إيليت)
٣ – "أنا كارنينا" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "يوم الآباء" (راجع برنامج إيليت).

● **كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):**
١ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "المشقاء الثلاثة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).

● **كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):**
"روميو وجولييت" (إقتباس معاصر لإحدى كلاسيكيات شكسبير، إخراج باز لورمان).

● **كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):**
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "ديديه" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "مرقل" (راجع برنامج أبراج).

● **لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):**
١ – "بين" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "فجريه" (الصديقات السوداوات الأربع في عملية سرقة، إخراج غاري غراي).
٣ – "آخر الرجال الواقفين" (حرب العصابات الاميركية في الاربعينات يحيها عنيفة المخرج والتر هيل، مع بروس ويليس).

● **لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):**
١ – "هاملت" (راجع برنامج إسبايس).
٢ – "مياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "يوم الآباء" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "المرأة والساطور" (مصري لسعيد مرزوق مع نبيلة عبيد).

● **لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٢٧٣٠٠):**
١ – "أنا كارنينا" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "آخر أيام فرانكي الذبابة" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "بين" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "فجريه" (راجع برنامج لاساجيس).

● **لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):**
١ – "مياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "بين" (راجع برنامج إيليت)
٣ – "هاملت" (راجع برنامج اسبايس).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):**
(– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع ميدي).

● **مونتريال، الحمراء (ت: ٣٤٥٨٦٧):**
"المرأة والساطور" (راجع برنامج لاس ساليناس).

مسرح

● **مسرح المدينة كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢)**
– فرقة ليالي الشرق وجوقة الميلاد في المدرسة اللبنانية للضرير – بعبدا، الاربعاء والخميس ١٧ كانون الاول و١٨ منه، الساعة ٨,٣٠ مساء.

● **مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):**
– "المصطبة" لجواد الاسدي.

● **مسرح قصر البيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
– "بملول في اسطنبول"، مع سمير غانم.

● **مسرح "سيزرس بالاس" (فندق ريجنسي بالاس – ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠):**
– ليالي اسبانيا (من الاربعاء الى السبت).

● **مسرح جورج الخامس، أدونيس (ت: ٠٩/٩١١٥٤٨):**
– "كرمال ربطة خبز"، إخراج بطرس روحانا.

● **مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٣٤٢٢):**
– "مي، في غياب الحب والموت"، إخراج ميشال جبر (القاعة الصغرى).
– "رزق الله يا بيروت"، إخراج جلال خوري (القاعة الكبرى).

● **مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٣٤٣٠):**
– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خونذي، بطولة لماليا ابي صالح مع طوني نصر وعباس مواهة وجيسيكا وهشام مجدرة.

متاحف

● **متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)**
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

معارض

● **متحف سرسق: حي السراسقة:**
– معرض الخريف الحادي والعشرون حتى ١٠ كانون الثاني.

● **لادريس، الروشة:**
– سمير موليير حتى ٣٠ كانون الاول.

● **اليس مغبغب، جادة شارل مالك:**
– كالدر حتى ١٩ كانون الاول.

● **ستاسيون دي زار، حرج الكفوري:**
– نادين فياض قمير حتى ٢٤ كانون الاول.

● **غاليري بخعازي، الاشرفية:**
– ايقونات بيزنطية حتى ٣١ كانون الاول.

● **فاروجان سنتر، الزلقا:**
– ليوني بيلار حتى ١٧ كانون الاول.

● **جانين ربيز، الروشة:**
– محمد رواس حتى ١٠ كانون الثاني.

الفلك

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان)، خفف الضغوط التي تثقلك وتعامل مع الاحداث بواقعية اكثر.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، لا تجعل ردود فعلك السريعة تحكم علاقاتك بالاخرين.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، انا قدم لك لحدمم معونة فتحين الفرصة لمعاملته بالمثل.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، بفضل حيويتك وحكمتك تتمكن من تغيير امور كثيرة كنت قد تركتها للقدر.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، ينزعج البعض من تصرفاتك غير المقصودة ولكنها غير المدروسة ايضا.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، انطلق دوماً ولكن احذر ان تتخلى عن رفاق الدرب الاول.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٢ ت١)، لديك الفرصة المناسبة لتكون اكثر شعبية وتقرباً من زملائك. استفد منها.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، اجهد دوما لئلا يتخطاك الزمن وتصبح من الذكريات. الصمت الدائم يبعدك عن التأثير.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، حدث مهم يظهر لك الامور مختلفة لا تتردد في تصويب مسيرتك وفقاً للوقائع الجديدة.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، لا تتردد في تقديم المساعدة المادية الى محتاج، وان لم تكن غنيا، قدم ما استطعت.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، لديك احساس ان اموراً كبيرة تجري ولا علم لك بها. فتش عن الحقيقة وعن الاسباب.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار)، زميل يفوقك خبرة يقدم لك نصيحة اصغ اليه واجعل مقترحاته موضع التنفيذ.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٣٢١٤

افقياً

١– حلف – الاعتراض عن العصي. ٢– ابعده – عمل. ٣– رطب – ربح حارة. ٤– جعل الامر واضحاً – وحدة قياس. ٥– احترم – ضد عطاش. ٦– مارة على الطريق – سال. ٧– ناقص – سهل. ٨– نحبه – واسع. ٩– اعتلى ظهر الفرس.

عمودياً

١– فشل – طلاقة الوجه. ٢– صعب الامر – ضد الوحي. ٣– يدن – سجناه. ٤– الضعف – حزن. ٥– للتأوه – قسوته وقسوته على التصرف. ٦– قلق في امر مشكل. ٧– بيداه – قصد قصده. ٨– فسق. ٩– جعل وجه الصواب – تغير لونه من الهزال.

حل شبكة امس

افقياً: ١– المتوى – لت. ٢– مبنى. ٣– حال – لو – قد. ٤– تلام – يا. ٥– ... – لمن. ٦– ترق – دون. ٧– حلى – لهج. ٨– نلي. ٩– الحنظل.

عمودياً: ١– الحين – ٢ التمرج. ٣– معلا – قبح. ٤– ثب – هم (معكوسة). ٥– وهن – لما. ٦– قوي. ٧– الوابل. ٨– سعل. ٩– تشنى – دار.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

يا – ليتك – همنا – يا – ابن – لخي – في – هنا – النهار – المتجلبب – بالنور – والمتمادي – في – اعالي – جبالنا – واعماق – اوديتنا – على – بساط – ابيض – لا – يدرك – الطرف – له – اولاً – ولا – آخراً.

ا	ا	ا	ب	ب	ل	ج	ت	م	ل	ا
و	ا	ع	ب	ر	و	ن	ل	ا	ب	ل
د	ن	ا	س	ي	ف	ف	ر	ط	ل	ا
ي	ل	ل	ا	ت	ك	ر	د	ي	ر	ب
ت	ا	ي	ط	ا	ن	هـ	[illegible]	ن	ب	ا
ن	ب	ف	ة	ل	ا	ل	و	ا	ي	ر
ا	ج	ي	ل	ا	ي	ي	ك	ض	غ	ا
ا	ا	ذ	هـ	ا	ل	خ	ت	ي	ا	هـ
ا	ر	خ	ا	ي	ع	ا	ي	ب	ل	ن
ق	ا	م	ع	ا	و	ل	ل	ا	و	ل
و	ا	ل	م	ت	هـ	ا	د	ي	ا	ا

الكلمة: بلد اوروبي

السابقة: مزير

متاهة

تنتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه مو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ذ	د	خ	ح	ج	ش	ت	ب	ا	ب	ت
ر	ز	س	ع	ر	ذ	د	خ	ب	ج	ث
ص	ش	غ	ز	ظ	ر	ز	ح	ت	ح	خ
ض	ف	س	ش	ط	ش	س	ج	ث	ذ	د
ط	ق	ك	ص	ض	ض	ص	ض	ج	ر	ز
ظ	ك	ع	ظ	ط	ص	ظ	ط	ح	ش	س
ع	غ	ل	ع	غ	ش	ع	غ	خ	ص	ض
غ	ف	ق	م	ق	ف	س	ف	د	ظ	ط
ف	ل	ك	ن	ك	ل	ز	ر	ذ	ع	غ
ق	ن	هـ	هـ	و	م	ل	و	م	ل	ف
ك	ل	م	و	ن	ي	م	هـ	ن	ك	ق

اعداد: جورج الاسمر

جوانو في الجامعة اللبنانية بكل دعم والفرنكوفونية في رحابها متربعة

زار سفير فرنسا دانيال جوانو ظهر امس الجامعة اللبنانية، مشيرا الى ان لبنان هو البلد الاهم في الشرق الاوسط في الفرنكوفونية.

ورأى ان لبنان هو بلد الحرية والصحافة والاعلام، داعيا الى تطوير العمل الاعلامي لما يساعد في تطوير الحرية الاعلامية في لبنان.

وكلام السفير جوانو جاء امام رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب في مكتبه في الادارة المركزية في الجامعة اللبنانية في المتحف في حضور الملحق الثقافي في السفارة الفرنسية جان – فرنسوا ديماربيير وعميد كلية الاعلام الدكتور اسعد النادري ومدير كلية الاعلام الفرع الاول الدكتور علي رمال ومدير كلية الاعلام – الفرع الثاني الدكتور جورج فرحة.

وعرض الدكتور دياب للسفير الفرنسي اوضاع الجامعة اللبنانية واوضاع الطلاب. وان وضع الجامعة اللبنانية الآن هو افضل بكثير مما كان عليه في الماضي.

واشار الى انه يجب الاستفادة من خبرات الجامعات الفرنسية القديمة والواسعة. وقال: "انه لشرف كبير ان يزور السفير الفرنسي السيد دانيال جوانو الادارة المركزية في الجامعة اللبنانية، هذه الزيارة تعطي الامل للتعاون المشترك بين الجامعة اللبنانية والجامعات الفرنسية".

وان الحرية الاعلامية في لبنان مهمة جدا وفوق كل اعتبار، و"اننا في لبنان نسير بالمعتقدات الفرنسية ذاتها".

ثم بسط الدكتور دياب للسفير الفرنسي وضع الجامعة اللبنانية من حيث التجهيزات والمشاريع التي تقوم بها الجامعة، وشكر فرنسا على المساعدات للجامعة اللبنانية اذ تساهم في تطويرها، وان عدد طلابها الاجمالي بلغ نحو ٥٦ الفا وهي تجمع جميع اللبنانيين من مختلف الطوائف والمستويات ولا تفرق بين احد وتسعى جاهدة وبكل قواها الى تطوير نفسها.

وتمنى دياب على السفير الفرنسي، تسهيل تأشيرات الدخول الى فرنسا لبنانيين الذين يريدون اكمال تخصصهم لنيلهم شهادة الدكتوراه.

جوانو

ثم تكلم السفير الفرنسي دانيال جوانو، ان فرنسا كانت دائما الى جانب الجامعة اللبنانية وزيارته اليوم تأتي لهذا الدعم.

ونوه السفير الفرنسي بجهود رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب الذي يحتل مركزا مهما وفاعلا في ادارة الجامعة اللبنانية، ومسؤوليته لا تقتصر على ادارة الجامعة انما هي مسؤولية فرنكوفونية.

واشار الى وجود العديد من طلاب الشرق الاوسط في لبنان، يأتون لتكملة دراستهم وهذا يدل على ان لبنان هو البلد الاهم في الشرق للفرنكوفونية، معتبرا ان الحكومة اللبنانية مهتمة جدا بهذا الموضوع.

وقال: "ان الفرنكوفونية موجودة في الشرق، ومركزها الاهم موجود في لبنان الذي هو النموذج الاحسن والامثل والاعلى".

وتمنى السفير الفرنسي التعاون المشترك والتنسيق بين جامعات فرنسا والجامعة اللبنانية، ولا سيما بين عمداء الجامعات ومديريها.

وان لبنان هو بلد الحرية والصحافة والاعلام. ودعا الى تطوير العمل الاعلامي لما يساعد في تطوير الحرية الاعلامية في لبنان.

ثم "ان الاحداث الاخيرة في لبنان تؤكد ان هناك عطشا للحرية في لبنان الذي هو رمز للحرية والتأمل والصلاة".

ودعا الى تطوير كلية الاعلام، كي تولد اعلاميين اكفياء، معتبرا ان الصحافة عمل مهم تفرض الجرأة، وهي مهنة شريفة بل انها رسالة، وان الصحافة اللبنانية هي عريقة في هذا المضمار، ونذكر بأن جريدة "الاهرام" المصرية والتي هي الاهم والاوسع انتشارا في الشرق اسسها صحافيون لبنانيون.

النادري

ثم انتقل السفير الفرنسي والدكتور دياب والحضور الى قاعة تدريس دبلوم الدراسات العليا في الاعلام. والقى عميد كلية الاعلام الدكتور اسعد النادري كلمة ترحيب توقف فيها عند دبلوم الدراسات العليا في الاعلام الناتج من التعاون بين جامعتي فرنسا ولبنان وبدعم من السفارة الفرنسية ويطلق في الميدان الاعلامي لاختصاصيين ذوي مستوى عال في بلدنا.

وشكر الدكتور النادري للسفير الفرنسي مساعدته لادخال وسائل تكنولوجية متطورة على البرامج الاعلامية ذات الدعم الصلب لنشاطات معهد الدراسات العليا.

وحول التجربتين الماضيتين في اطار الدراسات العليا اوضح النادري انهما تكللتا بالنجاح متمنيا على الثالثة ان تحذو حذوهما وان تتوسع اطر التعاون الفرنسي – اللبناني اكثر فأكثر.

من جبيل وقفة للمدرسة الرسمية وتقدير لمختار شبعا وخدماته



المحامي ميشال متى، الحاج عباس الهاشم، كابي قسطون، اكرم اسعد فرحات متسلماً اللوحة، ابرهيم الصياح، الاب جوزف دكاش والاب جان بول الحاج.

رعى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد ممثلا برئيس المنطقة التربوية في جبل لبنان كابي قسطون حفل يوم دعم المدرسة الرسمية بدعوة من المدير العام لمركز الصحافة والخدمات الاعلامية ابرهيم الصياح في المركز، جبيل. وحضر رئيس دير معاد الاب جوزف دكاش وممثل دير المعونات الاب جان بول الحاج ومفوض العلاقات الخارجية والديبلوماسية في حزب الكتلة الوطنية جوزف العم والعميدان المتقاعدان اديب سعد وروبير محفوظ ورئيس نادي خريجي الاخوة المريميين طانيوس زعرور وعضو مجلس ادارة نقابة مقاولي الاشغال العامة والبناء اللبنانية جان لوي قرداحي وممثل مختار شبعا اكرم اسعد فرحات ومختار جبيل جوزف الكلاب وممثل بلدية جبيل جوزف مطر ورئيس مكتب وزارة التربية في جبيل فارس سرور وعدد من مديري المدارس والهيئة التعليمية.

النشيد الوطني، ثم القى ابرهيم الصياح كلمة عن دور المركز وقال "واجبنا تسليط الضوء على هذا الموضوع في مدينة معلمة الابجدية جبيل / بيبلوس وايفاؤه حقه في وسائل الاعلام.

واقتناعا بأن الحضارة والتاريخ منبع فخر واعتزاز، قررنا دعم المدرسة الرسمية الى آخر الحدود ضمن امكاناتنا المتواضعة... وتاليا دعم الجامعة اللبنانية".

واوضح الحاج عباس الهاشم "ان اختلاف العادات والتقاليد لا يفرق بين الجماعات ولا يلغي او يحول دون الانتماء الى الوطن (...) ان تعزيز دور التعليم الرسمي واجب وطني ملح، وعلينا مد يد العون الى المسؤولين عن شؤون التربية والتعليم لرفع مستوى المدرسة الرسمية وتطويرها نحو الافضل".

وقال اكرم اسعد فرحات "انه بالعلم ومن خلال مدرسة رسمية نتعاضد جميعا لرفع شأننا ومحو الطائفية البغيضة التي توصل الاوطان الى مهاوي الذل والتدمير". وطالب وزير التربية بتشجيع المتفوقين من الطلاب ماديا ومعنويا.

وتحدث ممثل وزير التربية عن "تفوق المعلم في المدرسة الرسمية الذي يخضع لدورات تأهيل وتدريب، كما ان تألق معظم مدارسنا في الامتحانات يزيدنا ايمانا بقدرة المعلم الرسمي على العطاء (...)

أضحت المدرسة الرسمية موضع ثقة عند الاهل والطلاب وعند المديرين والمعلمين الذين بدأوا ينقلون اولادهم اليها".

وفي الختام، قدم مركز الصحافة والخدمات الاعلامية الى ممثل مختار شبعا اكرم اسعد فرحات لوحة تذكارية تمثل مدينة جبيل في اوائل القرن العشرين تقديرا لخدماته في شبعا ومنطقة حاصبيا والجوار، سلمها ممثل الوزير كابي قسطون، ثم حفل كوكتيل.

رابطة الاساتذة وقوفاً على الحريات وعلى ما يتصل بالجامعة مباشرة

توقفت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية عند انتهاك الحريات العامة ورأت ان فلسفة قيام لبنان كدولة من الوجهة التاريخية ارتكزت على احترام الحريات العامة وتعدد الآراء. وان ما حصل في اليومين الاخيرين هو امر بالغ الخطورة. وبحثت الهيئة في انتهاك صلاحيات مجلس الجامعة وانتخاب ممثلي الاساتذة ونددت بالاهمال الذي يطول الابنية الجامعية.

عقدت الهيئة اجتماعها الدوري، وناقشت جملة من القضايا المطلبية كما توقفت عند الاوضاع الادارية والاكاديمية داخل الجامعة واصدرت بيانا قالت فيه:

"– في اطار التنسيق بين رابطة الاساتذة ومكتب المعلمين ورابطة خريجي معهد الادارة، تم الاتفاق على ايجابية التحرك المشترك وضرورة تطويره في اتجاه التصعيد ان استمر موقف المسؤولين على حاله من القضايا العالقة. وكان اتفاق على اهمية تكثيف التحرك الاعلامي من خلال الاتصال بوسائل الاعلام وحضها على المضي في نهجها الداعم لمطالب هذه القطاعات.

– توقفت الهيئة عند انتهاك الحريات العامة ورأت ان فلسفة قيام لبنان كدولة من الوجهة التاريخية ارتكزت على احترام الحريات العامة وتعدد الآراء وخاصة الحرية الاعلامية. والدستور اللبناني واضح، من خلال مقدمته من حيث التزام شرعة حقوق الانسان وفي اساسها حرية الرأي والمعتقد والاجتماع وغيرها. وكل محاولة للنيل من الحريات العامة يناقض المصلحة الوطنية العليا للدولة ويناقض الدستور اللبناني.

إن ما حصل في اليومين الاخيرين وما ينذرون بحصوله مستقبلا هو امر بالغ الخطورة ويتنافى مع تقاليد الشعب اللبناني ومع ابسط البديهيات التي نص عليها الدستور اللبناني وشرعة حقوق الانسان وملحقاتها.

– توقفت الهيئة التنفيذية عند تمادي المسؤولين في انتهاك صلاحيات مجلس الجامعة، وقت يستمر بعض اعضائه على صمتهم غير مبالين بما يجري متخلين عن مسؤولياتهم حيال المؤسسة التي ناط القانون بهم، لاسيما في المادة ١٧، أمر رعايتها إداريا وماليا وأكاديميا.

ويأتي رد عقود التدريس بالساعة من وزير الدولة للشؤون المالية، ليؤكد هذا الانتهاك لان التعاقد من صلاحيات مجلس الجامعة، الى ان ما حصل يهضم حقوق اساتذة قاموا بموجبات هذه العقود خلال السنة الدراسية ٩٦ – ٩٧ ولم تدفع مستحقاتهم ولن تدفع كما يبدو من كتاب الوزير الى رئاسة مجلس الوزراء.

– تدارست الهيئة التنفيذية، الاستحقاق المتمثل بانتخاب ممثلي الاساتذة في مجلس الجامعة، ورأت، ضرورة الحرص على ايصال من تتوافر فيهم من الاساتذة، شروط المصلحة العليا للجامعة.

– توقفت الهيئة التنفيذية عند التحضيرات الجارية لعقد المؤتمر التحضيري للمؤتمر الاقليمي حول التعليم العالي.

– ومرة اخرى تلفت الهيئة التنفيذية الى الاهمال الذي يطول الابنية الجامعية...".

جمالي وبعاصيري ونعمه توجهوا اليها المدرسة الرسمية كي تحرز الأكثر

طرابلس – "النهار":

احتفاء بالمدرسة الرسمية في يومها الوطني (١٧ كانون الاول) اقامت الرابطة الثقافية في طرابلس، والهيئة الوطنية للمدرسة الرسمية، مع رئاسة المنطقة التربوية في الشمال، ندوة حوار تناولت "دور المجتمع في دعم المدرسة الرسمية" في قاعة المؤتمرات في مقر الرابطة.

حضر الندوة رئيس المنطقة التربوية في الشمال فوزي نعمه، ونائبة رئيسة الهيئة الوطنية للمدرسة الرسمية سلوى سنيورة بعاصيري، ومديرون واساتذة، وممثلو هيئات ثقافية واجتماعية ومهتمون.

جمالي

النشيد الوطني افتتاحا، فكلمة ترحيب من العريفة سليمة جسر، ثم كلمة رئيس الرابطة الثقافية المهندس رشيد جمالي الذي رأى ان "التربية بوصفها أداة بناء المواطن، تكتسب في لبنان أهمية خاصة لتدعيم وحدة المجتمع اللبناني المتنوع، وكذلك لأن التطورات العلمية في حقول المعلوماتية والاتصالات جعلت من انتاج العلوم والمعارف قطاعا اقتصاديا يفوق في حجمه وتأثيره قطاعات الانتاج الصناعي او الزراعي او الخدماتي في الدول المتقدمة، والعقل البشري هو ركيزة هذا النتاج".

وختم بدعوته لأن يكون "اليوم الوطني للمدرسة الرسمية" منطلقا لحشد الجهود الاهلية والرسمية لتوفير مقومات النهوض بالتعليم الرسمي.

بعاصيري

والى كلمة للهيئة الوطنية للمدرسة الرسمية القتها سلوى سنيورة بعاصيري، عن توجه الهيئة الى اعتبار المدرسة الرسمية ممثلة لديموقراطية التعليم... ولذلك وضعت هدفين لها، أولا، تعزيز المدرسة الرسمية وشحذ دورها في تعليم الناشئة، وثانيا، التعاون مع مختلف قطاعات المجتمع لايلاء التعليم الرسمي الاهمية التي يستحق، والعمل على تصحيح علاقة المجتمع بالمدرسة الرسمية.

واذ لمست نجاحا بارزا في ظاهرة تآزر قطاعات المجتمع، وهيئاته في المجال التربوي سابقا، تمنت تكريس هذه الظاهرة الايجابية والبناءة في لبنان.

نعمة

والى كلمة رئيس المنطقة التربوية في الشمال فوزي نعمة الذي عرض ابرز منجزات المنطقة منذ مطلع العام الدراسي الحالي، "بتأمين مقعد لكل طالب في مواجهة تدفق طلبة المدارس الخاصة على التعليم الرسمي، واستحدثنا من اجل ذلك مدارس جديدة، وانجزنا خطة سريعة جزئية لاعادة توزيع الفائض من المعلمين الذين ألحقوا بالمدارس المستحدثة ليكرس سابقة ايجاد عمل لكل معلم، والتعاقد النوعي لسد الثغرات، فالتحق بالهيئة التعليمية مجازون جامعيون من كل الاختصاصات العلمية التي نفتقدها، خصوصا في الارياف".

وعن الآتي، قال: "تعزيز قطاع الروضات في الشمال من ضمن خطة الحكومة لاستحداث ١٩٠ روضة جديدة في لبنان".

إيطاليا عبر اليونيسيف في الحدود



الوفد هناك في بنت جبيل. (هند خريش)

بنت جبيل – "النهار":

جال حدوديا امس وفد من القائم بأعمال السفارة الايطالية ماسينو رورونتيو وسوزان توبلكيان يرافقهما ممثل منظمة اليونيسيف توماس اكفال وداريو لورا ومديرا البرامج الصحية في اليونيسيف الدكتور علي الزين وطارق الهير وممثل وزير الشؤون الاجتماعية حسين حيدر وممثل وزارة الصحة الدكتور انطوان خرمون عن قضاء مرجعيون والدكتور نعيم الحاج عن قضاء بنت جبيل.

بدأ الوفد جولته بافتتاح عيادة طب اسنان في بلدة الخيام (قضاء مرجعيون) ثم انتقل الى العديسة حيث افتتح مركزا للشؤون الاجتماعية في حضور هيئات طبية واجتماعية.

والى مهنية بنت جبيل وكان في استقباله مدير المهنية غسان بزي وافراد الهيئة التعليمية واطباء وفاعليات اجتماعية، وتفقدوا المهنية والمعدات الطبية التي قدمتها ايطاليا عبر منظمة اليونيسيف اليها. والقى بزي كلمة رحب فيها بالوفد وشكر ايطاليا ومنظمة اليونيسيف على دعمها للمهنية (مجسمات انسانية للتشريح، تلفزيون، فيديو، ١٠٠ كرسي بلاستيك، شاشة ٣ امتار، خرائط الى هبة شهرية منحة لـ٤٥ طالبا الى منظار بصري وافلام) والسعي الى تعاون بين التعليم المهني واليونيسيف لتطوير لاختصاصي مساعد ممرض في المهنية. وكانت كلمات لاعضاء الوفد على زيادة العلاقات والمساعدات لدعم الجنوب.

وختم الوفد جولته في مركز الخدمات الانمائية الشاملة في بنت جبيل حيث رحبت فيه المسؤولة عن المركز الآنسة ندى بزي والطاقم الطبي الى الموظفين العاملين في المركز والمراكز المجاورة. والقت الآنسة بزي كلمة شكرت فيها الوفد على الدعم. ثم كان افتتاح عيادة طب اسنان في المركز وانتقل الى مأدبة غداء.

مطر داخل الحكمة مهنئاً

تحدث رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران بولس مطر عن مدرسة الحكمة انها خلقت لتكون مدرسة وطنية منفتحة على جميع اللبنانيين من كل الطوائف والمذاهب والمناطق، والحكمة التي تحتفل في السنة ٢٠٠٠ بمرور ١٢٥ عاما على تأسيسها ستبقى منارة للتربية والعلم والوطنية في لبنان وهي لم تفرق يوما بين اللبنانيين وابوابها كانت وستبقى مفتوحة للجميع.

وورد كلام المطران مطر بصفته ولي الحكمة خلال تفقده لمدرسة الحكمة الام حيث التقى رئيسها الاب ريشار ابي صالح وكهنتها وافراد هيئتها التعليمية والطلاب وهنأهم بعيد الميلاد المجيد. والقى المطران مطر كلمة:

"الحكمة دائما في فكري وقلبي ولم انسها يوما فهي مرتبطة في وانا مرتبط فيها بعدما خدمتها على مدى ٢٤ عاما مربيا ومديرا ورئيسا، وهذا فخر لي، تعاونت معكم على مدى ٢١ عاما بينها سنوات الحرب الاليمة التي مرت على لبنان. وما زلت اذكر دائما حلاوة الايام وقساوتها التي قضيتها معكم في الحكمة.

وقلت للأب الرئيس ريشال ابي صالح في استطاعتك ان تعيش في الحكمة بأخوة وتعاون مطلق كما انا عشت معهم. وارادة الخدمة موجودة في الحكمة وبرغم الحرب ظلت المدرسة متماسكة واستطاعت تقديم التربية الصالحة لتلامذتها. ووزارة التربية اليوم باتت منفتحة اكثر على تعاون المدارس الخاصة والرسمية".

وقال المطران مطر لافراد الهيئة التعليمية: "استعدوا للبرنامج الجديد الذي سيكون مساعدا لتنشئة الطلاب على ما هم في حاجة اليه في حياتهم الجامعية والمهنية. وانتم مؤتمنون على مصير مدرسة سنحتفل في السنة ٢٠٠٠ بمرور ١٢٥ عاما على قيامها".

معهد العلوم الاجتماعية ضرورة الدبلوم

أيد اساتذة معهد العلوم الاجتماعية للجامعة اللبنانية في الفروع الثالثة والرابعة والخامسة ضرورة الاستمرار في الدبلوم لانه يساهم في التنمية المحلية للمناطق.

وكان اساتذة المعهد في الفرع الخامس، صيدا، عقدوا جمعية عمومية وبحثوا موضوع تحديد ملاك الدبلوم الذي تجري مناقشته حاليا في مجلس الجامعة. واصدروا بيانا حول ضرورة الاستمرار في الدبلوم لانه يساهم في التنمية المحلية واستغربوا استثناء التشعيب في تحديد الملاكات والتي يجب أن تقرر على ضوء الحاجات الواقعية والفعلية للفروع. وتمنى المجتمعون ان يأخذ مجلس الجامعة بمصلحة طلاب المناطق واساتذتها.

وصدرت مواقف مؤيدة من ممثل اساتذة الفرع الرابع للمعهد في كسارة الدكتور سامي منصور ومن ممثل اساتذة الفرع الرابع في الشمال الدكتور ماهر المغربي.

نيقول زوجة سمير سوقي في المهجر
شريف سوقي وعائلته في المهجر
كريم سوقي وعائلته في المهجر
رامز سوقي وعائلته
لديم سوقي وعائلته في المهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المتوفى في باريس في تاريخ ١٦ كانون الاول الزوج والاب والاخ والعم

سمير فيليب سوقي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه اليوم الجمعة ١٩ منه في باريس.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ منه في منزل نجله رامز سوقي في برمانا جورة البلوط البلوك Beaulieu A1 الطابق الثالث.

آل العلي المرعبي ينعون بمزيد من الاسى والتسليم بقضاء الله فقيدهم الغالي المرحوم

المحامي محمد اسعد العلي

ولده اسعد محمد العلي
شقيقه علي اسعد العلي

يصلى على جثمانه عقب صلاة اليوم الجمعة ١٩ كانون الاول في مسجد بلدته الدوشب في عكار.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في الدوشب – عكار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف على شبابه

اسكندر داود طوبيا

والدته كلير متى
اشقاؤه الدكتور سهيل داود طوبيا والمهندس غسان داود طوبيا والمهندسة رلى داود طوبيا
خاله راشد متى
خالاته صونيا زوجة لمون سكاف
وهند زوجة جورج الحاج
وماري زوجة جورج الحاصباني
وليلى ارملة المرحوم نشأت حنين
ابن عمته غسان حداد وعائلته
وعموم عائلات طوبيا ومتى وحداد وسكاف والحاج والحاصباني وحنين
ينعونه بمزيد من الاسى.

يقام قداس لراحة نفسه الاحد ٢١ كانون الاول الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة مار يوحنا الحبيب في الحازمية قرب مستشفى غصين.

تقبل التعازي في الكنيسة بعد الجناز.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في اوستراليا المأسوف على شبابها

ناديا اديب الاسمر

زوجة جورج نجيب عساكر

شقيقة العميد الركن المهندس نديم الاسمر وعفيف وجورج وعفاف وايما وشاديا وهدى.

يقام جناز لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩ كانون الاول في كنيسة السيدة في الحدث.

تقبل التعازي قبل الصلاة وبعدها في صالون الكنيسة وغداً السبت ٢٠ منه في منزل شقيقها العميد الركن المهندس نديم الاسمر في الحازمية – برازيليا قرب مستشفى قلب يسوع شارع المفتشية العامة بناية بطرس عون الطابق الخامس.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة نعمت غالب باشا الشعلان

ارملة المرحوم السفير الاردني السابق عبد الحميد عبد الله بك سراج

اولادها عبد الله بك الامين العام للديوان الملكي الهاشمي

ومحمد بك نائب مدير مكتب سمو ولي العهد الاردني

وخديجة زوجة المهندس احمد التل

وزين زوجة الدكتور خليل سنو.

تقبل التعازي طوال يوم غد السبت ٢٠ كانون الاول للنساء والرجال في منزل الدكتور خليل سنو في شارع اللبان بناية سنو.

انتقل الى رحمته تعالى

محمد خليل سيف الدين

اولاده المهندس حسان والاستاذ اكرم والدكتور اسامة والدكتور غسان والدكتور اياد.

اصهاره الدكتور عصام القيسي والعميد منير طعمه والمهندس داود قرمان.

تقبل التعازي في مزبود ايام الجمعة والسبت والاحد ١٩ و٢٠ و٢١ كانون الاول للرجال في منزل ولده حسان في مزبود، والنساء في منزل الفقيد.

تقبل التعازي في بيروت الثلثاء ٢٣ منه في خلية مسجد الامام علي الطريق الجديدة بعد صلاة العصر من الثالثة حتى السابعة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حبيب ملحم لطفي

المؤهل اول المتقاعد في الجيش اللبناني الحائز وسام الاستحقاق اللبناني واوسمة عسكرية اخرى

زوجة الفقيد نجمه ابرهيم داغر
اولاده ايلي
ومنى زوجة حسيب مسعود وعائلتها
ورنده زوجة البير لطفي وعائلتها
وراتية
وغادة
ينعونه بمزيد من الاسى

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٩ و٢٠ و٢١ كانون الاول في منزل الفقيد في الاشرفية قرب مستشفى رزق بناية برج الناصرة الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى في ديار الاغتراب (اوستراليا) المأسوف عليه

سيد شريف مصطفى جواد

اولاده مصطفى ويوسف ورائد
اشقاؤه علي ونجيب وجعفر وعفيف
صهراه درويش خليل ومحمد الايراني
اصهاره الحاج يوسف الساحلي (أبو معروف) والحاج ابرهيم برجي (أبو كاظم) وحبيب دخل الله وحيدر عماش والمرحوم عبد الوحيد سكيكي (أبو تيسير).
عديله الرائد حسين خليل.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ كانون الاول للرجال في منزل شقيق الفقيد نجيب جواد في حوش صور بناية علي بحسون الطابق الرابع وللنساء في منزل الفقيد القريب من منزل شقيقه جواد في حوش صور بناية حلاوي الطابق الثاني.

الآسفون آل جواد وانسباؤهم واهالي الرملية.

انتقل الى رحمته تعالى

محمد يوسف ابوحاقة

زوجته زكية امين القعقور
ولداه بسام ويوسف
شقيقاه الدكتور احمد ومحمود.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة ١٩ كانون الاول في جامع قرية بعاصير – قضاء الشوف ويوارى في جبانة القرية.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي التالي والثالث في منزل الفقيد في بعاصير ويوم الثلثاء ٢٣ منه في بيروت للرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السابعة مساء، وللنساء طوال النهار في منزل شقيقه الدكتور احمد ابوحاقة في الدرج شارع الاوزاعي بناية قاسم الطابق الثالث قرب محطة نعيم خير.

الآسفون آل ابوحاقة والقعقور وابوصالح وعموم اهالي بعاصير.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جولييت ميخائيل بطحيش

ارملة المرحوم وديع صفير

ولدها المحامي انطوان وديع صفير وعائلته

وعموم عائلات صفير وبطحيش واوهانيان ونمور وابو مرعي وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٩ كانون الاول في منزل ابن الفقيدة المحامي انطوان في القليعات – كسروان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ادوار خليل ابوجابر الغاوي

زوجته نجلا سليم المليل
شقيقاه طانيوس ولويس وعائلته
شقيقتاه اليس ومريم زوجة اسعد بدران
ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩ كانون الاول في كنيسة مار يوحنا المعمدان المارونية في وادي شحرور.

تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيد في وادي شحرور.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مطانيوس اسبر عبدو

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الجمعة ١٩ كانون الاول في دير الآباء الكرمليين في القبيات الساعة العاشرة صباحا.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في القبيات ايام الجمعة والسبت والاحد ١٩ و٢٠ و٢١ منه وفي منزل ولده رياض عبدو في ادما المنطقة الخضراء يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ منه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

شفيق سليم عطاالله

زوجته المرحومة سميرة الناشف

ولداه الدكتور سمير والدكتور شوقي عطاالله وعائلتاهما

ابنته سامية زوجة المقدم الركن توفيق الملحم وعائلتها

شقيقه انطوان وعائلته

شقيقته جانيت زوجة عباس مرعب وعائلتها

لطيفة وازن ارملة شقيقه المرحوم حنا واولادها

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩ كانون الاول في كنيسة سيدة النجاة في غدراس.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة وغدا السبت ٢٠ منه في منزله في غدراس ويومي الاحد والاثنين ٢١ و٢٢ منه في منزل صهره المقدم الركن توفيق الملحم في منازل الضباط في حارة الست، الجمهور قرب محطة الكهرباء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطون فارس البرجي

زوجة الفقيد اوجيني مسعد مسعد
ابناه فارس وعائلته وجورج
ابنتاه ريتا زوجة شربل شرفان وعائلتهما
وايميه زوجة نبيل عرموني وعائلتهما
ينعونه بمزيد من الاسى.

ينقل جثمانه من صالون كاتدرائية مارجرجس في صربا اليوم الجمعة ١٩ كانون الاول الساعة الثانية والنصف بعد الظهر الى مسقط رأسه زوق مكايل، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة في كنيسة مار ضوميط الرعائية في زوق مكايل.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون كاتدرائية مار جرجس في صربا ويومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيد في صربا – الكسليك قبالة محطة الشيخ رشيد الخازن.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

بهيج خنافر

زوجته المرحومة الحاجة العبدة توبه
والده المرحوم الحاج موسى خنافر
والدته المرحومة الحاجة فايزة خنافر
شقيقاه الاستاذ علي خنافر (المدير العام) وحسن خنافر

توفاه الله الجمعة ١٢ كانون الاول ثم ووري في جبانة بلدته عيناثا – الجنوب.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ منه، الجمعة من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء والسبت من الساعة العاشرة صباحا حتى الاولى بعد الظهر للرجال والنساء وذلك في حسينية البرجاوي في بئر حسن قرب السفارة الايرانية في بيروت.

الآسفون آل خنافر وتوبه وعموم اهالي عيناثا.

انتقل الى رحمته تعالى

جورج يوسف غسطين الخويري

زوجته شقيقة طنوس باسيل

ولداه جوزف وعائلته والمهندس الفرد وعائلته

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الجمعة ١٩ كانون الاول الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار يعقوب الرعائية في دلبتا.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الرعية ويومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيد في دلبتا.

بمزيد من الرضا بقضاء الله وقدره ننعى فقيدنا الغالي

حسين الحاج رشيد فرحات

(أبو رشيد)

اشقاؤه حسن ومحمد والمرحوم علي
اولاده رشيد وماتي ومحمد وزين.

يصلى على جثمانه ويوارى في بلدته انصارية الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ١٩ كانون الاول.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وطوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في بلدته انصارية.

الآسفون آل فرحات وياسين وعموم اهالي بلدة انصارية.

قداس وجناز

في وفاة المأسوف عليه

محبوب سمعان سلوم باسيل

تقام النبيحة الالهية وصلاة وضع البخور لراحة نفسه الاحد ٢١ كانون الاول الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة سيدة الوردية في حراجل.

عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢١ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

السيد سعيد مصطفى مكي

(ابو علي)

اولاده علي والمرحوم حسن ومحمد والمحامي حسين ومصطفى

اشقاؤه المرحوم فياض والمرحوم عارف ومحمد وعلي

اصهاره مصطفى عجرم وحسن حلال والمحامي عبدالله مهدي والعقيد الركن جلال مكي ومحمد مراكبجي وبلال برمومي.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في النادي الحسيني في حبوش.

الاسفون آل الفقيد.

تصادف الاحد ٢١ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

سليمان داود بزي

اولاده داود ومروان ومحمد وفراس وجهاد

اشقاؤه عيسى وابرهيم ومحمد.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في مقر الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل في بئر العبد سنتر داغر الساعة العاشرة صباحا.

الآسفون آل بزي وقليط.

تصادف الاحد ٢١ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

حسن علي فواز

(ابو فادي)

زوجته ليلى شقيقة الشيخ رضا مهدي

اولاده فادي والمهندس علي ومحمد والمهندس مازن وفراس وطارق وزاهر وعباس

بناته فدوى زوجة الحاج ناصر عبد اللطيف فواز ورلى وداليا وميرنا

اشقاؤه المرحوم حسين ومحمد وصلاح

عمه المرحوم الحاج عبد اللطيف فواز.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته الغسانية الساعة التاسعة صباحا.

الآسفون آل فواز ومهدي وعموم اهالي بلدة الغسانية.

ذكرى اربعين

يقام قداس وجناز الاربعين عن نفس المأسوف عليه

متري بشارة نعمه

الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢١ كانون الاول في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في السيوفي – اشرفية.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

موسى حنا ابو جوده

والد الخوري الياس وعبدو وجان ويوسف وانطوان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢١ كانون الاول في كنيسة مار جرجس في الخريبة – الحدث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

فدوى يعقوب الشامي

(في المهجر)

زوجها اسعد جورج سابا
ابنها جورج اسعد سابا
بناتها مي زوجة المهندس جورج جحى وليلى زوجة المحامي رضا ثابت (في المهجر) وناديا زوجة الدكتور شارل ماموماتي (في المهجر) وسلوى (في المهجر) وديانا زوجة الاستاذ جهاد ابو مراد
اشقاؤها منير يعقوب الشامي (في المهجر) وعائلة المرحوم جبران الشامي وعائلة المرحوم خليل الشامي
شقيقتها الانسة جورجيت يعقوب الشامي الموظفة في قوى الامن الداخلي.

يدعون الاهل والاصدقاء الى الصلاة لراحة نفسها الاحد ٢١ كانون الاول الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة القديس جاورجيوس في بشمزين – الكورة.

تقبل التعازي في قاعة الكنيسة وفي منزل صهرها المهندس جورج حنا جحى في بشمزين الاحد ٢١ والاثنين ٢٢ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

الدكتور حلمي رشيد شاهين

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الاحد ٢١ كانون الاول الساعة التاسعة صباحا للرجال في النادي الحسيني في النبطية وللنساء في منزله في بناية المنار هاوس.

تصادف الاحد ٢١ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الفقيدة الغالية

المحامية تريز موسى عيد

رئيسة بلدية مزرعة الضهر

فيقام قداس لراحة نفسها في كنيسة مار جرجس في الشياح الساعة الثانية عشرة ظهرا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

نبيل جورج سالم

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح الاحد ٢١ كانون الاول في كنيسة سيدة النجاة زوق مكايل.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه

توفيق يوسف المبدع

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢١ كانون الاول في كنيسة السيدة في برمانا.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

يقام قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المأسوف على صباه

شربل فؤاد مهنا

الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢١ كانون الاول في كنيسة مار جرجس في حملايا.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه

اومبرتوه اسكندر ضاهر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢١ كانون الاول في كنيسة مار جرجس الرعائية في الدكوانة.

عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم

مخايل انيس حاموش

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غداً السبت ٢٠ كانون الاول الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار سركيس وباخوس في ضهر الصوان.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه

متري جبران الضاني

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢١ كانون الاول في كنيسة مار الياس في المصيطبة.

تقبل التعازي بعد الجناز في باحة الكنيسة.

عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

شكر على تعزية

عائلة رسامني

تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بفقد عميدها وكبيرها المرحوم

الشيخ حسيب رسامني

وتخص بالشكر فخامة رئيس الجمهورية وقرينته السيدة الاولى ودولة رئيس مجلس النواب والسادة النواب والوزراء الحاليين والسابقين وسماحة القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية وسائر رجال الدين والهيئات السياسية والعسكرية والصناعية والمصرفية والتجارية والجمعيات والمؤسسات الخيرية والاحزاب الوطنية وجميع الاصدقاء المشاركين، سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

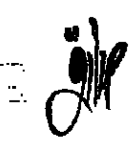
عائلة الفقيدة تتقدم بجزيل الشكر والامتنان من جميع من آساها في مصابها بفقيدتها الغالية المأسوف على صباها

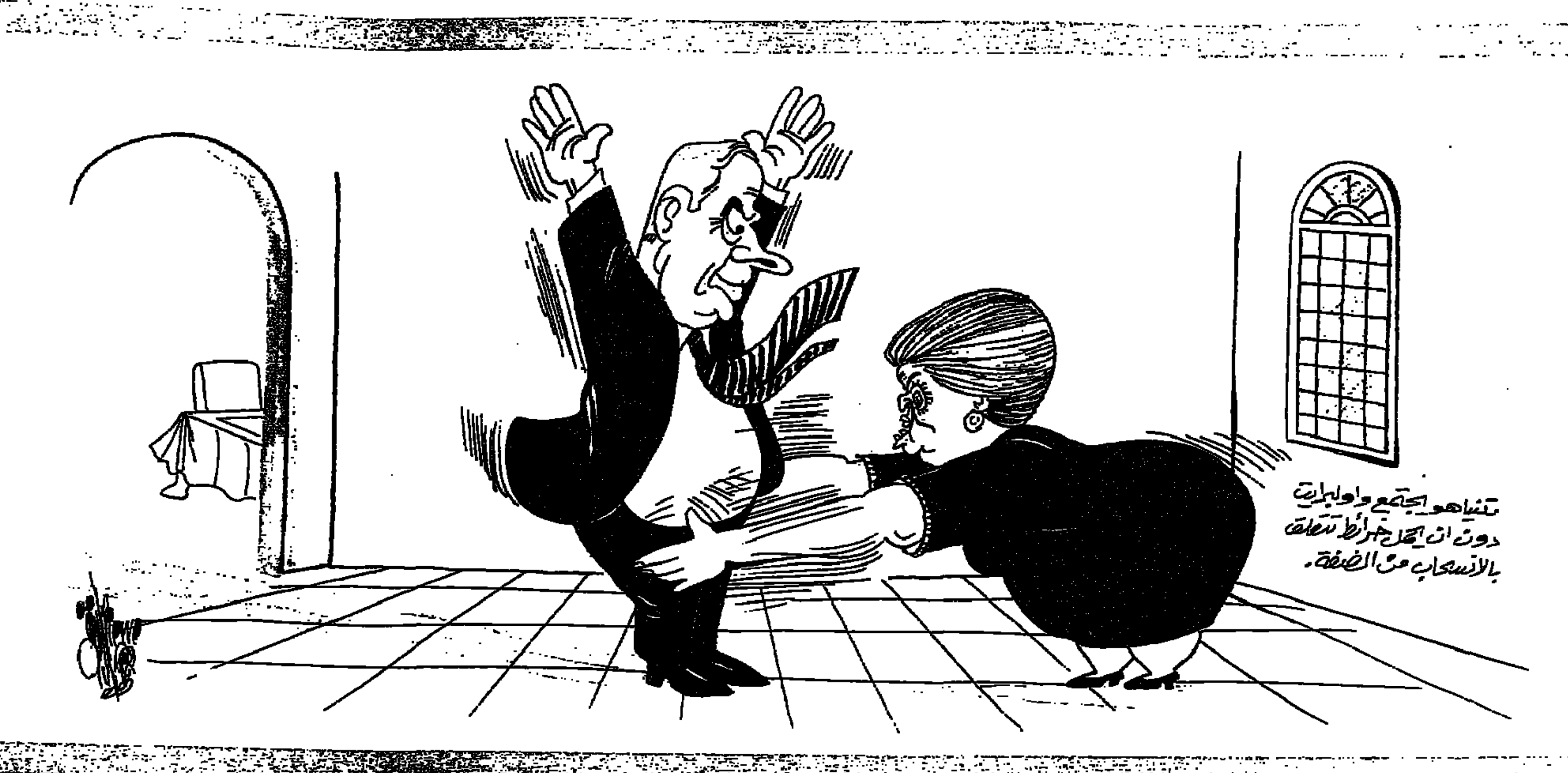
هدى محمد زكور جرادي

زوجة محمد عوكل

وتخص بالشكر ادارة مستشفى الدكتور سمير خالدي والموظفين للجهود التي بذلوها سائلين المولى عز وجل الا يصيبهم مكروه.

هكذا عين الأصل





في ضوء النهار

فرصة رياض سلامة ... ولكن!

والآن، يحتاج رياض سلامة حاكم مصرف لبنان الى كثير من العناد والمثابرة ومقاومة الضغوط السياسية والطائفية لكي ينجح في انتشال شركة طيران الشرق الاوسط من الغرق والافلاس.

لا ندري في الواقع اذا كان مسموحاً لمن هم من طراز رياض سلامة من شباب لبنان، ان يقوموا بتطبيق مفاهيمهم العلمية ومسالكهم الموضوعية في المسؤوليات التي يتولونها. ربما لان المناخ الغالب في البلاد لا يحتمل قيام حالات من الاداء الشفاف والعمل المتجرد والبناء على اسس الكفاءة والجدارة والاستحقاق في اطار الدولة والقطاع العام، حيث تسود شريعة القبائل والحصص والطوائف والمذهبيات والتنفيعات... او بالاحرى شريعة الغاب.

واذا كان رياض سلامة يطبق مفاهيمه العلمية المحمودة والموضوعية في "المصرف المركزي" وهو امر يقره الجميع، فأن المصادفات التي جعلت من المصرف المذكور ومن سلامة استطراداً، صاحب القرار الاول في موضوع طيران الشرق الاوسط، تلقي على عاتقه الان مسؤولية فريدة ان لم نقل تاريخية.

كيف يمكن اعادة بناء شركة كانت الثالثة في العالم وحققت نجاحاً باهراً وقدمت الى لبنان ما عجزت عن تقديمه وزارات ووزراء لا بل حكومات احياناً؟

لا داعي للرد على هذا السؤال، لكن يكفي ان نتذكر حقيقة ثابتة وبسيطة وهي: ان العلل الطائفية ونظام الكوتات المذهبية ومناخ التباري في الفساد والتمادي في السرقة والتفوق في فنون السمسرة والاعجاز في الاستيلاء على المال العام ... ان هذه "الفضائل" التي تدمر آخر معالم الوطن اللبناني، هي بالتأكيد التي دمرت وتدمر شركة طيران الشرق الاوسط.

فليس سراً ان كل علل الشركة نجمت عن امتداد الوصاية السياسية اليها وعن دفعها الى ابتلاع الازلام والمحاسيب، والى الرضوخ لمسالك الصفقات المشبوهة، حيث باتت اشبه ما يكون بمجاهل الدولة وادارتها!

وليس سراً في الواقع ان اعادة بناء الشركة على قواعد النزاهة والكفاءة والتجرد والمثابرة والرجل المناسب في المكان المناسب، يمكن ان تعيد "اجنحة الارز" الى مراتب النجاح والتقدم التي يفترض ان تحظى بها هذه الشركة التي تحمل اسم الوطن... وليس سراً ايضاً، ان تكون اعادة بناء الدولة اللبنانية عينها في حاجة الى اعتماد هذه القواعد.

والتحدي الحقيقي الذي يواجهه رياض سلامة، ان عليه وطنياً واخلاقياً على الاقل، ان يسعى بكل قواه لاعادة بناء شركة ناجحة على كتف دولة فاشلة ولتركيب بناء راسخ وشفاف فوق ارض غارقة في القذارة، ولاحياء امبراطورية هدمها الفساد والارتجال ولكن في مناخ عام يفاخر جدياً بالفساد والارتجال.

ذلك هو التحدي الذي يجب ان يخوضه رياض سلامة، وقد خَبِرَ الان معنى جعله في مقام "الزوج المخدوع" وقد كان المساهم الاول في شركة لا يملك في ادارتها صوتاً او قراراً (!)

وان الحديث عن تجيير مسؤولية الشركة الى هذه الوزارة او تلك لا يشكل الاّ اصراراً من الدولة على المضي في جريمة قتل "الميدل ايست"، ومحاولة للفلفة فضيحة الطائرات السنغافورية وما وراء الشركة من روائح.

والسؤال الذي يبقى: هل تسمح الدولة باعادة بناء شركة الطيران الوطنية على قواعد علمية وموضوعية؟

نرجو، على الاقل لان ليس هناك فرقاً كبيراً بين بناء "الميدل ايست" وبناء الدولة نفسها!

راجح الخوري

التلسكوب هابل يراقب تطوّر النجوم ممهداً لمراجعة بعض النظريات

ذكر علماء فلك ان مراقبة تطور النجوم عبر تلسكوب هابل الفضائي قد تؤدي الى اعادة النظر في بعض النظريات المعتمدة حاليا واعطاء فكرة عن طريقة "ابتلاع" الشمس للارض يوما ما ربما.

فالظواهر التي كشفها هابل تدفع الى اعادة التفكير في تطور النجوم والكواكب. ويفيد علماء الفلك في مقر وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) في واشنطن ان في هذه الظواهر ان النجوم عندما تقترب من نهايتها تخضع لتأثير اجرام سماوية اخرى لا يمكننا ان نراها مثل كواكب ونجوم قزمة.

واظهرت الصور نوعا من الاجسام المتوهجة يشبه بعضها نوافير مياه وبعضها الاخر فراشات او دخاناً متموجا يخرج من محركات الصواريخ. واظهرت الصور ايضا ان اجساما على شكل اسطوانات تتمدد في محيط النجوم ينبعث منها غاز من نقطتين متناسقتين مقارنة بالوسط. ان هذه الظاهرة تشير ربما الى ان نجما آخر يستقطب بقوة النجمة التي شارفت نهايتها ويجعلها تستدير على ذاتها قبل ان يبتلعها.

وقال هوارد بوند من مؤسسة العلوم لتلسكوب بالتيمور الفضائي (ماريلاند): "عندما شاهدنا هذه الصور للمرة الاولى علمنا ان علينا اعادة النظر في افكارنا القديمة والبسيطة حول تكوين هذه الاشياء".

واوضح بروس باليك من جامعة واشنطن ان "الالعاب النارية هذه تعطي فكرة عن المرحلة الاخيرة من حياة الشمس".

والشمس وهي نجمة تتطور ايضا، تتمدد عبر اخراج الغاز. وقد يصل قطرها يوما ما الى اكثر ٢٠٠ مرة مما هو عليه حاليا وستغطي تاليا اكثر من ٣٠ في المئة من السماء لسكان الارض.

وقال هوارد بوند ان الحرارة التي ستبعثها الشمس بعد خمسة مليارات سنة ستكون قوية جدا بحيث ستحرق كل شيء على الارض وسيتبخر الغلاف الجوي. وسيبتلع كوكبنا في النهاية عبر التفافه حول ما تبقى من الشمس وسينتهي رمادا.

(وص ف)

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي التاسع والاربعين لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح مئة الف ل.ل. الفلافات المنتهية بأحد الارقام ٣٣٠ – ٨٣٠ – ٩٤٧ – ٢٧٨

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٥

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٣

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٧٧١ – ٧٥٦

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٢٢١١ – ٦١٥٨ – ٩٠٣٥ – ٣٢٦٤ – ٤٩٧٤

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٦٧٤٢ – ٧٥٣٠

تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٠٦١٩

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٥٠٥

تربح مليون ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٤٨٦٣٠ – ٥٤٤٢٦ – ٢١٥٨٢ – ٩٣٦٠٥ – ٠١٣٢١ – ٦٤٠٨٢ – ٦٢٢١٣

تربح مليوني ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٥٩٦٨٩

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٨٨٥٨١

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٩٠٣٣٧

تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٩٠٨٣٣

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ١٦٩٨٥ من الفئة "أ" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "ب" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٥١

وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ١٢ – ٢٨ – ٣ – ٤ – ٥ – ٢٥

– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.

– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (٣٠) لا شيء.

– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٣٣٨٥٧١٢ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٢، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٩٤٨٨٠٩ ل.ل.

– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٥٥٩٠٤٧٥ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ١٥٩، قيمة الجائزة لكل شبكة ٩٨٠٥٢ ل.ل..

– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١١٦٩٢٨٥٦ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢٠٥٩، قيمة الجائزة لكل شبكة ٥٦٧٨ ل.ل..

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٥٢: ٢١٨٠٦٢١٧١ ل.ل..

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير : انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي : ادمون صعب

بيئة وتراث : راجح الخوري

محليات سياسية : جورج ناصيف

عربيات ودوليات : سحر بعاصيري

ديبلوماسيات وقضايا : جهاد الزين

مدنيات : شوقي ابي شقرا

ثقافة : بول شاوول

المدير المسؤول : جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧

e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧

• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧

• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥

• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥

• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠

المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩-٢-٢٠٠ • دمشق – تلفون: ٩٦٣-١١-٣٧٢٢١٦٣

• عمان – تلفون: ٩٦٢-٦-٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢-٦-٦٦١٢٤٢

• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02

• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: [illegible]
coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – تملم • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – المكاوي – ص.ب. [illegible]
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمرا، بناية [illegible]
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. [illegible]
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٧٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٢

الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية المكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb